





T/754.40. 33 الاحد ٢٧ كانون الاول (بيسمبر) ١٩٩٨ الموافق ٩ رمضان ١٤١٩هـ/ العدد ١٣٠٨٠

روح روسيا المرقة.

 نتانياهو: من انحلال الثقة إلى الانتخابات. سياسة شرودر الأوروبية. الاصوليون الجزائريون والمرأة. البحث عن المطلق في روايات روبرت موريل. • غوامض موت بوشكين. المثقف المحدث في الرواية.

أول حادث من نوعه منذ بدء عملية 'شعلب الصحراء' ضد العراق

■ تضاربت الانساء امس عن استهداف المضادات الارضيية العراقية طائرتين تابعتين لسلاح الجسو البسريطاني، وفي حين اكدالبنشاغون أن وسنائل الدفاع الجسوي العسراقي اطلقت النار على «تورنادو ، كانتا تقومان بدورية في منطقة الحظر الجنوي فروق جنوب العراق، اصدرت لندن تَّفيأ سريعاً. وصرح الناطق باسم البنتاغون بول فيليبس إلى وكالة افرانس برس، بأن الطيسارين البسريطانيين ونكروا أنهم شاهدوا انفجارات على بعد ٨ كلم وراعهم أثناء مغادرتهم منطقة الحظر الجويء. وأضاف: دلم



يجمع صناديق كرتون فارغة من لحد اسواق بغداد. (اب)

🗆 لندن - يوسف خازم

اعتقالات في صفوف

ص ۲

AL HAYAT

الحساة عقيدة وجهساد

بوتفليقة يؤكد ترشحه للرئاسة

أكد وزير الخارجية الجزائري السابق عبدالعزيز بوتفليقة

ترشحه للانتخابات الرئاسية المقررة في نيسان (ابريل) المقبل.

🗖 طهران – غسان بن جدو

■ يتـــرند بين الاوســ السياسية في طهران ان الجلس الاعلى للأمن القسومي الايراني اتخذ اخيرا قرارا برفع الاقامة الجبرية المفروضة على رجل الدين البُـــارز أية الله حــسين علي منْتظريُّ في منزله في مــدَّينة قمَّ منذ العام الماضي. ولكن بدا ان القرار لم ينفذ علماً أن مجلس الامن القَوْمِي يعتبِر اعلى هَيئةً مسولجِسة القسرار الامني في الجمهورية الاسلامية، ويتخذر قرارات حاسمة في كثير من الملقيات الداخليية وليس فيقط الخارجية. ويراس الْجِلْسُ رئيس الجمهورية، ومن اعضائه البارزين رئيسا البرلمان والسلطة القضائية ووزراء الخارجسية والدفاع

دخل الدولة الكويتية لم يعد يكفي رواتب موظفيها

■ نقت الحكومة الكويتية أمس ناقوس الخطر

وكشفت المكومة للنواب خلال جلسة خاصة

وزير التَّخطيط علَّي الموسى أن والصورة لا تُبشر

🗇 الكوبث – حمد الجاسر

مجلس إدارة شركة «أرامكو».

طبعةالقاهرة

nttp://www.alhayat.com

إعادة تشكيل إدارة أرامكو

صدر أمر ملكي سعودي يقضى بإعادة تشكيل

محذرة البرلمان والشعب من أوضاع اقتصابية صعبة إذا لم يتنصقق خفضٌ كبير وعاجل في الانفاق لُلسنوات الشَّلَات المقبلة، وأعلنَ وزير الضَّارجية الشبيخ صباح الأحمد أن «الوضع خطير ويجب أن بعالج بتضحيات، فيما أكد وزير المال الشيخ علي السالم الصباح أن دخل الدولة لم يعد كافياً لمواجهة بند الرواتب في الموارنة. لمحلس الأمة (البرلمان) أمس كل أوراق الأزعة النفطية، وتحدث وزراء النفط والمال والتخطيط عن صورة قاتمة في ما يتعلق بالأوضاع المالية للكويت، واعتبر

وقال الشيخ صباح ان أوضاع السوق النفطية التتمة في الصفعة (٦) أ «سيكون لها أثَّر كبيَّر على التنَّمية، وأصبحت

موازنتنا وقدراتنا التنموية نصف ما كانت عليه، ويجب ان نَتفهم جميعاً، حكومة وبرلماناً وشعباً، هذا الوضع ونضحي جميعاً .. وأشار إلى اجتماع سيعقده غدأ مع رئيس مجلس الأمة وأعضاء اللجان البرلمانية لتقديم تصورات الحكومة لعالجة الوضع

للنشر بالعربية على الإنترنت

www.sakhr.com

AL HAYAT SUNDAY 27 DECEMBER, 1998 ISSUE NO 13080

وذَّكُسر وربر المال أن الحكومية «لا تتطلع إلى أي ايراد اضافي للدولة لمدة ثلاث سنوات، موضَّحاً انَّ خُفْضِ انتاج النَّفُط الكويتي من ٢٠٢ مليون برسيل يومياً بحسب اتفاق ،أوبك، إلى ١٠٩٨ مليون برميل بالإضافة إلى بلوغ سعر برميل النفط الكويتي ٨ - ٩ بولارات سيترتب عليهما عجز اضافي في ألموازنة يصل إلى منتي مليون بينار (٦٦٧ مليون تولار) إذا أستمرت الأسعار على ما شي عليه.

وزاد ان الحكومة أعست موازنة ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ على أساس عشرة دولارات لبرميل النفط وانها

التتمة في الصفحة (٦)

■ لم يعد الهم الأول لبنيامين

رئيس الوزراء.

رئيس الوزراء وحشد المعسكر

الثانية للتلفّريون الإسرائيلي ان وزير الخارجية اربيل شارون ينوي ترشيح نفسه ضد نتانياهو في مأؤتمر الحرب، فهذا يعني أن اليلة السكاكين الطويلة» ضمَّمن اليكود، ستمتد لأسابيع، فشارون هو، في الواقع، الورقة الرئيسية في بد تنتانياهو الذي بات عاجزاً؛ فيّ الأمد المنظور، عن سد الثقوب المتكاثرة في حزبه. إذ كنان يراهن على هذا دآلوزن الثقيل، الاستثنائي من أجل ضبط القاعدة التنظيمية والانتخابية ومغازلة تسوطنين على أمل ارغسام منافسيه على تورة ثآنية لانتخاب

نتانباهو الفوز في الانتخابات صوعدها بعد)، بل النَّجَـاح في حبسم المعركة داخل حسرية والحصول على الإكثرية التي

وإذا صبح سا نكسرته القناة

وفي انتظار أن يبلور شسارون خياره يستمر النزف الليكودي ومعه محاصرة نتانياهو ضمن

فُنْ في المجال الأول باشد دان ميردور حملته الانتخابية المستقلة بمهرجان في تل أبيب شاركه فيه نائب من حركة اغيشس، التي يتزعمها وزير الخارجية السا ييفيد ليفي. لم يكن اللقاء حاشداً، لكنه كان مناسبة للترحيب بدخول رئيس الأركان السابق امنون شاحاك معترك السياسة.

ملوخيتة تاكلى اصابعك وراها

بدون تعب اليدين معاها

فرامة الملوخية مولينكس . الجهاز العجيب الذي صنع خصيصاً لِفرم الملوخية

ليريح يديكي من فرم الطوخية على الطريقة التقليدية . واستمتعى بملوحية

شهيّة . فهو سهل ومأمون الإستعمال . مولينكس دانما تهتم براحتك سيدتي

مولينكس صناعة فرنسية مضمونة بصيانة دائمة . إحذروا التقليد واطلبوا

الغروع فريان ١٠٦٠ ١٧٨ كاذير ١٨٠٠ لاميينة السورة ١١٦٠ ٢٢٨ تبول: ١١٥٠ ٢٢١ الطائف ٢٢٦٢ ٣٦٠ طميس منتبط ١١٦٠ ٢٢٢ مكة السكرمة - بريدة - القسيم

قمركز الرئيسي. جدةً. هاتف ١٤٣٤٨١٢ – فَكَسَ ١٤٣٠٨٤٨

تغادر وهم يشعرون بامان، وفي المجسال التساني، يروع وكانت والحسهة الثورية وئيس بليمة القيس انهود أولمرت المتحدة، التي بدأت حركة تمرد انه اتفق مع وزير الدفاع الصالي استحق متوردشاي على ازاحية عام ١٩٩١، انْضمت الى هيشة عسكرية نفنت انقلابا على كباح نتانياهو من زعامة طيكود، في في أيار (مايو) ١٩٩٧ وارغَـمـتــه المؤتمر الذي سيعقد لانتخاب على البقاء في المنفى تسعة اشهر المرشح لرثاسية الوزراء، وإذا صدق ذلك، فهو يعني أن كتلة اعادته بعدها قوات غرب افريقيا لحفظ السالام (ايكومسوج) الى جدية من نواب الحرب واقطابه السلطة في شباط (فبراير) باتت تحتشد ضد رئيس الورْراء الماضي. وعادت الجبهة قبل ايام وتنوي الثار منه، خصوصاً أن

التتمة في الصفحة (٦) النتمة في للصفحة (٦)



طائرة لسلاح الجو الملكي البريطاني تتقل من مطار دكار اجانب اجلوا من سييراليون. (اب)

إذا تعادلت الأصوات قبل إجراءات محاكمته

■ بعد ساعات على اعلان الحسربين الجسمه وري والسموقراطي على تهدئة التحسر الحزبي المفرط والسعى الى إعادة تأكيد القيم المستركة التي تربطنا كمواطنين في هذا البلد، التلفريونية الأميركية ليل أول من امس ان السناتور صوينيهان، ممثل نيويورك، والسناتور روبرت بايرد، معثل فيرجينيا، باشرا الى دحل يحظى بتأييد الحزبين،

لتجنب أجراء المحاكمة. في غضون ذلك، أشار نائب صحيفة ولوس أنجليس تايمزه

🗆 واشنطن – «الحياة»

السناتور دانيسيل باتريك موينيهان العضو الديموقراطي النافذ في مجلس الشبوخ الأميركي تاييده توجيه توبيخ الى الرئيس بيل كلينتون، داعماً بذلك مسساعي الديموقسراطيين مجلس الشيوخ بسب تداعيات فضيحة مونيكا غيته سارع مسؤولون في الادارة الأصيركية إلى التعبير عن أملهم بالتوصل

امس انه قدد يُضطر الى الادلاء بصوئه إذا تعادلت الاصوات عند النظر في مشاريع قرارات قبل

لتحنب محاكمة الرئيس امآم

الرئيس أل غور الذي سيراس جلسات المحاكمة، الى احتمال ان يكون له دور في تسوية مسائل اجرائية. وقال في حبيث نشرته

وضع مشروع قرار من شانه ان يحظى بتاييد اعضاء جمهوريين في مبلس الشبيوخ. ونقلت عن مصدر قريب إلى صوينيهان ان واضبعي مشبروع هذه المنكبرة

التتمة في الصفحة (٦)

وحض أل غور السياسيين من

واوضَحتُ شبكة سي. إن. إن،

'متأمركون' يُعبرون بالعنف

اكدان الأوضاع هادئة في فريتاون واللبنانيين لم يغادروا'



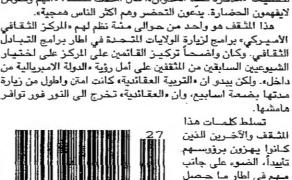
ممهما فعلوا لن ينزعوا الكره الذي نحمله ضعهم». جاءت هذه العبآرة على لسان احد المثقفين السوريين النين تظاهروا امام مقر السفارة الاميركية في لمشق، في خضم التظاهرة التي جسرت ضح المسربات الاميركية - البريطانية للعراق.

وبعد فشله وآخرين في الاجتماع بالسفير الاميركي رايان كروكر لتسليمه «مذكرة ضدّ العدوان»، قال المثقف نفسه: «انهم وحوش اليقهمون الحضارة. يدعون التحضر وهم اكثر الناس همجية، هذا المتقف هو واحد من حوالي مشة نظم لهم «المركز الثقافي الاسيركي، برامج لزيارة الولايات المتحدة في اطأر برامج التبادل الثقافي. وكان واضحاً تركير القائمين على المركز على اختيار الشيوعيِّين السابقين من المثقفين على أمل رؤية والدولة الامبريالية من داخل، ولكن بيدو أن «التربية العقائدية، كانت امنن واطول من زيارة

المشقف والآخرين الذين كانوا يهزون برزوسهم تأييداً، الضوء على جانب مهم في اطار ما حصل الاسبوع الماضي. كانت مفاجِأة عنيفة أوَّ الاكثر عنفاً منذ عقود، إذ أن



والعثف للاديء لتظاهرة





ي و المستوان المجاهد المالية في المالية و المحافظة المستوان المستوان المستوان المستوان المستوان المستوان المستو المستوان الموافقة في المدينة المستوان المن المستوان المستوان

CAPELAND **BAUME & MERCIER** MAÎTRES HORLOGERS DEPUIS 1830 - GENEVE و المراكزي المعاجد عاف ١٧ ١٠٠ عام ١٩٠٠ عام ١٩٠٠ عام المراكز المساوي الساعات ماحث ١٦٧٢٥١ ، المعرد الأسنان الساعات

🗖 بيروت - دالحياة،

■ قُتل أمس عنصران من مجيش لبنان الجنوبي، الموالي لإسرائدل. الأول سقط بهجوم للمقاومة

الإسلامية الجناح العسكري لدحرب الله، والثاني

هو عسان ضاهر (٣٢ عاماً) احد أبرز مسوولي

والجنوبي، قتل ليل أول من أمس عندما أطلق علية مسلحون مجهولون النار أمام منزله في بلدة شبعا

المحتلة. وجرى على أثر الحائث اطلاق ثار كثيف في

البلدة وعملية تمشيط واستعبة وفرضت قوات

الاحتلال ودالجنوبي، حصاراً محكماً على شبعا،

وتقوم بدهم المنازل وتفتيشها كما قطعت الطريق بين

دالجنوبي، سقط صباحاً في هجوم على احد المواقع داخل الْمُنْطِقَة المحتلة، من تون أن تحسده، وأفادت

مصابر امنية في النبطية «ان المقاومة شنت هجوماً

فبجسرأ على مسوقع الاحستسلال ودالجنوبي، في تلة

ألى نلك قصفت مدفعية الاحتلال، فجراً وظهر

امس الحارة الشرقية لبلدة كفر رمان ومحيط ثكنة

الجيش المهجورة في النبطية ومحيط قلعة الشقيف.

و اعلنت حركة «أمل، في بيان أن دمجموعات منها تفنت الجمعة سلسلة هجمات استهدفت مواقع

زارصائب سلام ورعى افطار مؤسسات خالد

قباني يأمل بتوازن الإعلام المرئي الديني

وأطراف يحمر وحرج على الطاهر.

🗆 بيروت - والحياة،

اللبنانية الشيخ محمد رشيد

ونكرت الإذاعة الإسرائيلية أن اقتيلاً من





صفير مستقبلاً الرئيس لحود (دالاتي ونهرا)

من الاحتفالات بالعيد في الاشرفية (على سلطان) لبنان يحتفل بعيدالميلاد ودعوات الى دعم مسيرة الدولة وتحرير الجنوب

لحودفي بكركي: ستبقى صرحاً توحيدياً الحص: ثوابت صفيرهي ثوابت الحكومة

🗆 بيروت - دالحياة،

■ أكد رئيس الجـمـهـورية اللبنانية العماد اميل لحود أن بكركي برعاية سيدها ستبقى صرحا وطنيا توحينيا بعيدا عن السياسات الضيقة وفي خنمة جـــمسيع اللبنانيين أيا تكن بالترحيب بالرئيس لصود الذي

كلام رئيس الجمهورية دونه عنكم من نشاط دائب وكف نظيف شخصياً في سجل بكركي التي رَارِهَا، أول مِنْ أمس، مَهِنْدُأُ بِعِيدٌ الميسلاد، ووصلها في سيسارته الخاصة من يون مواكبة، واجتمع

بأسعار خاصة جدأ مؤسسة عبد العريز عثمان الحصان التجارية شحنات كاملة ومحسزاة

الريساض - هاتف: ۲۲۲۲۰٦/۲۲۲۰۹ وكيلنا في بيروت شركة القيسي للتجارة هاتف : ۲۶۰۱۸۵ ۲۶۲۸۶۹/۱۶۵۳ – فاکس: ۲۶۰۱۸۵

الى البطريرك الماروني الكاردينال الآن دون قيام الدولة التي يتوقى نصر الله صغير لمدة تُصف ساعة وهو اللقاء الأول بينهما منذ انتخاب لحود رئيساً للجمهورية، ثم انتقلا الى كنيسة بكركى لحضور قداس البيلاد.

والقى صغير عظة استهلها حمل الى سدة الرئاسة أما أثر وقيصيد مستقيم وتعال عن المصلحة الخاصة وتفضيل للعمل المؤسساتي، فيبقى أن تمكنكم الظروف الصعبة وهي كثيرة من شحن إلى جميع المناطق اللبنانية

وزار أمس، رئيس الحكومــة سليم الحص بكركي مهنئأ بالعيد،

وأكد «ان ثوايت البطريرك صفير هى ثوابت الحكومة،

كل أمل واعد وطغيان المطحة الخاصة على الملحة العامة يفحع الناس بحقوقهم

ومستقبلهم، وعيد الميلاد هو التنضامن الإنساني. ونري أن تمزق الصفوف والشَّرنَّمة في الوطن الواحد يعوقان مسيرة التقدم والازدهاراء وأكد أن عيد الميلاد هو عيد السلام الذي يترأى لنا من بعيد كانه أت ثم لا يلبث أن يبتعد حتى ليكاد يبدو أنه ميئوس منه، ولكن الْمؤمنين لا

وقيال الحص بعيد خلوة مع

والوضع المعيشي، وهناك الترام اليها اللبنانيون بكل جوارحهم كَامَلُ مِنْ النولة بِالْحَرِياتِ». دولة القانون والعدالة وأحترام حقوق الإنسان والقرار الحروأنا وعن تقسويمه للوضع في الجنوب قال منشهد الكثير من معكم ومن أجلكم ومن أجل لبنان المناورات الإسرائيلية وخلفية نصلى لتحقيق هذه الأمنية، وقَّال ،عيد الميلاد هو عيد الأمل بمستقبل أفضل، لكن الأنانية وحب الذات يخنقان في النفوس

بعضها نابع من المشكلات في الداخل الإسسرائيلي، وللأسفّ الشبيد يعبر عن هذة الخلافات على حساب لبنان، ولكننا يقظون وحذرون ونراقب الوضع ونتتبعه ونحن على استعداد للّقيام بما يتوجب علينا القيام به في حال تعرض لبنان وشعبه آلى أي

ببحث معه هواجسه عن الحريات

والتقى صنفير القائم بالأعصال الأصيركي في لبنان بيقيث هايل وعقدا خلوة آستمرت نصف ساعة اكتفى بعدها هايل بالقول دان الزيارة هي لتهنئسة البطريرك بِالْمَيْلَادِ وَكَأْنَتِ مِنَاسِبِةَ لَلْبُحِثُ فَي المواضيع كافة وخصوصا الوضع الجنوبي الذي يميل الى الهنوء." وتلقى صفير اتصالأ هاتفيأ من رئيس الكتلة الوطنية العميد

عظات عيد لليلاد لدعم مسيرة الى ذلك، اعرب هاني سلام عن النولة وتحرير الجنوب

تأييده «المطلق» لعهد الرئيس صفير استمرت ربع ساعة انه لحود. ووصف في تصسريح له «الإحسراءات التي اتخسنتها المكومة حتى الآن بانها نوعبية جريئة، وأشار الى أن الحكومــة «بصحد رسم الحلول

والمعالجات للتركة المأضية بحيث قباني أن تكون هناك مساواة ستظهر انفراجات اقتصابية وتوازن في الإعلام البيني المرثى سليمة في المراحل المقبلة. ما سيترك الإطمئنان في نفوس وحمل سلام على دالتصريحات اللامسؤولة التي أنلى بها أخيرأ الرئيس (رفيق) الصريري، وقال «إن النهج التغييري الذي يعتمده الرئيس لحود والثقة الكبيرة التي قوبل بها والشفافية التي برزت في أداء الحكومة من شبانُها أن تدُّعم الوجودُ الاستثماري في

لبِنَانُ، وأعلنَ أنه ربصند تهيئةً

أوضاعنا لنقل اعمالنا ومكتبنا

الرئيسي الى بيروت في غضون

الشهرين المقبلين، وأحد دعلى

الذين بكروا في اشهار معارضتهم

للعهده. ونصح «المعارضين لا

سيما المخلصين منهم أن يعطوا

وكسائت الدعسوات تربيت في

العهد فرصة لتجربته.

اللبنانيين جميعاً. وقال عقب زيارته، أمس، الرئيس صائب سلام: هناك خلل في الإعملام الديني المرئي، فسهسو ليس طائفياً كما قد يصوره البعض، الإعلام النيني مسؤولة عنه المراجع الدينية كلها إسلامية

ومسيحية تعتز بالقيم وتعمل من أجل القسيم التي توحسد بين اللبنانيين جميعاً. 🗷 تمنى مفتي الجمهورية وكأنّ قباني اكد على وحدة

الراقبة 'اجتمعت استثنائياً. . . والاحتلال يمنع التجول ليلاً في الشريط

قتيلان لـ"الجنوبي"أحدهما مسؤول شبعا

اسىرائىلياً.

نتانياهو) الانتخابية،

البلاد، وقال في افطار أقامته مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية وحضره رئيس الحكومة سليم الحص وأن الوفاق هو دعامة صمود البلاد والمحية والتعاون يحصنان مناعتها ضد عدوها الصهيوني الذي يريد بها شرأ ويتحين القرص لاستفراد لبنان وَفَكَ صَموده عَنْ شَقَيقَتُه

طرابلسي يدعو الى ترشيد المياه

ودوريات للاحثلال وعملائه في الرادار وبلاط وقلعة الشقيف والحروين، وتحدثت عن تحقيق اصابات.

المتعاملة معها منعت سكان والشريط الحدودي،

المحتل من التجول بعد السادسة مساء وحتى

السادسة صباحاً وعدم الخروج ليلاً من قرية الي

اطلاق النار المنبث قة من تفاهم نيسسان (ابريل)

استثنائياً استجابة لطلب لبنان. وتُبحَثُ في شُكُوبِينَ

واحدة لبنانية تتعلق بالمجزرة الثي ارتكبها سلاح

الجو الأسرائيلي في جنتا (البقاع) ما آدى الى مقتل ٨ والثانية اسرائيلية تتعلق برد المقاومة على

المجسزرة باطلاق صسواريخ «كسأتيسوشساء على المستوطنات الشيمسالية سا أدى الى جرح ١٦

واعتمر رئيس المجلس السياسي في دحرب الله

النائب محمد رعد أن «العدو يعيش أنكفاء فيما المقاومة تتصاعد وستفرض عليه الانسحاب غير

المُشروط، فيما قال النائب عمار المُوسوي (حرْبُ اللهُ)

ان والمرحلة المقعلة قعد تكون حسافلة بالكشيس من

متحاولات التصعيد والضغط الإسرائيليين خنمة

لحملة رئيس الحكومة الإسسرائيلية (بنيامين

واجتمعت مساء امس، مجموعة مراقبة وقف

من جهة ثانية افايت والوكالة الوطنية للإعلام، الرسمية أن دقوآت الاحتلال الإسرائيلية والمليشيا

■ بيروت - «الحياة» - نبّه وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي الي دان كمبة المياه الموجودة ليست فائضية خلافأ للترويجات السائدة

ان لبنان عائم على الميامه. ودعا، خلال ترؤسه اجتماع عمل تنظيم قطاع الميام، الي واستعمال المناه بأكبر قير ممكن من العناية، وأبدى حرصه على اعطاء المؤسسات العامة المعنبية بهذا القطاع حرية العمل حتى تؤمن هذه الخدمة للمواطن في شكل سريع ومريح.

الصحف السورية تبرززيارة بشار الأسد للبنان

■ بمشق – «الحياة» – أبرزت الصحف الرسمية أول من أمس خبر زيارة النكتور بشار نجل الرئيس حافظ الأسد الى لبنان ولقائه رئيس الحكومة سليم الحص، في ثاني زيارةً له بعد تَهنَئتَه العمَّاد اميَّلُ

وفي خطوة لافتة، نشرت صحيفة انشرين، في صدر صَفحتها الأولى خير الزيارة ألى جانب صورةً كبيسرة للقاء، وكتبت أن رئيس جهاز الأمن

والاستطلاع اللواء الركن غازي كنعان حضره، ونقلت عن الحص قوله رحبت أجمل ترحيب بزيارة سيادة الأخ بشار، ونرى فيها تأكيداً للعلاقات الميزة التي تربط سورية ولبنان، وأنها «ترمز الى وقوف سورية. قلباً وقالباً الى جانب لبنان،

وقعما أبرزت والشورة، الضمر، بث التلفيون الرسمي صوراً للقاء، علماً أن الزيارات السابقة كأنت

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

"أرشيف الحياة الإلكتروني "1990،1997،1991، 1994

Al HAYAT on CD ROM

تصنیف موضوعی حسب صفحات «الحیاة»:

اخبار: الأخبار العربية والدولية

O إقتصاد : الأخبار والتحقيقات والمقالات الإقتصادية ○ رياضة: الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية

O سيارات : الأخبار والتحقيقات حول السيارات O علوم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات

 الكومبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكومبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات

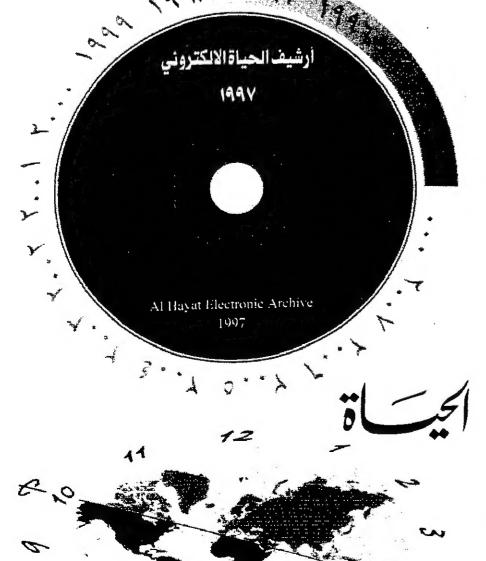
○ عام: المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وأفاق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام

• نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النَّص.



السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

□ كومبيوتر أبل ماكتتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)

□ ٨ ميغابايت رام (RAM)

□ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدة اللغة العربية

🗆 ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لزيد من العلومات الاتصال بـ: AL HAYAT PUBLISHING CO الدكتورعماد بشير

KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, **LONDON W14 8YT** Tel: 0171-6052084 Fax: 0171-3714215 E-mail: ibachir@alhayat.com

صسرح رئيس المجلس الوطني

العبراقي سعدون حمادي امس

السبت بان العراق سيطلب من

الدول العربية التوقف عن تطبيق

الحظر الدولي المفروض عليه

ونلك اثناء اجتماع الاتصاد

البرلماني العربي المقرر عقده في

وقال حصادي قبل مغادرته

بغداد متوجها الى عمان على

رأس وفد برلماني للمشماركة في

الاجتماع أن الوفيد استطالب

بضرورة رقع الحصار عن العراق

من قبل الإقطار العربية يصورة

تامة، كما سيطلب من والمجالس

النيابية العربية اتخاذ قرارات

تلزم الحكوصات العربية بالغاء

الذي أوردته وكسالة الانبساء

المعراقية أن الوفد مستقدم شرحاً

عن حجم العدوان والتدمير الذي احسنته العسنوان الاسيسركي

البريطاني في المُنشَّاتُ المُنثِية والخسائر البشرية،

المعتبدين الاشتراس، وعلى حق

العراق بالمطالبة بالتعويض

الكامل عن الخسبائر التي الحقها

وكنان رئيس منجلس النواب

الارتنى عبد الهادي المجالي صرح

الخصيس ان «غالبيــة الدول

العربية قد وافقت على حضور

الدورة الطارثة للاتحاد (البرلماني العربي) باستثناء الكويت التي

وتفرض الامم المتحدة حظرأ

متعدد الاشكال على العراق منذ

احتلاله الكويت في اب/اغسطس

١٩٩٠ قبل ان يقبوم تحالف

عسكري دولي بقسادة الولايات

حسدة بتسحسريرها في

شاب بعمر ١٦ سنة تحاجة ماسة

لعملية زرع قلب خارج لبنان

يرجى لمن يريد المساعدة

التقدم من بنك عودة فرع الحدث

رقم الحساب 376150-465-01/015

للمراجعة 341877-03

الآن باتشى في لندن

Patchi

38 - 38 A Kensington church st. London W8 4BX Tel:0171 376 9187

حافظوا

ابلغت الإمبائة العبامية للاتحب

باسباب عدم حضورهاء

العنق بشعبة ومنشبأته،.

وشدد على اضرورة محاسبة

واضَّاف حمادي في التصريح

عمان اليوم الاحد.

داود الشريان

من تباشير العولة

■ زمن العولة له علامات كبرى وعلامات صغرى، ومتى ما اكتمل ظهور هذه العلامات ستبدأ العولمة بقضها وقضيضها، فيراها الناس رأي العين، ويتذوقون حلوها ومرها، وظلمها وحريتها، ويتعجبون من

ومن ابرز العلامات الكبرى التي ظهرت وتبشر بقرب حلول العولة: الغاء الميثاق الوطني القلسطيني، والعارات الأميركية البريطانية على

العراق، وشروع البيت الأبيض بخلع وتعيين الانظمة السياسية في دول

أما العلامات الصغرى فلا تزال تتوالى علينا كل يوم، ومن ابرز

هذه العلامات: مؤتمر الدوحة الاقتصادي، وإضراب الشيخ أحمد

ياسين عن الطعام، وتصغير أنف باولا جونز، وتأسيس ناد للقمار في

الارض المصتلة، وزيارة عارضة الأزياء كلوبيا شفر منطقة الخليج،

وتقليد الزعماء بطريقة كوميدية وفي محطة أوربت، والعزم على تأسيس

نقابة للرقص الشرقي، والإعلان عن الجنس الهاتفي في الفضائيات

لكن أهم وآخر تلك العلامات الصغرى التي ظهرت حتى الآن هي: الحرب الكلامية الساخنة التي تدور رهاها هذه الأيام بين وقناة الجزيرة» والصحافة الكويتية، ويالها من علامة، إنها وأم العلامات،

لقد كانت هذه المعركة أن تعتبر من العلامات الكبرى لولا سنتر رب

العالمين، فالصحافة الكويتية التي اشغلتنا بالزعيم المظفر سنوات طويلة،

وجعلت منه قائداً ملهماً يفرق صلاح النين وسعد بن ابي وقاص،

ومجدت حريه مع ايران، وساندتها بشكل فاق دعم الحكومة الأميركية

والصحافة الحزبية في العراق، حتى صدق الزعيم نفسه وغزا الكويت، هذه الصحافة ذاتها تتصدى اليوم له وقناة الجزيرة، وتعيب عليها

حماسها الدعائي للعراق، وتعاطفها مع موقفه في الضربة الأخيرة،

وتأخذ عليها تغليب العاطفة على التحليل والمنطق، وتُتهمها بقتل الحياد،

سيحان الذي يغير ولا يتغير، فمن هو الذي يصدق أن الصحافة

الكويتية الحرة التي اشغلتنا بطروحات القومية العربية المجيدة،

ومقاومة الانهزامية والرجعية والأصولية، والتصدي للإمبريالية

والانبطاحية. يأتي عليها اليوم الذي تتنهم فيه قناة مثل والجزيرة. بأنها

محطة غوغائية تَآمرية عنابية، تسعى الى تفتيت البنيوية السياسية،

وتهدف الى تقطيع اللَّحمة الخليجية ورفع لواء البعثية الحزبية العراقية،

و شق التحالف العربي والتضامن الإقليمي والدولي، وانتهاك الشرعية

المعارضة العراقية تنوي

تأسيس تجمع موحد

العسراق والاتحساد الوطني

الكرىســـــانى (بزعــامــة جــلالٌ

طالباني) متحالفان ويقومان بعمل

وكسان رئيس المجلس الاعلى

سحمد باقن الحكيم قال في وقت

استعدادها للتعاون مع الولايات

المتسحدة وبريطانيسا لاطاحسة

ونقلت وكالة الإنباء الايرانية

(الرئيس العراقي) صدام حسين.

العسراق يجب ان يكون بواسطة

ميداني مشترك داخل العراق،

الله المستعان، هذه والله تباشير العولمة يا أمة العرب.

وندر الموضوعية، وتصفها بالنون وما يعلمون.

العربية، وتدشين مطار عزة.

الدولية وحقوق الانسان!

العراق يعتزم مطالبة البرلمانيين العرب في اجتماعهم اليوم في عمان برفع الحظرعنه

صحف يغداد ورفضت الصحف الصادرة في بغداد ادس السبت اي تُنازلُ بشسان رفع الحظر المفروض على العراق منذ ثماني سنوات كما رفضت مسبقا اي مبادرة روسية أو صينية أو فرنسية يمكن أن تحملها على القبول بحل وسطفى هذا للجال، وتكهنت بإقالة ريتشارد بتلر رئيس لجنة الامم المتحدة الضاصبة المكلفة ازالة اسلحية العراق المظورة، (اونسكوم).

وكتبت صحيفة «القانسية، الرسمية «لا نرتضي لرفع الحصار بديلاً » وأضافت أن العسراق «برفض أي ميايرة التفافية أيا كأن مصدرها تقوم على المهابنة والمراوغية بغييسة اطالة اميد

س جهتها كتبت صحيفة الله التي يديرها عسدي الأبن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين أن بغداد لا تنتظر شيئا من المبادرات الروسية والصينية والفرنسية المحتملة.

وقالت الصحيفة ان دروسيا لعبت ادوارا عبديدة وطلبت من العراق تنازلات لم نقبل بها الا بصعوبة بالغبة الااثنا لم نجن مقابلها أي ثمرة تنكر، لذلك يجب ان لا نعول كشيرا على موقف

واضافت ان دالصين لا تصوت على القرارات وتكتفى باصدار بيانات (...) ولا يمكن أن ننتظر منها اكثرء.

وتابعت: دامها فرنسها فان مواقفها متذبنبة وكثيرا ما تتساعل الشعب العراقي هل هي معنا أم ضيئا ام ماذا؟ ومشروعهم

مساعدةإنسانية

برفع الحصصار (...) وهذا مسا وحضت صحيفة «العراق»

الكويت عام ١٩٩٠. ومنضت تقول في مقال

الاخيرة التي وجهت للعراق قدم

ظروف معيشة العراقيين.

الشبعب العبراقي الذي منا زال

افتتاحي في الصفحة الأولى انه يتحتم على وزراء الضارجية العبرف أتضاد مسوقف مشبابه

الاشير الذي قدموه الى مجلس

الرئيس الفرنسي حاك شوراك ثلاثة اقسسراحات شسببت التبيلوم اسبة الفرنسية على القول انها ليست دخطة،

يمكن أن تحصل عليه الدول النظات هذه الناينهب اكتسر من تنصيحة الشور الاستسرالي (رئيسس داونسسكوم، ريتشارد) بتلر من منصبه وتعيين شخص

وشنت الولايات المتسحسدة وبريطانيا ضربات جبوية على العراق دامت اربعة ايام الاسبوع الماضى بعد تقرير لبتلر افاد بأن بغداً لا تتعاون بالكامل مع المفتشين. وانسحب المفتشون من مغداد قسل ساعيات من بدء

وانقسم مجلس الأمن بشبان الغارات اذ عارضت روسيا والصبن الحسملة العسسكرية وطالبت موسكو باقالة بتلر. وتوقعت الصحيفة ان تكون

المرحلة المقبلة في مجلس الأمن «نفع روسيا الى اقناع العراق بقبول عودة اللجنة الخاصة بتركيبة ضارجية جديدة مع الحفاظ على جوهرها وهو خنمة الاغسراض الاسيسركسيسة الصهيونية،

وختمت الصحيفة قائلة ان يضمد جراحه متيجة العبوان الامبريالي الصهيوني لن يقبل الا نْدَاضْل بِل وِنقاتِلُ وِنْضَحَى مَن

الامن خير بليل على ازبواجية الموقف الفرنسي، بل لا مبالضة بالقول، انتهاريته. وبعند انتهاء الضبربات العسكرية الاميركية والبريطانية

وينص الاقتراح الفرنسي على اعتماد تنظيم جديد واقرار وسائل جديدة لعمليات مراقبة التسلح العسسراقي وبحث رفع الحظر النفطى مع أعتماد مراقبة مالية وصارمة، لطريقة استخدام بغداد عائداتها النفطية، واخيرا تحسين

وقالت «بابل» أن أقصى ما

الرسمية وزراء خارجية النول العُربِيَّة المُقَرِّرِ اجتَّمَاعُهم في القاهرة الأربعاء المقبل على ادانة الهجمات الجوية الاخيرة والاتفاق على تحدي عقوبات الأمم المتحدة المفروضية على العراق منذ غروه

لموقف الجماهير العربية وذلك



عراقيون امام مكتب للصرافة في بغداد اس. (١ ب)

العراق بأنها تشكل «عدوانا».

شعب العراق.

وفد برلاني عراقي يزورايران

 افادت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان وقدا برلمانيا عراقيا غادر بغداد أمس متوجها الى ايران حيث يجري محادثات مع رئيس مجلس الشورى الايراني على اكبر ناطق نوري. ونقلت الوكالة عن نائب رئيس المجلس الوطني العراقي عجيل جلال اسماعيل قوله أن الزيارة التي تستمر أياما عدة «تأتي في أطار تطوير العلاقات البرلانية وسبل تعزيزها بما يخدم مصلحة البلدين، . وأضاف انه ينقل رسالة من رئيس المجلس الوطني سعدون حمادي الى نظيره الايراني متتعلق بتطوير العلاقات بين البلدين. وكانت طهران ومنفت العملية الاميركية - البريطانية الاخيرة ضد

الت من صيغة مطروحة لجميع المعارضة تتعلق الاولى باعادة سصادر والمجلس الاعلى للشورة تفعيل المؤتمر الوطئي العراقي الإسلامية في العبراق، ومقره والثانية عيارة عن تشكيلة جديدةً ايران ان المعارضة العراقية في المنفى تفكر في تاسيس «تجمع مختلفة تضم جسيع قوي المعارضة، وإضاف الساتي أن موحده مشيرة الي وجود صيغتين قيد النرس حالياً اللقاعين لم يبحث في موضوع انشاء تجمع عسكري للمعارضة. وقال ممثل المجلس الاعلى في لكنه اكد في المقابل أن «المجلس الاعلى للثبورة الاستلاميية في

لندن حامد البياتي ان تأسيس والتجمع السياسي كان محور اجتماعين عقدا في لندن الشهر الماضي بين ممثلي الاحسراب والحركات المعارضة وشخصيات مستقلة من جهة ومسؤولين بريطانيين واميركيين من جهة

سابق ان حركته لم تبد أبداً وأضاف البياتي ان «الاجتماع الاول كـــان مع وزير الدولة ربون المسلون الذارجية البريطاني للشؤون الذارجية بيريك فاتشيت في حين عقد اللقاء الثاني في حضور مساعد وزيرة عنه أن اي تغيير سياسي في الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك،

وفد برلماني توجه الى عمان

برفع العسقسويات وادانة

وكسان الناطق باسم وزارة

الإعلام العراقية اكد اول من امس

الجمعة أن داونسكوم قتلتهاء

صبوايخ وطأئرات القسوات

الاميركية - البريطانية وانها

اصبحت مجزءاً من الماضي،، وقال

ان واصرار الولايات المتحدة

على عـودة مفتشي الأمم المتحدة

الى ممارسة دورهم القنيم يعنى

للقيام بدورهم في افتعال

الازمسات بين العسراق والامم

انها تريد عودة حواسيسه

والعدوانء

مجلس الوزراء المصري ينتقد الحملة العسكرية الاميركية ـ البريط

🗖 القاهرة – حازم محمد

■ رفض مصحلس الوزراء المصري أي إجراء من شأنه زيانة معاناة العراقيين واستمع خلال اجتماعه أمس الى تقرير وزير الخارجية السيد عمرو موسى في شأن الأزمة العراقية، ولفت إلى أنَّ الضربات العسكرية الاميركية والبريطانية للعراق لن تنهي الأزمسة وستريد من معاناة

العراقيين كسا تناول موسى نتائج الاتصبالات للصبرية مع أطراف الأزمة والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي لجهة إنهاء العقوبات الاهتصادية المقروضة على العراق، وكشفت أن الاتصالات اظهرت اتفاق وجهات النَّظر حيال إعادة الشَّفْكير في طريقة عمل المفتشين الدوليين بعد الشَّكوك النَّي طالتَّ صسَّدَقَّــيـُـ رئيسهم رينشارد بتلر.

العدوان الامسركي - البريطاني الأخبر على العراق.

في غضون نلك، غادر القاهرة مساء أمس إلى العاصمة الاردنية عمان وقد برناني مصري رفيع المستوى للمشاركة في الدورة الطارئة للاتصاد البرااني العربي التي ستبدأ اليوم للبحث في

وقال عضو في الوفد الصري له والمياقه إنّ القّاهرة تعارضٌ القصف الامبركي - البريطاني الأخير ضد العراق وتعتبره خرقأ للنظام الدولي ومبالكه. وشدد على أنْ من حقّ كل دولة فسرض سيانتها على أرضها. وأشارت منكرة أعدها البرلمان المصري إلى ان الغارات الأشيرة على بغداد غير مشروعة من الناحيتين القانونية والسياسية، ونددت بمحاولات تغيير النظام السياسي

وكان رئيس الاتحاد النكتور

في أي دولة من خلال تبخل قوى

بيروت: الطلاب المتضامنون مع العراق يعلقون اضرابهم عن الطعام

الطلاب المضربون عن الطعام والمعتصمون امام الجامعة الامسيركسية في بيسروت تعليق اضرابهم عقب مناشدة رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص إياهم انهاء تحركهم.

وكنان اضبراب الطلاب أنهر امس يومه الخامس استنكاراً لما تعبرض له العبراق وطليباً لفك الحكومة اللبنائية الحصارعن العراق واستنعاء الحكومية

■ بيروت - «الحياة، ~ قرر المناضل كوزو اوكاموتو ورفاقه.

السفير الأميركي في لبنان وتبلغه من هاتين القبضب تنديداً رسميناً واطلاق سراح وصريح ومعروف، من هاتين القيضييتين واضح

ووجّه الرئيس الحص كلمة الى الطلاب قال فيها انه تابع تشاطهم وانه اذ يقدر «الروح

الوطنية العمالية التي حدث بابنائنا الكرام الى القبأم بهذا التحرك بعد ضرب العراق ثم الغارة الاسرائطية الأثمة على البقاع فاني أنأشدهم انهاء اعتصامهم والعودة الى تشاطهم العادي مراعاة للظروف الراهنة علما أن موقف الحكومة اللبنائية

■ مـوسكو - اف ب - نقلت وكالة وانترفاكس، للانباء عن مصادر ببلوماسية ان السفير الروسي في بريطانيا يوري فوكين الذي استدعته موسكو للتشاور احتجاجا على الضربات الاميركية البريطانية للعراق، عاد أمس السببت إلى لندن ويستانف عمله غدأ الاثنين واكسسنت هذه المص انترفاکس، امس ان عودة

السلبي جدا أراء ألت

العسكري صد العراق.

البرلمان المصري ورئيسي لجنتر

سفير روسيالدى بريطانيا يعودالي لندن

ووزير شؤون البرلمان.



شكوكهما الى موردخاي.

وحدة وطنية

وكانت نظريتهما أنّ موريخاي

Black . . share was

147. 1. m.

E-1 . 10. 2

the all inches

i za manen di

Washingt man

The sea was

AND THE SAME SAME

1 2,633 4 June 14

good him to be with

40 year of the man

No. of the second

A

22-20 . . .

علم بامرهما من حسراس الأمن.

وحسس هذه النظرية، سرب

موريضاي النبا لانه كأن يمكن أن

يمنيح مهددا بتشكيل مكومة،

في سياق رد فعله على مقاله،

يتهم بأراك بتسريب التفاصيل

السرية لمصانفاتهما: «يساورني

شعور بان ايهود باراك سرب هذه

القصة كلها ليصورني باني من

ساسة (حزل) العمل، ويضيف

شيفر ان نتانياهو قال في معرض

تعليقه على مصابثاته مع باراك،

المائثات عن انسلحاب من

الجولان. لم نتحدث عن اين

سيتكون الحسدود او الى اين

ستنقل. قُلْتِ ان من ألمهم ان نبقى

على جبل الشيخ وفي اجزاء

معينة من الحولان. اؤكد اننا

فضلنا استخدام القناة السورية

على المفاوضات مع (ياسس) ؟

عرفات. كان افتراضي هو اننا اذا 🦫

توصلنا الى اتفاق مع سورية

اولاً، فإن لغماً حدياً قابلاً للانفجار

سبكون قد حيد بهذه الطريقة، الآ

وهو عرفيات. وأؤكد ايضياً انعا

تحدثنا عن انسحاب من حنوب

لينان كاولوية عليا. قدرت اننا أذاء

ذمينا الى الاسد معاً، فسيطلب ٦٠

منا أن نتخلى عن أراض اقل مما

طلب من الحكومة السابقة التخلي

ويتابع شبيفر قائلاً: «يدعى

نيئمان أن كلمة انسحاب من

مرتفعات الجولان لا تظهر في -

محاضره عن الاجتماعات. ويقولُ

ان باراك ونتانياهو اتفقا بالفعل

على المفاوضيات مع عرفات على

الوضع النهاثيء.

على أعطاء المسار السوري أولوية ٣٠

وينقل عن باراك قسسوله:

«المحادثات مع نتانياهو كأنت "

مفصيلة جداً، وكان هنفها '

فنحص خبيار اقناسة وجندة

وطنية. توصيلنا الى تفاهع

على اننا نرى ان هنف الوصيولُ ۖ

الى اتفساق مع سسورية له اعلى

اولوية استراتيجية. وفي

النهاية صار واضحأ بالنسد

اليَّ، كما صار واضحاً بالنسبة

الي (الرئيس الاسيسركي بيل)

مشان سيورية: «تحسيننا في

يقول شيفران نتائياهو،

القيادة ناقشت الدعوة إلى حوار وطني وعرفات يبحث مع مبارك في تفعيل المبادرة المصرية -الفرنسية

تحرك ديبلوماسي فلسطيني لمواجهة مخاطر تجميد عملية السلام

🗖 غزة – حسين حجازي

■ في محاولة واضحة لتشديد الضغوط الدولية والعربية على الحكومة الإسرائيلية لحملها على تنفيذ الاستحقاقات التى التزمتها في اتفاق واي ريفر، قررت القيادة القَلسطينية في اجتماعها الاسبوعي الذِّي عقدته ليل الجمعة - السبت في معينة الخليل القيام بتحرك شيباسي وبديلوماسي واسع النطاق على الصعبين العربي والدولي، بهدف مواجهة التطورات الخطيرة التي قد تنجم عن قرار الحكومة الإسرائيلية تجميد عملية السلام كما ناقشت القيادة الفلسطنية أقتراحات تهدف إلى تفعيل الحوار الوطني الفلسطيني الداخلي، والدعوة إلى بناء جبها حِماهيرية فلسطينية واسعة في مواجهة الاستيطان الإسرائيلي وعيمليات متصنادرة الأراضي والتحضير لإعلان إقامة النولة الفلسطينية في أيار (مايو) 1994. واتهمت القيادة الفلسطينية

ني هذا الصيد الحكومية الأسرائيلية بالسؤولية عن تجميد عملية السلام، واعتبرت أن هذه الحكومة بقرارها هذا جعلت عملية السلام درهينة في أيدي القوى المتطرفة، مكررة موقفها من أن الجانب الفلسطيني لا بمكنه أن يقيل المسايلة التي تطرحها الحكومة الاسرائيلية، والتى تطالب الفلسطينيين بتنفيذ جَمِيعِ التّراساتهم، بينما هي تسعى إلى الهرب من تنفيد التنزاماتها متنزعة باجراء الانتخابات.

ودعت القبادة الفلسطينية الإدارة الأصيركية ودول الاتصاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة إلى التحرك القاعل لمواجهة والمأزق الخطير الذي وضعت فيه الحكومة الإسرائيلية عميلة السلام، مرحبة في الوقت نفسه بالموقفين الأمسيركي والأوروبي ألرافسضين للذرائع الإسسرائيلي لتجميد عملية السلام ومطالبتهما الحكومة الإسرائيلية بتنفيذ باقى بنود لتفاق واي ريفر

من دون ای شروط وقال ببان القيادة الفلسطينية إنها تؤكد مجيدا تقييرها وترحيبها للسوقف الأوروبي الموحسد الذي حسمل الحكومسة الإسرائيلية المسؤولية الكامة عن تحميد اتفاق السلام وأنها تأمل في الوقت نفسسه بأن يواصل اد الأوروبي والإدارة

الرئيسان حسنى مبارك وياسر عرفات خلال محادثاتهما امس في القاهرة (اف ب)

الأميركية وتحركهما النشط والإيجابي لحماية عملية السلام، وقعل ساعات من زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى القَّاهرة، التِّي وصل إليها مساء أمس، اعلنت القيادة الغلسطينية ترحيبها وموافقتها على عقد قمة عربية تبحث في الموضوعين العراقي والفلسطيئي. وقال بيان القيادة إنها وإذ ترحب بالدعوة إلى القمة العربية، فإنها تدعو الأمين العام للجامعة العربية النكتور عصمت عبدالمجيد إلى عقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية ألعرب لتدارس الموقف العربي بعد توقف الغارات على العبراق وتجميد الحكومة الإسرائيلية عملية السلام لاتضاد موقف عربي ازاء هاتين القضيتين، واعتبس وزير التخطيط

التسوصل إلى اتّفاق واي ريفس

والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث زيارة عرفات إلى القَّاهُرَّة، وعلَّمت والحياة، أن قضي الوضع الداخلي الفلسطيد والتي تنتهي اليوم، زيارة مهمة استأثرت بجزء كبير من المناقشات جداً، خصوصاً بعد الظروف التي جرت في الاجتماع الأخير الْجِدِدة التي نشات في أعقاب للقيادة الفلسطينية، وأن هناك سقوط حكومة نتانياهم، وقال إن توجها اجماعيا نحو تجاوز المحادثات بين الرئيسين عرفات وحسنى مبارك سترسم خطوط الإطار القديم، الذي كأن يحصر التحرك الفلسطيني والمصري الحسسوار الوطني الداخلي بالفصائل الفلسطينية والقوي المقبل في ضوء المتنغيرات التي السياسية ليشمل إطارأ اوسع نشبهدها. وكشف في هذا السياؤ خلال الأيام القليلة المقبلة، يضم ان الجانبين سيبحثّان في تفعيلً جميع القوى الفاعلة على المستوى المادرة المصرية - القرنسية لعقد الوطني وممثلي كل الفئات المؤتمر الدولي. وهي الدعوة التي الاحتماعية والمصالح وقوي كان طرحها الرئيس المصري ونظيره الفرنسي جاك شيراك قبل

اللحنة التنفينية لنظمة التحرير لاعطاء زخم بولى لحصاية عملية الفلسطينية عن حرب الشعب

(الشيوعي سابقاً) في هذا السياق واعتبر شعث ان القلسطينيين إن الحوار الوطني الذي تم اتحًاذ لا يمكنهم قبول الوضع القائم قرار بتقعيله هو ترجمة للقرار والذي يرهن تنفيذ اتفاق واي ريفر الذي اتذنه المجلس المركري بانتهاء الانتخابات الإسرائيلية. الفلسطيني في اجتماعه الأخير وقال إن التحرك القلسطيني الذي انعَــُّقــدُ في غــرَة، وأنه تم باتجاه القاهرة وهو جزء من حملة التقاهم على توسيع قاعدة هذا بيبلوماسية قررت القيادة القُلْسُطِينيةُ القيام بِها لتالقي الحوار وعلى جدول أعمال يتناول جسيع القضايا بما في ثلك المارق الخطير الذي قد ينشا عن مفاوضات الحل النهائي. لكنَّه قال قرار الحكومة الإسرائيلية تجميد إن ثمة توجها عاماً نحو تاكيد عملية السلام، وأضاف: دان علينا التزام حميع القوى الفلسطينية ان نتحرك الآن لدفع الحكومة على تحقيق البرنامج الفلسطيني الحالية إلى تنفيذ الترزاماتها من الذي تم إقسراره في العسام ١٩٨٨ دون انتظار الحكومة الجديدة بعد خلال انعقاد المجلس الوطني في الأنتخابات، مشيراً إلى أن هناك الجرزائر والذي اقسر وثيقة إطاراً فلسطينياً - متصرباً -الاستقلال واعلان الدولة. أربنيا هو جسزء من عسمل ويبدو أن هذا التوجه تتفق ديبلوماسي عربي لمواجهة الوضع الراهن ومفاوضات الحل

معه أحركة المقاومة الإسلامية، (حصاس) التي أكد زعيمها ومؤسسها الشيخ أحمد ياسين خلال مهرجان حاشد عقدته الحركة في مخيم الشاطئ اول من امس الحمعة لمناسعة النكري الحاسة عشرة لتاسيسها أن حركته سوف تعمل بكل ما تملك من قبوة للحنفاظ على الوحدة الوطنية، مشيراً إلى أن «حماس، تمد بدها للحسوار الجساد مع السلطة وجسمسيع الاطراف «لاستعادة وحدتنا الوطنية» واعتبر الشبيخ ياسين ان الدم الفلسطيني دمحرمه وأن على من تسول له نفسه أن يوجه البندقية إلى الصدر الفلسطيني هو دمجرم

وخائن لوطنه وقضيته،

كل يوم

١٥٠/٤ (السعوبية)

(GMT) 71.10

على اعطاء المسار السوري الأولوية على الفلسطيني فى واشنطن الشهر القبل ■ رام الله (الضقة الغربية) أ ف ب – اعلن مسؤول فلسطيد أمس السيت أن القيادة الفلسطينية تعمل لعقد لقاء قلسطيني - اميركي على اعلى مستوى في واشنطن بداية كانون التاني (يناير) المقبل لمطالبة الادارة ألاميركية بموقف محاسمه ازاء تجاهل أسرائيل للاتفاقات

مساع فلسطينية لعقد

لقاء فلسطيني -اميركي

على اعلى مستوى

iteass. وقسال يامسر عسيدريه وزير الاعبلام والشقافة الفلسطيني لوكالة قرانس برس متعمل منّ اجل عقد لقاء فلسطيني - اميركي على اعلى المستويات بداية الشهر المقبل بعد انتهاء فترة الاعياد على ان يكون في واشتطن.

واضباف أن هذا اللقياء دماتي في أطار الصملة السيباسي - والدييلوماسية الواسعة النطاق التي قررت القيادة الفاسطينية القيام بها على الصعد الدولية والعربية والوطنية لمواجهة مخاطر انهيار عملية السلام بفعل سياسات قوى التطرف والعدوان الاسسرائيليسة، وأوضح أن والفاسطينيين سيطالبون واشتطن باتضاذ مواقف حاسمة لمواجهة الاستهتار الذي تبييه حكومة

(بنيامين) نتانياهو تجاه الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعةء وأشار الى انه سيتم ابلاغ الادارة الاميركية بأنه لا يجوز ولم يعد مقبولا عَض الطرف عن مناورات نتانياهو وحلفائه وتنرعهم بالازمة السعاسعة الداخلية والانتخابات المبكرة لكي يحققوا نياتهم المبيتة بالقضاء

التام على عملية السلام. وقسال عسيسريه أن وفسودا فلسطينية رفيعة المستوى ستزور ابضا رثاسة الاتحاد الاوروبي وعسددا من الدول الاوروبي اللتشاور وتنسيق المواقف المشتركة والإتفاق على خطوات تجعل قبوى العدوان والتطرف الاسرائبلية تدرك المضاطر التي ستواجهها نتيجة للسياسات التي تمارسهاء.

وتابع قائلاً أن والقسادة القاسطينية ستكثف ابضيا الاتصالات مع الاشوة والاشقاء العرب من اجلَّ الوصولُ الى عقد قمة عزبية، سواء مصغرة او موسعة، لاتضاد موقف عربي موحد اذ ان انهيار عملية السلام سيبقرك تأثيراته الخطيرة على عموم المنطقة، وعلى الصعيد الداخلي قال عبدريه أن دالقيادة القلسطينية ستقوم باتصالات مكثفة مع كل القوى الفلسطينية وذلك لتمتين الساحة الداخلية في مواجهة التحديات للقيلة.

 ■ القدس المحتلة - «الحياة» مفاوضات تفصيلية مع (الرئيس) - كشف الصحافي الاسرائيلي في صحدفية وبدعوت احرونوت شيمون شيفرعن محادثات __رية بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وزعيم حرب العمل ايهود باراك قال انهما اتفقا خلالها على

> محابثات الوضع النهائي مع السلطة الفلسطينية.

السورية.

وأضاف شيفر: دخلال حملة الانتخابات التي تبدأ هذا الاسبوع، سيفهم نتأنيأهو باراك بانه مسترض لليسار، وسيرد باراك بالقول ان نتانياهو متطرف، وكسذاب وقسد قسالا خسلال أجتماعاتهما السرية العشرة

ويتحدث شيفر عن وساطة نيتمان بين نتانياهو وباراك ويقارن اجواء السبرية التي أحاطت باجتماعاتهما بتلك التع اتسمت بها محابثات اوسلو بين الفلسطينيين والاسسرائيليين، ويصف كيف بحثا في حل قضايا المناصب الوزارية وتوزيعها ضمن حكومة وحدة وطنية.

ويقول: «تفاوض نتانساه

السوري حافظ) الأسد، ولعبا العابأ تصاكى عمليات حربية، وتحدثا كما لو كان الأسد معهما في الغرفة. تحدثا عن الترتيبات الأمنية، والحدود وشروط السلام.

'يديعوت احرونوت' كشفت انهما تحدث اكما لوكان الأسد معهما في الغرفة'

نتانياهو وباراك اتفقافي محادثات سرية

واتفقا على ان ترتيباً مع لبنان لا بد ان يمر عبر اتفاق مع سورية. وتدل الملاحظات التى دونهسا نُسِدُ مِانَ على انه ابقى صوته خافتاً خلال المحابثات لكنه نهل من المستوى العالى الذي بلغه الإثنان في مناقشاتهما. كأن هذا فريقاً كأملاً. إذ جلب باراك قدرة تحليلية ورواية بعيدة المدى وجلب نتانياهو قدرة على صوغ السياسات. وبلغا معا مستوى من الحبية والعمق لايبلغه نتانياهو خالل مشاوراته مع اعضاء

انسحاب من الجولان

ويضيف شيفر: «تظهر المحاضر أن نتانياهو وباراك اتفقا على انسحاب من معظم مرتفعات الجولان، وكان افتراضهما هو ان حرب الطريق الثالث واعتضاء أخبرين في الائتلاف سيعارضون ذلك، ولكنّ ما دام في الإمكان الحقاظ على اطار وحدثت قان هؤلاء المعارضين لن يتمكنوا من اعاقة سياسة الانسحاب،

وينكر شيفران نتانياهو وباراك بحثا قضانا داخلية عدة منها، مثلاً، مسألة تجنيد طلبة المدارس العينيسة في الجسيش، ويقول بعدئد أن الاثنين اتفقا على انهاء محابثاتهما في الإسبوع الثاني من أب (اغسطس) الماضي وعلى أن يظهرا بعدئذ في مؤتمر صحافي مشترك كان سينهل المؤسسنَّة السياسية. وفي أب اجتماع الإثنان في احدى منشات الاستخبارات الخارجية الاسرائيلية (موساد). لم يكن نيثمان هناك يسبب عطلة السبت. وقد جرى اعلان نبأ نلك الاجتماع. وساور باراك شعور بأن نتانياهو سرب النبا ليوقف المصانثات. والتقى باراك مع نيئمان في عرس ابنة (اسحق) موريضاي. ويقول نست مان: لن انسى ابدأ تلك اللحظة. قال باراك باكوف، لقد قلت لك أن ذلك الرجل، نتانياهو،

كلينتون وعرفات واخرين ان لا يمكن الاعتصاد عليه. لا يمكن هناك بيبيين: بيبي وراء ابواب الوثوق به، ثم بروي شيفر ان دنتانياهو مغلقة هو المثير للاعجاب منهما، ارتاب في أن التسريب جاء من لكنك لن تعسرف أبدأ على اي ارضية تقف بعد انتهاء احتماعك باراك لكي يصرجه، وتصدث مع نيشمان عن ذلك ثم نقل الاثنان

محادثات مع سورية تجرى قبل

وقال ان الاتفاق بينهما قضى ايضاً بأن يصيح باراك، في حكومة دوحدة وطنية، نائباً لرئيس الوزراء وزيرأ للنفاع وان بصبح اسحق موردخاي وزيرا للخارجية وانهما اتفقأ على انسحاب اسرائيل من معظم انداء مرتفعات الجولان

وقال شيفر في عند دينيعوت احرونوت، الصادر الجمعة أن المفاوضات بين نتانياهو وباراك عقيت هذه السنة التداء من ايار (مايو) وحتى نهاية تمور (بوليو) في مواقع مختلفة في تل أبيب و أَلْقَيْسُ وَكَانْتُ سَرِيةً. وَأَضَافُ أَنْ الوسيط في المصانفات كان وزير للال (الَّذِي أَستَقَالَ احْسِراً مَنْ حكومًة تتانياهو) يعتقوب

اشباء مختلفة حداً».

وعاراك بشنان الإهراف السيبأسية للحكومة. ويمكن بالاستثاد الي محاضر مناقتباتهما القول انهما اتفقا على اعطاء أولوية لتحقيق سلام بين اسسرائيل وسورية، معتبرين ذلك اولوية اعلى من تحقيق اتفاق مع الفلسطينيين بشبأن قضية الوضع النهائي. ووجد تجمع ليكود والعمل ان من الأسهل تقسيم تنازلات في مسا يتصل بسورية. وقد بحثاً على

الأردن يؤيد. . . ومصر والسودان ولبنان تشارك في الاجتماع الطارئ الاربعاء الكويت مستعدة للمشاركة في أي قمة عربية

الخرطوم بيروت - دالحياة، أ ف أوربته وكالة الأنساء الكويتب للمشاركة في أي قمة عربية تعقد داذا اعد لها أعداد حدد، كما أعلن للجامعة الذي سيناقش موضوع

وقسال الوزير السسيط ان الكويت ولن تكون عقبة او حجر عثرة امام عقد مثل هذه القمة في أي وقت كنان ولكننا نريدها قسةً يكتب لها النجاح وتتوافر لها مقومات التضامن.

دولي باليادة الولايات المتحدة.

ودعها الرئيس اليهشي علم - البريطانية ضد العراق.

وكنان الأمين العنام للجناميعنا العربية عصمت عيدالمديد اعلن الخميس انه دغا لعقد احتماء عاجل للتشاور لوزراء الخارجية العرب الأربعاء في القاهرة للبحث في طلب البعن.

ويبحث الاجتماع الاستثنائم في عقد القمة العربية وجدول اعتمالها وسيل انقاد الشعب العسراقى، وعسطيسة المسلام في الشرق الاوسط وأيد موسى عقد القصة، وقال دهناك رغية عربية لعقد مثل هذا الإجتماع - للاتفاق على الرؤية الواحدة حسال التحديات الخطيرة التي تواجه

ب - أكبد وزير الإعبلام الكويتي السيد يوسف السميط في تصريح امس السبت ان بلاده مستعدة الاربن تابيده عقد القمة ومبيئياء فيما اكدت مصر والسودان حضورهما الاجتماع العاجل

وأضاف ان الكويت دمن دعاة

الوصدة العبريبة وأنها غيير مسؤولة عن الشُرخ العميق الذي اصاب الأسة العربية ولكن السؤول عن تلك الشرخ هم حكام العسراق بغيروهم لدولة الكويت التى احتلتها القوات العراقية (اغسطس) ۱۹۹۰ وشیاط (قبرایر) ١٩٩١، قبل ان يضرجها ثصالف

عبدالله صالح مرتين لعقد قمأ عربية طارئة في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة للبحث حَصوصاً في الضربات الاميركية

يعدلها اعدادا حيدا وتتوافر لها مقومات التضامن

الأربني فايز الطراونة أن بالأده ترحب أمن حيث المبدأ، بعقد قمة عربية لبحث الأزمة العراقية، لكنها ترى ان نصاح مثل هذه القمة يحتاج الى اعداد مسبق. وقسال الطراونة في حسبيث صحافي نشر في القاهرة امس إن والاربن ومن حليث المبداء يرحب باستمرار اللقاءات العربية على كل المستويات، خصوصاً على مستوى القمة، من اجل التباحث

والتواصل والمشاورة في قضايانا وهمومناء واضاف انه دمن أحل ان تكون القصة على مستوى تطلعات الشعوب وتأملات الكثير من قادتها، فَإِنَّهَا بِحَاجِةَ الَّي تحضير مسبق وتفاهم على جدول اعمالها والنتائج المتوخاة منهاء وأعلن مندوب مصر الدائم لدى جامعة الدول العربية وجيه حمدي أمس ان وزير الضارجية عمرو موسى سيمثل مصر في الاجتماع التشاوري العاجل للجامعة

الأربعاء القبل وأضاف حمدي، الذي يشغل كنأك منصب مساعد وزير الضارجية، ان مصر أنلغت الجامعة رسميا بموافقتها على الشاركة بوفد رسمي يراسه عمرو

وفي بيروت صرح مصدر رسمي في وزارة الخارجية امس بأن لبنان سيشارك في اجتماع القاهرة الاربعاء المقبل وقال أنّ رئيس الوزراء وزير الضارجية التكتور سليم الحص كلف مندوب لبنان الدائم لدى الحامعة العربية السقير هشام بمشقبة تمثيل لبنان في الاجتماع.

وفي الضرطوم، تلقى النكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني دعوة من الامين العام للجامعة العربية التكتور عصمت عبدالحيد لعقد مؤتمر طارئ لوزراء الضارجية العرب للبحث في «العدوان، الأمسيسركي - البسريطاني على

وعقدت القمة العربية الاخبرة العسراق. واعلن ان السسودان سيشارك في هذا الاحتساء في القاهرة في حزيران (يونيو) ١٩٩٦ مناء على طلب مــ

الأربعاء المقبل، وانه سيراس وفد بالاده. يذكسر ان السودان كسان واستبعد منها العراق. إلى ذلك، أكد رئيس الوزراء استنكر دالعدوانء الأمسركي البريطاني على العراق ودأنه ودعا الامم المتحدة والمجتمع الدولي للقيام بواجبهما ازاء انتهاكُ الميثاق والقانون الدولدين. وكان مسؤول برلاني كويتي اعلن الجمعة سببين لعنم تمكن بالاده من المساركية في الدورة الطارئة للاتحاد البرلاني العربي التي تستضيفها العاصمة الأرتنية عمان للبحث في الضَّربات الجوية الاسيركية -البريطانية الأخيرة ضد العراق.

وعسراً هذا المسؤول، النائب مبارك الخرينج اعتذار مجلس الأصة (البرلمان) الكويتي عن عدم الشاركة في اجتماع عمان الي موقف البريآن الأربني «المتعاطف مع النظام العسراقي، ووصسول النَّعوة الى الاجتنَّماع في وقت

بيلين يلتقى في القاهرة اليوم -ميارك وموسى والباز 🗆 القاهرة - اشرف الفقى

■ يصل الى القاهرة اليوم عضو البرلمان الاسرائيلي في حرب العمل يوسي بيلين في زيارة تستمر ساعات، يتوقع ان يلتقيه خلالها الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية السيد عمرو موسى والمستشار السياسي _{در} للرئيس الدكتور اسامة البارّ. وتتناول محادثات بيلين في القاهرة التطورات الداخلية في

اسسرائيل وتأثير الانتخابات

المبكرة في سير عملية السلام على مسارها الفلسطيني خصوصا بالنسبة الى اتفاق وأي ريفر. ويستعى عنضو السرلان الاسرائيلي (الكنيست) الى تطمين المسؤولين المصريين حيال التزام حسرب العيمل أسيس التسبوية السلمية على كل المسارات وعزم حكومةً العمل في حال فوزها في الانتخابات المقعلة، استثناف المحادثات السلمية على المسارين

السوري واللبناني. وتأتي زيارة بيلين في اطار المحسانثات التي يجسريهسا المسؤولون المصربون ومختلف التكتلات السياسية الاسرائيلية.

LONDON

مروش ۱

عروسة المطاعم اللبنانية

MAROUSH الحجز والاستعلام 773 0773 171-0171

مروش لندن يقدم الليلة وكل ليلة في جو عائلي مميز

نجمة استوديو الفن إيليانا مبارك وعازف الكمان الاول الاستاذ عبود عبد العال وجوهرة الرقص الشرقي مايا مع باقة من الفنانين

سعر خاص للعائلات ابام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٣٠ حيثيها استرلينيا للشخص الراحد كحد ابني

مروش III مروش III 62 SEYMOUR STREET 38 BEAUCHAMP PLACE مروش ۱۷ 6S EDGWARE RD 0171-581 5434 0171-724 5024 0171 - 224 9339

بيروت اكسبرس

لعجباتكم السريعة: رنـوش

السودان، الذي يتسزعهمه

المقيد جون قرنق والحكومة

السودانية من تحديد اجراءات

عملية لأقامة ممرات تتيح نقل

المساعسدات برأ ويواسطة

المساعدات الإنسانية.

القطارات كما اتخذوا أجراءات

لكنهم في المقابل لم يقرروا

تمديد ولا توسيع نطاق الهندة التي تسري نظرياً حتى ١٥ كانون

تباين في اوساط الجنوبيين ازاء انشاء احزابهم

الخرطوم: مسجل التنظيمات يبدأ مهماته والحزب الحاكم أول المسجلين

المؤتمر الوطني.

المتحدء الموقع على اتفاقية السلام

مع الحكومة السودانية أن يؤسس

الجنوبيون تنظيمات سياسية او

احسرابا وفقا لقانون التوالي

وقال اكول لـ «الحياة» ان

مستقبل مجموعته وانشآء حزب

سياسي سيحدد في الثاني من

كانون النَّاني (بناير) المقبل بعد

تنفيدٌ قانون التواليّ السياسيّ. واشار الى ان قانون التوالي

السياسي يكفل الدريات العامة

والضاصية ومن بينها حرية

التنظيم المسيساسي. وقبال ان

المؤتمر الوطني (الحرّب الصاكم)

يضم اكثر من رّأي، ويتوالي داخلة

السودانيون بمختلف توجهاتهم وان التطورات التي شههدها

المؤتمر خلال الفترة الماضية تشير

الى تعبد الآراء فيه وان كل فرد داخله لبيه الحق في اثارة أي

قَصْية من القضايا، سُواء كانتُ

من أجل تطور العمل السياسي أو

خلافات جنوبية الى ذلك، قال النكتور رياك قاي

والي ولاية جونقلي ان الجنوييين

مختلفون في ما بينهم ما بين مويد ومعسارض للانتظام في

كيانات سياسية. وأكد أن المؤيدين

لحكومة والإنقباذه سينضبمون

لحسرب المؤتمر الوطني فسيسمسا سييقى العارضون من دون

عدة مجموعات جنوبية ويراسها الدكتور رياك مشار مساعد رئيس الجمهورية رئيس مجلس تنسيق

الولايات الجنوبية، لن تنوب في

المُؤْتَمَّرِ الوطُنيِّ وَأَنمَا سَتَكُونُ أُحَدُّ روافده نظراً لأن الحركة الاسلامية

المكونة لحزب المؤتمر الوطني هي

الحلّيف الوّحيدُ للجنوبييِّن فيّ الشـمـال وان اي تفريط في هذا

الحليف الشمالي سيضبيع عليهم

فرصةَ السلام التِّي باتت تَنْعم بها

الولايات الجنوبيَّة، وأكد أنَّ

المؤتمر الوطئي يحسرص على التحالف مع جبهة الإنقاد

الديموقراطية المتحدة لأن بروز

احزاب جنوبية سيضعف من

شعبية المؤتمر كحزب يسعى

الديموقراطية المتحدة التى

تصحيح المسار.

🛘 الخرطوم - كمال حامد

■ واصلت القـــاعاـــ لسياسية السودانية امس استعدادتها لاستقبال اليوم الاول في السنة الجديدة بتنفيذ اول قانون يسمح بحرية انشاء احزاب منذ تولي الرئيس عمر البشير السلطة في حسزيران (يونيسو) سناسية نياتها التسجيل كاحزاب في السوم الثباني من السنة في اطَّار القَانون الذِّي اطلق عليه وتنظيم التوالي السياسي» لم تحسم احراب أخرى موقفها، خصوصا بعض التجسعات

وتولى المستشار محمد احمد سالم مهمات منصبه مسجلا للتنظيمات السياسية استثادأ الى قانون التوالي السياسي الذي اجازه المجلس الوطني (البرلمان) ووافق عليه رئيس الجمه ورية. وكان سالم يعمل مستشارا قانونيا للمجلس الوطني وشغل قبيل نَك المنصب نفستُ في كل البرلانات السودانية السأبقة التي حملت اسماء مجلس الشعب اه ألحمعمة التاسيسية اق المجلس الوطني، وساهم نلك في ترشيحه للمنصب كونه مع كلّ الانظمة السياسية التي تعاقبت على السودان في مجاله القانوني. ويتوقع مرآقبون الإيشهد

الاسجوع المقبل حماسة في تسجيل التنظيمات السياسية وذلك لأن غالسية الفاعليات السياسية مترندة في لختيار اسماء أحزابها وقياداتها، خنصوصنا الشنخمنيات التي اعلنت في وقت سابق عـزمـهـ اعادة تسجيل الحزبين الرئيسيين «الأصة، الذي يترعمه السيد الصادق المهدي ووالاتصادي الديموقراطيء بزعامة مصمد عثمان الميرغني. وزعيما الحزبين الموجدودان خسارج البسلاد على خَـُلَافُ مَع العناصَر التي اعلنت تسجيل الصربين في الضَّرطوم. وابرز هذه العناصير من حيزب والأمة الدكتور شريف التهامي الذي كان وزيراً للريُّ واستُقالُ الشبهير الماضي، ومتحتميد داؤود الخليفة وكان رئيسا لاحدى لجان المجلس الوطني. اما في اوساط والحرب الإتحادي، فكانت الدلائل تشبر ألى مجموعة الشريف زين العمابدين الهندي الأمين العمام الذي سايزال بجسري اتصالات مع قادة الحارب في الداخل تمهيداً لاختيار مئة

شخص لتسجيل الحزب. وسيباس المؤتص الوطني الذي حالياً في البعلاد الى تُسجيل الحبرب فى تظاهرة كسيسرة فى الثاني من الشهر القبل كما اعلن نائب الأمين العسام عست عبدالقاس عبداللطيف الذي قال ان عملية اختبار مئة شخ لتسجيل الحنزب جارية حاليأ حتى يكون تمثيلهم لكل السودان. وعلى الصنعيد للسياسي يبدو أن المؤتمر الوطني استطأع أخيراً احتواء الجلل في شان ما تربد عن صراع على الصلاحيات في هيئة القيادة، وما افرزته من

خلافات في وجهات النظر نتيجة وبعسا قساي إلى تقسويم اداء استقالة الدكتور حسن الترابي من مجلس تنسيق الولايات الجنوبية رئاسية المجلس الوطني وألتي في المرحلة الماضية لتحديد أنتهت باعادة انتخابه في النصب متوضع الخلل في عنمل المجلس نفسيه، وشيارك الرئيس عمير واعادة النظر في تكويته كالية لتنسيق شؤون الجنوب، وعبر عن البشير والدكتور حسن الترابي وعلى عثمان محمد طه النائب استنبائه البالغ من الدور الهامشي الأولُّ للرئيس في افطار رمضاني في منزل نائب البشميس الراحل الذي قسام به المجلس في المرحلة الشير الزبير محمد صالح مع اسسرته وأقساريه وعسد من معتقلون للمحاكمة السبياسيين. وكسا صدرت من جسهسة اخسرى، اوصى المحلس الاستشاري لحقوق تصريحات من مسؤولين بارزين في المؤتمر الوطني تشسيس الي

الانسان باحالة ٣٠ مُعتقلًا احتواء الخلاف في شان ما اطلق تصفظياً الى نيابة الجرائم عليه مسنكرة العشرة، التي نانت الموجهة ضد الدولة تمهيدا بتعبيلات جوهرية في قيادة لمحاكمتهم بتهم ارتكابهم جرائم جنائية تتعلق بتخربب الاقتصاد الوطني الى جانب سنة سياسين اعتقلوا بموجب قانون الأمن الوطني ولاثحته لسنة ١٩٩٤. الى نلك، يستبعد وزير النقل النكتور لام اكول رئيس والفصيل

ويتسوقع ان بتلقى للجلس الاستشاري لمقوق الأنسان في اجتساعه القبل مجموعة من التقارير المهمة ابرزها قضايا المعتقلين تحفظيا بموجب جرائه جنائية الى جسانب المعتقلين السياسيين السنة.

وقبال الدكتبور احسد المفتى

🗷 نيــروبي - أف ب - عــانت المصاعبة ألى ألطهور في جنوب السودان عام ١٩٩٨ مع ما ينتج عن ذلك من قوافل لاطفال اشب بالهياكل العظمية وقد انتفخت بطونهم الأمسر الذي ادى الى أعلان استنفار انساني لكن لم يد صل أي تقدم على جيهة الحرب الاهلية التي بخلت عامها

السابس عثير. وتصكنت المد الديبلوماسية من التوصل الي وقف محسود لاطلاق النار لكن الازمسة في هذا البلد الذي يعسد الكثر انساعاً في افريقيا لا نزال قائمة بن الشّمال العربي الاسلامي والجنوب الذي تقطنة غالبية مسيحية وارواحية

والتقدم الوحيد في عملية السلام هو أن المعسكرين ابرما اتفاقاً مبدئياً على تنظيم استفتاء في شأن والوحدة أو الأنفصال، بالنسبية ألى الجنوب من دون تحديد موعد لهذا الاستغتاء ولا الحدود الجغرافية للجنوب وفى نهاية العام كان الوضع

العسكري في البلاد لا يزال على حاله تقريباً. فالمتمردون من الجميش الشعبي لتحرير السودان لا

يرالون يسيطرون على القسم الاكبر من جنوب السودان لكنهم

لم يتصعفوا من السيطرة على الماضي كان برنامج الفذاء العالمي جلوبا، اكسبر مدن الجنوب، وقاعدتها الجوية التي تسيطر عليها القوات الحكومية.

العارضة الشمالية

وفى الشمال حمل منشقون معارضون لنظام الرئيس عمر البشير السلاح في وجه الحكومة. واتهمت الضرطوم اريسريا والبوبيا واوغندا بمساندة المتسمردين عسكريا الامس الذي نفت الدول الثلاث، بل ان كسبالا اتهست في المقابل السودان بمساندة المتصربين

الاوغنديين. ضحابآ المعارك وواصلت للجاعة والامراض انتسسارها ما رفع حصيلة الحرب الى ما يراوح بين مليون ومليون ونصف مليون قتيل منذ عام ١٩٨٣. ومنذ شباط (فبراير) لوحت

الوكالات الانسانية بخطر نشوء أزمة غذائبة لكنها فوجئت بأنتشار المحاعة التي زاد من حبتها الفيضانات والحرب قبل ان تتمكن في النهاية من تنفيذ «اكبر عملية القاء للمساعدات الغذائية من الجوء كما اعلن برنامج الغذاء

وفّى كانون الاول (بيسمبر)

يؤمن ٢٠ رحلة يومية الى جنوب السودان. وتلقى في الاجمال ٢٠٦ مليون

شخص، متعظم هم من نازدي الحرب غير القادرين على ممارسة الزراعة، المساعدة الغذائية لكن في المناطق المعزولة لم يتمكن عدد من العبائلات من تلقي هذه الساعدة.

وكالة إغاثة فرنسية تُقدران ١٢٠ شخصاً يتوفون يومياً في منطقة واحدة

استنفار ضدالجاعة في السودان لكن الحرب تتواصل

واتهم عاملون في المساعدات الانسانية المقاتلين من الجانبين بتحويل كميات كبيرة من المساعدات لحسابهم.

حصيلةالجاعة

ولم يمكن وضع حسص للمجاعة، مع ان منظمة واطباء بلا حدود، الفرنسية قدرت في تمور (يوليو) الماضي أن ١٢٠ شخصاً يموتون يومسيساً من السكان الموجدودين في محينة اجيب ومنطقتها والبالغ عددهم ١٧٥٠٠ شخصا وهي احدى المناطق الاكثر تضرراً بالمجاعة في ولاية بصر

الغزال. وفي نهاية تشرين الشاني (نوفَمبر) الماضي اعلنت المنظمات ألانسيانية انه امكن تقريبا السيطرة على المجاعلة لكنها اعربت عن القلق من احتمال تجدد الازمة في غياب تسوية للحرب.

حدوده أن والمرحلة الصعيبة من الازمية ميرت لكن ميعيل سيوء التغذية لا يزال مرتفعاً ولا يمكننا

لتحسين امن العساملين في واستنادأ الى منظمسة

لكن جسان فسرانسسوا دارك المسؤول في البرنامج قبال انه طيس في امكان الجــمــيع ان يحصدوا، فنصف سكان بحر الغزال نزحوا وهؤلاء لم يتمكنوا من الزرع وسيكون علينا بالتالي مساعدتهم حتى موسم الحصاد القبل، في تشرين الأول (اكتوبر)

الماضى توصل ممثلون عن

فورد رينجر

فورد إسكورت

فورد تورس

فورد موستانج

وقسالت مساليني مسورزاريا الناطقة باسم منظمة داطباء بلا حـتى الإن القـول ان الجاعـة

الاغذية والزراعة (قاو) قان حصاد عام ١٩٩٨ من الحبوب سيكون اكبير مسرتين من العسام الماضي وينتسظر أن يسبلغ ٣٧٥ الافُّ

واعسرب احسد العساملين في البرنامج الانساني عن قلقه قائلا: واذا تجديت المعارك فان المساعدة بمكن أن تنقطع وسنشهد مجدداً السيناريو الذي شهدناه عام

قرئق والاغاثة وفي تشرين الثاني (نوفمبر)

الشَّاني (يَناير) المقسبل في ولأية بحر الغَّرَّال. وأشسار مسسوول في الامم المتحدة في نيسروبي ألى ان الجهود السياسية لايجاد مخرج سلمي للازمسة لا ترال في نقطة الصفر، مضيفاً أن «احتمالات أن نرى مفاوضات السلام تفضى الى نتَّيجة ايَّجابية ضعيفةُ..

ومسيدانياً بدا بعض قادة الفصائل التي تسبطر على اجزاء من الأراضي في العسمل في شكل مستقل عن تعليمات «الجيش الشبعيي لتحرين السبودانء والحكومة مهددين بتحويل بعض مناطق جنوب السيودان الى مناطق مستقلة على الطريقة

2E4E9U دائما سيارة فوردت تسيرمدك

شاهد مجموعة سيارات فورد ١٩٩٩ الجديدة لذي أقرب وكيل فورد إليك

المعارضة السودانية تعلن قتل ٧ جنود وأسرائنين في مكمن شرق البلاد

🗆 أسمرا - فتحى الضو

■ اعان الناطق الرسمي باسم القيادة العسكرية المستركة التابعة لـ «التجمع الوطني الديموقراطي السوداني، المعارض الغريق عبدالرحمن سعيد أن مجموعة من قوات «لواء السودان الجديد» (فصيل تابع للحركة الشعبية لتحرير السودان التي يتزعمها العقيد جون قرنق) قتلت سبعة جنود من القوات الحكومية وأسرت جنديين في مكمن نصبته في شرق السودان. واوضح أن العملية نفنت في المنطقة الواقعة بين حاميتي تلكوك وكاركون، اللتين تقعان على بعد ٣٠ كلم شمال مدينة كسلا في شرق السودان و ٥٠ كلم من الحدود الشرقية المتاخمة لاريتريا. وأضاف الفريق سعيد في البيان الذي صدر في العاصمة الاريترية اسمرا ان الاسيرين جنديان من الذين ينفذون الخدمة الوطنية الإلزامية

وهما جابر عبده احمد (١٧ سنة) ويشير عثمان ادريس (٢٠ سنة). واشار الفريق سعيد في بيانه آلى أن قواتهم استولت على شاحنة من نوع «مرسيدس» وجهاز ارسال قصير الدى واسلحة خفيفة. وان قواته تحاصر حالياً قوات الحكومة في منطقتي توقان والكوك. واشار الى أن داي محاولة منها للتحرك سيكون مصيرها ما حدث للقوة الحالية. ينكر أنَّ الفريق سعيد كان أصدر بياناً في الخامس من الشهر

الصومال: تأجيل مؤتمر المصالحة

الجاري اعلَّن فيه آستعاده القوآت الحكومية لمنطقتي توقان وبالكوك.

🛘 القاهرة – مصطفى أبو هارون

■ اكنت مصادر صومالية قريبة من زعيم والتحالف الوطني الصومالي، حسين عيديد الم ميؤتمر بشدواه للم الصومالية، الذي كان مقرراً عقده في شبهر كبانون الثناني (يناير) المقبل تاجل دولم يحدد صوعد جديد له، والتقى عيديد الذي يزور القاهرة منذ الاربعاء الماضي وسط تكتم شديد عددا من

الى ليبيا والجهود المبنولة ورَفّض خليـفـة الخـوض في

<u>ـ تكمــال جــهــود تحــقــيق</u>

المسؤولين المصريين، وقال احد المرافقين لعينيد السيد خليفة حرس أن اللقاءات تناولت نتأتج زيارة القادة الصوماليين اخيراً تفاصيل اللقاءات التي جرت في القاهرة، وقال «عيديد والوف المرافق له سيتجه غداً الى نيروبيء ومنها الى الصومال

فورد كراون فيكتوريا فورد إكسبلورر فورد إكسبديشن

الاطلسي يدعو ٥ بلدان عربية واسرائيل

الى مشاورات في اسبانيا

🗆 تونس - رشيد خشانة

■ قالت مصادر غربية في

تونس ان الحلف الاطلسي قيرر

دعوة ممثلين عن كل من المغرب

وتونس ومصصصر والاربن

مشاورات على مستوى السفراء

ستُجُرى في مبينة بلنسية الاسبانية خلال شباط (فبراير)

المقبل. واوضحت أن الاجتماعات

تندرج في اطار الاعداد للقمة

الاطلسي التي تستضيفها

واشتطن في تيسان (ابريل) المقبل

للاحتفال بمرور خمسان عامأ

على انشياء الحلف. واضيافت ان

وزراء خارجية الحلف قرروا في

اجتماعهم الأخير في بروكسيل

في وقت سابق من الشَّهر الجاري

أجراء مشاورات مع الشبركاء

الحِـــد في الحلف (بولندا

وهنفاريا وتشيكيا) والشركاء المحتملين تمهيداً لقمة واشنطن.

وتندَّرج الْشَاورات مع البلدان العربية الخمسة واسرائيل في

اطار الجهود الرامية لتطوير

وظائف الحلف ومعاودة النظر في

سماساته وخططه التي ستحدد

القُمَّة المُقبلة ملامحها النَّهائية.

وافسانت المصسائر الغبريسة

وأحمد عيدالرحمن

■ كشفت التحقيقات الت

تجربها الثبابة العسكرية المصربة

في قصية والعائدون من البانياء

ان رعيم مجماعة الجهاد، النكته،

ايمن الطواهري استخدم جوازَ سفر بيبلوماسياً سودانياً في

التثقل بين دول عدة قبل أن يستقر

اخيراً في افغانستان التي يعيش

وقالت مصادر مصرية مطلعة

إن متهمين في القضية تسلمتهم

مصر أخيراً من الخارج اعترفوا

بأن الظواهري لم يكن يولجسه

مشاكل كبيرة في تتقلانه لكونه

استخدم جوان سفر ديبلوماسي

اتاح له حرية الحركة وتخول دولًّ

عدة من دون الخضوع الجراءات

تفتيش تمثل خطورة على

وتضم القضية نحو ٧٠ متهماً

بينهم اعتضاء في حصاعة

الجهادي وكذلك عناصر تابعة

لتنظيم والقاعدة، الذي يقوده

اسامة بن لادن، وبين المتهمين

نحو ١٥ شخصاً تسلمتهم مصر

من دول عدة على رأسهم أحم

ابراهيم النجار للحكوم غيابيأ

بالاعدام في قضية حَانَ الخُليلي

واحمد اسماعيل عثمان المحكو

غيابياً بالإعدام في قضية محاولة

اغتيال رئيس ألوزراء السابق

البكتور عاطف صدقى، والاثنان

سُلُما مِن البانيا، وسعيد سيد

سلامة الذي تسلمته مصر من

دولة عربية ويواجه تهمأ تتعلق

بتاسيس قواعد لتنظيم دالقاعدة،

في دول افريقية وصل اليها

بأعتباره رجل أعمال عربياً.

فيها حالياً مع اسامة بن لأنن.

تفسيها، أن اللقاءات التي جرت

حستى الأن ركسرت على دارالة

الشكوك والمخاوف العربية ووضع

اطار للتعاون في المجالات المتاحة

والتى لاتقتصر بالضرورة على

للجالات العسكرية والامنية وانما

تشمل كذلك حماية الشروات

البحرية والإغاثة في زَّمن الكوارث

وكسان ألامين العسام للحلف

خافيير سولانا اكد في أجتماع

وزراء الضارجية الأضير في

بروكسيل أن دجميع أعضاء

الحلف مهتمون بالصوار مع

وعلمت والحساقه أن الوقود

العربية التي دعيت للمشاركة في

لقاء بلنسية سيرافقها خبراء

ويلحثون في اطار السعي لوضع

رؤية طويلة ألامد للتعاون الثنائي

يَّنَ الحَلَّفَ وهذه البِلْدَانِ تَكُونَ

ستكمالأ للحلسات التمهيدية

التي عبقيت العبام الماضي بين

الجانبين في برشلونة ولم يصنر

واكست المصادر ان كسلاً من

انطالنا واستانيا تتزعمان جاليأ

الجهود الرامية للخروج بصيغة

تعاون دائمة بين الحلف والبلدان

المتوسطية. وكان رئيس الوزراء

الايطالي السابق رومانو برودي

اعلن خلال زيارته تونس الربيع

الماضى ان البلدان المتسوسطيسة

تناقش صيغة لشروع معاهدة

للامن والتعاون في المنطقة

المتوسطية في اطأر الأعداد للندوة

الوزارية الاوروبية – التوسطية

التى تستضيفها مسنة

شتوتفارت الالمأنية في شباط

(فيرأير) المقبل، لكنه لم يشر الي

علاقة المعاهدة بالحلف الاطلسي،

الطدان المتوسطية.

شيء عن قحواها.

والتعاون في المجالات العلمية.

الإتهام في القضية لرفعها الى

المدعى العام العسكري، مشدرة

الى أنَّ والقضية ستعرض في تكنة

عسكرية في منطقة الهايكستب

لانها تضم عدداً كبيراً من اخطر

عنامسر الأمسوليين التسابعين

ينكسر أن نيسابة امن الدولة تحقق حالياً في تضيية اخرى

تتعلق بتفجير أأسفارة المصرية

في باكستأن العام ١٩٩٥ وتضَّم

نحوه من عناصر جساعة

الحهاد أيضاً، بينهم ثلاثة

تسلمتهم مصر من جنوب افريقيا

قبل نحو شهرين وستة تسلمتهم

وعلمت «الحياة» ان تقريراً عن

القضية سيرفع الى النائب العام

المستشار رجاء العربي بعد اجازة

عدد الفطر لتحديد أحدى دواثر

محكمة أمن الدولة العليا التي

تعمل وفقأ لأحكام قانون الطوارئ

حبس ضياء محمد شطا الذي

اعتقلته أجهزة الأمن الاسبوع

الماضي عقب عودته من المانياً

بتهمية الانضمام الى جماعة

والاخهوان المسلمين، المحظهورة

لمدة ١٥ يومــا على نمـــة

ونفي المتبهم ان يكون اجبري

اتصالات مع اعضاء في التنظيم

في الخارج أو لجمع تُبرعناتُ

للحماعة وهما التهمتان اللتان

الامن في محافظة المنسا امس

حملة على محينتي ملوي وابو

قرقاص وضبطت كمية من

من جهة اخرى شنت قوات

الى نلك، قررت النيابة المصرية

ليمثل المتهمون امامها.

التحقيقات.

وجهتهما له النباية.

الاسلحة غير المرخصة.

لحماعة والجهادي

من دولة عربية.

القاهرة: الظواهري استخدم

جوازً سفرٍ ديبلُوماسياً سودانياً

وتكرت المضائر أن المتهمين

في القضية نفوا علمهم ما اذا كان

حواز السفر الديبلوماسي الذي

استخدمه الظواهري سليمأ أ

مزوراً، لكنهم اكدوا أن مسؤولين

سودانيين وعناصر تابعة للحبهة

الاسلامية التي يتزعمها الدكتور

حسن الترابي كانوا يلتقونه وهم

يعلمون شخصيته الحقيقية

وأفانت المعلومات أن الظواهري

حاول عند دخول السودان العام

١٩٩٤ تضليل أجهرة الأمن

المصرية، فروج زملاؤه معلومات

غير صحيحة عن مخوله الى

ستويسرا، إلا أنه شبعر اثناء

وجوده في السودان ان عناصر

مصربة تلاصقه وانه اثناء

خروجة مع اسامة بن لابن من

السودان الى افغانستان، روج

بلغاريا، ليلفت أجهزة الأمن

المصرية الى هناك حتى يتمكن من

الوصول الى افعانستان من دون

ينكر أن القاهرة كانست

اصدرت في نهاية العام الماضى

لاثمة وضعت الظواهري على

اعتبرتهم وأخطر عناصس الأرهأب

المقيمين في الخارج، ونكرت أن

دزعيم الجبهاد، استخدم جوازي

سفر مزورين احدهما فرنسي

باسم امين عــــــمـــان والأخـــر

هُولَــُنْدِيُّ بِاسم سنامي محمود

المحكمة العسكرية العليا الشبهر

القبل النظر في قَضية «العائدون

من البانياء، وأكنت المصادر «أن

غضون أيام من إعداد لاتصة

النيابة العسكرية ستنتهي في

وينتظر ان تبدأ إحدى دورات

الحفناوي.

راستهيا مسمت ١٤ أصبولك

أن تتعرض حياته للخطر.

كذلك معلومات عن وجوده في

الجزائر: بوتفليقة يؤكد ترشحه للرئاسة

امس ترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية المكرة التي ستجرى في نيسان (ابريل) المقبل. وجاء في سأن صادر عن والكتب الإعلامي، التابع له تشرية وكالة الانساء الجزائرية الرسمية ان معبدالعزين بوتقليقة يؤكد ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية للبكرة في نيسان ١٩٩٩». وكانت جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد

■ الجراثر - أف ب - أكد وزير الخا

للجزائري السابق عيد العزيز بوتفليقة (٦١ عاماً)

سابقاً) اختارت في ١٦ كانون الاول (بيسمبر) الجاري بوتقليقة الوزير السابق في عهد هواري بومدين من ١٩٦٤ الى ١٩٧٨ ليمثلها في الانتخابات. وتلقى يوم الجمعة دعم حيزب والنهضية الاستلاميء. وأوضع متجلس الشيوري في حتركة النهضة أنه لختار بوتظيقة اثر قرار رئيسه الشيخ عبد الله جاب الله عدم ترشيح نفسه.

وكسان الرئيس اليسمين زروال اعلن في ١١ ليلول (سبتمبر) الماضي انه سيختصر ولايته التي تنتهي في تشرين الشاني (نوفم بر) ٢٠٠٠ وانه لن يرشح ناسه لولاية جبيدة من خمس سنوات. وتنتمي جبها التحرير الوطنيّ الى الائتلاف الحكومي الذيّ تُولِّي رئاسته رئيس الحكومة اسماعيل حمداني الذي خلف في ١٤ من الشهر الجاري احمد اوبحيى. ولد «النهضة، نحو ٩ في المئة من مقاعد البرلمان وهو الحرّب الاسلامي الثاني المشروع في الجرّائر بعد حركة مجتمع السلم (حماس سابقاً) بزعامة الشبخ

محقوظ نحناح الذي رشح نفسه في الانتخابات. وكان نحناح جمع ٢٥ في المئة من الاصوات خلال اول النتخابات رَئاسية تعسية في الجزائر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥. وعلى الصعيد الامني نكرت صحيفة «لا نوفيل ريبوبليك» (الجمهورية الجديدة) الجزائرية امس أن شرطيين اثنين قتلا ليل الخميس - الجمعة في مكمن نصبته مجموعة اسلامية مسلحة قرب بومرداس (٥٠ كلم الى الشيرق من

اكثرمن١٠ملايين

■ طهران - 1 ف ب - اكد مسؤول ايراني امس ان

ونقلت دوكالة الجمهورية الأسلامية، للانساء

وكسان نصف للسكان عند قسيسام الثسورة

الإبرائية عن مبير منظمة محو الإمية حجة الإسلام

محسن جرعاتي الذي إعطى هذه الارقام توصيته

الإسلامية عام ١٩٧٩ (٣٤ مليون نسمة) لا يعرفون

القراءة والكتابة. واظهرت الاحصاءات الرسمية ان

٩٥ في المُثَة مِنْ الأطفالُ في سنين الدراسة يتلَّقونُ

ويوافق الخبراء خصوصا صنوق رعاية

متأمركون يعبرون بالعنف

١٩٨٢ بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان تمثل فقط في تمزيق العلم الاميركي

ويعد نكسة ١٩٦٧ في اقتبَحام للركز الثقافي الأميركي. لكن المتظاهرين

فعلوا هذه المرة الأمرين معأ وأضافوا اليهما افتحام منزل ألسفير الاميركي

منزل السفير وصولاً إلى امام كريستين زوجته. كما أن «العنف الكلامي،

الذي لتخذ سبلاً مختلفة عن عامي ١٩٦٧ و١٩٨٢، كان ذا مغزى ... حتى

مفردات العنف هي: اقتحام، تحطيم، تكسير، مصادرة، تمزيق وخلع في

كان طبيعياً ان يخرج الناس بعد النكسة، فأميركا كانت حليفة السراتيل

في احتلالها لأراض سورية ومصرية وفلسطينية، ويعد الاجتياح لجنوب لبنان، لأن المخزون اللغوي - الرفضي كان كافياً بين الايديولوجيا اليسارية

- القومية ومناقضها وألدولة الامبريالية، ووالراسمالية، التي كانت تمد

لكن خروج الناس اخيراً الى الشارع يطرح استلة عن نجاح الاميركيين

ني «العلاقات العامة» أو «النيبلوماسية العامة» مع السوريين. مؤشر

القضب العربي العام وتحديداً السوري – القومي هو اسرائيل، ولكن هذه

المرة «خرج، طلاب المدارس والجامعات ضد «العدوان الوحشى، ووالغاشم»

ووالغادر، على والعراق الشقيق وشعبه، ونكوا الاميركيين ب " وازدواجية،

الشارع السوري، كفيل باتاحة المجال له ود اميركي، أو على الاقل

الحقاد، بدلاً من «الحقد». لذلك نشطوا في اللقاءات والحوارات والبعثات

والبرامج الثقافية المتبائلة، على اساس الجهود الاميركية في مجال عملية

السلام كما نشطوا باتجاه آخر هو النراع اللغوية للمركز عبر التركيز على

تعليم والعقلية، اكثر من اللغة، قاذا ببعض الطلاب في وطليعة، التظاهرين

صوبياً والجستياً: طلاب جامعات يرتنون مجينز، آميركياً ويأكلون من

«كنتكى» ويشربون «كولا» ويتكلمون اللهجة الاميركية، بل ان بعضهم يحمل

كلينتون. في ممشق كان المثقفون الذين سافروا الى واشنطن على حساب

اعتقالات

تتمة الصفحة الاولى

والاستخبارات والداخلية ورئيس هيئة الاركان الشتركة للقوات

الأمر امس، لكنها اكدت استمرار الاعتقالات في صفوف انصار منتظري،

موضَّحة أن المُحكمة الخاصة برجال الدينَّ أصدرت قراراً باعتقال

الشيوخ محمود خطيب وعلى خطيب ورسول فتحى وجميشيديان

وشريغيان ولحراري، والمسؤول عن تنظيم لقاءات منتظري عباسطي

فاتح. ويُعتقد ان قرار اعتقال هؤلاء اتخذ بعدما وزعت منشورات في قا

ويخضع منتظري للاقامة الجبرية منذ العام الماضي بعد انتقادات

وحهها الى مرشد الجمهورية الإسلانة انة للله على خامنتي. وشهدت

معظم المدن الإيرانية آنذاك ردود فعل شعجيية ضد مواقف منتظرى

ونظمت تظاهرات، وكسانت الاوضساع تتسجساورُ «الضسوابط، لولا تدخلُ

خَّامنتُى الذي أمر بوقف التظاهرات لكنه أكد أن القانون سياحدُ مجراه.

وضعه كمرجع تقليد كبير حال دون مثوله امام محكمة رجال الدين.

وطالبت اوساط دينية وسياسية بمحاكمة منتظري ولكن يبدو ان

يذكر أن المرشد عين الاسبوع الماضي القاضي حجة الاسلا

غلامحسين أيجئي رئيساً لمحكمة رجال الدينَّ خلفاً لحجة الأسلام محمد

محمدي اي شهري الذي قبل انه استقال، ولم تعرف الاسباب او يتاكد

هل استقال ام أعفي من مهمته علماً ان قرار تعيين ايجئي صدر عشية.

اعطاء أمر بسجن رجل النين الراسكالي القريب الى رئيس الجمهورية

وطهران واصفهان تطالب برفع الإقامة الجبرية عن منتظري.

واشارت صحيفة وأبان، المعتبلة الموالية للتيار الاصلاحي الى هذا

الم وغرين كارد، يعتقد للوهلة الأولى انهم ابعد ما يكونون عن السياسة

وإذا ما اقتريوا منها سيكونون الاقرب في ذلك الى العقلية الاميركية.

كَانَ الأميركيون وآخرون يعتقدون ان ضياع الإيديولوجيا الشيوعية في

الطَّفُولَة التَّابِعِ للْأَمْمِ المُتَحْدَةِ «يونيسيف»، على

تعليماً ابتدائياً مقابل ٧٥ في المئة عام ١٩٧٩.

داخل للجتمع السوري ذاته.

والعصابات الصهيونية، ووالكيان الغاصب،

المعايير وسكوتهم عن «احتلال فاسطين» كلها!

حكومتها في مقدم المتظاهرين.

للسلحة، وقائدا للجيش و«الحرس الثوري».

في ايران أكثر من عشرة ملايين أمي ونحو ١٦

ملبونا يعرفون بالكاد القراءة او الكتأبة من أصل

سكان البلاد البالغ عددهم ٦٠ مليون نسمة.

مبتحويل التعليم إلزامياً القتلاع الأمية».



عبد العزيز بو تفليقة

وأضافت أن الشرطيين كانا يقومان يبورية حين فاجاتهما مجموعة مسلحة لم تحدد عدد افرادها. الى ذلك نكرت صحيفة «لا تربيون» ان مفوضاً في الشرطة قتل بينما اصبيت زوجته بجروح بالغة إثر تعرضهما الاحد الماضي للضرب باعقاب البنادق بيد اسلاميين مسلحين على حاجز مسلح على بعد ٢٠٠ كلم الى الغرب من العاصمة الجزائرية.

ومنذ السبت الماضي اليوم الاول من شهر رمضان الذي يشهد تقليديا تصعيدأ لنشاط المحموعات الاستلامية المسلحة في الجيزائر قتل ١٥ شخصاً، تسعة عسكريين وثلاثة شرطيين وثلاثة مدنيين.

رئيس الحزب الناصري الأميون في طهران

■ القاهرة – «الحياة» – تحسنت صحة السيد ضياء الدين داود رئيس الحزب الناصري أمس في المستشيفي الذي يعالج فيه في منطقة البقي في القاهرة. وكان داود تعرض لحادث سير مساء الخميس الماضي عندما سقطت السيارة التي كانت تقله في ترعة الآبراهيمية في منطقة كفرشكر في شمال القاهق وقال داود أد ﴿ الحماة: إنه ركان في طريقه من القاهرة الى مدينة دمياط (مسقط رأسه) عندما اختلت عجلة القيادة في يد السائق وسقطت السيارة في الترعة، وأشار ألى أنه ظل تحت الماء لمدة ١٠ بقائق حتى تمكن المارة من جنب السيارة بحبل إلى الشَّاطئ قبل انْ ينتشَّلُوهُ مَع الْسَائقُ الَّي ستشفى كفر شكر ومنها الى أحد مستشفيات القاهرة. ونكر داود أنه سيخضع اليوم لعمليتين جراحيتين، وقال إن حاله الصحية أصبحت الآن

وكنان الحلف فيتح صواراً مع كل من عنصر وتونس والمغترب ومــوريتــانيــا في العــام ١٩٩٤

وافائت صحف عدة عن إحراق باصين الضميس واستبعد ليبياء فيما رفضت بعد نهب المسافرين اموالهم في منطقة القبائل. الجزائر المشاركة في الحوار الذين تم في شكل منفصل مع كل بلد. واقبأم الحلف في الوقت نفسيه حواراً رسمياً مع النولة العبرية شم انتضم الاردن الى البلدان العربية الأربعة في العام التالي بطلب منه وبات طرفاً في اللقاءات

نجامن حادث سير

مستقرة ويستقبل زواره.

الجـــاريـة في بروكـــســيل على

مستوى السفراء

■ دعث منظمات عربية وبولية مهتمة بحقوق الإنسان إلى اطلاق زعيم المعارضة الموريتانية أحمد ولد داده واثنين من رفاقه، فيما واصلت المعارضة عمليات احتجاج في الشارع للضغط على السلطات

قبل اسبوع، وتم إبعانهم إلى بلنة بومنيد النائية. وقال أعضاء مجلس النقاية الوطنية للمحامين النين انتقلوا إلى البلدة تضامناً مع رُميل لهم ضمن الشلاثة، إن السلطات منعتهم من زيارة المعتقلين. وقال رئيس النقابة محسف وظ ولد بتاح إن

واعتقل زعيم جبهة احزاب المعارضة الموريتانية وشخصيتان قيادتان في حزبه

السَّلطات تتحد من العلاقات مع إسرائيل والإعتقال الإداريء الذي تفرضه السلطات و القساد مواضيع لها. على المعتقلين لا يستقد إلى أي شرعية

🛘 نواكشوط – الشيخ بكاي

قانونية. واستمرت التظاهرات خُلال الأيام السبعة الماضية للمطالبة باطلاق المتقلين وعلى رغم ان هذه التظاهرات التي تشهدها نُواكشُوطُ ومدناً كثيرة أخرى كانت في الغالب صغيرة فإن استمرارها مؤشر إلى طول نُفَس لَمْ تَعْرِفُهُ لِلْعَارِضَةَ لِلْوَرِيتَانِيةٌ على مدى الأعوام الماضية.

ويقول ناطقون باسم تجمع المعارضة الرئيسي داتحاد القوى الديموقراطية، الذي يقوده ولد داده إن التصعيد مستمر حتى يتم الافراج عن المعتقلين.

واعتقل ولد داده ورسلاؤه في اجواء حملة تشنها جبهة احراب المعارضة ضد

واهتمت النظمية العيربيية لحقوق الإنسبان التي يراسبها الوزير المصري السابق محمد فائق بالمعتقلين، ودعت إلى الافراج عنهم. كما انتقد والمنتدى القومي العسريي، في بيسان أحسدره عن بيسروت الاعتقالات ودعا السلطات الموريتانية إلى الافراج عن المعتقلين فوراً. وقال البيان إن اسياسة الهرولة نحو التطبيع التي وقعت فيها الحكومة الموريتانية لابد أن تقود إلى الاضرار المباشر بالمصالح الموريتانية كما هو حسال طمسر النفسايات النووية

نواكشوط: تظاهرات يومية للمعارضة تطالب باطلاق زعيمها المعتقل النفايات النووية في البالاد، واهتمت بالموضوع منظمات أخبرى منها منظمة العيف و الدولية. وطالب دالمؤتمر الدولي لهيئات المحامين ذات التقاليد المشتركة، الموريتاني معاوية ولدسيد احمد الطايع

(فرانكوفوني) في رسالة إلى الرئيس باطلاق المصامي محمد ولد الشدو المعتقل مع ولد داده. وكانت السلطات شرعت في تقديم المعتقلين الثلاثة إلى المحاكمة بتهمأ «تشبويه سبمحة البلاد» (النفايات الإسرائيلية) لكنها تراجعت عن القرار وفُضلت وضّعهم تحت الاعتقال الإداري في ملدة نائية، ويعتقد، أو هكذا جرت العادة، أنه سيتم الافراج عنهم بعدما تهدا الاوضاع وتسكن التحركات محلياً وبولياً.

وعشية استئناف مداولات مجلس الامن غدأ في شان تعبيلات اقترحتها واشنطن على مشروع بيان رئاسي روسي التقويم الاوضاع في العراق، بعد الضربات الاميركية - البريطانية، رفضت بغداد اي مبادرة التفافية، روسية او فرنسية، للقبول بعودة فرق التفتيش. ووصفت موقف باريس بانه امتنبنب، مصرة على رفع الحظر (راجع ص

يقبل في اي حال عودة اللجنة الخاصة الكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل (أونسكوم) للى العراق. وجاء في بيان نشرته «وكالة الإنباء العراقية، أنَّ المجلسُ ويجدد قراراته السابقة بأنهاء العلاقة مع اللجنة التي قبرها العدوان الغاشم، الأميركي - البريطاني، واضاف البيان ان المجلس يؤكد «عدم عوبتها الى العراق ايا تكن الاسباب والمبررات،

اعتبر أن واكثر المحن مرارة، في العالم الإسلامي خلال عام ١٩٩٨ هي وفي خطبة صلاة الجَـصعة اول من امس اشار خامنتي الى السالة العراقية مرة عندما ألقى الخطبة كاملة باللغة الفارسية ومرة ثانية عندما تحدث بلغة عربية متقنة، وبيت كلمته كانها رسالة الى شيعوب وحكومات، العالم العربي، مؤكداً محرص، بالده على تعزيز علاقاتها مع

الحكومة العراقية قراراًت مجلس الآمن لنلك كان موقف خامنني لافتا، اذْ لم يشر الى القرارات الدولية كما لم يحمل بغداد مسؤولية ما حدث أو جِأْتَدِا مُنَّهُ. وصَّبَّ عَضَبَّهُ على الْوَّلاياتُ المتحدة، وقَوْلُ أن «الدوائر الاميركية والبريطانية تذرعت بآوهي الحجج وشنت من بون خوف او هاجسٌ من رد القعل الإسلامي غارات ظالمة ومنمرة ضد الشعب العراقي ولم تتوقف عن هجماتها الوحشية إلا تحت ضغط ظروفها ومشاكلها

ونفى كباح أن تكون قوات المتمريين احتلت مدينتي واتراق وينغيمان، وقال: دوصلوا الى مشارفها حيث طريتهم قوات إيكوموج بعد ساعتين وقروا الى خارج المنطقة، مشيراً الى أن قوات المتمرسين متخوض حرب عصابات تضرب القرى والبلدات الأمنة لإحداث بلبلة ثم تفر، وقال عن الاوضاع في العاصمة التي هند المتمردون باقتحامها اول من امس: «الوضع هاديء حداً، وامس (اول من ادس) ذهبت الى احد المساجد في الدينة حيث البت صلاة الجمعة والتقيت المصلين النين كانوا في اجواء مريحة، واليوم (امس) سارت تظاهرات ضخمة في المدينة مُؤْيِدَة للحكومة، عدا نلك فأن الأمور تسير بصورة عادية في

واكد انه لن يفاوض المتمردين النين هددوا الجمعة الماضي باقتحام فريتاون إذا لم يباشر مقاوضات غير مشروطة معهم خلال ١٨٠ او ٧٧

اجلاء بريطانيين

ونقلت وكالة عفرانس برس، عن مصادر في فريتاون أن قتالاً عنيها اندلع امس قرب مكاني (١٤٠٠ كلم شمال شرقي غريثاون) بين المتمرثين وجِنُود دايكومُوغ، وتَأْبِعُت المُصَادِر انْهَا دَاعَنْكُ مَعَارِكُ شَهْدِهَا شُمَالُ

تتمة الصفحة الاولى وأبلغ موينيهان صحيفة «نيويورك تايمز، أن الخطوات التي تهدف

الى عزل كلينتون تهيد «بزعزعة الرئاسة، والانتقال الى وضع عشوائي». واضاف: طبلابنا بور لا يمكن الاستغناء عنه وعلينا ان نحمى الرئاسة كمؤسسة. لا بد أن يكون هناك قائد أعلى، أنها مؤسسة يجبُّ أن تكون مستقرة، لا ان تكون موضع نزاع،. واشار إلى انه يؤيد توجيه توبيخ ويحظى موينيهان بتقبير كبير وسط اعضاء مجلس الشيوخ حيث

في منجلس الشيوخ لتوجيه توبيخ إلى كلينتون. وقال السناتور التيموقراطي رون وايدن (من ولاية اوريغون): «اعتقد ان هناك مجموعة

'صباح الأحمد': تتمة الصفحة الاولى

۱۵۰ - ۲۵۰ مليون ديناره. ... في الأراضي الفلسطينية مزق المنظاهرون الغاضبون بعض الاعلام الأميركية الخمسين الفأ التي رفعت احتفاء بالرئيس الاميركي الزائر بيل

وشرح الشيخ علي للنواب تاثير الازمة في الموازنة، مشيراً إلى ان المصروفات الجارية والتمويلية تعادل ٨٨ في المئة أو ٣٨٨٠٠ مليون بينار (١٢.٦٧ بليبون دولار)، منها ٢٣٠٠ مليتون بينار لبند الرواتب وحده. أما المصروفات الانشائية فتعادل ١٢ في المُّة أو ٤٨٧ مليون دينار (٦٢. ١ بليون دولار). وتابع ان الدخل المتوقّع من التقط هو ١٨٠٠ مليون دينار (٦ بلايين دولار)، ومن غيره ٣٥٠ مليون دينار، أي أن اجتمالي النخل البالغ ٢١٥٠ مليونا (٧.١٧ بليون بولار) أقل من بند رواتب موظفي الحكومة.

ولُقت إلى أن الكويت ستسحب بليوني دينار (١٠٧ بليون دولار) من احتياطاتُها الخارجية السنة المقبلة لمواجهة العجز في الموازنة طو استمرينا في السحب من الاحتياطي بهذه الطريقة سنوات عدة سنرهن هذه الاحتباطات».

واعتبر انه لابد من إعادة هيكلة الاقتصاد الكويتي، ودلا بد أن نتخلى عن السياسة التي بداناها في الستينات بان الدولة مسؤولة عن المواطن من المهد إلى اللحدء. وتابع أن تحديد الترامات الدولة يجب ان يتم بالاتفاق مع مجلس الأمة ومشبكة الإمان الاجتماعي الحالية يجب ان تتبدل (...) يجب ألا يساء استخدام مواردنا المالية في خدمات سيساء

العبجز بجب أن يرتفع سعر برميل النَّقط إلى ١٩ دولاراً، وهذا عُير متوقع، ورأى ضرورة معاودة تسعير بعض السلع والخدمات، لافتاً إلى أن أثر الأزمة سينعكس في تدني مستوى الناتج المحلي وباثر التجارة الخارجية ومعدلات الادخار. وحض على فتح المجال واسعاً أمام القطاع الخاص إصدار التشريعات الخاصة بذلك.

وشرح وزير النقط الشيخ سعود ناصر الصباح أسباب انهيار أسعار النفط محملاً دولاً في «أويك» وخارجها المسؤولية بسببٍ عدم التزام اتفاقات الإنتاج.

وأشار إلى التخمة النقطية البالغة ٧٧ - ٧٨ مليون برميل من الانتاج اليومي، يُقَابِلُها استهلاك يتراوح بين ٧٧ و٧٤ مليون برميل، وقال: «لو لم تساَّعد التَّحْفيضات التي أجرتها أويك خالل أدار (مارس) وحزيران

حجة الإسلام اسد الله بيات، ولم تتوقفُ بعد الاحتجاجات على هذا القرار، لكن اللافت هو اتساع حملة المطالبة بالغاء محكمة رجال الدين «باعتبارها مخالفة للدستور». وأنشئت المحكمة عام ١٩٨٥ بقرار من أية الله الخميني، ويقول المطالبون بِالْغَابُهَا الآنَ انْ طَرُوفَ تَأْسَيْسِهَا تَحْتَلُفُ عَنَ الطَّرُوفُ الْحَالَيْةِ.

ألغور سيفترع لصلحة كلينتون

ينويان عرضها على زعيم الديموقراطيين في مجلس الشيوخ توم داشيل واعضاء جمهوريين في المجلس.

يعتبر من ابرز مفكريه. كما يتمتع بصنقية خاصة بالنسبة إلى قضية إِقَالَهُ ٱلرَّئِيسُ آيَّهُ كَانَ واحداً مَن أَوَّائِل النيموقراطيينَ في الْمَجِلْسَ النين أنتقدوا علنأ سلوك كلينثون وسارع الى تاييد موقف رّميله السناتور جوزف ليبرمان عندما القي الاخير كلمة مؤثرة دان فيها الرئيس. وهناك مؤشرات الى تزايد التاييد وسط الديموقراطيين والجمهوريين

مهمة من اعضاء المجلس النين يسعون الى التوصل الى حل يحظى بتأبيد الحزبين، وهذا ما لم يتمكن مجلس النوآب من التوصل إليه،

بصند تعديل هذه الموارثة. وقال: «سنضع في اعتبارنا عجزاً اضافياً

وقال وزير التخطيط علي الموسى: دكي تتوازِن الموارّنة وتقضي على

(يونيو) في تحسين الوضع، لكان سعر البرميل (من النفط) الكويتي الآن خُمسَة دُولارات بَدلاً مِن تُعانية، وحُتمَ مَحَذَراً: طيس هناك مُفُر منَ تقديم تضحيات بخفض الانتاج داخل اوبك وخارجها،

'ليكود' نتمة المنفحة الاولى

القادة التاريخيين الأحياء لليمين الإسرائيلي، اسبحق شامير مثلاً، يتهمونه بانه بمر الحرب فبات اصلاحه صعباً وملحاً. ويصاول أولمرت كسب ود بيني بيغن. فَهَذا الأَضْيِر اعلن نيتَه الانسحاب من «ليكود» وحُوصَ المُعرِّكة صَد نتانياهو. وتدل استطلاعات الرأي الأشيرة أنه قد يحصل، في الدورة الأولى، على حوالي ٩ في المئة

من الأصوات. وما يريده أولمرت مّن بيغن هو تعهد بالا يترشح ضّده في حال ازيح نتانياهو من المسرح. ويعني نلك، إذا حصل، أن رئيسُ الوزراء الصالي سيبنو هو المسؤول عن إضعاف العسكر القومي وشرنمته ما دام ان الرغبة موجودة في التوّحد شرط... إبعادها نشن أمنون شاحاك حياته السياسية بتصريح اعظى فيه الاولوية المطلقة لإلحاق الهريمة بنتانياهو . وفسر عدم انضمامه إلى حرب

«العمل» بأن ذلك يسهل عليه المهمة التي انتنب تفسه من أجلها. وليس سراً أن كَثْيرِين من اعضاء البكود، الحاليين أو السابقين يرغبون في التحالف مُنْهَهُ لهذا الغرض، في حين يُنقَلَّ عنه انه سيحاولُ إبعادُ موردخاي عن نتانياهو لعزله نهائياً وتسهيل القضاء عليه. ومع أن اقطاب دالعمل، لا يرحبون بسلوك شاحاك، فإن من الواضح،

حثى الآن، ان سؤدى حركته هو تشديد الخناق على نتأنياهو، لم يعد بِاقْياً لهَٰذَا الْأَخْيَر سوى كسبِ الوقَّت (تلجيل موعد الانتخابات قير الإمكان)، والإقدام على مسادرات مضاحِشَة. ولذا توقعت الصحف الإسرائيلية الصائرة اول من أمص ان يحاول اغراء شارون بتبني مشروعه لَلانسحاب التدريجي ومن طرف ولحد من لبثان. فهل تعمد شارون تسريب الشّبر عن نَبِاتْه «الرئاسية» من أجل تحسين شروطه

لندن تنفي نتمة الصفحة الأولى

تشارك أي طائرة اميركية وعانت المقاتلات البريطانية إلى قواعدها

وكان البيت الأبيض نقى ما اعلنه العراق من أن وطائرات معادية، هلجمت أحد مواقع تفاعاته الجوية، مشيراً إلى ان الطائرات الأميركية أو الحليفة التي تحلق قوق العراق لم تهاجم أي هدف أو تلقي قنابل. ولم تتعرض لأي تهديد من أجهزة رادار أو صواريخ الدفاعات الجوية العُراقية. لكن الكولوتيل بي. جي. كراولي الناطق باسم مجلسُ الأمن القومى الأمدركي أكد أن إحنى طائرات قوات التحالف لاحظت مدافع عراقية مضادة للطائرات تطلق النار على مسافة بعيدة.

وقال لـ «الحياة» وإن أياً من طائراتنا لم تبلغ عن تعرضها لتهديد اليوم، (امس). وأضاف أن وإحدى طائرات التحالف أفادت أنها شياهيت نيراناً مضادة للطائرات على مسافة بعيدة، لكنها لم تكن موجهة ضدها. إنَّهَا تَمَلَكُ الحَقِّ فِي النَّفَاعَ عَنْ نَفْسِهَا إِذَا تَعْرَضُتُ لِتَهْدِيدٍ، وستَفْعَل

ورداً على سؤال عن السبب المحتمل للبيان العراقي ذكر كراولي أنه لا يملك أي تُقسيرً. وأضاف أنْ طياري قوات التحالف لمّ يرصدوا تشغيل الرادارات العراقية. واستبعد ان تكون طائرات اخرى، إيرانية مثلًا حلقت قوق العراق. وكانت وكالة الانباء العراقية، نقلت عِن ناطق عسكري عراقي قوله

إن «تَشْكِيلات من طائرات معانية اطلقت النار على موقع للنفاع الْجوي تمكن من التصدي لها وأجبرها على اسقاط حمولتها من القنائل بصورة عشوائية، فوق الجنوب. واشار إلى أن هذه الطائرات كانت انتهكت المصال الحوي العراقي في وقت سابق أمس. وهذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها بغداد اطلاق ألنار على طائرات غربية منذ وجهت قوات اميركية ويريطانية ضربات صاروخية وجوية للعراق في إطار عملية رثعلب الصحراءء

وَّثكر ثاطَق باسم وزارة النفاع البريطانية ان المراقبة الجوية على العراق «مستمرة» رافضاً التعليق على بيان الناطق العراقي. وأضاف ان سُلاح الجو الملكي لم ينقد أي طلعة فوق بغداد اليوم، (أمس)، رافضاً اعطاء توضيح عن باقى الاراضى العراقية.

الإسرائيلية». ينكر أن موريتانيا تنفي في شكل قاطع ان تكون سمحت لإسرائيل بدفن

البرلمان العزاقي الى ذلك (أ ف ب) اكد المجلس الوطني (البرلمان) العراقي امس لنه لن

خامنني وكان مرشد الجمهورية الإسلامية في ايران اية الله على خامنثي «محنة الشعب العراقي بتعرضه مرات ألى حملات القوات الإميركية».

دكل الشعوب والحكومات العربية والإسلاميية،. معروف أن المسؤولين الأيرانيين كانوا اعلنوا رفضهم والعدوان، الاميركي - البريطاني على العراق. لكنهم شددوا على ضرورة التزام

رئيس سييراليون لـ الحياة :

لتحاول اطاحته مجدداً انطلاقاً من شرق البلاد وشمالها.

وسئل، لماذا إذاً باشرت بريطانيا ترحيل رعاياها، فأجاب: «يجب أن توجه السؤال الى البريطانيين. المقوض البريطاني لا يزال في البلد وهو

ساعةً، وتابع كباح: سنقضي على التمرد بإنن الله،

وأجلت بريطانيا امس مجموعة جنيدة من رعاياها الى جانب عند من الإحانب الى السنغال، في حين اغلقت السفارة الأميركية «موقتاً، في

البلاد لكن الكوموغ التي تتلقى تعزيزات عاجلة تسبطر على المبينة.



LHM





















INTERNATIONAL AFFAIRS

شدد على سعي انقرة للوصول الى المايير الأوروبية

ديميريل يرفض الغاء قانون عقوبة الاعدام

العمال وقال «ان هؤلاء الإرهابيين

وقتل شخصان، احدهما منفذة

الاعتداء، وأصبب ٢٢ بجروح في

عملية انتحارية قامت بها امرأة الخميس في مدينة فان غيد حافلة

المعاييرالأوروبية

المعتابيس الأوروبية في كتافة

المجالات. اريد أن أؤكد على أهمية

وقسال ديجب ان نصل الي

يقتلون ابرياءه

■ انقرة - أ ف ب - رويترز -اعلن الرئيس التركى سليمان ديمريل امس السبيث أن تركب ليست ومستعدد اللغاء عقوية الأعدام موكدا انه لا يوجد لدى الراي العام التركي ميل يؤيد هذا الأحتمال. وشيد على ان تركيا تسعى جهدها للوصول الي المعابير الأوروبية.

وقال ديميريل ردا على سؤال، خسألال مسؤتمسره الصسحسافي التقليدي في نهاية السنة ،تركياً ليست مستعدة لالغاء عقوبة الاعدام (...) كيف تريدون الغياء هذه الصقوبة فسيتميا لا تزال الهجمات الأرهابية مستمرة في

وتطالب تركيا بتسليمها زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجَّادْنْ الذي اوقف في روسا في تشرين الشائي (نوفسبر)
 الماضي وافرج عنه في ١٦ كانون الأول (بيسمبر) الجاري. وترفض روما نلك لأن عقوبة الاعدام لا ترال سارية في تركيا على رغم انها لم تطبق منذ ١٩٨٤. وفي هذا الاطار ذكر بيميسريل

الاستلاميين والصبراع مع الاقلية وأجبر الجيش رئيس الوزراء الاسسلامي نجم الدين اربكان الى دُك منصبه العام الماضي ومنع بعد ذلك من النشاط السياسي بعد حظر حزبه بقرار من المحكمة"

وتعرضت تركيا العضو في حلف شعال الإطلسي لانتقادات من حلفائها الأوروبيين بسبب سياساتها المتشددة أزاء الإكراد

لأن ذلك من مصلحتهما (...) على الاان الحكومات الغربية المسؤولين اليونان ان يدركوا يومأ تعتبر التقارب مع تركيا احبط انهم لن يكسبوا شيئاً من التمسك سسبب حسلات الجيش على بسياستهم الحالية. وفي ما يتعلق بالملف القبرصي اعتبر بيميريل انه ينبغى دعم اقتراح زعيم القبارصة الإتراك رؤوف بنكطاش اقسامسة كونفيديرالية في قبرص دعما

جميل روفائيل للسلام والإستقرار والدائمين، في وقال ان «تعاوننا مع جمهورية شمال قبرص التركية (لا تعترف

الحكم الذاتي جنوب شرقي البلاد.

وعلى صعيد العلاقة مع

البونان اتهم الرثيس التركى اثبنا

بانتهاج سياسة اغير وبية الجاه

تركيا وحنر المسؤولين اليونان من

انْهُمْ دَلَنْ يَكْسَبُوا شَيْئًا مِنْ نَلْكَ». وزاد دقي كل مناسبة ومن كل

منبر عالمي لا تتوقف البونان عن

انتهاج سياسة غير ونية تجاه

والعضوان في حلف شهال

الاطلسي ان تقيمًاعلاقات جيدة

معلى تركيا واليونان الجارتان

بها سوی انقرة) سیتعزز اکثر فی

بيتشي، وآلنيوزيلندي ستان شو

قدموا ألى الشيشان لإقامة شبكة

اتصالات عبر الاقمار الاصطناعية

في الصمهورية الانفصالية

القوقازية التي شهدت حرباً ضد

موسكو (من كأنون الاول/ديسمبر

وهم أول رهائن غريبان يقتلون

١٩٩٤ الى أب/اغسطس ١٩٩٤)،

الذين يشذون حطة للحصول على بالهجوم الإخير الذي نفذه حزب العثورعلى جثث أربع رهائن غربيين قطعت رؤوسهم في الشيشان

■ مــوسكو - اف ب - اعلن متحدث باسم الرئاسة الشيشانية انه تم العثور ليل الجمعة الست في ضاحية غرورني على جثث اربع رسائن غسسربيين (شلاثة بريطانيين ونيوزيلندي) كان عثر في السلابق على رؤوسلهم

وذكرت وكالة دايتار - تاس، الروسيية إنّ الرفاتُ ستنقل في الإبام القادمية من دون اعطاء المريد من التفاصيل.

وكان عثر على رؤوس الرجال دارين هيكي وبيتر كينيدي ورودي الاربعــة الذين خطفسوا في ٢٠ تشرين الاول (اكتوبر) على أيدي عناصب مسلحة في غيروزني العاصمة الشيشانية ألانقصالية على جانب الطريق في الثامن من كانون الاول (بيسمبر) الجاري. واعلنت السلطات الشيشيانية انهـــا لن تسلم رؤوس الرهائن الغربيين الاربعة الابعد العثور

على أيدي خاطفيهم. ويشتبه في أن تكون مجموعة مسلحة وراء وكان البريطانيون الشلاثة، عملية القبل هذه.

البوغبوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش تعديلات واسعة في قيادة الجيش اعتبرها المراقبون حرتبطة بخططه العسسكرية والسياسية في اقليم كوسوفو. `` جاء ذلك في وقت استصر

🗆 سكوبيا –

القتال بين القوات الصربية والمقاتلين الألبان أمس السبت لليوم الثالث على التوالي، وهند جيش تصرير كوسوفو بألتخلى عن وقف النار وشن عصطيات عسكرية على الوجود الصربي في الاقليم، فيما أفاد المراقبون الدوليون أنهم لا يملكون الوسائل اللازمة لمنع انتهاكات وقف النار. وأثنت أذاعة بلغراد أمس على التحصنير الذي وجهه وزير

الضارجية الروسي ايغسور ايضانوف إلى الدول الغربية من خطورة التسبخل العسسكرى الضارجي في أزعــة كيوســوفــو. واعتبرت الإذاعة ان روسيا «أكدت عزمها على الوقوف إلى جانب الصرب في هذه المرحلة المصيرية

في غيضون ذلك، استبدل الرئيس ميلوشيفيتش غالبية القبيادات العلبا للجيش البوغوسلافى وشملت فراراته تعسين الجنرال فسلاسيس لإزاروفيتش رئيساً لكافة القطعات العسكرية الموجودة في كوسوفو

نازحون البان مرياً من تجدد القتال في كوسوغو (اف ب)

تزامنت مع هجمات صربية على مواقع القاتلين الألبان في كوسوفو

تعديلات واسعة في قيادة

الجيش اليوغوسلافي

والجنرال سباسوي سميليانيتش لقيادة القوة الجوية. ووصف المراقب بسون هذه التحديلات بأنها عملية تطهير شاملة لكبار العسكريين المقربين من رئيس الأركان السابق الجنرال مومتشيلو بيريشيتش الذي أحيل على التَّقَّاعُدُ فَي تَشْرِينَ ٱلثَّانِي (نوفمسر) الماضي بعدما جاهر بمعارضته مرج الجيش في المشباكل الداخليسة في اقليم كوسوفو التي اعتبرها «من

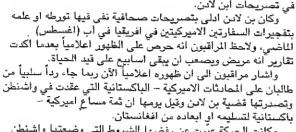
مهمات وحدات الشرطة والأمن ولم يستبعد المراقبون ان تكون التغييرات في المناصب القيانية للجيش اليوغوسلافي تمهيدأ لعمليات هجومية في كوسوفو ينفذها قادة موثوق بولائهم لنهج

السابقة النبن نشاوا على اولوية الانتزام بالفكر الشيوعي. وأفاد تقرير لبحثة المراقبين الدوليين في كوسوفو أن الهجوم الصيربي تواصل أمس في مناطق بلدية بودوييفو إلى الشمال الشرقي من بريش تدينا وتركر القتال الشديد في قرية لابوشافو، أحد المعاقل الرئيسية لجيش

تحرير كۇسوفو. وذكر التقرير أن ما لا يقل عن عشيرة البيان قتلوا خيلال الأيام الثلاثة الماضية.

وقال رئيس بعشة المراقبة الدولية ويليام ووكر ءإن المراقبين لا يملكون الوسيائل لفرض وقف النار وتقتصر جهودهم على الاتصال بالجسانيين الصسربي والألباني لأقناعهما بالالترام <u>بضيط الثَّفس».</u>

على صبعيد أخس أصدرت محكمة صربية في كوسوفو أحكاماً على ١٥ البانياً بالسجن لمدد تتسراوح بين سنتين وعسسر سنوات بعدما مدانتهم بمصارسة الارهاب والقيام بأعمال عدوانية ضد الدولة اليوغوسلافية.



وتصدرتها قضية بن لابن وقيل يومها أن ثمة مساع إميركية باكستانية لتسليمه أو أبعاده من أفغانستان. وكانت الحركة عبرت عن رفضها الشروط التي وضعتها واشنطن للاعتراف بها مقابل تسليمها أبن لادن الذي برأتة محكمة طالبانية الأعوراك به تعابل للسيام الله على التي تشير الى ضلوعه في تفجير الشهر الماضي من التهم الاميركية التي تشير الى ضلوعه في تفجير سفارتيها، ولا يمكن لابن لابن اصدار مثل هذه التصريحات من دون حصوله على إنن مسبق من زعيم الحركة الملا محمد عمر نظراً الى العلاقة الوثيقة التي تربط الطرفين.

تضارب في مواقف زعماء 'طالبان' من السماح لإبن لادن بـ حرية الكلام .

تضاربت تصريحات مسؤولي حركة «طالبان» امس في شأن السماح للثري العربي اسامة بن لادن بالتحدث الى الصحافة.

ان بن لابن خالف أوامر طالبان حين أدلى ببعض التصريحات ألى وسائل الاعلام العالمية، وشدد متقي على أن «الحظر ما زال قائماً»

اكتفى الناطق باسم زعيم طالبان في قندهار الملا محمد طيب في تصريح هاتفي الى «الحياة» انه لم يصدر اي بيان في هذا الشأن عن

وآكد الناطق على ان طالبان لم تصدر حتى الآن تعليقها او رأيها

ففيما قال وزير الأعلام والثقافة في حكومة طالبان امير خان متقي

□ اسلام اباد - احمد موفق زيدان

استسلام زعيمين من الخمير الحمر كانامقربين من بول بوت

• بنوم بنه - رويترز - اعلنت الحكومة الكمبودية امس السبت ان اثنين من زعماء الخمير الحمر هما خيو سامفان ونون تشيأ استسلما «لأنهما يريدان ان يعيشا مواطنين عاديين». وذكر مسؤول بارز ان الأمر متروك لمحكمة دولية لتقرر اذا كانت ستحاكمهما بتهمة الابادة بعد انشقاقهما عن تا موك زعيم الخمير الحمر مساء الجمعة في بلاة بايلين غرب البلاد. وقال نائب رئيس الأركان الجنرال مياس سوفيا ان تا موك الذي كان قريباً من بول بوت قبل أن يطيحه العام الماضي لم يستسلم. واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «مَنْ وجهة نظر الحكومة الملكية (الكمبوبية) فأن نون تشيا وخيو سامفان لا بأس بهما أ لكن الامر متروك لمحكمة دولية. في ما يتعلق بالابادة». وكان القائدان من اتباع بول بوت الذي حكم كمبودية من ١٩٧٥ حتى ١٩٧٨ وقتل خلالها ٧,١ مليون كمبودي. وكان خيو سامفان ونون تشيا خاضعين لسيطرة تا موك منذ منتصف ١٩٩٧ عندما قدم بول بوت الى المحاكمة بتهمة خيانة الحركة. وتوفي بول بوت في نيسان (ابريل) الماضي بأزمة قلبية. وجاءت انباء الاستسلام عقب دعوات دولية واسعة النطاق تطالب بمحاكمة الزعماء الثلاثة على رغم عدم وجود ألية تسمح بهذا.













in the that I s.

Market Street

to struct on the

-

posterior and a series

....

. ₹[†] ...*





🛘 بيروت - حبيب يونس

■ ١٩٩٨ ... عام يؤرُخ لبنانياً من أخره، فأحداث ربعه الأخير طغت على ما سبقها من تطورات داخلية، وشهدت تغييراً على مستوى الرثاسة الأولى بقى الشك قائماً في امكان حصولة حتى وربع السأعة الأخيري وآخر، شكل مفاحاة على مستوى رئاسة

ولكن على رغم ما واكب هذا التبدل من توقعات وأمال بإمكان تحقيق ما عجز عنه العهد السابق (خصوصاً على صعيد معالجة الأزمة الاقتصابية المتفاقمة بكل تفاعلاتها) لم يضرج لبنان من دائرة التجاذب الإقليمي، وما زال بتلقى انعكاسات أزمة الصراع العسربي - الإسسرائيلي، جنوبه مختبر لها، وسماؤه وساحاته ومنابره صندوق بريد لرسائل متعددة في اطارها، ومصير الحل النهائي لأزمته ازداد ارتساطأ

والى التخيير في المواقع السياسية، تصن العام ١٩٩٨ عاول انتخابات بلبية واختبارية تجري منذ العام ١٩٦٣، ويزيارات لقادة وموفدين أجانب وعرب، لعل أبرزهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وقمم ولقاءات لتثانية -سورية كثيرة، وبحوانث عسكرية وامنية وقضائية عدة، واطلاق أسرى ومعتقلين من السجون الاسر اثبلية والسورية، ويمساجلات وخلافات سياسية حبابة انذرت احسيانا بعطلاق نهائي،، ولكن كان يضتم جرحها، ولو على رغل... في دمشق.

التغيير رئاسيأ فقد بدأ العام على وقع

انتخابات الرئاسة الأولى، وتبين خلاله، وفي أخره، أن كل المواقف والشاحنات السياسية كانت معارك لتحصين المواقع وتحبيد الأحجام عشية الاستحقاق، علماً أن من خاصها ومن لم يخصها بعرف أن أمر هذا الأستحقاق في يد سورية اولاً وان التساثيس الأصيركي أو الأوروبي أو حستى الداخلي فيه ثانويّ. لكن هذه المعادلة لم تمنع كشراً في الداخل من التحرك في مصاولة للتأثير لجعل الاستحقاق مناسباً لهم ومت وافقا مع تطلعاتهم وطموحاتهم. فأحد المعنيين الرئيسيين به الرئيس الياس الهراوي، على رغم اعلانه الدائم نه يعد الأيام والساعات المتعقبة من ولايته، وأنه يرغب في العودة الي منزله بعيها، وأنه تعب، يقيت قائمة حظوظ التمديد له ثانية (المرة الأولى عسام ١٩٩٥). حستى عَسْية زيارته لدمشق في ٥ تشرين الأول (أوكتوبر) ولقائه الرئيس السوري حافظ الأسد و«الوقوف الى جَانْبِه، في الذكرى الضَّامسَة والعشرين لحرب تشرين وفي مولجهة التهديدات التركية الإسرائيلية لسورية، وكأن له يومسها تصبريح على الصدود اللبنانية - السورية في هذا المعنى، داعماً فيه حميع العرب الى مساندة سورية، ومعتبراً ان انتخابات الرئاسة اللبنانية، في

طرف كهذا أمر ثانوي. ولم تبق سراً، طويلاً، نتاك القمة اللينانية - السورية، إذ كشفها الهراوي هاتفياً وهو في طريق عودته الى بيروت لرئيسي المحلس النيابي نبيه بري والحكوسة رفيق الحريري... وشاع الخبر ليستدعي في اليوم النسالي (٦ تشسرين الأول) قسائد الجيش العماد اميل لحود ويبلغه أنه سيكون الرئيس المقبل للبنان. وروت الصحافية في حبيثه أن القيادة السورية نزلَّت، في هذا الخيار، عند الشاييد النيابي والسياسي الواسع للحود، وعند نتائج استطلاعات راي عدة كانت

تركيه على غيره بأشواط وبدأت على الفور الإجراءات اللازمسة لتسعيديل المادة المهع من النستور ليتاح انتخاب لحود رئيساً، من دون أن يكون أستقال من منصبه في الجيش قبل سنتين من موعد الانتخاب. فأقر التعديل محلس الوزراء في ٨ تشرين الأول، وتبعه المجلس النيابي في ١٢ منه بغالبية ١١٣ صورة ومعارضة ٤ وغياب ١١، لينتخب لحسود في ١٥ منه بـ١١٨، عسد النواب النين شاركوا في الجلسة، ويشسد على الأثر في كلمسة مقتضبة على بناء دولة القانون والمؤسسات وتحسرير الجنوب والبقاع الغربي وتلازم المسارين اللبذائي والسيوري في المفاوضيات، معلناً دان لدي وعوداً قليلةٌ والكثير من العمل والأمل... وليبدأ في الأبام الأربعين القاصلة عن تسلمه مهامه، سلسلة لقاءات للاطلاع على ملفات الأرسات الداخلية والخارجية ولتشكيل فريق العمل الذي سيعاونه، وليقسم اليمين المستورية في ٢٤ تَشْرِينَ الثاني (نوفمبر) ويعلن في خطاب القسم أنه سيكون تحت القانون وإن من المستحيل على سلطة منفردة أن تحدث التغيير،

داعياً اللبنانيين الى أن يكونوا

الحكم وألا يستعجلوا الأحكام على الوجسوه والاستماء، وأن ينتظروا الممارسة. وإذا كان اسم لحبود مطروحاً للرئاسة منذ ما قبل التمديد للهراوي، فإن كثراً من المرشحين، المعانين والمضمرين، خاضوا سباقها، وكان أبرزهم النائب بطرس حرب الذي قدم (حسلافاً للسائد) بياناً - برنامجاً وقام بحولة على القبادات المطية لتسويقه لكنه انسحب لمسحة لحود. وكذلك رئيس حرب الوطنيين الأحرار دوري شمعون الذي كان لا يعترف بالنظام المنبتثق من اتفاق الطائف لكنه الرئيس الجديد محدثرا من اعتبر ترشحه «مديد» الى هذا النظام طالباً منه خطوة مماثلة، دعسكرة النظام، وهو ما كان دأب عليه حستى قبل الانتخبابات من اجل تحقيق مصالحة وطنية حَقَيْقية... من دون أن ننسى الرئاسية.

أسماء بقيت في بورصة الترشح

حتى اللحظة الأخيرة من مثل:

جان عبيد وفوي حبيش وروبير

غانم وايلى حبيقة وميشال أده

التغيير حكوميآ

الرئاسي بتغيير على الصعيد

الحكومي. إذ أن كل الدلائل كانت

تشيير آلى بقاء الرئيس رفيق

الحريري في الرئاسة الثالثة، هو

الذي شكل في العهد السابق ثلاث

حكومسات عسمسرت ست سنوات.

وهذا ما تحقق فعلاً، إذ سماه في

الاستشبارات النباسة الملزمة ٨٣

نائباً، وفوض آخرون الخيار او

التسمية الى رئيس الجمهورية.

وإذ استدعى الحريري الى القصر

الجمهوري لإيلاغه النتائج رفض

مسالة دتجيير، الاصوات التي

كانت مطروحة منذ ما قعلً

الاستشارات، وخرج بعد وقت

قصير، ليترك البلاد في حيرة مما

يمكن أن يكون عليه الوضع... لكنه

يعد ثلاثة أيام أعلن اعتداره عن

عدم التكليف ليقبل لحود الاعتذار،

ويجرى استشارات جديدة افضت

الى تسمية الرئيس سليم الحص

بغالبية ١٥ صوتاً. ويشكل حكومة

من ١٦ وزيراً، اثنان منهم فقط من

الحكومة السابقة (ميشال المر

وسليمان فرنجية) والأخرون جيد،

وصنفوا بانهم اكتبياء كل في

محاله ويتمتعون بخبرات مهمة

خصوصا على الصغيد المالي

والاستصادي والإداري. ثم نالت

الحكومة ثقثة الجلس النيبابي

بغالبية ٨٥ صوتاً وامتناع ٣١، في

جلسات لم تكن حامية إلا في ما

بتعلق بالتحفظ عن الخميخمية

أو الأعشراض عليها، وبموقفي

كتلتي الحريري والنائب وليد

جنب لاط فالأولى التي تحدث

بأسمها النائب بشارة مرهج

(أُعـرُوفُ الحـريريُ عن حَصَورَ الجنسات)، قدمت عرضاً بإنجازات

الحكومات السابقة وأنتقبت

الحملة عليها. أما جنب لاط فكرر

تحمديره من حكم العسكر ومن

المس باتفاق الطائف أو استهداف

ما ارساه، وبرز ايضًا موقف

للنائب محسن بلول انتقد فيه

توزير الباحث والخبير جورج قرم

تحجة أنه معاد لسورية، إلا أن

الحص في رده علًى المُدَّلْخُـلات

النيابية كشف أن قرم تراس لجنة

خسبراء لتنظيم وزارة المال في

سورية والنظام الضرببي فيها،

وكان بارزا ايضا موقف نواب

دهرو الله النين استنصوا عن

التصويت على رغم تسميتهم

وعقدت الحكومة أول جلسة

بعد نيل الثقة (٢١ كانون الأول)

واقرت سلسلة تعيينات ابرزها في

قيادة الجيش (العماد ميشال

سليسمان) والأمن العام (اللواء

جميل السيد) وامن النولة (اللواء

والحص في قبيادة السلطة

التنفينية في اول العهد الجييد،

ان الحمن كيَّان طالب في جلسية

مناقشة موارَّنة العام ١٩٩٨ في

كانون الثاني (بناير) الماضي،

ومن موقعه كمعارض لنهج

سياسي كبير، ويحمصلح قدوة،...

الحكومسات الحسريرية بعقسرار

ومن مفارقات التقاء لحود

ادوار منصور).

الحص لرئاسة الحكومة.

واكتمل التغيير على المستوى

آما المعارضون الأخرون (وبعضهم معارض النظام المنبثق من الطائف)، فرادت انتخابات الرئاسة في افتراق بدأوه خلال الانتخصابات البلبية ويعتدها فالرئيس السابق أمين الجصيل ورئيس الأحرار دوري شمعون والمعارضة الكتائبية أيدا الرئيس الحديد، والعميد ريمون اده اجل تهنئته له في انتظار الأفسال ليحكم عليها، أما العماد مبشال عون فأعتبر أن لا شيء تغير سوي الأسماء والمواقع، معترضاً على الدور السوري في لبنان ومتحوفاً من مزيد من الانهيار، وجاراه في موقفه الوزير في حكومة

/قبلالتغييرين

وسبقت هذين التغييرين الرئاسي والحكومي خسلافسات ومساجلات ومشاحنات سياسعة، كانت ريما امتداداً لسابقاتها بين الرؤساء الثلاثة (الهراوي ونبيه بري والحسريري) ووزراء ونواب، والتي لم تفلح ورقة اصلاحية تم التوصَّلُ البِهَا نَهَايَةِ العَامِ ١٩٩٧ في نزع فتيلها. فانطلق الصريري في سرح مين منذ بداية العام في تصرك على المستوى الداخلي، استنادأ الي برنامج تقشف واصلاح ظهر في مشروع الموازنة العامة الذي عند اقسراره زاد بعض الرسسوم

عجز الخزينة. وإذ مرت الموازنة على خير، على رغم تحسرك بعض النواب للطعن في مرسومها بحجة أنه يتعلق بطرق الاستدانة، فيإن (أذار/مارس) كانت مسرحاً علنْباً لتفجر خلاف بين بري والحريري. إذ عندما رد رئيس الحكومة على نواب في شيان ضم حيدمات موظفين الى نظام التقاعد، بان

والضـــرائب، من أجل تمويل سلسلة الرتب والرواتب وضفض

مخالف للنستور، خصوصاً في ما حلسات نيابية اخسري سلسلة الرتب والرواتب ستقر

اعضاء الحكومة اللبنانية يحوطون بلحود والحص. ليلتقي في ذلك مع ما اعلنه على استمرار تأجيل السلسلة. الرئيس الجديد انه سيكون المثل وحصلت مشسادة بين الاثنين والمثال وتحت القانون الذي فسرفض بري تحسويل المجلس مسخرة، واعترض الحريري سيطبق على الجميع، مضمناً خطأبه كلاماً كثيراً على الإصلاح ومصاربة الفساد وحل الأرسة على رفع بري صوته في وجها مطالباً اياه بممارسة صلاحياته، الاقتصانية. وبذلك خرج الحريري وانسحب من الجلسة وانسحبت معه الحكومة ورفعت الجلسة.. من الحكم ليتحول الى صفوف ليتدخل الوسطاء المحليون من المصارضية هو وجنبلاط ويعض أجل تبريد الأجواء التي لم تبرد النواب المستقلين، وتصبح من إلا في قـــمـــة في تمــ كانت معارضة بالامس في الحكم أو في الموالاة. ولكن إذا كسان الصريري ميز في مواقفه بين هامشها بري والحريري. تاييده لحود ومعارضته الحكومة، فإن چنبلاط وحده، بين مؤيدي النظام بدا على تعسارض مع

ولم يكن هذا الموضوع وحده مدار سجال، إذ أن الحريري قام بجولة على عدد من القيادات الروحية والسياسية لشرح وجهة نظر حكومت من القضايا المطروحة، والوقوف على رأى هذه القيادات في الحلول (وكنان أبرز لقـــاءاته خُلوة مع البطريرك الماروتي نصر الله صفير ومجلس المطارنة) ليخلص في تتيجتها الى أحسراء نقد ذاتى، اعستسرف خُلاله بأخطاء وبعا ألجميع الى ابْقاد الوضع.

الحذو حنوم والتعاون من أجل ثم برز خلاف بين الصريري محنىلاط منطلقه التأخر في عودة المهجرين التي تحدث الحريري عن مبادرة في شَانها... وِتواجها باساليب عدة، خصوصاً كلامية، وكذلك بتقرب الحريري من القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشميخ بهنجت غبيث، وتقبرب ي من (ا السادق) النائب طألل ارسلان، عنصاً أنّ رئيس الصرّب التقدمي الاشتراكي كان في ثلك المرحلة يستبق ألانتخابات العلبية تربارات وانفتاح، لأحراب الكتلة الوطنيسة والأحسرار والكتسائب والأرمن، اضافحة الى أحسراب

هذه الأحراب. والحريري (الذي قابل في بحر الأسقار تهدف الى تشجيع

الاستثمار في لبنان وعقد اتفاقات لمنع الإردواج الضريبي. ويضاف الى ما سبق موضوع شكل خالفاً امتد اشهراً، ولما تزل مفاعيله قائمة، هو طرح الزواج المنني الاشتياري الذي قدم الهدراوي الى محجلس الوزراء فسأقسره، لكن الحسريري رفض

محمد رشيد قبانى وانضم اليه رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام محمد مهدى شمس الدين والشسيخ غيث، ونظمت تظاهرات واعتصامات خصوصا في دار الفتوى ثم صدرت أصوات روحية مسيحية تعترض على

الانتخابات البلدية

الْمُسْرِوع، الأمر الذي حدا بالهراوي

الى الغُمر من قناة رجال الدين

والمطالبة بالعلمية.

ووسط هذه الأجواء التي كان البعض يصف المواضيع المتارة فيها بدمحاولات الإلهاءه كانت المكومة تعد لإجراء الانتخابات البلدية والاختيارية للمرة الأولى منذ العام ١٩٦٣، بعدما ترهلت البلديات القائمة ولم يبق من المخاتير المنتخبين في حينه سوى

(نيسسان/ابريل) تصالح على وأجريت الإنتخابات، وشارك فيها الجميع بمن فيهم مقاطعو الانتضابات النيابية في دورتيها عامى ١٩٩٢ و٢٩٩١، وحُجِتُهم أن الشأن البلدي غيير سياسي، وان الخوض فيه لايعني اعترافأ بالنظام القائم، وإن الهدف حُدمة ألناس. وكانت على أربع مراحل (بين أيار/مايو وحزيران/يونيو) في جحيل لبنان، ثم الشحصال، فبيروت والحنوب، فالسقاء، وشهدت انقسامات حادة ومعارك حامية. وتبدلت فيها التحالفات والمواقع وحاول كثر تجبير أي انتصار الصلحتهم. فجنبلاط وشمعون تصالفا في الشوف، ليفور الأخير برئاسة بلنية نير القصر، وحقق الحريري بالأحة ائتلافية في بيروت فوراً كبيراً على لاتحة معارضة جمعت التيار العونى والنائب نجاح واكتيم وبعض اليسباريين والمستقلين

وتثازع برى ومصرب الله، الفوز الوزير الر مسعظم بلديات المتن الشحالي الذي سحلت فسيه المعارضة، خصوصاً في بيت مري وسن الفيل وبعيدات، قوراً بارزاً. وكانت جونيه محكأ بين لائحتين مدع ومستين من نواب المنطقسة ويعض الفاعليات، لتنجلي المعركة عن حسارة للنائب منصور البون وطنية وتقدمية، ردها له قياديو المصلحة الثائب رشيد الخازن المدعوم من قوى معارضة عدة. وحبقق الرئيس عبمبر كرامي في

لكن فرحة هذه الانتخابات لم

كالجنوب والوضع الإقليمي

يبقى مسائراً في شكل أو أخس

الإسرائيلي، خصوصاً مع الجمود

المسيطر على عملية السلام

الغربى حيث تستمر العمليات

والمسرح الميداني الجنوب والبقاغ

بمفاعسل الصراع العربي

هذا أبرز ميا في الداخل الذي

العنام الرئيسين الاسيركي بيل طرابلس فورًا معقولاً عُوضٌ به كلينتون والفرنسي جآك شيراك خيبته في الانتخابات النباسة، وضايم الصرمين الشيريفين الملك فهدين عبد العزيز والرئيس ووتواجه، الهراوي في زحلة مع الأسد، عير مرة، والقي كلمة لبنان النائب ايلي سكاف المتحالف مع نجل الأول جورج الهراوي لتفور في الجمعية العصومية للأمم اللائحة المدعبومة من الاثنين المتحدة)، شكلت اسفاره لدول بغالبية المقاعد كتلك التي أنفصلت عن الاتصاد السوفياتي او اخرى في شرق اسيا، موضوعاً إضافياً لحملة تكتمل إذ أن بلدات وقرى عدة استثنيت منها، على أن تجرى في المعارضين عليه، حتى أن بعضهم وقت لاحق مع الانتكابات في أثارها في استجواب الى المجلس البلسات المحيثة. النيسابي، وكسان الرد أن هذه

توقيعه. وتزعم حملة الرفض

لها من جهة، والقاومة بكل أشكالها الإسلامية (صرّب الله) والوطنية (حركة أمل)، والأحراب تجرى محاولات في الأمم المتحدة الشبيوعي والقومي دوالسسرايا اللبِنانَيةُ،... وَفِي حَصِّيلتَها سقَوط نحو ٢٥ جنبيا اسرائيلياً قتلى رقصة لبنان. وكانت للرئيس ونحو ۱۱۰ جرحی وندو ۳۰ من والجنوبي، قستلى ونحسوه، جردي. في مقابل ٣٧ فتسلأ للمقاومة، وسط تكثيف اسرائيل غاراتها الجوية في الربع الأخير

الضارجية الفرنسية هوبير فيدرين، وكنك وزير الضارجية البريطانية روبن كوك (أذار). ولفتت الى لقاءات التنس والقمم بين لبنان وسورية المتعلقة بالشان الإقليمي، زيارة لوزير الخارجية السورية فاروق الشرع لبسيسروت، خسرجت عن طابع الزيارات السابقة، فاعتبرت رسمية بكل المراسم والإجراءات

الاسد والهراوي.

(عام ١٩٧٨) في الاعتبار والتعامل

مُع الأمسر الواقع، في وقت كسائت

لتفسير هذا القرآل الأمر الذي

شيراك الذي زار لبنان أيضا

نهاية أيار مصاولة لإيجاد مخرج

الهذا التازم وقبله اوزير

لكن العبام ١٩٩٨ حيفل انضيأ بحوادث وتطورات أخرى من أبرزها احالة الشبيخ صب الطفيلي الأمين العبام السبابق لدحزب الله، وقائد «ثورة الجياع» في شبياط على المجلس العطلي، بعدما واحه انصاره في حوزة علمية في بعلبك قوة من الجيش اللبناني انتشرت لمنع عصبيان معنى دعا اليه احتجاجاً على تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية خصوصاً في البقاع. وسقط في المواجهات، الى شهداء طليس حليف الطفيلي الذي ما رَّالُ مَتُوارِيًّا، وقال انتَصَّارِه اخْيِراً

أنه يواكب الأوضاع ويتحرك. وكانت لمجلس الوزراء قرارات تتعلق بالإعلام المرثى والسيموع من مسثل توزيع تربدات الاقنيسة على المحطات العاملة والترخيص لمحطّات جنيدة ومنع بث الأخبار والبرامج السياسية فضائباً

وأفسرجت سيورية عن ١٢١ ابنانياً من سجونها، اوقف بعضهم في لبنان بموجب مذكرات تُوقِيفُ صَادرة في حقهم في مقابل افراج اسرائيل عن عبد منّ الأسرى والمعتقلين في سجونها أبرزهم سهى بشارة التي أعتقلت قبل عشرة أعوام بعد محاولتها اغتيال قائد والجنوبي، اللواء انطوان لحد (ابلول/سيتمير)، ومبائلة اشلاء جنود اسرائيلين سقطوا في عملية أنصارية عام ١٩٩٧ بعندٌ من الأسرى والمعتقلين

وشهبت مناطق لينانية عدة، ورجال الأمن.

من السنة، وتحسويل طيرانها مصدر «قصف صوتی، کان برعب

للخطر، وبخل على جدول اعمالها

أيضاً موضوع جنزين التي

استهدفت عبوات زرعت فيهأ

وأدرج هذا التصعيد في خانة

الضغط الإسرائيلي على لبنان

لتسويق طرح بتنفيذ القرار

الدولي الرقم ٢٤٠ مسشسروطاً

ألمنطقة المدويية، ونزع سلاح

المقناومية واستبيعات عناصر

دالجنوبي، في الجيش اللبناني أو

بقى قائماً طول السنة، وقدمه غدر

مسوول اسرائيلي بجوهر واحد،

وان احتلفت الصبيغ. وكان يعود

الإنسحاب، كلما نفنت المقاومة

عملية نوعية يسقط في اثرها

قتلى وجرحى اسرائيليون، وسط

تظاهرات في الداخل الإسرائيلي

ودعوات الى الانسحاب غير

المشسروط... الى ان اجستسعت

الحكومة الإسرائيلية الصغرة

(تشرين الثاني) وبرست تقارير

واقتراحات وخلصت الى أن

الانسحاب من لبنان غير وارد إذا

لم يتم التوصل الى ترتيبات أمنية

لافت في اطار ايجاد صيغة توفق بين الطّرح الإسسرائيلي وموقف

لَبُنَانِ الرَّسِمِيِّ الذِيِّ رَفْضُ أَي شرط لتنفيذ الـ٤٢٩ أو الفصل بين

ضرب المقاومة، معتبراً ان

اسرائيل تناور للهرب من مازقها

الداخلي او تحسويل الانظار عن

فشلها في المفاوضات على السار

الفلسطيني، ومن ابرز هؤلاء

الموقدين الرئيس الأرجنتيني

كارلوس منعم الذي زار لبنان في

شياط (فيراير) واقترح ضم قوات

فصل أرجنتينية الى جانب قوات

الطوارىء، والأمن العسام للأمم

المسارين اللبناني والسوري

وكان لموفدين اجانب تحرك

تحفظ أمن الحدود الشمالية.

الى الواجهة، بحجة الرغبة فر

سليم الجيش اللبناني أمن

منئيين سقط بعضهم ضحايا.

الختلفة.

العاصمة والمناطق اللبنانية لكن أمسر هذه العسمليسات العسسكرية يقي منوطأ بلجنة الراقية المُنْتِثقة مِّن تفاهم نيسان للعام ١٩٩٦، فكانت تبت الشكاوي التي رافقتها (آذار). وتحمل المسؤولية لن يجب، وتدعو دائصا الى ضبيط النفس /متفرقات وعدم تعريض المدنيين (الذين لم يسقط منهم إلا قلة قتلى وجرحى)

الأمر الذي اعانت حكومة الحص قبل أيام النظر فيه واستعانت

مراسيم صادرة في هذا الشان. اللبنانيين وجثث مقاومين

(حزيران). وفقد لبنان الرئيس عادل عسيران (حزيران) أحد رجال الاستقلال النين لم يبق منهم على قيد الحياة سوى الرئيس صائب سلام ورئيس حرب الكتائب اللبنانية النكتور جورج سعادة (الشرين الثاني) الذي كان انتخب في أذار رئيساً للحنزب للمرة الخمامسية، والرئيس السابق للحسرب السسوري القسومى الاجتماعي انعام رعد. وتوفيّ رئيس محركة التوحيد الإسلامي،

الشيخ سعيد شعبان. موجة سرقات خصوصاً في حيل لبنان روعت المواطنين لأنهسا ترافقت مع عمليات قتل وإرهاب، اضافة الى حرائم اغتيال في صيدا ومصطمخيم عبن الحلوة الفلسطيني القريب منها، راح ضحيتها عدد من المواطنين

وعلى الصعيد القضائي، افرج مطلع العبام عن اكشر من معدّة محكوم بحرائع مضدرات، بناء على عقو صدر بقانون من المجلس النسابي، بينهم النائب السابق يحيى شمص وضبطت الأحهزة ٱلإمنية نشبكة تخريب، افرايها موالون لدالقوات اللينانية، المعظورة كانت تعمل بالتنسيق مع مكتب والقوات، في استراليا، ويفنت عطيات طاولت مراكر سورية عسكرية ومسية (بينها حانث الباص الشهير في طُبرجا عام ١٩٩١)، وكذلك شبكة تجسس بولس الثاني للبنان.



التي أعقبت صدور القرار ٢٧٥ مصلحة اسرائيل كشف أمرها ع مبل سابق سلّم نفسه ألي السلطات اللبنانية،

وتابع المجلس العدلي محاكمة قائد والقوات اللبنانية، الدكتور سمير جعجع في دعوى اغتيال رئيس الحكومة ألسابق رشيد كرامي عام ١٩٨٧، وسط كلام كثير تردد أول العام على ان جعجع مريض، إلا أنه ظهر في أول جلسةً محاكمة (كانون الثّانيّ/يناير) في صحة جيدة وان ناحلاً وشاحباً. وتستمر الطسات في هذه الدعوى وقد فرغ المجلس من سماع شهود الحق العام ليبدأ من ثم بسمساع شهدود الادعساء الشخصي والدفاع، علماً أن جعجع ما زال متبعاً «استراتيحية الصمت، وعدم الرد على الأسئلة، لكنه يباس احيانا بالتدخل وطرح الأستلة على شبهود ومتهمين، ويصر على اعتبار المحاكمة

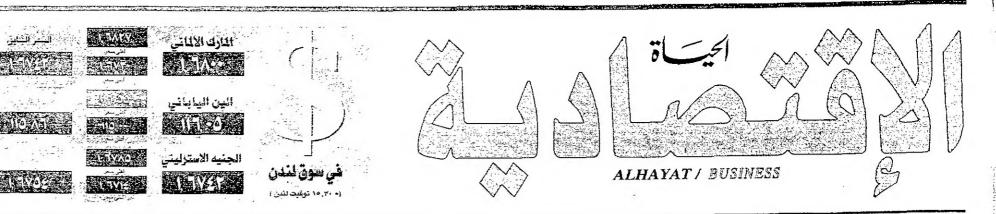
كتلك شهد العام توحد جناحي الحرب السوري القومي الاجتماعي ومؤتمراً في باريس لحزب الكتلة الوطنية افضى الى وثيقة سياسية وصفت بأنها تاريخية من حيث شمولها مختلف مفاصل الأزمة اللبنانية واقتراحها حلولاً لها. وعناد بعض وهج الى الحزب الشيوعي خصوصاً أنه استنانف نشاطه القاوم في الجنوب بعد مطول انقطاع او منع، واستعاد الياس أبو رزق موقعه على رأس الاتصاد العام بعد استقالة سلف غييم الرغبي. وتوحد بنلك الاتحاد الذي

كان انقسم في نيسان ١٩٩٧. وكان الرئيس السابق امن الحميل قرر العودة نهائياً الى بيروت بعد أحد عشر عاماً قضاها في باريس، في كـــانون الأول (ديسمبر) الجاري، إلا أنه أرجا العودة بعدما اثيرت مسالة زيارته السفارة الإسرائيلية في بأريس للتعزية بإسحق رابين، الأمر الذي نفى حصوله. وعزا قرار الإرجاء الى دعدم نضح طروف المصالحة

الحقيقية بعده. أما العماد عون فخرج للمرة الأولى من منفاه في فرنسا الى استراليا التي قنضي فيها اسبوعين، ثم اجتمع في باريس مع أعضاء من مجموعة الصداقة اللِّبْنَانِية - القرنسية، الأمر الذي اعتبر مسقوط واجب التحفظ عن تحركه. وهو خاطب مرتبن اعضاء من تياره في مؤتمرين عقدوهما في بيروت، حاسلاً على السلطة القَّائمة والنور السوري، في حين بدأ العام بالإفراج عَنْ عدد من أنصاره تظاهروا أمسام إحسدى محطات التلفزة احتجاجا على منع مقابلة له معها، وانتهى بمنسولهم (كسانون الأول) امسام المحكمة العسكرية التي ارجات الجلسة في دعواهم الى موعد لم

" وبين الشخصيات التي زارت لبنان الأمين العسام لمنظمسة الفرنكوفونية بطرس غالى والامين العام للنظمة «يونيسكو، فتيريكو مسايور ورئيس مسجلس الأمسة الكويتي أحسد عسد العبزير السعدون ورئيس الفوضية الأوروبية جاك سانتير والوزيرة الفلسطينية حنان عشراوي اضافة آلى وزيري التسجّارة والصحة الأميركيين وليام يبلي وبونا شللا اللنبن رافقت رباراتهما واعقبتها تحركات كثيفة للسفير الأميركي في لبنان ىيقىد ساترقىلد (زيارات لمناطق عدة وللوزراء الجدد)، الأمر الذي انشقده جنبلاط سعتبسرا انه استكمال أزيارة وزيرة الخارجية الاميركية مانلين أولبرايت لبيروت الصام الماضي، وحسامسلاً على الهجمة الأميركية الجديدة. في حين حذر مصرب الله، من سخاطر مذه الحركة الأميركية.

وكسانت ثمسة مسحطة بارزة واكبها لبنان الرسمي والشعبيء هي تطويب الأب يعسمسة الله المحرديني (الراهب اللبناني) في الفساتيكان، في ايار الماضي، في النكرى الأولى لزبارة النابا يوحنا



🗖 الجبيل - سعد الغامدي

■ صدر أمر ملكي سعودي يقضي باعادة تشكيل مجلس أدارة شركة الزيت العربية السعوبية «ارامكو السعوبية، لفترة ثلاث سنوات جبيدة.

ويضم المجلس الجديد، الذي تبدأ فترته من كَانُونَ النَّانِي (يَنَايِر) ١٩٩٩، فيَّى غَـضُوبِيُّـه ثُلَّاثَة اعضاء جند هم الدكتور ابراهيم بن عبدالله العساف وزير المال والاقتصاد الوطئي، والسيد عبدالله سيف السيف النائب الإعلى لرثيس الشركة لأعمال الانتاج، والسيد جيمس ببليو كنير رئيس وكبير الادارين التنفينين السابق في شركة «تكساكو»

أما الاعضاء الآخرون النين جست عضويتهم في مجلس الإدارة بعد اعادة تشكيله فهم المهنيس على بن ابراهيم النعيمي وزير البترول والثروة المعدنيا الذي يتولى منصب رئيس المجلس، واسامة بن جعفر فقيه وزير التجارة، والنكتور مساعد بن محمد

للتنقيب والانتاج، وروبني بي واغنر، وهارولد جي

كليفتون سي كارفن.

السنائب التنفيذي للرئيس لأعمال التصنيع، وسداد بن ابراهيم المسيني النائب التنفيدي للرئيس

لرئيس الشرَّكة للشوُّونَ المَالِيةَ والْعلاقات، والسَّيِّد ويشبار آلى ان مجلس ادارة «أرامكو السعودية» مستؤول امتام المجتلس الأعلى للتشركية التذي

ألَّف متر مربعً.

🗇 دەشىق - سىمر ازەشىلى ■ نکرت مـصـادر رسمـيــة العبيبان وزير الدولة وعضبو مجلس الوزراء، و النكتور عبدالعزيز عبدالله النضيل مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعاس، والسيد عبدالله صالح جمعة رئيس الشركة وكبير ادارييها التنفيذيي، وكل من السادة عبدالعزيز بن محمد الحقيل

> كما اختتم عضوان من المجلس فترة عضويتهما بعدما أبيا مهامهما بنجاح وهما السيد نبيل ابراهيم البسام الَّذي تَقَاعَد اخْيِراً مَنْ وطيفتُه نَائْباً تَنْفَينَيَّا

> > وتحتل المباني منها مساحة ٣٠,٢

واضَـــافُ أن المشــروع يضم

مبنى الستشفى الرئيسي ويتكون

منُ الطابق السَّفلي الذيِّ يُحْـوي

مخازن وثلاجات وغرف مأكينات

والدور الأرضى الذي يحوي قسم

الاستنقبال الرئيسي ومكاتب

الإدارة والعيادات الضارجية

للاستفادة من التمويلات التي

يراسية خادمُ الحرمين الشريفين الملك فهد بنَّ

الضرائب والرسوم في موازنة ١٩٩٩

سورية أن وزارة المال أقرت زيادة في تقديرات الضبرائب والرسوم في مستسورع مسوازنة عسام ١٩٩٩ بالمقارنة مع عام ١٩٩٨ تبلغ نحو ثلاثة بلايين ليرة، اي بريادة تبلغ تسبتها أربعة في المُثَّة. في المقابل، توقعت المصادر ان يكون هناك نقص في تقسيرات

سورية تزيد تقديرات

الضسريبة على اربأح جسهات القطاع العام في مشروع الموازنة لعام ١٩٩٩ بحدود اربعة بلايين ليسرة، لمراعباة انعكاسسات نقص السيولة المتوقعة في الشركات النفطية والناجم عن انخفاض اسعار النفط علصاً أن ضريبة بخل ارباح جهات القطاع العام الاقتصادي بلغت في موازنة عام ١٩٩٨ نحو ٩٦ بليونُّ ليرة.

🕿 دبي – «الحياة» – أعلن «بنك دبي الإسسلامي، أنه نجح في تغطّية قيمة الأسهم التي طرحها في اكتتاب عام على عواطني دولة الإمسارات لزيادة رأس مسال البنك نسبة ٤٠٠ في المشة، بعد أن اضطر إلى تمديد الاكتتاب لمدة ثلاثة أيام انتهت يوم الخسيس

رئيس اللحنة التنفسنية المكلفة شهُدت إقبالاً كبيراً، خصوصاً في بتسبير أعمال البنك الذي كان المركز الرئيسي في دبي وفرعه في تعرض لمصاعب مالية في الأشهر ؟ الماضية، وهو ما دفع حكومة دبي وكأنت الجمعية العمومية غير والمصسرف المركسري في دولة الإصارات لدعمه، إنه تمَّت تَفطية أَنْالعَادية لبنك مبي الإسكامي، التُكتتاب بنسبة ١٠٠ في المئة، إنهُمْ وَقررت تَخْفيض رأسَ مالُ البنك من

ارتفع عَـند المساهمين من ٢٠٠٠ ﴿ ٢٠٠ مليــون درهم إلى النصف،

مساهم إلى اكتبر من ٢٥ الف ومن ثم زيانته إلى بليون برهم مساهم. وأضاف أن جميع موزعة على ١٠٠ مليون سهم المكت تسبين بأسسهم الزيادة سيحصلون على كباعل الأسهم التي اكتتبوا بها، مشيراً إلى أن رأس مال البنك أصبح الآن بليون نرهم (٢٧٢.١ مليون تولار) مقابل ٢٤٦ مليون برهم في السبابق، وهو ما يجعله أحد أكبر المصارف الإماراتية من ناحية رأس المال.

وأشار إلى أن عملية الاكتتاب

تغطية اجمالي المبالغ الختلسة

بنك "دبي الإسلامي" بنجز عملية

زيادة رأس ماله إلى بليون درهم بقيمة اسمية عشرة براهم للسهم اله أحد، مضافاً إليها علاوة اصدار قدرها خمسة براهم على ألسهم الواحد، في حين تم زيادة حصبة مكومة ببي من ستة في المئة إلى ٣٠ في المئة.

في سوق لندن

وكُشّف تقرير مالي قدم إلى الجمعية العمومية غير العادية البنك ان اجمالي المبالغ المختلسة من البنك بلغت ٨٩١ مليون درهم (۲٤٢ مليون دولار)، وتم تغطيتها عبر تحمل المساهمين معلغ ٢٤٦ مليون درهم تمثل ٥٠ في المثة من رأس مال البنك القديم الذي تم تحقيضه إلى النصف قبل الزيادة الحالية، فيما تم تصصيل ٩٠

مليون درهم من الاحتداطات والأرباح المرحلة من الأعـــوام الماضية، ومبلغ ١٤٧ مليون برهم حصيلة فروقات الأراضي والعقارات و٣٧٧ مليون درهم من عبلاوة إصبدار الأسبهم الجبديدة و٣١ مَلْيِ وَنَ يَرَهُمْ مَنْ الْأَرْبِاحِ الْمُصَالِقِ الْمُولِ الْمُصَالِقِينَ الْأُولِ الْمُصَالِقِينَ الْأُولِ (اكتوبر) الماضبي.

في سوق لندن

أقفال الخميس

7/11/20

السعرالسابق

TAO T-

وكانت حكومة دبى والمصرف المركزي تدخلا سريعأ وبشكل قوي المساعدة البنك على سواجها المصاعب المالية التي تعرض لها، فيما عينت حكومة بني لجنة تنفينية من أربعة اعضاء لديهم مؤهلات وخبرات مالية ومصرفية وتجارية ودلك التابعة الأسور

كلفته ٢٠٠ مليون ريال

الرضوان" تنفذ مشروع مستشفى الأحساء

🗆 الرياض - والحياة)

■ وقبعت «شبركية الأحبيبياء للتنميةً، عقد بناء أكبر مستشفى خاصٌ في مدينة الهفوف (شرقً السعوبيّة) مع •شركة الرضوانَ للهندسية والمقساولات، أحدى شركات «مجموعة الرضوان» السعوبية. وتبلغ كلفة المسروع ۲۰۰ ملیسون ریال (۲۰ ملیسون دولار) وتعسود ملكسته لكل من شركة الأحساء للتنمية بنسبة ٣٠ في المئية والمؤسسية العيامية للتّأمينات الإحتماعية بنسية ٢٠ في المُّنة ورجل الأعمال تناصر بن

حمد بن زرعة بنسبة ١٣في المئة مساحتها ٤٨ الف متر مربع و«الشركة العربية للاستثمار» بنسبة ١٢,٥ في اللئة ومشركة نلة للخدمات الصحية، بنسبة ٥,٥ في المئة. وتتوزع النسب الباقية بين كل من «شكركهة راشك عُبِدالرحمنَ الراشِدِ، والسادة سعد عبدالعزيز الحسن وراشد سعد ومطابخ ومغاسل ومكاتب ومعامل

الراشد وإبراهيم حمد العقالق. وقال المهندس سمير رضوان المدير العام للهنسية والمقاولات في امجموعة الرضوان، أن سعة المستشفى تبلغ ٢٠٠ سرير قابلة

والمنفات والمختسرات والعلاج الطبيعي والاسعاف وأحهزة للتوسعة الَّى ٢٧٠ سريراً. وسيقام حبيثة ومتطورة بقسم الأشعة المسيروع على مسسطح ارض ويتسع لـ ٣٦ عيادة خارجية.

المركزي اليمني يحول ارصدته في دول الاتحاد الى اليورو

اوروبا ترفع الحظرعن صادرات الاسماك اليمنية

وينتج اليمنِ حالياً نحو ١٣٥

🛘 صنعاء –

ابراهيم محمود ■ قــال وزير التــخطيط

والتنمية اليمني احمد محمد صوفان أن الاتحاد الاوروبي وافق على رفع الحظر المفسروض على صادرات اليمن من الاستماك الي نول الإتحاد من حيث المبدأ. واضاف أنّ اجتّماعات اللجنة السمنسة - الأوروبية المششركة الشبهير الماضي في بروكسييل استفرت عن الموافقة لقنائمية محدودة من الشركات اليمنية

المصدرة للاسماك يتم اختيارها

من قبل الاتصاد الاوروبي على أن

يتم تاهيل شيركسات اخسرى

بنك عريندليز الاسترالي

يعاود نشاطه في رام الله

بعداغلاق٣٠عاماً

الوزير اليسمشي اسسبساب حظر الاتحاد الأوروبي لتصدير الاسماك ومستى بدأ لكنه اعسبسر ان اهم قرارات اللجنة المستركة كان رفع هذا الحظر. ويقسدم الاتحساد

الاوروبي مساعدات تنموية الى اليمن تقدر هذه السنة بنصو ٣٣ مليون وحدة نقد اوروبية (٣٨,١) مليون دولار) وتوقع صوفان ان يرتفع التعاون الى ٣٦ مليون وحدة السنة المقيلة. ولفت وزير التخطيط والتنميية الى ان

بقيمها البيك للدول النامية. الف طن سنوياً من الإسسماك من جلهة اخرى قرر الصرف والرخويات ويصبر ما قيمته ٢٥ المركزي البيمني تصويل ارصبته لدى دول الاتصاد الاوروبي الي مليون دولار في السنة. ولم يذكر العيملة الحجيدة لبول الاتصاد (اليورو) اعتباراً من مطلع كانون الثآني (يناير) المقبل. وقال مسسؤول رفيع في المصرف المركزي لـ «الحياةً» انَّ القرار جاء في سياق الإتجاهات السائدة لدى معظم الدول التي لها

ارصدة في اوروبا وتتعامل بها. ونكس السيؤول ان المصرف المركزي سيبلغ كل مراسليه في العواصم الإوروبية بقراره تحويل الى العملة الموحدة،

مفاوضات تجري بين آليمن وبنك التنمية والاستخصار الاوروبي ارصدته عن العملات الاوروبية مصر: ٤ بلايين جنيه الزيادة في انفاق الموازنة الجديدة

🗖 رام الله – نعيم تاصس

■ عساود بنك «غسرينىليسر» الاسترالي تقبيم خدماته المصرفية لعملائه الإسبوع الماضي من خُلال فرعه في رام الله، بعد فَتَرةَ اعْلاقَ دامت أثر عاما جراء الاصتلال الاسرائيلي للضفة الغربية، علماً ان الفَرعَ تَأْسِس في ١٩٥٦.

وقال المبير الإقليمي للمصرف ي فلسطين أحمد فهمي حمد ان الفّرع سيّةدم مجموعة من الضدسات المصرفية، كيفتح الحسابات الجارية والودائع لأجل وحسابات التوفير والقروض والصوالات البرقية والبريدية واصدار الكفالات وتعسرير الاعتمادات المستندية وكل نلك وفق احبيث الاستساليب التكنولوجية.

واشتار آلى ان بنك مغريندلين، هو من المصارف الكبرى في العالم ويبلغ رأس ماله خمسة ملايين دولار وموجوداته نحو ٨٥ بليون دولار وله ٢٥٠٠ غرع في اكثر من اربعين بلداً منها الاردن التي له فيها ١٤ فرعاً. أينكر أن للمصرف فرعاً في

نابلس تاسس عام ١٩٩٥ ويستعد لفتح فروعاً جديدة في عدد من وقال حمد أن ند التسهيلات الائتمانية في فرع نابلس بلغت ٦٢ في المنة، وهي قابلة للزيادة في الستقبل.

الإنتهاء من إعداد مشروع موازنة الدولة للسنة المالية ١٩٩٩/٢٠٠٠ لتقييمها الى مجلسي الشعب والشورى، قبل انتهاء تورتيهما

في انفاق الموازئة الجديدة الى ما والتي بلغت ٢٠١٢ بليون جنيه،

وقدال المصدر إن الحكومية ملترَّمة في الموارِّنة الجديدة عدم فرض اي أعباء مالية جُديدة على المواطنين بل تدرس خفض معدلات الضرائب، خصوصاً التي تؤثر في مسحدودي الدخل وزيادة الأعتمادات الخاصة بالتعليم والصحة والخنمات الأساسية والاحتفاظ بحجم الدعم اللأزم

وتوقع المصدر أن تصل الزيادة

مقرب من أربعة بلايين جنيه (١,١٧٥ بليون دولار) بالمقارنة مع الموازنة السَّابِقَـةُ ١٩٩٨/١٩٩٩، ونلك مرصا على تنفيذ توجيهات الرئيس حسني مبارك بمراعاة البعد الاجتماعي ومصدودي

للسلع الغذائية الأساسية.

وآضاف المصدر ان السياسات المالية للدولة والتي ستظهر في الموازنة الجسديدة تهدف الى الاستقرار وتصريك عملسات التنمية في الداخل في ظل الاوضاع الدوليسة الراهنة وانخفاض اسعار البترول وأزمات

اسبواق المال والانكم 🗷 القاهرة – دالصياة: – قال مصدر رسمي في وزارة المال المصرية أن الوزارة أوشكت على الاقتصادي العالمي. وحول موارد تمويل الموازنة، قال المصدر إن التهرب الضريبي

من المشاكل التي تشعل بال الوزارة كـون الضيرائب إحسدى الموارد المهمة التي تعتمد عليها الدولة، مشيراً الى أن الحكومة قدمت مشروع قانون معروض على مجلس الشعب (البرلمان) لفرض عقوبة عدم تقسيم الإقرار الضريبي الواقعي. واضاف أن النسبة التي لم تقدم إقرارات ضريبية تبلغ نمو ٧٥ في المئة من المواطنين على رغم

من أن القانون الحالي يعتبر أن التهرب الضريبي قضية مخلة من ناحية ثانية عدلت الهيئة العامة للبشرول في مصير استعار تصدير خامات النقط لشهر كانون

الثاني (يناير) المقبل بالمقارنة مع كانون الأول (بيسمبر) الجاري . وحددت الهيئة معدل سعر خام خليج السبويس، انتضل أنواع الضَّامُ المصريِّ، بواقع ١٠٣٠ دولار اقل من سعر وبرنت، في كانون الثاني (يناير) ونلك بالمقارنة مع ١.٤٥ دولار أقل من سعر البرميل من خمام «برنت، في كمانون الأول (ديسمبر) الجاري. وبلغ سعر خام بُرِيْت المُستخرج مَنْ بَحْر الشَّمال في خـــــّـــام تعـــامــلات الخـمــيس

الْمَاضِي فَي الاسـواق العـالميــة ١٠،١٦ دولار للبرميل





جـدّة ؛ الرياض الخبر دبي ماتف: 1838 696 2 698 جـاتف: 1470 7727 1468 1 4966 2 698 8 891 ماتف: 4964 2 698 8 991

فاكس: 4966 2 582 0 584 فاكس: 1865 1 473 1865

غاكس:3956 3859 3956

الفرنسى

11,11

1,244

18,91

1.704

4.48F

الفرنسي

07. .7

TAPY.

الباباني

PAS,4

T+ , 47

77.17

T.1.V

11,41

17.44

FE, 14

اليأباني

. . EAE

T. . T T.T. T.Y. T.YO T.17

(1994/199T)

1451 3341 1351 V371

TAYO

اعلی مستوی ۹۸/۹۳

17/1-/17 12,10

ىولار

روبية

دولار

ليين

فرثك

بولار

دولار

عدد الإسهم

437444

41111

110-411

111114

1.7.15

V3.4

207.

111111

11114

41-327

...

1707.

24-1

1.47

47,50

44/1/1

4Y/1/4

اسعار صرف عملات متفرقة *

TARO

* سعر التأبيث للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الطهر

السويسري

1,074

, YVYI

4,740

T,00.

1.44.4

11.3;

السويسري

, 2777

14,44

1,TTY

2,112

1710,7

0,71 £,AE

سنة

(144A/144T)

YYY, 5.

.7.07

44/17/11

W/11/11 14/17/11 1.,40

177.77

. 10

1, . 4 . 7

04,71

Y+ 5 . 47

147

TYY.YY

TTT-

Y, YEY.

TA, 1

1,727.

TY.TY

T1.T.

.4412

127,70

a. 44.

11,14

INN

00A, -A

1.7701

1,0147

. VI . 1

.117.

• قيمة العملة لمي مقابل الدولار

لخر تثبيت

1444-17-77

1444-17-17

1444-14-14

1944-17-17

1444-17-14

144A-17-TT

144A-17-TT

1444-17-14

1444-17-77

1444-1T-1E

1444-1--19

1444-17-77

1994-17-1

1994-17-77 1944-1ANT 4,70

50 17,77

. 20

1. . 9 . 7

17.20

1107.

4.5,47

147

177,77

Y37.

V. VEV

£A,A.

TA, 40

1,787.

TY. TY

77.1.

A014

YA+ . 70

117.77

Y1, M

TOYT

00A . A

1,117/

1,004.

PYIV.

,1970

عد الإسهم

المتداولة

1177

من

وؤشرات أسواق اللال واسطر السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

الاسترليني

,0.00

7.77

7.104

,760.

1. . AV

7017.7

1,147

الاسترليني

148.70

Y. 41.

4.571

FAY, Y

ريال سعودي

٢٠,٠ ١٦,٠

YAY, Yo

£.45

١٩٩٨ (تسليم فوري)

17/77

4,4.

4.40

11,10

13.7

1,77 1,07 1,04 1,11 7,70

العادن الثمينة دولار اونصة : *

44,70

العادن بالطن

977,0 957,0

17/71

4.4.

1.70

10,40

0,1014

TA . .

17/14

1..10

11,20

المفرب موريثانيا

سودان

جيبوتي لصومال

العبلين

تايوان

تابلاند

ليونان اسبانيا

نيجيريا

غابون

سيراليون

العملةالاوروبية

الفرنك الافريقي

17/14 17/71 17/77 17/77 17/72 17/72 17/71 17/77 17/77 17/72

477

الاميركي

.4-17

T. Ya.

47,77

PIVI,

PIAY,

7,774

r, £ . Y

الدولار

الاميركي

117.10

1,7777

1.7777

ىينار كويتى

7.74

1,M 1,V0

7,4F 7,07 V,1Y 7,AV

7,95

T.T1 T. . Y . 40

A. 0.X

لومنيوم (دولار) ٥, ١٢٢٠ ، ١٢٣٠ ١٢٣٠ ١٢٢١ ١٢٢١

91- 974 957,0

17/75

11,50

PAYAEE

14.41

السلع الملطن - سوق السلع الندنية

1444

١٢/٢٤ | السابق

770 777,0

4.7

TYT

V7,70

AFA! 3TA!

V7, 70 Y7, V0

187,V 18Y

V1,70

کانون-۲

1.70

الصنار الكويتي

درهم الإمارات

الريال السعودي

البينار البحريني

الربال العماني

الريال القطري الليرة اللينانية

الجنبه المصري

النينار الاردني

العملة

الجنيه الاسترليني

الدولار الامدركي

الفرنك الفرنسي الفرنك الفرنسي

الفرنك السويسري الليرة الإيطالية

الين الباباني المارك الإلماني

الإجل

لشهر واحد لـ ٣ اشبهر

لـ ٦ اشتهر لـ ١٢ شنهرا

النولار الاميركي

الين الياباني

للأرك الالماني

للفرتك الفرنسي

نهب

نك (بولار)

یکل (دو لار)

العرض

لسلعة

ىكر (دولار)

بن (بولار)

قدح (جنية)

شعير (جنبه)

يونيسيراميك (لحاطه)

يونيسيراميك (إسمي) (١)

القرنك السويسري

פד, דאץ

2.51

الالاني

400,0

, EEVY

5.554

٤,٣٥٦

. £7 . A

140,5

. 2474

» فسعار صرف الدولار و للجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة للعربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى،

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

الالماني

34.45

T. TOY

درهم الامارات

اسعار الفائدة على العملات العربية

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

الاقتصاد السعودي سنة ١٩٩٨

سوق الأسهم: المتداولون والمضاربون شهدواعاما قاسيا

🛘 الرياض - دالحياة،

ان على ان عام المنان على ان عام ١٩٩٨ كان عاماً مراً وقاسياً على المتداولين في سيوق الأسهم الني السعودية، فألمؤشر العام الذي حمل في طياته الثقفاضاً بلغ ثحق ٣٠ في ألمئة خبلال العبام خلف الألاف من المتسخسررين الذين خسروا نصف رؤوس أموالهم او

ومسلسل التراجع في الاسعار بدا بالا نهاية، وفي كل يوم كانت اللوائح تحفل بإضافة المريد من المستحث مسرين والصناديق الاستثمارية المكتوية بنار النزول الحاد والمستمر ولم تكن التصحيحات المؤقتة ألتى كانت تمر بها السوق سوى مصيدة للمريد من المستشمرين النين اعتقدوا في كل مرة أن السوق أوقفت مسلسل الهيوط وستعاود الارتفاع من جديد. الا أن نلك سرعان ما يتبدد مع كل رقم قياسي جديد يحققه المؤشر في نزوله، قَالمؤسس الذي بلغ نصو ١٩٥٠ نقطة في بداية عسام ١٩٩٨، وصل الى مستوى ١٣٥ نقطة في العاشر من كانون الاول (بيسمبر) الجاري خاسراً ما يزيد على ٦٠

العوامل ساهمت بدرجات متفاوته في تغنية نلك التراجع. وكانت في البدء ازسة اقتنصادات النمور الأسيوية سبباً رئيسياً في تراجع

أسواق النفط العالمية من تراجع الاساسىية، (سابك)، التي تحمل في أسعارها، تجاوز الحدود التي

وفى سوق مخلقة كالسوق السعودية فإن حركة سوق الاسهم تتأثر يشكل كبير بأداء الاقتصاد بشكل عام اضافة الى الوضع السياسي في الخليج والذي شهد أرْسات عدة بين الامم المتحدة الاسواق وبدرجات متفاوته الوفاء والعسراق خسلال السننة انتسهت بالتر أماتها المالية ما خلق بيونا بالضربات الجوية التي قامت بها كل من الولايات المتسحسة

ومرت السوق السعوبية للاسهم في السابق بازمات مماثلة وبإنحفاض في الاسعار، و كانت السوق في كلّ مرة تضرج منها بشكل أصلب، لكن الاسر لايتعلق هذه المرة بأداء الاقتيصاد المحلي فقطبل بازمة عالمية طالت شرق أسيا واستدت الى روسيا حيث

وهذا كله يجسعل توقع مسا سيكون عليه الوضع في سنة ١٩٩٩مسالة معقدة ومرتبطة الي حد كبير بأسعار النقط والطلب عليه بالأضافة ألى قدرة الدول التي لم يتأثر إقتصادها بعد مثل الولِّيات المتحدة وغرب أوروبا في

تحريك عجلة الاقتصاد العالمي وهو أصر يشبوبه الكثيب من

اذ خسرت الشركة سوقاً رئيسية منتجاتها. واثر التراجع الذي أصاب إقتصادات ماليزيا واليابان وأندونسيا وغيرها من اسواق شرق اسيا بصورة مباشرة في الطلب على منتجات وسايك، من البتروكيماويات. ولم يكن الاصر محصوراً في انخفاض الطلب فقط يل إن كـشـيـراً من المدونيات أميمت متعثرة ولم تستطع تلك

> وتراجع سعرها حتى بدأ الإنهيار الذى أصباب معظم البورصيات العاَّمْية في استواق چنوب شرقي أسبيا، وهو الامر الذي عرض صناديق البنوك السبعودية التي تستخمر في تلك الاسواق الى خسائر، بالإضافة الى خسائر كبار المستثمرين النين يتعاملون مع الاسواق الدولية والاسواق المحلبة والتي أثرت بدورها في أداء السوق المحلية بشكل واضب اذ إند ف ضت أرباح البنوك

السابقة وكان لابد من تراجع أسعارها بشكل واضح وكسان من الممكن للس السمعمودية أن تحستموي تلك

ثقلاً كبيراً في السوق السّعودية، كــانت وصلت إليــهــا في اذار (سارس) عام ۱۹۸۲ فالقي بطلال كئيبة على السوق لاسيما أن الإقتصاد السعودي يعتمد على النفط بشكل كيير.

صعبة للشركة. وبريطانيا. ولم تكد السوق السحوبية تفيق من صحمة أداء وسالك يواحه الاقتصاد الافلاس.

بالمقيارية مع أدائها في الاعتوام

الصدمات، إلا أن ما شهدته



□ تظهر هذه المسورة التي تم التقاطها أمس، ٢٦ كانون الاول (بيسمبر) الجاري، «ساعة اليورو» في منطقة المصارف في فرانكفورت مين، وهي تعد الأيام، الساعات، النقائق والثواني المتبقية قبل اطلاق العملة الأوروبية الموحدة، اليورو، في ١١ من دول الاتحاد الأوروبي في ١ كانون الثأني (ينابر) ١٩٩٩. وأمس السبت، كان عدد الأيام المتبقية حتى نلك الموعد التاريخي خمسة أيام فقط. (أ ف ب)



انتاج سورية من الغاز

🗖 دمشیق - سیمر ازمشیلی

■ بلغت كمية الفاز المنتجة من الأبار الغازية في سورية حتى منتصف كانون الأول (بيسمير) الجاري، بليون متر مكعب بمعدل انتاج يومي براوح بين مليونين و٤ ملايينِ متر مكعب من الغار وقسقساً للطلب في المحطات الكهربائية وللشات الصناعية.

واعتنت مصابر في دالشركة السورية للنقط، ان الاستعدادات تجري الآن من قبل الشركة وادارة حقول الجبسة وإدارة مشروع المنطقة الوسطى لتوسيع قاعدة الاستثمار في حقول المنطقة الوسطى، وتركيب محطة جديدة لتجميع الغان وتركيب التجهيزات على الآبار في موقع حقلُ النَّجِيبِ في البائية السورية (وسط البلاد)، وربط انتاجية هذا الموقع مع محطة «ارك» لتجميع الغاز بطأقة مليون ونصف مليون متر مكعب من الغاز، لتصبح كمية الغاز المنتجة من حقول المنطقة الوسطى نحو ستة مالابين متي

مكعب يومياً. ونكرت المصادر دان شركة ايطالية ستبدأ مطلع السنة المقتلة نقل الغارُ مسافة ٣٥ كيلومتراً، بعدما تم الاتفاق معها على تنفيذ

ىقىمة ١٠ مالاين دولار أميركي، لكنها لم تعلن اسم الشركة. ويشار إلى أن سورية وقعت الشبهر الماضي عقداً مع شركتي «الف اكيتان، الْفرنسية وَّحُونُوكُوَّ ا الأميركية لتنفيذ مشروع متكامل للغاز في منطقة بير الرور (شمال شرق)، يشمل تجميع الغاز

وكانت الفترة الاشيرة شهنت اكتشَّافات غازية مهمة في سورية في ثلاثة مواقع شرق السلسة التدمرية وحيل البلعاس ومنطقة ابو رباح، وتم تجهيز الآبار حقول ارك وضبيات والهيل بطاقة انتاجية تبلغ ٤,٥ مليون متر خطوط الى محطات توليد الطاقة الكهربائية، حسب الطلب اليومي وفي إطار التنسيق الاسبوعي بين الادارة العامة للشركة السورية للنفط وادارة مستثمري الغاز في

ويقدر اجمالي انتاج سورية الخط وتركيب محطة تجميع غاز

ومعالجته بطاقة تصل الى ١٧٥ مليون قدم مكعبة يوميا وبكلفة تبلغ ٢٠؛ مليون دولار.

واقامة محطات تجميع الغاز في مكعب من الغاز يومياً، ونقله عبر وزارتي الكهرباء والصناعة.

من الغازيد ١٠ ملايين متر مكعب يومـيـاً. وينـوقع ان يرتفع الى ۱۸٫۲ مليون مــتــر مكعب سنة ٢٠٠١ بعد الانتهاء من المساريع

ايطاليافي المرتبة الثانية بين شركاء تونس التجاريين

سمدرة الصدقى

■ قال رئيس وكالة تنشيط الاستثمار الخارجي التونسية فوزي ضميد أن المبادلات بن تونس وايطاليا تضاعفت اربع مرات في الاعوام العشرة الاخيرة. واوضح في تصريحات ابلى بها الى «الحسيّاة» على هامش ندوة الشراكة التونسية - الإنطالية التي عقبت في العاصمة تونس اختبراً، إن الطالب تقدمت بين ١٩٨٧ و١٩٩٧ ألى المرتبة الثانية بين شركاء تونس التجاريين، اذ تُستاثر بأكثر من ٢١ في المُثَة من الصادرات التونسية وتؤمن نحو ٢٠ في المئة من وارداتها.

وعلى الصعيد الاستثماري حلّ الإيطاليون في المرتبة الثانية وقدر عند المشاريع التي انشئت باستشمارات ابطالية به ۳۰۰ اتاحت تامين نحو ١٨ الف فرصة

ووقعت شبركة «مصفاة»

المستشمرين الإيطاليين ينوون تجاوز القطاعات التقليدية اكة بهت الدلدين مقي مقدمها الات والصناع

وكان رجال اعمال تونسيون وصناعيون ايطاليون وقعوا أتفاقأ لإنشاء مصنع لقطع غيار السيارات الإيطالية في تونس، في حُـتام زيارة وفد ايطالي ضم ٢٤ رجل اعمال برئاسة وزير الصناعة بيرزائي بيار لويجي الى تونس

استمرت ثلاثة ايام.

التونسية المتخصصة يتصنيع مصافي السيارات اتفاقأ مماثلاً مع مجموعة ديو اف ايء الإيطالية لتصنيع المساقى بهدف تصنيع مصاف تستخده في المولدات الكهربائية. وسيوجه اكثر من ٨٠ في المثة من الإنتاج للتصدير. وقال اعتضاء في الوفد ان

الالكترونية والكهربائية.

ميتسوبيشي ُاليابانية تسعى إلى اتفاق مع ّايرباص

 طوكيو - رويترز - قالت صحيفة «أساهي شيمبون» اليومية اليابانية أمس السبت إنه ِيتوقع ان تصبح شركَّة وميتسوبيشي الصناعات الثقيلة جرءاً من فريق انتاج الطائرات في مجموعة

ونقلت الصحيفة عن مصادر في الشركة ان «ميتسوييشي» تريد التوقيع على اتفاق أساسي مع شركة صناعة الطائرات الأوروبية سنة ١٩٩٩ لتصنيع أجزاء من طائرات وايرياص، وذكرت أن ميتسوبيشي، تريد في نهاية الأمر أن تلعب دوراً في انتاج الجيل القبل من طائرات الركاب وايه - ٣ اكس اكس، وإن تعزز شركة دايرياص، موقفها في السوق العالمية مع قرب اعتماد العملة

الأوروبية الموحدة، اليورو. ولم يتسن الاتصال بمسؤولي «ميتسوبيشي، للتطبيق على هذا النبأ سب عطلة نهاية الأسبوع.

انتاج السودان من الذهب يرتفع

● الخرطوم - رويترز - قالت وكالة السودان للأنباء امس السبت ان انتاج السودان من الذهب ارتفع الى خمسة اطنان في ١٩٩٨ من أربعة اطنان في ١٩٩٧.

ونقلت الوكالة عن عبدالعزيز احمد عثمان المدير العام لشركة ارياب، للتعدين وهي مشنروع سوداني - غرنسي مشترك يقوم عمليات التنقيب في شَرق السودان، قولَه أن الشركة حققت أرياحاً لِمُعْت ه ، ١٧ مليون دُولار في ١٩٩٧ وهي اول سنة للانتاج. وشكل انتاج الذهب ٢,٤ في المنة من اجمالي الدخل في ١٩٩٧ ودارياب، هي الشّركة الوحيدة النّي تنتج النهب في السودان.

وقال عثمان أن الشركة بدأت تبحث عن الذهب في مناطق احرى. واضَّاف أن الدراسات اظهرت ان امتياز الشَّركة في منطقة ماحتها ١٢ الف كيلومتر مريع في ولاية البحر الاحمر التي تبعد ٤٥٠ كيلومتراً شمال شرق الخرطوم تُحتوي غلى احتياطات تصل الى نحو ٢٥ طناً من الذهب. وذكر أن الذهب في السودان له تركيز عال يصل الى ٩٠ في المئة. ويتم تصدير معظم نهب السودان الى فرنسا.

المانيا تمنح اذربيجان ٤٠ مليون مارك قرضا

● باكو - أ ف ب - أعلن مسؤول حكومي في باكر مساء أول من امس الجمعة ان المانيا قررت منح انرييجان قرضاً مقداره ٤٠ مليون سارك (٥. ٢٣ مليون دولار) لتحديث منطات الكهرياء ومساعدة الشركات المتوسطة والصخيرة. وأوضع نائب رئيس الوزراء الأذربيجائي عابد شريفوف أن الحكومة ستخصص ٢٠ مليون مارك لتطوير شبكة الكهرباء وعشرة ملايين مارك للشركات للحلية، مشيراً إلى أنه سيتم انشاء صندوق خاص لهذه الشركات وان كلاً من المشاريع التنموية التي سيتم اختيارها سيتلقى ٥٠ الف دولار. وستمال المانيا أنربيجان ١٠ سنوات قبل البدء بتسديد الدين الذي يجب تسديده بعد نلك خلال أربع سنوات بقائدة مقدارها ٧٠. - في

 الجداول الثالية مشعمة من بنك الكويت المسحد في لنعن أيبور النعن، سنداد حقوق السحب التمزينة الاسيركية، اسمار مسرف العملات النولية، اسمار الفائدة الاوروبية، اسمار صرف العمالات العربية، اسعار الفائدة على للصلات العربية والمعادن الثمينة. ● جنول اسعار صرف عدلات متارقة من بنك الخليج الدولي (المدن). ■ اسعار النفط من شركا -بنروليوم اكونوميكس، (أندن). 5 سوليدير فئة داء – التثنيت الأول 4,44 4.AV سوليدير الله سه - التثبيت الأول 1+.15 1.10 10175 سولينير فله واء - التثبيت الثاني 1-.17 10175 موليدير فئة منء -التثبيت الثائي 1 . . 70 1. . LOATE لبنك الليفاني للتجارة بدء 1.4 TV755 بنك عودة مج YA.AY craft. ينك بيروت مجه V.7A 11047 بتك بيبلوس T. 14 £A+V 4.11 شركة رسامني يونس YIY: شركة الترابة اللبنانية . . ٧0 1111 سُرِّكَةُ الإستنت الأبيض (إسمي) 1.40 4-12-4 شركة الإسعنت الأبيض (لحامله) 1.40 4744 شركة أترنيت



the wind of the last

من مضاعفات الموازنة السعودية

التحول الى اقتصاد المستهلك

د. احسان على بوحليقة *

ليس من المحمة أن تعتلعنا صيعوبات اللحظة، فعلى رغم أن جهد التنويع الإقتصادي لم يكتمل بعد، إلا أن حسقق الإشت مساد السعودي حقق خطوات في اتجاه الخبروج من شبرنقية النَّغطُ إن تظهر سؤشرات أن الإستحسأد المستعسودي ليس رهيشة بكامله لتنسندات النَّفط كما كان الأمر في بداية الثمانينات مثلاً.

وَلَعَلَ مِنْ المُفْسِيدُ بِيِسَانُ أَنْ

الإهتصاد السنعودي قد تمكن من مضاعفة القدمة الكضافة للصناعة التحصوبأجية بين منتبصف الثمانينات والتسعينات. وانه يولد حالية أعلى قيمة للصناعات التحويلية عربياً، وكذلك في قطاع التشبيد، ولا تقتصر الأهمية النسطية للإقتصاد السعودي عبريساً على الصناعية والبناء والزَّرُأُعِيَّة، بِلَّ حِيتِي فِي صَجِيال الخُدمات الإجتماعية. حُيث تنفق السعودية ٢٠ سنتاً من كل دولار تنفقه الدول العربية مجتمعة على الخيمات الإحتماعية على رغم أن سكان السعويية بمثلون أقل من ٨ في المُثَّة مِنْ سَكَانُ الدُولُ العَربِيَّةِ. يضب اف إلى ذلك أن القطأع ألخاص حقق نعوآ إسميا مقدارة ه، ٤ في المُئةٌ عام ١٩٩٧، وه، ٣ ني المُلسنة في عسام ١٩٩٦، وبلغت مساهمته في اجتمالي الناتج المُحِلِي ٢٠,٧ فَي الْمُنَّةَ بِالْأُسِعِـارُ

وفي منا يتنعلق بالنصو، صرُّ الاقتمساد السبعودي منذ بداية يرنامج التنمسيسة عسام ١٩٧٠. بإنفراجات وتقلصات إقتصادبة مُتُولُتُرَةً، كَانَ بِعَضْنِهَا عَايِةَ فَي التطرف فمن حقبة «الطفرة» الالتصابية الناجية عن تصحيح اسعار النفط شطلت السبعينات الى تقلص اقتصادى نتبجة لكسياد بدا عيام ١٩٨٢، عندسيا انكمش الإقتصاد السعودي نحو ٩ في المشبَّة، وتواصل الإَنكتساشَّ حبيتي التصيف التبياني من الثمانينات عندما شهد الإقتصاد بُمُواً هَامِيشِياً، لكنه سيجِل نَمُوا قدرُ بِنْحُو ١٥ فَي المُنَّةُ عَامَ ١٩٩٠. وتواضل النسو باستثناء عام

حكومية في الأساس. لكن وجاشة بنجو سنة اعشار منّ الواحد فَي الْمُنَّةُ، لَتَشْهِدُ بِدَانِةً النَّصِفُ الثَّانِيُّ من التسعينات تحسناً اتضع عامًّ ١٩٩٧ نجم جسزئيساً عن تحسن أسعار البترول، حيث بلغت قيمة اجمالي الناتح المحلي ٤١٥ يليون ربال من ٥١١ بليسون عيام ١٩٩١ بالإسغار الجاربة (الدولار يساوي ٣،٧٥ ريال). ثم أصبيب الإقتصاد العالمي بنكسة نتسجية أنهيار الإقتصادات الأسيوية في صيف ذلك العام، لكن مجبَّرُدُ تَتَبُّعُ النَّمُو الإقتصادي لا بكشف العنجيز الضارجي والداخلي، فيقد عبانت بالأسعار الثابتة. السعوديَّة مَن عجزَّ في الحساب الجاري لمدة ١٣ سنة مُستواصلة منَّذَ عَسَّام ١٩٨٣ وحستي ١٩٩٦، واضح، لذا فقد يكوّن مبرر القّول أن نمو القطاع المكومي كسان عندما حققت فاثضا مقداره ٦٨١

للبولة، ما زال العجرُ متواصلاً منذ النصف الأول للثمانينات من دون إنقطاع، وتعتمد الحكومة حالياً تمويل العجر في الموارنة بالاقتراض من البنوك التحارية عبر سندات شرينة، فمشألاً بلُّغ العنجيز عنام \$١٩٨٤ نجنو ٦١١١٦ بليون بولار، أي نصو ١٨ في المئة. وارتفع الى ما يريد عن ٢٠ بليون بُولَارِ فِي الْأَعْسُواْمُ ١٩٨٥ وحَسْتُي ١٤٨٣، ثم تراجع الى ١٤.٣ بليون يولار عبام ١٩٨٨، وإلى نحبو ٢٠٦ بليون دولار لكل من العامين ١٩٨٩ و ١٩٩٠، وعاود العجز في الموازنة الارتفاع في ١٩٩١ الى نصو ١٤٠٦ بليون دولار. وتذبذب حتى وصل في ١٩٩٦ الى ١ ٥ بليسون دولار، وكان تقلصا تاريخياً في العجز، تَبِعِبُ تَقْلَصَ كَبِيْرَ إِلَى * اللَّبُونَ دولار في ١٩٩٧. وهكذا، نجـــد أن عَجِزُ المُوَّارِّنَةَ فَي ١٩٩٧ لَنْ يِنْجِاوِرْ ارقامأ قياسية سجلت منتصف

الثمانينات.

اقتصاد حكومة منا دور القطاع الحكومي في الإقتصاد السعودي إجمالا هذا المصال لن تجد من يصادل في اهمية القطاع الحكومي لتواصل التنمية، خصوصاً أن مسؤولية الإنفاق على التنصيلة بقبت

السوال تنبع من أن الأهمية السبيسة للقطاع الحكومي في رَّيَادَة، فقد كانُ نَّصيبِ القطاع الحكومي من اجستسالي الناتج المحلى بالأسعار الثابية في ١٩٧٠ نصو مُ ١١ في المئة، وارتفع بعد إنقضاء خمس خطط تنموية الى نُصو ١٧,٥ بِالْمُنْةُ مِع نَهَايَةً عَامِ ١٩٩٦. ولعل من المفيد مالاحظة أن مساهمة القطأع الخاص شبهبت تطورا بوتائر أعلى، حيث إرتفعت من نُحَوُّ ٢٩ في المئة عام ١٩٧٠ إلى أكثر من ٤٧ في المئة في ١٩٩٦ والترابط بين نمو القطاعين الخاص والحكومي في السعوبية

مماشيا خلال خطط التنمية لنمو مليسون بولار، تقلص الى أقل من ٣٠٠ مليوناً في ١٩٩٧. القطاع الخساص، لكن ليس من الواضّح قسسوة ترابط هنين القطاعين، خصصوصها القطاع العجزني الموازنة في ما يتعلق بالموازنة العامة الخاص من جهة بقطاع الربت، فعشلاً هبطت مساهمة الزيت الي نحو ١٤ بليونا بالإسعار الجارية في ١٩٨٢، لكن مساهمية القطاع الخاص حققت في ذلك العام نمواً حتقيقيناً قارب ١٠ في المئة. وتواصل النصبو في العثام الذي بليه والذي بليه على رغم أن قطا النفط شبهد لسنوات انكساث واضحاً، فبين العامين ١٩٨١ و ١٩٨٩ تراجعت مساهمة النفط بالاسعار الثابتة من ٢٢٠٤ بليون دولار الى نصو ١٣٠٦ بليون، في حين أن مساهمة القطاع الخاص خلال الفترة نفسها زالت باكثر من الربع من ٢١.٣ بليسون ريال الى ٣ ٢٧ بليون ريال. هل بمكننا بعيد هذا القبول أن

اقتصاد السعودية نفط فقط أمناك من الإقسسمساديين من يقول أن رائحة النفط تفوح من كل الإنشطة الإقتصابية السعوبية حصراً يونما استثناء، فإن ركبت سوق النفط ركد الإقتصاد السعودي والعكس بالعكس، وهذه إشسارةً لتحصورية القطاع الحكومي، وبالتالي النفط

لكنها إشارة تحمل قدرأ كبيرأ من التسجيني أو عسيم الإلمام، وبالقطع ليس بالإمكان إزبراء أشمدة النفط للاقتصاد السعودي فسأبرادات النفط سساهمت في

سبل الحياة فوق البنية التحتية تلك والامر لم يقتصر على الطرق و الصّحة والشّعايم والإسكان، بل وفلف جبرة من فعوائض إبرادات النفط في تنسيسة القطاعسات الإنساجــيـة، التي عادة يكون الإستثمار متروك غيها للقطاع الخاص مثلُ الزراعة والصناعة. نكن تشبجيع الحكومة للقطاء الخاص في بدآية خطوات التنمية كان ضرورياً ليس لضخ الاموال

تحقيق الجزء المهم من تطلعات

الحكومة لتوفير البنية الأساسية،

وبساهمت تلك الإبرادات في دعم

العامة بل لحنب الأموال للخاصة لانشطة عدة بهدف حث الطلب الخاص. ولتلبية هذا الطلب متحلياً، بمكن الجيدل لدى النظر للصناعة التحويلية على سبيل المتال، أن صندوقَ التنمسيــة الصناعي السيعيودي، وهو صندوق حكومي، بإقبر أضَّه ما مجعلة ٥, ٢١ بليون ريال حتى نهاية عاد ١٩٩٦، سناهم برفع الْإستَّتْمارات في هذا القطاع من ١٠ بلايين آلي ٢٠٦ بليسون ريال خلال عشرين عاماً تقريباً. وهكذا، فقد جنب الصندرق نحو ٢٠ ريالاً من الإستتمارات مقابل كل ريال اق منه وبمثلك الأقت مساد السعودي قطاعاً خأصاً نشطأ، تقدر مساهمته بنحو نصف قدمة قبيضة لجنصالي النائج المطلى مالأسعار الشابتة. وبنك يوفر المساهمة الأعلى بين دول سجلس التعاور لبول الخليج العربية. وفي حين نما الإقتصاد السعودي فَى ٱلْمُتَّوِّسِطُ نُحْوِ ١٠٧ في الْمُثَّ ستويأ خبلال الفترة العصيبة ١٩٩٠ - ١٩٩٦، وكسان على وشك الخروج من تداعيات حرب تحرير الكويت، لكن تراجع سـوق النفط

ترلجعا ملفتا منذ أوادرعام للَّدُولَة، بِلَّ التَّأْكُدُ أَنْ التَّحُولَ الَّي ١٩٩٧، أدى ألى تباطؤ واضح في النَّمُو اجْمَالًا خُلالُ ١٩٩٨. ويشار إلى أن الإقتصاد السعودي تضاعف نحو ٥,٥ مرة بالاستعثار الثبابتية منذ بداية برنامج التنمية عأم ١٩٧٠. وبنك نُ مِتُوسِط بِحُلِ الفرد بِالْإِسْعَارِ الثابتة قدر بنجو ٢٤٤٠، ١٧ الفّ رينال في ١٩٦٩، في حين بطغ

٣٣.٥٦٧ أَلْفَأُ بِالأِسْعَارِ الْثَايِنَةُ ايضاً في ١٩٩٦. ولعلُ من الضروري بيارُ أن

أمام الإقتصاد السعودي جملة من عدد سكان السعوبية قد ارتفع التحييات أهمها مصلحة ثلاثة أضعاف تقريبا خلال الفترة نفسها من نحتو ۲۰۰۳ مليون نسيمسة في ۱۸۰۸۶ الى ۱۸۰۸۶ المستهلك وتمويل العجزء طيوناً في نهأية ١٩٩٦، ويتجاوز

السنوية في السكان إحمالاً بنحو

٣ في الْنُئَة، ومن المتوقّع أن تستمرّ

الما بعد سنة ٢٠٠٠. وفيما يتكاثر

السنعبوديون بأكتثبر من تصف

مليون سُنُوياً، فإن مُنعف سوق

النَّفْظُ سَئِبُ الْحَرَائِيَةُ السِعوديةُ مَا

لا يقل عن ربع إيراداتها المتوقعة

وسيقفل العام وسعر النفط عند

أُننيُّ مستوياته، ليأخَّننا ذلك الي

أحواء ما قبل الطفرة النفطية،

حيث متوسط سعر مزيج برنت

للسَّنَّة الجَّارِية ١٣,٣٨ سَنْتُ، وهو

اقل سيعتر منذ منتصف

تحدياتُ وأضحةِ، على رأسهاً

ليس تمويل عجز الموازنة العامة

التخصيص وابتعاد الدولة عن

ممارسة أنشطة إنتاجية لن يؤثرا

على المستهلك. ويمكن الجيل أن

التأثير على المستهلك يكون بأن

ترتفع الاستعمار أو بنضفض

مستوى الخدمة أو يقل المعروض

من السنع والخدمات. وهكذا تبرر

أمنام الإقسيصناد السنصودي

عبدد سكأن السيعبودية حجاليا العشرين طيوناً، وتقدر الزيادة

اقتصادا لستهلك لعل السؤال الذي يطرح نفسه وسط أجسواء إعسلان ألموازنة السيعبودية لعبام ١٩٩٩، هل أن صعودات تغطية جانب الإنفاق من الموازنة صبعبوبات مسألسة ام إقتصادية؛ من المقبول الجدل أن الصحوبات الرئيسسية هي صعوبات اقتصابية، تستدعى اعادة النظر لا في مصادر التمويراً بل في فنسَـ فــة آلماليــة العــامــة

فيعد توجه الدولة لتقليص دورها الإقتىصادي، ثم بعب نلك اثبات النفط اثباتاً قاطعاً عدم أهليته ليكون عصاد الإنفاق الحكومي مستقبلاً، يكون السؤال: هل نريد للإقتصاد السعودي أن يبكل مرحلة يعتمد في نموه على تُكتيف قُوة الدَّفع الذاتَّى، أي على المُستَهلك، كما في بقية اقتصادات العالم؛ وإذا كان ذلك مقبولاً، فهل يتيع ذلك أن تخصيخص الحكومة ما تملك من مؤسسات إنتاجية؟ أم بيع مسا تملك من أسهم؟ أم تخصيص الإدارة والإشبراف على مؤسساتها الإقتصابية؛ أم دعوة القطاع الخاص لضخ إستثمارات

احدى شركات برنامج التوازن الاقتصادي في السعوبية (الحياة) في مؤسسات اقتصادية حكومية مقابل ملكية جزء منها؟ لعل لب تحدي التخصيص لا

يكمن في أتاحـة المحال للقطاع الخاص، فهذا أمر حسمته الخطة الخمسية السادسة من حيث المبدأ وتبقى خطوات تنفيدية لتقرير: ماذا تم تخصيصه... وكيف يتم <u>تخصيب</u> مية، أما التحدي الإهت مسادي الذي سينفرزه التخصيص فسيكون: منح دور القطاع الشاص منحل الحكومة تقديم الخدمة أو السلعة،

يبدو بديهيا أن صصلحة الاقتنصاد سلازمة لمصلحة المُستهلك، فهو الذيّ يشتري ومن أجله تقام المرافق والمتساجس وتجك البسضيائع وتعسرض الْخُدمات، فأي تغيير في سلوكه ينعكس على السوق مُباشَرة، لذا لا بد من إمتلاك فهم لهذا العنصر، إدراكاً أنَّ المستهلك هو الجماد الأساسي للسوق، أما بقسة العناصير فيلا تعيدو أن تكون

مؤثرات ثانوية. وحستنى لا يكون الطرح تنظيرياً، لناخذ حالة محددة: إذا إفترضنا أن بخل المستهلك ثائت فُيماً ترتفع أسعار السلع التي هو بحاجة لها، نجده يعنَّل، وقَفَأُ للنظرية الاقتصادية السائدة، من إستهالاكه، ليحقق أعلى فائدة

نظيس إنفاقه، اي أن إرتفاع سـعر سلعةً أو خدمة مّا يقلل منَّ إقبال المستهلك عليها.

لكن المستشهلك لا يستكين، وعادة ما يسعى إلى للَّبِحَثُ عَنْ بديل أرخص، وهذا السلوك أشب ما يكون بنظام دفاعي يستخدف المستهلك لتفادي تراجع مستواد المعميشي، ذك أن إرتضاع قنيت. سلعية أو سلع مع تبيات الدخر يعني بداهة أن النخل الحقسة. عُن عَن تَناقص، لكن هذا السلوك لأبجدي نفعأ مع السلع الإساسية التي لايمكن للسعتهك الإستغنَّاء عنَّهَا وَلا إَستَجِدالْهَا. غير أن إحياط السنتهاك بهذء الصورة أمر فيه محانير عدة. فعندما ينضب أجيب المستيلك تبور السلع ويضنعر القطاع الخَاصُ بِالصِّارُورةِ. فَشَنْصُورُ المستهلك بالضائقة يدفعه إني خـفض إنفاقته، ويؤدي ذلك إني تباطؤ النمو الإقتصادي ثم أني وكود، لتكثر حالات الإفالاس في القطاء الخساص وتتسعست مؤسساته. إذن المستهلك هو عماد الإقتصاد ويجب أن تدرك شذه الحقيقة البديهية جيداً.

هذا الاسبوع



١٩٩٩: شبح أزمة آسيوية كبرى وفراغ في واشنطن وموسكو الشرق الأوسط: سلام معلق وعراق مريض

«الوسط» سألت أبوغزالة والجمصي والشاذلي ... العراق: «هدنة رمضان» ... في انتظار المرحلة التالية! موراتينوس: أوروبا مع انسحاب كامل من الجولان وأمن كامل للطرفين

إطلاق دفعة جديدة من العتقلين في عيد الفطر مصر: حوار طرشان بين الداخلية والجماعات

انهيار حكومة نتانياهو: عملية السلام رهينة الناخب الاسرائيلي

> أزمة لوكربي: شروط ليبيا وخيارات وأشنطن ولندن

توحيد التعرفة الجمركية خطوة على طريق التكامل الاقتصادي الخليجي اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اقنين

وعاطًا ١٩٩٨ ... عرض شامل بالصور لأهم الأحداث السياسية والثقافية والرياضية

والسينمائية والعلمية

يومك

المستنت طرة المصرية الاسكندرية لاسمنت بورتلاند

القاهرة للدولجن

كلية العلوم الدارية

النوبارية للهنسة الزراعية

كقر الزيات للمبيدات والكيماويات

أبو قير للأسعدة والصناعات الكيملوية | ١٠٩٩٠

Marine Art 1

See at we have a company

Barren Company

المحار الأبري

5 Ping 18"

4 Jan 1

ALHAYAT

STATS & ARAB STOCK MARKETS

TT, 71 | TE, 71 | TE, 71 بنك الائتمان الدولي . مصر للبتك الأهلى سوستيه جئرال ·,·· \ 77,£. | 77,£. | 71,01 00 AF, 01 AF, 01 18, 31 3V. 4 بنك التمويل المصري السعودي 1.... 10,71 البنك الوطني للتنمية 14,61 البنك التجاري الدولي ـ مصر 177,0T | Y1,0A | Y1,2Y TP, A9 711.444 بنك مصر النولي . 1,+4- 30,57 35,72 35,00 0.101 11,11 البنك الوطني المصري ·, 177 14,00 14,47 14,44 البنك الصري الامريكي V. Ear ٥٧,٢٠ ٥٦,٦٩ ٥٧,٤٥ 87,00 ينك المهندس 15,77 15,74 15,44 12, ** Y.A1+ شركة مطاحن شرق الدلتا 1,5V- YE,40 TT,EA TT,4. **TT,**\$4 12,004 وصناعات مطلحن ومخابر شمال القاهرة +,+E | 17,+4 | 17,+4 | 17,44 70,2. A.Ao. 1,69 197,41 194,40 199,00 الاعرام للمشرويات مطلحن مصبر الوسطى ·, ££- | 4, AA |, 4, ££ | 4, A. 4,49 Y. *0. 11,11 37,11 11,11 -71,1 مطلحن جنوب القاهرة والجبزة 11,44 A.A10 مطلحن وسطوغرب الدلتا ·, 0Y- | TA, +T | TY, £1 | TY, Y1 44,** 10.+4+ المصرية لصناعة النشا والجلوكوز -,11 £Y,A1 £Y,4V £F,T# ٤٢,.. العامة للصوامع وللتخزين ·,YY £1,10 £1,TY £1,4: £0, . . Y. 110 4,11 | TO,55 | TS,11 | FL,51 50,00 النمس لتجفيف للسنجات الزراعية *,** | 11,47 | 71,** 71,00 1. -, TT- Y0, £1 Y0, -0 Y0, 17 مصر للريوت والصابون Y#, + 1 وصناعات الزبوت المستخلصة ومنتجاتها 1,10- 17,10 11,00 11,00 11,00 7... كيماوية البويات والصناعات الكيماوية باكين 14,50 14,77 14,50 المصرية للصناعات الدوائية 177,17 1,-0 17,-0 72,-0 72,10 77,40 إفايزر مصر الصناعات للكيماوية المصرية ـ كيما 4,77 مصر لصناعة الكيماويات العربية للأدوية -,4-- | £A,T1 | £Y,T1 | £Y,0- | £Y,T0 | Y.14£ النيل للادوية 1,00 74,44 74,44 74,00 77,70 2,00 104,00 304,00 300,00 300,00 الاسكندرية للادوية ·, · · | 4V, Vo | 4V, Vo | 4A, · · | 4A, · · ممقيس للاعوية للقاهرة للأنوية 1,-A £7,77 £7,7+ £7,0+ £7,++ سناعة الاسكنبرية للغزل وللنسيج TO, .. TO, .. TO, .. TO, .. 174.4 العربية والمتحدة للغزل والنسيج +,+E- 9,77 9,77 9,74 9,74 +,44 YT,4A YE,4V 'Y0,Y0 YE,++ ٠,١٠ ١٠,٢٥ ١٠,١٠ النصر للملابس وللنسوجات كابو العامة لصناعة الورق راكثا V,Y-- | -الشرقية إيسترن كومياني ., Ta. W,4. W,00 W,4. W,0. +, YY- £A, \A £Y, 47 £A, 0+ £V, A0 المشروعات الصناعية والهنبسية .,A1 | 171, V. | 177, 01 | 177, Yo | 104,00 الاسكندرية للحديد والصلب الحنيد والصلب للصرية 1,18 T,A0 T,44 Y,44 Y,44 ·, 17 1,70 1,07 1,00 1,11 الكابلات الكهربائية المصرية ·,11- \$0,00 \$0,00 \$0,00 1.075 4,41 4,41 4,40 4,4. العربية للراديو والترانزستور ، تليم Fo,11 Fo,11 Fo,11 Fo,11 ... عقارات المتحدة للإسكان والتعمير للقاهرة للإسكان والتعمير *,** Y,*A Y,*A Y,£* Y,** التعمير والاستشبارات الهنسسية -,-6 14,70 14,74 14,70 14,70 ¥,44• الشمس للإسكان وللتعمير 27,T A1,*5 7,77 7,70 7,10 +, ++ 1.7,77 1.7,79 1.7,40 1.1,A. مدينة تصر للإسكان والتعمير 4, 140 717,77 مصر الجبيدة للإسكان والتعمير النيل للكبريت والسلكن الجاهزة 11,01 | 11,77 | 11,70 | 11,00 Tip القومية للأسمنت 15,47 للسويس للاسمنت ·, 17- 0·,44 0·,77 0·,77 اسمئت بورتلاند حلوان +,15- EA,TT EA,1A EA,TO EY,41 اسمئت العامرية 01,10 01,55 01,54 01,11 P. 77.

04,08 04,08 04,00 04,70

24,18

Y. \$ * *

- YAY

1,71 24,14 29,74 29,24

البتك الوطني

بنك الخليج

البئك التجاري

البنك الاهلي للكويت والشرق الاوسط

البنك العقاري

بيت التمويل الكويتي

الكويت الاستثمارية التسهيلات التجارية

الإستتعارات للالية

الأهلية لامنتثمار

السلحل للتنمية

السنتمر النولي البيت أوراق مالية

م ، الأوراق المثلية

الدولية للمرابخة

الموكز المالي

ا الكويت للتأمين الخليج للتأمين

الأهلية للتامين

وربه للتامين

عقارت الكويت

العقارات المتحدة الوطنية العقارية

الصالحية العقارية تؤلؤة الكويت العقارية

للتعدين العقارية

إسمئت الكويت

صناعات التبريد

الخليج للكابلات

الخدمات البحرية

اسمنت بورتلاند الشعبية للميناعات الورقية

> <u>سکب . ك</u> خرسانة

ص. متحدة

السينما الكويتية للخازن العمومية

مجمعات الاسواق

الإتصالات للتنقلة

الخيمات التعليمية

المجموعة البترولية

الوطنية للتنظيف

تقل وتجارة المواشي

الاسماك الكويتية

للتحدة للنواجن

الكويت للاغنية

اسعنت الشارقة

. 1,:30

اسمئت الخليج

اسعئت للفجيرة

اسعنت أم القبوين

بنك البحرين الوطني شعاع

م ـ سلطان

الحاسبات الالكترونية

الكويت لتجميع المعادن

اصلاح العنقن

صناعة الانابيب المعدنية

قنوئية د . ١

سناعة الصناعات الوطنية

الاستثمارات قصناعية

الإستثمارات الوطنية مشاريع الكويت

بنك برقان

19,00 19,00 19,00

Y0, YA Y0, YA Y0, YA 17, IA -37, 3

*,78 7+,7A 7+,47 77,++ 04,0+

							عُمان	
	•,17•	T,7%.	۳,•۲۰	. 4,04.	T,0Y.	۳.0٩٠	البتك الوطئى العمائى	بنوك
البنوك	1,171	·,W•	٠,٨٠٠	۰,۸۰۰	****	Y	الخليجية لخدمات الاستثمار	سركات ا
	1,11.	7,70.	7,170	Y,974+	۲,۲۳۰	A77,3	العمانية العالية التنمية والاستثمار	استثمار
	*,***	1,774	1,27:	1,24.	1,27.	7, - 21	العمائية الوطنية للاستثمار القابضة	
	1,101	1,17	1,18*	1,14.	1,14+	A, \$**	العمانية التحدة القابضة	
	1,181	1,744	1,400	1,400	1,601	۸,۸۲۸	المحفظة العمائية للاوراق المللية بنك عمان الدولي	
•	*,*A*	7,1	7,7	Y, Y++	4,411	A.4	ب — نبوي ظفار الدولية للتنمية والإستثمار	-
	1,144	*-0%*	۰,۵۸۰	٠,٥٨٠	٠,٥٨٠	۲.0.۰	همان والإمارات للاستثمار(ع)٥٠٪	
استثمار		7,70.	-		-		عمان والامارات للاستثمار(١) ٥٠٪	
		7,77	-	_	-	-	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	
	-	۲,٦٨٠	-		-		الشلمان للاوراق للالية	
		۱۵۸٫۵۰			٠		العمانية المتحدة للتأمين	
	``	T,4T+	•	-	-	-	غلفار للتامين	,
		3,	-			-	التفين الاهلية	تامين
	1,270-	1,	•,4٧•	1,	1,40.	14.40.	مسقط للتلمين	
	*,1**	Y, ***	7,1	7,1	Y,1	7,	اسمنت عمان	
	<u> </u>	1,000		<u> </u>	-	-	الغاز الوطنية	
		7,70.	-				اعلاف ظفار	مناعة
	<u> </u>	٠,٩١٠	-	-	-	-	الكروم العمانية٠٥٪	
التامين	<u> </u>	٤,٢٠٠		-		•	المطاحن العمانية	
	*,***	7,17.	7,17.	7,77.	۲,۸۸۰	1.800	ريسوت للاسمنت	
	<u> </u>	۲,۳۱۰	-			-	مسقط للغازات الصناعية	
	<u> </u>	T,17.	-				مناعة قرطاسية الكومبيوتر نادة لاما الدوات	
التعقار		7,5		-	-	-	صناعة الكليلات العمانية	
	-	1,400		1 4		~	ريم للبطاريات الأسماك العمانية	
	1,.4.	1,72.	1,5:	1,211	1,511	۲.۸۲۰	العمانية لخيمات الطيران	
	*,1**	7,17.	7,174	T, TT.	7,77	1.1··	مؤسسة خدمات للولنىء	غبعات
	.,	7,	7,.0.		1,111	-	الكهرباء للوطنية العمانية	
	<u> </u>	1,71.	-	-		-	الزراع الحديثة للنولجن	
	.,	Y,	7,101	¥, • A•	7,.01	Y,000	للتحدة للطاقة	
الصناعة	*,**	٠,٨٦٠	.,4	1,411	.,4	9	النهضة القادضة	
	1,04-	.,٧4.	٠,٨٢٠	٠,٨٢٠	٠,٨٢٠	۳	الباطنة للتنمية والاستثمار(٥٥٪)	
	1,181	٠,٨٨٠	.,47.	.,44.	+,44+	T.AY1	البتك الصناعي العماني	
	.,	1,40.	1,71.	1,71:	1,74.	2,014	الدولية للاستثمارات للالية	
	٠,٠٠٠	+,44+	.,44.	+,44+	٠,٩٩٠	1,011	للشرقية للاستثمارات القابضة	سوق
	1,111	1,4.	1,4	1,4**	1,844	D +	العمانية العالمية القابضة	وازية
	1,	٠,٩٧٠	.,47.	+,44+	1,971	۲.۱-۰	للتجدة للتمويل	
	1,-1-	٠,٨٨٠	٠,٩٢٠	·,4Y•	٠,٩٢٠	۳.۱۰۰	الموارد للاوراق المالية (٥٠٪)	
	.,	.,40.	٠,٩٩٠	- ,44+ '	٠,٩٧٠	4	بنك التضامن للاسكان	
	٠,٠٧٠	1,01-	1,04.	1,04.	1,04.	٧.١٠٠	بنك عمان التجاري	
	.,.1.	1,411	1,94.	1,44.	1,44.	41.20	بنك فلفار العماني الفرنسي	
	.,13.	4,4.	٣,٥٢٠	٣,٥٢٠	7,01.	٨.٠٠٠	يدك مسقط الدولي	
خدمات	1,180	٠,٧٣٠	٠,٧٦٠	٠,٧١٠	٠,٧٦٠	1,0	حساب أوريكس للاستثمار المشترك	
	.,	1,04.	٠,٥٢٠	٠,٥٢٠	٠,٥٢٠	548	حمياب مجنن الاستثمار الشيرك	
		.,٧1.				_	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	
	-	٠٫٨٠	-	-	-	-	صندوق مسقط الدولي المُعون (١)	
		1,47.			-	-	للعمانية لخدمات الثمويل	
	1,	.,010	.,0	1,011	.,0	٣.	صندوق مزون الاول	
	٠,٠٣٠	٠,٧٦٠	۰,۷۹۰	1,741	• ,٧4 •	A++	الخليجية النتجات البولي بروبلين	
	٠,٠٠٠	1,.7.	1,.7.	1,.4.	1,.4.	24.	المغلفات الصناعية المرنة	
الإغنية	- ' -	.,		-	-		الوطنية لتكرير السكر	
	٠,٠٣٠	• ,VA•	٠,٨١٠	١٠,٨١٠	۰۸۱۰	141	عمان کلورین	
		1,04			-	-	مطاحن صلالة	
		٠,٨٨٠	<u> </u>	-	<u> </u>	-	العمائية الاوربية للصناعات الغذائية	
شركات		 					العمانية للالياف البصرية	1
غير		1,11	V	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	V,	1,***	شل العمانية التسويق شل العمانية التسويق	_
كوبتية	.,	V,	V,***	-,44-	.,44.	14.4.4	س سعمالية المسويق توباز الطاقة والملاحة	-
	.,.1.	٠,٩٢٠	·,4V+	7,1	7,.7.	V	توبير عطعه والمرحة صلالة اختمات المواثىء	<u> </u>
	•,•••	7,.0.	7,1	+ '''	1,-,-	1	کارڈ العلم الارادیة	

277						70 AU									
	Same with a Same security	72 1 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2				الاردن		model for F	and a second					سعودية	11
· · ·	Y1	711,	*11	71.,	19.			Sec. 1982	-28:00		7.500		- C - C - C - C - C - C - C - C - C - C		
	7,07	1.07	1.04	1,00	1	البنك العربي	البنوك	۲	127	154	10.	147	11.701	بنك الرياض	البنوك
1-	1,50			•	-	كليتك الأخلي منك كقاهرة عمان		<u></u>	7.0	10	7.4	7.0	12.427	بنك الجزيرة	
	1,.7-	1.74	1,4.	1,74	Ya . 14	بنك الاربن بنك الاربن		1-	175	177	175	177	74.17·	ينك الإستثمار	
	1,11		-	•		بنك الشرق الأوسط		<u> </u>	71A	<u>-</u>	<u> </u>			البنك الهولندي	
.,.,	7,7			. ,		بتك الإنماء الصناعي		<u> </u>	١٤٣	117	120	1£1	17.07	البنك القرئسي	
	1,07	7,70	af, Y	7,77	۲,۵۰۰	بنك الإسكان		-	7£.	72.	725	Y£.	£.V••	البيك للبريطاني	
٠.٠١	٠.٠٨	1,07	1,07	1,07	11A	الينك الأربغي الكويني		۲	175	170	177	175	10,700	البنك العربي	
	¥.¥.		1.34	,11	D	يتك الأردن والخليج		-	Y4£	745	YU	Yer	01.770	العنك الامريكي	
, 17.	1,74				-	بنك الاستثمار العربي		11	173	£444	££.	£71	₹X,££X	شركة الراجحي	-
	1.17	1.77	1,70	1,78	۳ ۰۰۰	البيتك الإسلامي الأربني		1	177 127	175	177	1117	477.77	السعودي المتحد	للصناعة
	1,4.	~ ~~~				بنك الإنجاد		,	114	124	189	117	YYA, Ye Y03, P7	سابك الاسمنة	4.020
	4,74	•	. •		_	الأربني للاستثمار			174					المسافي العربية	
	Y, & A	:		•		بيتنا			Α+		<u> </u>		-	للخزف	
	.,00			•,	-	بنك للؤسسة العربية			717	777	777	719	77.927	صافولا	
~ `~- ~	۳,۰۰	*,*0	۰,٥٥	.,00	Y+. £++	يتك فيلادافيا		1	TA	774	79	TA.	17. 194	التصنيع الوطنية	
	1,771	•	-		•	التامين الأردنية	التامين		٧į	٧£	Y.	٧٤	T+.+PA	الدوائية	
٧-	Y.VY	Y,v.	-	-		القبس للتامين			PΑ	٦.	7.4	3.	1,,,,,	الفاز	
THE WORLD	1, Y		۲,۷۰	٠٧,٢	0	الإربنية الفرنسية			170				-	للجبس	
4,**	1.17	1.17	1,14		-	الأراضي للقدسة		7	7.5	77	77	70	1.44	الغذائية	
1.44	77,1	1,7.	1,11	1,21	17,770	الكهرباء الأرىنية	الخرمات	,	571	77	177	77	VAA, 3	الكابلات	
. £Y	1,67	3,41	3,4:	1,7.	1,7	کهریاء ارید			Ya			-		الصناعات المتطورة	
	1.11	-		4,4-	T.100	الفتادق والسياحة	-,		TY	Ϋ́Υ	TT	TT	1,000	صىق	
*	£,Ye		*		-	للحمة للعنبية			٤٣	-		-	_	الإحساء للتنمية	
	1,17		-	•	-	الدولية للفنادق		-	10.	-	-		-	زجاج	
٠,٠٤-	٠,٨٠	٠,٧٦	1,74		7	الخطوط البحرية			. 97	-	-	-	-	اميانتيت	
	1,10	-		-		المحفظة الوطنية			77	77	77	177	9+1	اللجين	
•	1,.7		-			عقاركو . تلچيركو		1	77	77	w	77	7,111	الاسمنت العربية اسمنت المامة	الإسمئت
1,11	٠٦٠.		* ,***	1,77	7.70.	الموكز الأويشي		A	177	771	177	771	799	الاسمتت السعوبية	
-	7,79		-	-		المورادوس		4-	174	174	174	174	7.10-	السمنت القصيم	
•	1,14					الكومودور		£	119	110	115	110	4,014	اسمنت الجنوبية	
*,**	1,47	1,47	1,41	1,44	70.	الدولية التعليم		1	31	37	7.4	11	Y5.57A	اسمنت ينبع	
*, * 7	* ,AY	1,45	*,Aź	1,44	8,444	الزرقاء التعليم		7	771	TTV	777	377	AYF	اسمئت الشرقية	
*,**	1,11	1,11	1,11	1,10	1.7**	النقل البري		Y	90	_9Y	1	40	17.+90	اسمئت تبوك	
-	* ,01	-	-	-	-	تطوير الزاضي			٧١					للغنابق	للخيمات
*	1,17	: -	-	-	-	التيغ والسجائر	الصناعة	7	115	110	110	110	1.4.4	العقارية	
- ·	1,10	-	-	-	-	التتابيب		,	77	-		<u> </u>		النائل البحري	
*, • Y	1,5-	۲,۰۸	1,27	۲,۰۷	4 44	الأسينت		-	9.5		-		-	النقل الجماعي	L <u>., </u>
,-,	Υ,Λο			1,79	10.144	الغوسفات			18	11	18	12	4=+	السيارات	
· , \e-	10,50	10,10	1.,10	10,10	17.1	للبوتاس العربية - مصفاة الأرنن جوبترول	<u> </u>	<u> </u>	Yo.	40	70	70	7	للواشي للكيرش تهامة للاعلان	
<u> </u>	2,70			11.1.	11,111	النباغة		+	77	77	79	YA.	7.***		
	1,70	-	-		-	الصناعات الصوفية		1	**	74	7.	۲۰	7	عسين طيبة للاستثمار	
4,44	1,10	1,10	1,10	1,+0	707	الإنتاج		1	777	132.	ינינו	YYA	7,557	مكة للانشاء	
-	٩,٤٠		-	-	-	الأجواخ الارىنية			٤٠			- 116		ميرد	
*,**	Y,00	7,00	7,00	Y,00	1.Tex	العربية للانوية		1	73	٤٧	٤٧	£7	7,70.	العزيزية بنده	
*,**	1,1-	1,1-	3,3.	1,1+	V	للخزف الأربنية		1	۲۰	71	71	71	14.***	الباحة	
-	٧,٨٥	_				الألبان الأربنية			٤٢	-	-	-		الصابرات	
b	1,.4		-			الانابيب الارسية		•	70	٣0	70	70	7.0	التعمير	
•	1,44	-	-	-	-	ظورق والكرتون			24	-		\.		ثمار .	}
4,44	1,60	1,40	1,40	٥٨,١	40.	تعبينكو		۲		41	41		17.700	كهرياء الوصطى	الكهرياء
-	*,07	-	-		-	شركة رافيا الصناعية			м.		A4		Y.22Y	كهرباء الغربية	
***	[_£,A4	1,4.	٤,٩٠	2,4.	70.	دار النواء		-	٤٣		-			كهرباء الشرقية	
*,*1-	1,45	1,44	1,4.	1,40	· Y,Y\A	الأقومنيوم أرال			117		-		-	كهرباء الجنوبية	
•	*,175	-	-		-	المواشي والدولجن		٣	4+	45	94	97	£ 47	شادك	الزراعة
-	*,AT	-	-		•	تصنيع الورق			17	-	-	-	-	القصيم الزراعية	
	*,04	-	-	-	-	المراوات المطانة		•	ξ.	٤٠	٤٠	٤٠	4	حاثل الزراعية تبوك الزراعية	<u> </u>
	-,174		-	-	Y. ***	الصناعات الوطنية		<u> </u>	ξ ο		-	-	- 1	ديون الرزاعية الأسماك	
1,44	• , , , , ,	* 77,	•,٣٢	177, •	1,***	البتروكيماويات الصنوف الصخري		-	174	15	15	11	1.1**	الشرقية الزراعية	
• , • Y- • , • Y-	1,.4	3,10	3,47	1,10	10.	المعاود المعاوية		1-	10	12	12	77	4	الجوف الزراعية	
*,*1-	• , ٦٧	1,17	1,17	1,17	1,747	الوطنية الكوابل		-	71	- 11		, ,,		بيشة الزراعية	
-24	-,TA	,,,,		1,11	1	السلفوكيماويات .	,	-	20	ža .	že	ža.	1,	جلزان الزراعية	
	1,1V	 <u>-</u>	+		-	المركز العربي دوالي		الترة السامياء	STEE A				,		
	•,71	-	-	-	-	الزيوت النباتية			14300	: W//	A A				4
	+,55	-	-	-		لثوارد للصناعية			75.6. g		a de la companya de La companya de la co			لكويت	}
	17,11	-	-	-		لاكابلات الحديثة									•
-	d			T						1 1 1 2 1 2 1 2 1	2007 1 10 10 10	1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	2 K 57 m 11 m 14		

الزي لصناعة الأبسة

£40 £40

790

177

197 198 198

1AY 1YA 1YA

1-7 1-7 11-

Y+£

T1. T1. T10

1-4

77.

7 - 2

177

174

A۳

105

210

¥.4

712

177

777 TT-

11.

٦٨٠

11.

4-

11.

11.

-

ነደጌ

1.7 : 1.7

1-2 : 1-2

14A 1 11+

1.4.

٧٢٠

17.

TAP

17

117

09.

177

127

1 117

£7. £7.

177 117

T-7 T--

177 | 177

Y-A

11-

1-7

240

\$10

£00

177

ĂΦ

100

177 170

*11

YEA

41.

17£+

175

7. .

77.

۲۱۰

150

95.

TYE

143

1.7.

111

37.

V. .

115

YA*

10.

4.

177

12.

1-7

1£A

TAP

14.

740

14.

5.

A-

ξ-

Y=-_

7-

٤-

۲-

Y ---

٦

1 --

Y-

عنك الإستثمار

بنك بني الإسلامي بنك الإمارات النوني

أيو ظبي للمواد الغذائية

شركة الظفرة للتامين

شركة الإمارات للتلمين

لبوظبي الوطنية للقنادق

شركة الجرافات للوطنية

شركة العين الإهلية للتأمين

£40

790

1 540

172

717

7.3

137

1.5

77.

317

184

YA

٨٦

177

24.

YIE

711

TY.

177

118 | 112

£40 £A1, ...

148

1VA 7

117 170,000

1.3 | 1.37....

1.5 17. ...

T.0 421, ...

177 70.000

_j.. | Y......

Y.Y \$1.+3+.++

15. 42....

107 1,7 ** . **

£10 #1....

T-7 TT+. ***

YEE | T+, +++

47,000

2....

640 ***

T. ...

14. ...

1 11.

1 2

17. ...

1.1.

11.

. 7.4 •

17.

۲۸٠

12 ·

177

127

1 • A

1.A ! 1.T YA....

80,000

T.12*.***

14A Y.47+.**

79.

24.

4.2

77.

174

•	1.10		-		-	الركي تصنيحه الانتجاب	
1,11	17,1	1,77	1,44	1,41	4,500	السجائر الدولية	
- 1	1.00		- 1	-		إتحاد الزيوت	
*J-12-1	100					البحرين	
4	144	78				023-7-'	
		1.1	۰٫٤۱۰	1		بنك البحرين الوطني	البتوك
•,••٢		۸۰۶,	۸۰۲,۱	-		بنته البحرين والكويت	
* , * * *			1,571			البنك الأهلى التجاري	
* * * * * * *		777,	٠,٣٣٨			بنك البحرين الإسلامي	
-, - + 1 -		727,	, \eV	-		للبنك البحريثي السعودي	
		,\eV	V,0+	-		للؤسسة العربية المصرفية (\$	استثمار
		٧,٥٠	1,177			بنك الخليج المتحد	
.****.	- 1	177	+,\0A			بنك البحرين النولي	
11	- 1	,\0.	۲,۸۸	+-	<u>. </u>	بنك انفستكورب (\$)	
. ` '.'	- i —	7,44	+,378			بنك للبحرين والشرق الأوسط	
4,411		, IVY				شركة البحرين للتسهيلات الذ	
*,***		737,	•,717			الشركة للخليجية المتحدة للتد	
*,***		,22.	1,00	-	<u>C.</u>	بنک طبیہ (\$)	
, * <u>* * * * </u>		1,.0		+-		مصرف فيصل الإسلامي (\$)	
*,**		Y, • A	۲,۰۸	+		شركة البحرين للتامين	التأمين
• • • •		,018			Ocal?	الشركة البحرينية الكويتية للا	
* * * * *		, \$	1,511			شركة التامين الأهلية	
****		- YA*	•,44•			. للجموعة العربية للتامين (\$)	
_*,**		· '^Y	٠,٨٢			شركة اتحاد الدُايج للتامين	
		,1.4	1,1.5			الشركة الوطنية للتامين	
4,44			٠,٢٩٠	-+	ر و الغذسية	شركة البحرين لتصليح السفر	لخنمات
*,***		.91*	•,770			شركة البحرين للسينما	
4 1 4 4 5		,770	•,17•		المبد	الشركة الوطنية للإستيراد وال	
*,***		,371	.74.	_		الشركة العامة للتجارة وصناء	
•,•••		.,74.	.,010			شركة البحرين للملاحة والتج	
* 1 * * *		,210	٠,٥٨٠			شركة البحرين للإتصالات (بتا	
*,***		, eA+	-,177	$-\dot{+}$		شركة المحرين غواقف السيارا	
1,200	4	.170	•,1٧0			شركة البحرين لطاحن النقيق	مىناعة
*,***	- 1	- TY1	1,171		فيقة	شركة البحرين للصناعات الث	
* , * * *		1 V	٠,١٧٠			شركة داون للدواجن	
		7.7	*, 7*%			شركة فنادق البحرين	فنادق
****		1.1.	4=1,+			شركة الفنادق للوطئية	
* * * * * *		154	· , 37A			شركة البحرين للسياحة	
		-4V	٠,٠٩٧		ئلي ً	الشركة البحرينية للترفيه العا	
			74 S S S S S S S S S S S S S S S S S S S	A. **2			
W 167			*********			الامارات	
Search, mark			٧,,	}		بنك ابو طبي الوطني	بنوك
•		V**	20.	_		بنك أبو ظبي التجاري	
•	3	80.	170			بنك ببي الوطئي	
•		A1.	44	-+		بنك ىبى التجاري	
Ĭ		55	- 74	+		بنك الاثحاد الوطئي	
•		74	∺ -			بنك الشارقة الوطني	<u></u>
1		***	T.			بتكرأس الخيمة الوطني	
•		<u>r.</u>	ro.			بنك الفحيرة الوطني	
		70.	70.			ينك أم القوين الوطني	
		La.	. —	-		بنك المشرق	
		14	37	-		للبنك العربي المتحد	
	•	170	770			منك الإسائلمار	

40

25

۸.,

140

111.

170.

۸T٠

14.

11

Committee of the Commit

وتحتفظ والحياة وبحق تتقيح الرسائل

واختصارها وتعتشر عن عدم رد

الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه

الرسبائل بوأسطة الفاكس أو البريد

الى اي من مكاتب «الصياة» الوارية

عناوينها وارقامها في اسقل صفحة

من يضحك اخيراً

🗷 الاستاذ جهاد الخانن،

قرآت بتمعن كل كلمة في مقالكم في عدد «الحياة» رقم

١٣٠٥٢ يوم السبت ٢٨/١١/٨٨

عن عمليات حرب الله الليناني.

وكسائت ربدة الكلام في أخسر

وآذا كنت تعنى بعبارتك

دبان واجبنا في سيورية ولبنان الا يفيدر بنا العدو، فنلتسهى

بِالْانْجِبَارْآتُ الْمِيدَانِيَةُ عَنْ رِؤُيَّةً

مُسا تُنبِره اسسرائيل لنا تُحت

ستار الترتيبات «الامنية». اذا

كنت تعنى بانه يتوجب ضبط

نشباط حزَّبُ اللهُ حتَّى لا تمنَّح

استرائيل نزيعة ضبرب ستورية

ولبنان شبارية بعرض الصائط

آرآء المجستسمع الدولى فسهى

تستطيع وخلال آساعات

تحقيق دمار واسع بالبنية

التحتية للبنان قبل أن تتوصل

الضيفوط لوقف اطلاق النار.

فائني متفق معك تماماً. ويما

تستطيع دومأ التعبير بشكل

مباشر لأسباب سياسية فاننى

اسرائيلين في جنوب لبنان أو اكثر لن يزيد المشكل الا تعقيداً.

السوريين واللبنانيين اهم من

عملية فدائية يقوم بها حزب

الله بالرد على ضــرب البنيــة

التحتية ما هي الا تهديدات

سياسة النظام العراقي مع الامم المتحدة المسماة «حافة

الْهَاوْية، وهي سياسة خطيرة. في النهساية لفت نظري في

مقالكم المنكور عبارة داسود

قراءة عربية هذه الايام هي ما

تنشيره الصحف الإسرائيلية

عن هزيمة الجيش الاسرائيلي،

وهنا انكرك باقوال امهاتنا

عندما كنا نضحك كشب أ

بقولهن «الله ينجينا من شَّسْ

بسام نصري الخوري

مقيم في النانيا

هذه الضحكة،.

جوفاء.

– کل تهدیدات زعماء حزب

ً - ان حرّب الله يتبع للأسف

- أن مقتل عشرة جنود

- ان مسسيس مسلايين

اكتب هذه الرسالة الصريحة.

حسافي مسعسروف ولا

. T. E.

ترحب والحياة

برسائل قرائها

وتنشير منها سا وتسوانين النشمر رما يعفظ مرية الـرأي فــي أن.

🗆 بمشق – ابراشیم حمیدی

■ مستوى العنف الذي عبر عنه ألاف من الشباب السوريين خيلال تظاهرهم في شيوارع بمشق في ١٩ الجاري ضد دالعندوان الوحشي، الأمبيركي- البريطاني على الشعب العراقي الشفيق، كَان مَفاجِئاً للديبلوناسيين والمسؤولين السوريين الامنيين والسياسيين. نلك ان شوارع دمشق لم تشهد مظاهرة كهذه منذ عقود. وبينما يقول مراقبون أن اخر مظاهرة عنيفة حصلت بعد عبوان ١٩٦٧ عندما احرق المتظاهرون المركز الثقافي الاميركي، يشير اخرون الى ان دمشق شبهدت مظاهرة مماثلة بعد الاجتباح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢، عُندما قام شَبان بانزالَ العلم الاميركي من مبنى السفارة لتمزيقه

لكن خصوصية المظاهرة الأخبرة تأتى من عدد النين شاركوا فيها اولاً، ومنّ الحددة التِّي وصل البها التظاهرون ثانياً، ومن الظروف التي حاعت بها ثالثاً. وكان مقرراً أن يخرج طلاب المدارس والجسسامسعسات في مظاهرات سُلْمَيةً ليتجمعوا في وسطّ بمشق لدالتنديد بالعدوان الاميركي -البريطانى، عبر لافتات كتب عليها متسقط بريطانيا واميركاء تعيش الاملة الغبربيلة، ووتستقط امسركا ويحيى العبراق الصنامية، مع حيمل صور الرئيس حافظ الاسد وعلمي سورية وحرب دالبعث، الحاكم في بمشق ويغداد

ولختلفت تقديرات المراقبين لعدد المشاركين. فالصحف الرسمية كتبت ان مليقي شخص خرج للتعبير عن رايه المعسارض للعسدوان،، وقسدر بيبلوماسيون اميركيون وبريطانيون عبر شاشة التلفزيون العدد بـ «بضعة الأفُّ، لكن العبيد الأصرب الى الواقع هو ان اجمالي عدد المتظاهرين خلال ذاك اليوم وبجميع مراحله يتراوح بِينَ مِنْهُ وَمُثْنِي الفُّ نِلْكُ انْ عِنْدَ طَلَابٌ سُورية فَي الْمُراحل كلها يبلغ نصو اربعة مالأيين وان اكثر من ربعهم يدرس في العاصمة.

بالتالي فان المظاهرة جمعت ما حصل في مُظاهرتي ١٩٦٧ و١٩٨٢، اذ ان المنظأهرين لم يكتفوا بانزال العلم الاميركي من مبنى السفارة لتمزيقه ولصراقة، بل انهم اقتحموا مبنى السفارة ومنزل السفير رايان كروكر وصولاً الى صيث كتانت متوجودة زوجته كريستين، واخرجوا الإثاث والملفيات والمستروبات ورميوها في الشارع. كما أن المتظاهرين اقتحموا المركز الشقافي ومركز تعليم اللغة

البسريطانيين اخسسافسة الى رمي حسارة والاوسساخ على اللركسز الشقافي الامسركي ومسرسة تعليم وكان واضحاً ان الجميع فوجئ بدالعنف، اذ ان قوات شُرطة كَانْتُ

قليلة العدد في صباح للظاهرة. وعندما بدا المظاهرون باقتصام مبئى السفارة الإميركية وصولا الى القُسُمُ القَنْصَلَى دلخُلها، وقيام قوات «صارينز» اصيركي برمي ثلاَّث قَنَّابل مسيلة للنموع وسقوط متظاهرين مخمى عليهم، طلبت قوات الشرطة والامن النجدة من أخرين. وريثما وصلت التعزيزات كان المتظاهرون في وسط منزل السيفيس. ويين الكرُّ والفربين الامن والمتطاهرين، انتبه بعضبهم الى وجود مبان بريطانية، فنهمها مثآت منهم واخرجوا كل الوثائق واجسهرة الكمسبيوتر الى الشبارع. وكلمنا اشتيد ضيغط قنوات الامن على المتظاهرين كانوا يربدون دالي الإبد، للي الابد يا حافظ الاسد. وكي يوضنها هويتهم رفع اهالي الطبيقات الاخسرى للبنائين وباستمرار احتلال فلسطينه اللبريطانيين، صور الرئيس الاسد. ردائفعل الديبلوماسي واغتنم احد الشبان تركيز العيون شبيمل ود الفيعل الاميين والبريطاني قيام السفير رايان كروكر والجهود على المركزين البريطانيين، واخذ قضيب صبيد وحطم عنسة

> الإميركية. تكتسب المظاهرة اهميتها من توقييتها، نك أن بيبلوماسيين اعتبروها موشرأ سوريا وأضحأ ألى مدى الانزعاج، من سياسة الادارة الاسيركية ثجاه عملية السلام واستياسة المعايين المزدوجة، التي تتبعها واشنطن. وقال مصدر سوري: دكان مفترضاً أن توجه صواريخ الرئيس بيل كلينتون الى اسرائيل بحكومة بنيامين نتانياهو التي ترفض السلام والتزام قرأرات مجلس الامن، مستسيراً الى ان الضسريات العسكرية ضد العراق جاعت بعد «فشل» زيارة كلينتون الى اسرائيل الاستمرار تنفيذ اتفاق واي ريفره.

تصوير وبابأ كبيرا في السفارة

ويرى مسحللون اخسرون في المظاهرة مؤشرا اخراد قلق سوري على مصير الشعب العراقي بعد سنوات من الحبصار، وانحـــ فستحنة الإمل امنامته اضبافية الي توقيت الضربات عشية شهر رمضان المبارك. بينما يلفت أخرون الى دانزعياج سيوري، لعيدم وجيود اي اتصمال رسممي اميسركي – بريطاني عالى المستوى مع بمشق في شانّ «التَغييير في العراق»، ثَلك ان المصابقات التي أجراها وزير الدولة البريطاني للشيؤون الخارجية بيرك

فاتشيت الاسبوع الماضي تركزت على عملية السيلام، مع أن فاتشيت كان اجتمع ومسؤول الشرق الاوسط في الخارجية الاميركية مارتن انديك قبل اسابيع مع معارضين عراقيين للتنسيقُ في شأن التغيير.

وانعكس الموقف الشّـعـ التظاهري في مسوقف المسوولين السوريين والتغطية الاعلاسية. واضافية الى انتقاد رئيس مجلس الشعب (البريان) السيد عبد القادر قدورة «العدوان الوحشي وغير المبرر، خَـُلَّالِ افْسَتَسَاحِهُ الدورِّ الْسَشْبِرِيعِي السابع، بتُ التلفزيونُ الْرسمي مُراثُ عدة صور لثلاثة شباب يعتلون مبنى السفارة الاميركية ويمزقون العلم الاميركي. ووصفت صحيفة «تشرين» الضربات الأميركية - البريطانية ب والقصّف الصارّوجي الوحشيّ، بينما نكرت والثورة، الحكومية ان التهديد باستخدام القوة مجبدأ يستهدف «تنمير ماتبقى من قدرات العراق». ونبيث والبعثء الناطقة عاسم الحزب الحاكم بالسياسة المعايين المربوجة

وياسين أيستوود كل على حده، بالاجتماع الى وزير الخارجية فاروق الشرع وقدم «احتجاج رسمي، على ما حصل لبعثتهما النيبلوماسيتين لأن ذلك يقع على عاتق سورية، مشيرين الى نيتهما «تقديم طلب رسمى للحصول على تعويضات مالية عن الاضرار التي لصقت، واستبعد ديبلوماسيون أن يؤدي ذلك الى وقطع العلاقات الديبلوماسية، بين دمشق وكس من لندن وواشتطن. لكن الخارجية الاميركية اصدرت بيانأ تضمن روقف منح تاشسيسرات للسوريين الى اميركاء رداً على بخول المتظاهرين مبنى القنصلية. كما ان المسؤولين الامنيين في السفارتين سيعيدون النظر في النظام الامني، لكل سفارة.

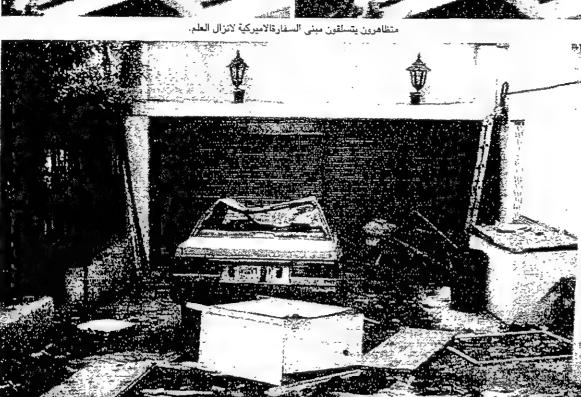
وجناء ذلك بعنصا اكنت وزارة الضارجية السورية دحرص السلطات الامنية على توفير الحماية اللازمة لكافة البعثات الديبلوماسية والقنصلية والمؤسسات الدولية المعتمدة في سورية، وان الخارجية «اسفت للاضرار التي لحقت بماني وممتلكات البعشتين الإمسيركسية والبريطانية خلال المظاهرات التي اندفع فيها مشات الآلاف من الطلاب والمواطنين معبرين عن احتجاجهم على مايتعرض له العراق ومطالبين بوقف العنوان على شعبه».











من مخلفات الهجوم على مبنى السفارة.

بعدادانة الرئيس كلينتون

مراحل المقاضاة الدستورية في الولايات المتحدة الاميركية

حسن منيمنة *

🛎 في نهاية الاسبوع الماضي، صبق مجلس النواب في الكونغرس الأميركي على بنود الإتهام التي طرحتها اللجنة القضائية النيابية، ومع هذا التَّصِينَةِ، تَسَيِّر المقاضاَّة النستُوريَّة التي بتعرض لها الرئيس الإمبركي خطوة اخرى الى الإمام لتكرس الصفة اللازمة التي سوف يقرنها التاريخ بعهد بيل كلينتون. غُير أن أجراء المقاضاة الدستورية هذا بصاجبة ماسبة الى

أعتمد واضعو البستور الاتحادي الاميركي، عند صياعَته في القرن الشّامن عشر، الأجرآء السساريُّ انذلك فيُّ القَــانُونِ العَــرفي الْإنكليــرْي لماسبة المسؤولين السياسيين في السلطتين التنفيينية والقَصْائية. فَكما كَانَ الاتهام فَي القائون العرفي من اختصاص مجلس العامة، والمتأكمة من مبالحية مجلس الاعيان إناط النستور الإميركي بمجلس النواب في الكونفرس الإتهام، وفوضٌ مُجلس الشَّيوْخُ مهمة البَّت في التهمة وتقرير الننب أو البراءة. الا أن تفاصيراً هذا الإجراء تبقى عرضة للتأويل، ونلك للابهام في نص الدستور، ولندرة السوابق. ويتبين مدى الأبهام في ان الاسم للعست من في الخطاب السياسي والتداول الشعبي لمجمل هذه المقاضاة الستورية (Impeachment)، هو في الواقع للصطلح الدستوري للمرحلة الإتهامية وحسب. اماً الشكل التطبيقي لهذه المقاضاة السنورية في المارسة الفعلية فيتالف من ست

(١) تناقش اللحنة القضائية التابعة للمجلس النيابي في الكونغرس امكان المباشرة باستقصاء "Impeachment Inquiry" بحق مسؤول ما. وفي حال التوصل الي رأي غالب. (٢) تعتمد هذه اللجنة مشروع قرار يمنحها سلطة اجراء هذا الاستقصاء، وتطرحه امام مجلس النواب للمناقشة ثم الاقرار بالاكثرية

المطلقة. وعند أبرام مشروع القرار هذا، (٣) تَبَاشُر ٱللَّجِنَةُ بِٱلْشَحَقِّيقِ، وَعَالِبًا مَا يتضمن التحقيق جلسات استساع عامة لنشهادات والأراء، وصولاً الى تحضير نص اتهامي يتالف من عدد من البنود، يجري التصويت عليه ضمن اللجنة. وفي حال تصديق اكثرية أعضاء اللحنة على هذا النص.

(٤) يعمد مجلس النواب الى مناقشة بنوده، كل بند على حدة، والتصويت عليها. وفي حال نال أي بند منها أصوات الإكثارية المطلقة من اعضناء مجلس النواب يعتبر للسؤول المعني منهما "Impeached"، ويحال الاتهام الي مجلس الشيوخ.

(٥) فتجري المحاكمة في هذا المجلس. وبما ان النظامُ القَضَائَى الاميركيّ يفترضُ صَيِّغَةُ مَيلَةً المَعلَّفِينَ لساساً، فإن اعضاء مجلس الشيوخ يضطلع ون بدور المحلفين، ويست معون الى

مرافعات كل من وكلاء الإدعاء الذين يفوضهم مجلس النواب، ووكلاء الدفاع الذين يضتارهم المتهم. ويشرف على هذه الآجراءات، أذا كنانُ المتهم رئيس الجهم هيورية، رئيس المحكمة الدستورية العليا.

(١) وبعد انتهاء للرافعات والاستماع الي شبه ود الادعاء والدفاع، يبلي اعضاء مجلس الشيوخ باصواتهم. ولإنبات التهمة، يتوجب ان تتوفر أكثرية الثلثين (أي ٦٧ صوتاً).

ومن السمات الرئيسية لأجراء المقاضاة الدستتورية انه غير قابل للتقض أو الاستئناف. ويشار هنا الى الابهام الذي اراد منه واضعو لستور تجنب تقييد السلطة التشريعية او تحبيلها في تنفينها لمهماتها في اطار المقاضاة. فالمستور، في صيغته الحالية (المادة الثانية، الفصل الرابع)، ينص على انه «يجري خلع (أي من) الرئيس ونائب الرئيس وكل المسؤولين المدندين في الولايات المتسحدة من منصب عند اتهاميَّهُ وادَّائِيَّهُ بِالخيانِةِ والرشوةِ وغيرها من الجرائم والجنح الكبرىء فعلى رغم التخصيص الطارئ على منفهوم «الجرائم والجنح الكبرى عبر توفير مثالين لها (الخيانة والرشوة)، فأن هذا المفهوم يفتقر الى التعريف الواضح المحدد،

LIVE

BUNT 5 40

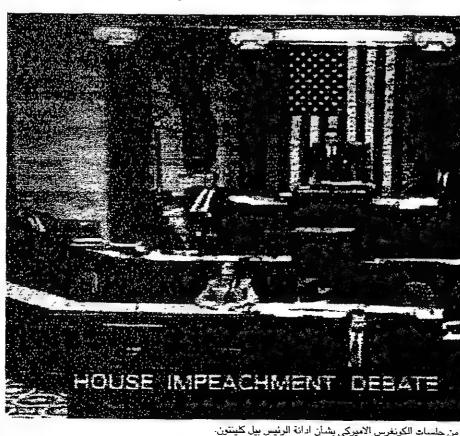
الجامع المانع، ويفع ذلك العديد من الخبراء النستوريين الى القبول بأن الأضعال القابلة للمقاضاة هي الإفعال التي يعتبرها الكونغرس قابلة للمقاضاَّة وحسب، ايَّ من دون قيد او شرط والخطورة في هذا المُوقف تتبجلي فعلياً في سا يعانى منه الرّثيس كلينتون اليوم.

ولم يجر العمل بهذه الاجراءات إلا أقل من ستين مرة في مجمل التاريخ الاميركي. بل كانت المقاضاة النستورية ان تقتصر من حيث التنفيذ على رقابة ومحاسبة من السلطة التشريعية للسَلطة القضَائية. اما في السلطة التنفينيَّة، فُلم يتعرض سوى وزير واحد لاتبات التهمة في اطار هذه المقاضاة، وذلك في منتصف القرن التاسع عشسر. الا أن كلينتون ليس أول رئيس أميركم يعانى من خطر الإدانة والإقالة نتيجة للمقاضاة الدستُ ورية، اذ ثمة سأبقتان تشكل من منهما ارهاصاً لمصانه.

ففي عام ١٨٦٨، تعرض اندرو جونسون، الذي خلف أبراهام لينكولن في رئاسة البلاد بعد مقتلًّ الإخير، للمقاضاة القضائية الأولى لرئيس اميركيّ. ويكاد المؤرخون اليوم ان يجمعوا ان دوافع محاولة اقالة جونسون لم تكن مسررة يستورياً، بل كانت محاولة اطاحة بخصم

سياسي وحسب. ذلك ان جونسون كان اعلن عن عزمه على عدم التقيد بقانون اقره الكونغرس يلزمه الأبقاء على المسؤولين الحكوميين في مناصبهم، معتبراً أن هذا القانون غير يستوري لتجاوزُه الفصلُ بين السلطات (وهي وجهة النظرُ التي أقرتها المحكمة الدستورية للحقاً). فعند اقدامه على اقالة احد الوزراء، اصدر مجله النوابِ في الكونغرس نصياً اتهاسياً طُويلاً واحاله اللَّى مجلس الشيوخ حيث كان ينتظر ان يحرى اقراره. الا أن يعض أعضَّاء هذا المجلس تَراجِعُوا عَنْ موقفهم المؤيدُ للادانة عند اخر رمق، فنجا جونسون من الإقالة.

فالمقاضاة التي تعرض لها جونسون تكشف عن الخطورة التي ينطوي عليها هذا الإجراء من حيث امكان تسخيره كأداة سياسية في حال تفرد طرف سياسي بالسيطرة على السلطة التشريعية. والواقع أنه يمكن الأشارة الى اوجه شبه من حيث الشكل العمام بين مقاضاة جونسون ومقاضاة كلينتون. ففي الحالتين، يجد الرئيس نَفْسه في مواجهة سلطة تشريعية يسيطر عُليها خصومه، وسط تردي الخطاب السيساسي واستباب الحزّازات الحزّبية، وانقسام عقائدي خطير في التوريع السياسي في البلاد.



كاتب لبناني مقيم في الولايات المتحدة.

الحكم لمنع التحاورات وردعها. اذ ساهم هذا

الإجراء في انتقال سلمي للحكم وسط تورط رأسه

بِالفُسِّادِ، قُحِقق بِالتَّالِيُّ الغَرِضُ الْقَصُودُ مِنْهُ في

أندستور. وكانَّ ذلك ممَّكناً في غياب للعصبياتُ

الحزبية، أذ انضم العديد من محازبي نيكسون

الحمُّ فوريين الى خصوصة الديموقر اطيين في

لمقاضاة نيكسون ومقاضاة كلينتون عن تفاوت

هائل. فإزاء ممارسات الفساد الصريحة التي

اقدم عليها نيكسون وتطال صميم الحياة

السياسية الأسيركية يجتهد النص الإتهامي

القاضاة كلينتون بتضخيم بعض الممارسات

الصبيبانية وتضخيمها وتعظيمها لرفعها الي مقام خُطورة لا تتحمَّله، على الأقل من وجهة نظر

الغالبية الكبرى من الدستوريين، ورأي المثرية شعبية ثابتة. يبدو انن أن خصوم كلينتون

الجميه وريين، وهم اصبحوا اسرى لخطابهم

السياسي، اقرب الى خصوم اندرو جونسون في

عصبيتهم الحربية منهم الى خصوم نيكسون في سعيهم الى مكافحة الفساد في الحياة السياسية.

وعلى رغم محدودية بنود النص الاتهامي، فان مقاضاة كلينتون لتوها تجاوزت المرحلة

الرابعة، أي أنها بلغت ما لم تبلغه مقاضاة

نيكسون، بل ان كلينتون عبرضة للاقالة،

والدعوات الله للتنحي اسوة بنيكسون ما فتئت

تصدر عن قادة الجمهوريين. وفي حين لا تشير

التوقعات الى ان مجلس الشيوخ سوف يقدم

بالفعل على ادانة الرئيس وإقالته، فإن اشتغال

البلاد بهذا الموضوع هو بحد ذاته امر مسيء الى

الحَياةُ السياسية والأهتصادية في الولايات

المتحدة وفيما يتعداها، وليس بليل عافية وتوازن

كما يزعم خصوم الرئيس. فالمقاضاة النستورية،

التي أثبتت اهميتها في عهد نيكسون، تعيد

اليوم لتأكيد خطورتها والحاجة الى توضيحها

وتكشُّف المُقارَّنة بين النصين الاتهاميين

المطالبة بتنجبته أو اقالته بتهمة الفساد.

بلادالعجائب ■ قرأت في «عيون وآذان» العدد ١٢٩٩٧ ما كتبه الإستاذ

جهاد الخازن في نهاية مقاله الا ان المقاضاة الدستورية التي تلقى ظلالها الذي يتحدث عن الممارسات على وضّع كلينتون، فهي من دون شّك ما تعرض الإسترائيلية الارهابية في حق له الرئيسَ السابق ريتشأرد نيكسون اثر فضيحة العَسرَبِ وَغَسِس العَسرِب، قَسال: ووترغيت عام ١٩٧٤. فبعد انكشاف امر تسلل وطبعاً فكل ما سبق لا يمنع ان انْصَار تَنكسون الى مكاتب هُصومه السياسيين، تتلفنى الولايات المتلح عمرت اللحنة القضائية النبابية الى اجرآء بالديموقراطية الوحيدة في استقصاء كشف عن تورط الرئيس في محاولة الشبرق الأوسط - أي إسبرائيلً التستير على الجريمة، وفي أساءة أستعمال · وانْ تطالَّبنا بانتهَّاجُ مثَّلهاً، السلطة عبر دفع الآجهزة الحكومية المختلفة (من بِلُ لا يمنع بعض العسرب -المبهورين - أن يصدقوا ثلكُ، مكتب التحقيقات الى وكالة الاستخسارات لا بخستلف اثنان على أن ومصلحة الضرائب) آلي ارتكاب المضالفات إسرائيل دولة غامسة ومعتدية والجرائم الصريحة. وفي حين أعدت اللجنة مسارست ولا تزال تمارس كل القَضَائية نصها الاتهامي، وصوت اعضاؤها على الأساليب اللااخلاقية لتستولى اعتماده لتقديمه لمجلس النواب، سارع نيكسون على كسامل فلسطين وغسيسر الى الاستقالة، قلم تتجاور العملية المرحلة الثالثة فلسطين، ومع ذلك فيأن النظام من المراحل المنكبورة أعلاه. وعلى النقيض من الإسسرائيلي الحسالي اكسسر بيموقراطية من أي بلد شرق تجربة مقاضاة جونسون، تؤكد مقاضاة نيكسون فاندة هذا الاجراء في تحقيق التوازن بين اجهزة اوسطيّ اعتباراً منَّ الحبشّة

إسراليل) تمثل إلى حد كبير رغبات الناس. لست من المبــهــورين، بالغسرب، فسأنا اعلم أن

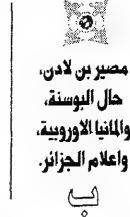
إِنَّ السَّلَطَّةُ عَنْدَهُمْ (أي عند

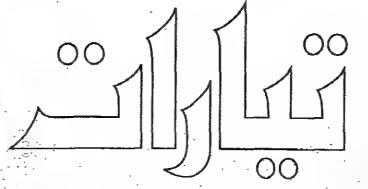
وصولاً إلى تركيا.

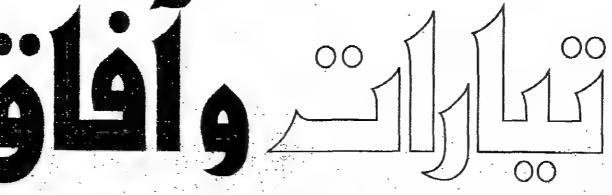
السموقراطية الشالية غير موجودة بشكلها المطلق إلا في اَنْهَاٰنُ الفَالاسِفَة... كَذَلْكُمْ فَإِنَّ السموقراطية البريطانية التي تعتبر من أرقى الديموقراطيات في العالم لا تخلو من النواقص وألثسالب، لكننا نراها (نحن العرب المبهورين) أقضل من ديموقراطية المدينة الفاضلة، ختصبوصيا عندما نقارنها بديموقراطياتنا العصسة.

أقمت في لندن فترة طويلة بقصد الدراسّة في السبعيثات، وكنت اظنها في البداية بلاد العجائب حتى اكتشفت انها الحباب ___ى ليــست كــنلك وان بـلاينا هي يلَّاد العجائب... والسؤال الآنَّةُ لُو ان العُربُ تَمتُعُوا بُمثل صا تشميتع به دولة إسسرائيل من ديموقر أطية، هل كانت حالهم كمَّنا هي حيالهم في هذه الأيام؟ اليست أسوا لليموقراطية في العسالم افسيضل من اية ىيكتاتورية، كما قال ونستون تشرشل يومأ؟ كانّ الله في عسون بلاد

اللانقية - النكتور احمد نزار صالح (طبيب عيون وكاتب عربي)







روبرت موزيل في رواية، ومعرض ومئوية لوليد سيتي. هانس آيزلر.

الاحد ٢٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ٩ رمضان ١٤١٩هـ/ العدد ١٣٠٨٠

AL HAYAT SUNDAY 27 DECEMBER, 1998 ISSUE NO 13080

نى ما، يمكن القول بانه قد كان على

ياسر عرفات أن يوقع على اتفاقية أوسلو مَسرتين. أمِسا الأولَى، فسهي تلك المُعلومة، والتي جِنْت في سنة ١٩٩٣، وإما الثانية، أُهي تُلكُ العائدُّة إلى بِصْعة أسابِيع خَلْت، دى إقرار منكرة وأي بلانتيشن. ً ذلك أن إسرائيل إسرائيان. من ناحية تلك التي

يمثلها العماليون ومن مالأهم ولف تفهم بهذه الكيفية أو تلك من القوى اليسسارية والعلمانية والداعية إلى الاعتراف بالحقوق الوطئية للشعب الفلسطيني، وإن احْتَلَقْتُ بِينَهَا الْمُشَارِبُ فِي تَحْدِيدُ تَلْكُ الْحَقُوقَ وَمُدَّى الاعتراف بها. وتلك القُوى، سياسية كانت أم ثُقَافية أم اجتماعية، هي التي نهبت، قبل خمس سنوات خلت إلى العاصمة النَّروجَية وبخلتُ في مداولاتُ مع الجنانَم الفلسطيني تكللت بأطلاق ما يعرفُ بالمسار السلَّمي.

أما أسرائيل الثانية، الليكوبية والجامعة لأوساط التطرف القوميّ أو النيني، فهيّ قد ناصبت نلك المسار السلمي العداء منذ اللحظة الأولى، حسّى خرج من بين صنف وُف هما، بالمعنى الاينيولوجي إن لم يكنُّ بالمُعنَى الجهازي، من أقدم على أغَشَيال رئيس الوزراء اسحق رابين، ما فتح الطريق أمام وصول نتانياهو إلى رئاسة

وإسترائيل هذه، وإن سلمت بضيرورة حل المسالة الفلسطينية، إلا انها كانت تريد مصلاً، يقوم على إنكار الحقوق الوطنية للفلسطينين، واغماطَها يتنزج بين ومعتدل، يتمثل في حكم ذاتي يسري على السكان بمفريهم يبقى دون ألسيادة على الأرض حتى وإن تُخللتُه انْسحابات عُسكرية، أو بالأحرى إعادة انتشأر، وبين متطرف، يُدعو إلى اعتماد سياسة الترنسفير، أي طرد سكان الإراضي المُحتلة صوب البلاد العربية.

وقد انفق بنيامين نتانياهو السنتين المأضّيتين من ولايته، تلك النيّ لخُـتصرّها بشكل فُحِائي تَصّويتَ الكنيست أضيراً على الانتضابات المبكرة، في السعي الجاد إلى محو اوسلو، في وجهه المتعلق بالحقوق الوطنية للفلسطينيين على تواضعها وفي العمل الدؤوب على العنوبة إلى الوضع السنابق على الإعتبراف بتلكُ

كَأَنَّ بَلِكَ بَيِينَهُ يَوْنَ كُلِّلِ، وَهُوَ حَتَّى عَنْيَمَا اقْتُمْ فَي بدايات عهده على توقيع على الاتفاقية المتعلقة بمنبئة

الإسرائيلية قد سلم في نهاية للطاف باتفاقات أوسلو وأن وفق صيغة أخرى، ومع سعي إلى الحد من مفاعيلها على إسرائيل باقصى قدر ممكن، وهو ما نسف الحكومة العمالية السَّابِقة. محمادثات واي بلانت الشرعية الإيدبولوجية التي قامت عليها تتانياهو إلى التوقيع على المنكرة حكومته قبل مَا يُرْدِدُ عَلَى النَّسْنِي، وافْضَى الناتجنة عنهاء وان رضوضا تالياً إلى اسقاطها. لضغوطات اميركية استثفائية وقد يكون نلك من شامسيات دولة الطابع والكثافة، وبالرغم من إسسرائيل، كسنولة مسا زالت في وضع كل الْمُأَخَّدُ على تلكُ الوثيِّقَة،

استثنائي، لم تنخل بعد مرحلة العانية ومن مسحساولات رئيس الحكومة الليكودي التنم او «الطبيُّعيةُ»، وهو ما قد لا يتحقق إلا بالتوصل إلى التسوية النهائيّة المُصَيّا من تبعانها، وضعت حداً لكل الشرق الأوسط: فإذا ما اعتبرنا أن تلك المحاولات ومثلت إقراراً منكرة واي بلانتيشن هي الصبغة من نتانياهو باكثر ما اثار التي أرتضاها اليمين الإسرائيلي، أو حيا عظة العسسكر بعضّه، وقبل بها وإنّ على مضض الايديولوجى الذي يمثله حيال انفاقات اسولو، أي لاتفاقيات أوسلو، فإنه لا يسع المرء إلا أن يلاحظ أنه قد كأن لا بد من اعتراف هذه الأخسيرة التفاوض على الاتفاقية نفسها بالواقسعيسة الوطنيسا الفلسطينية في صفتها مرتين، مع حكومتين متواليتين من معسكرين ابديولوجيين السياسية، اي في نهاية الأمر تسليماً بأوسلو مختلفين، حتى بصار إلى إقرارها وإن كان ذلك الإقرار لا في أحد أبرر مصاوره، يمثل في حد ذاته مبتهي وربما في النقطة الارب، وهو ليس اكسسر من الوحسيدة آلتي لم تعد خطوة أولى في مسار طويل خاضعة لاي تفاوض،

معقد مليء بالمصاعب تتهنده اي ثلك التي تخص الانتكاسيات في كل لحظة. الأعتراف المتبادل. صحيح ان نتانياهو يصح ذلك في التُـعـامل مع البسار، كما يصح لدى التعاطيّ حاول التالعب بعد نلك مع اليمين الإسرائيلي وإن ببنود منكرة وأي بالانتيشن، ساعبا إلى التهرب من اختلفت الدرجات، فمن بين اكبر الصعاب استحقاقاتها وإلى تفادي الالتزام مها، مشيراً العراقيل في وجه التي واجــ الْأنْسحابات العسكرية المقررة مماحكاً في مغركة التسلام على ما دلت شان اطلاق الأسرى الفلسطينيين، ممتنعاً عن ابقاف الاستيطان ومضيفاً من

السنوات الخمس الماضية والتى ستواجهها مستقبلاً انها معركة لا يجب أن تَحَاضُ ضُد إسرائيل واحدة بل ضد إسرائيلين.

غير أن الأزمة الأشيرة تلك التي افضت إلى اسقاط حكومــة نتـانيـاهو قد احدثت مع ذلك ويسبب من إقرار منكرة واي بالنتيشن فرزأ ذاخل صفوف البُعين الإسرائيلي أدى إلى عزل أكشر من قوة ابنيولوجسة وجَــنْرِية، مَمْنُ هُمْ عَلَى شَــاكِلَةُ مَــولْدِــدَاتُ الْمُالْبِ لترنسفير، أو ممن هم من انصار بنَّى بيغن (نجلُ مناهيم بيغن) من بين اقصى متشددي ليكود وين قوي اخرى يبدو أنها الفالبة بانت تميل إلى مواقع اكشر وسطية على نسبية هذا النعث، سواء بقيت داخُل نلك الْتَكَتَلُّ اليِمِينِّي أَوْ أَعَلَنْتِ انْشَقَاقَهَا عِنْهُ أَوْ فَكُرْتِ فِي نْلُكَ. وهكذًا، فَأَإِنَ المُستَجِدِ الأساسيِ الذي جاَّعت به

الأسأبيع الظيلة الماضية منذ التوقيع على منكرة واي بالانتيشنّ حتى الأزمة الحكومية، مروراً بالزيارة التي قام بها الرئيس بيل كلينتون إلى غرة، ان الانقسام داخل الجسم السياسي الإسرائيلي، أو شقة الغالب ما عاد قائماً بين دعاة أوسلو ورافضيه جملة وتفصيلاً، وهو ما كان محور الانتخابات السابقة، بل، وأن ببعض تعسف في التومُّنيف، بين صيغتين من أوسلو، تلك العمالية الأصلية، التي قد لا تستبعد قيام كيان فلسطيني، وتلك اليمينية التي تعبر عنها منكرة واي، وهي المعروفة بايلاء الْأُولُوبَةِ لِلاَّعْتِبَارَاتَ الْأَمْنِيةَ، وَفَي الصَّالَتِينَ، فَبرَضَّت الواقعة الوطنية الفلسطينية نفسها حقيقة لا يمكن التنكر لها، أن يساراً وإن يميناً، يقطع النظر عن ميزان القوة، وذلك ما لا شك في أن تساراً وأسعاً من تكتل ليكود قد

استخلصه من تجربة سنتيه الماضيتين في الحكم. غير أن ذلك لا يجب أن يعني أغراقاً من جانينا في التفاؤل، وذلك على الأقل لأمرينَ اساسمينَ، اولهما انْ الاضطرار إلى الإقرار بالواقعة الفلسطينية شيء في حين ان التسليم بالثال النهائي لمنطق ذلك الإقرار ممثلاً في القيول بقيام الدولة الفلسطينية شيء آخر، وهو ما سيواجه اقسى درجات المقاومة والممانعة الإسرائيليتين من اليسار كما من اليمين، وإن تباينت من حيث الحدّة. اما الأمر الثاني فهو الخشية من أنْ تكون النتانياهوية وإن فشلت سياسياً، قد افلحت في تعميم الخطاب الأمنو داخل إسرائيل، بحيث اصابت عدواه التيارات العالما على الحياة السياسية، بما في ذلك العماليون، ولا يوجد في سلوك هؤلاء خلال السنتين الماضيتين ما من شائه ان يطُّمئن إلى أنْ المُخاوف هذه ليست في مُحلها.

صالح بشير

ولكن كل ذلك لا يلغي، ولم يلغ في نظر معارضيه علي يُمينُه، مَمَن هُمْ أَكَثُر مَنْهُ تَطْرِفُاً، انْ رئيسَ الحَكومةَ الخليل، فهو قد أظهر نلك، ولا شك أنه قد كان كذلك في هيلاري إذ تحاذر الخبانة و... القداسة

الشروط ما استهولته حتى الإدارة الأميركية

على ما تتسم به من شديد التعاطف مع الدولة العبرية،

ط بيل كلينتون أم بقي ستخرج هيلاري منتصرة. لكن السؤال الذي لم يكن أحد يتصور أن يطرح يوماً هو ما إذا كانت طيدي ماكبث، لا تزال ترغب في توظيف انتصارها لمنصب شُخصي. اصدقاؤها يقولون أنها نفرت من الأضواء السلطة باستمرار على حياة السياسي الخاصة ولم بعد خوض الميدان السياسي فكرة جذابة. كانت تفكر الذي سيعتري عند انتهاء ولايته، وفي الترشُّح في مسقطَّراسها شيكاغِو وُحتى في اركنسو حيثُ كانَّ رُهِجُها حَاكُماً في الدرجة الثَّائية. لَكنَّ للرآة الحديد ليست آلة تَعاملُ، والهزَّة التِّي ضُربت ولاية رُوجها الثانية بلغتها وأن كانت تجهد لكي تبدو على الجماس نفسه من المقاومة. هيلاري قالت للصحافة أخيراً أن غالبية الإميركيين يشاركونها استحسانها وفخرها وبالعمل الذي

يقوم به رئيس الولايات المتحدة من أجل هذه البلاد، لكنها تحتقره في الواقع لأنه أساء بغياتُه اليَّ مُنْصَبِهُ وَابِنْتِهُ ﴿ وَجَنَّهُ، وَحَطْمَ آمَالُهَا فَي وَرَاثَتُهُ فَي الْعَمْلُ السياسيَّ. ثَمَّةُ اشْاعَاتُ عن علاقة لكلينتونَّ بامراة بعد انهائه العلاقة مع مونيكا لوينسكي، وربما كانت تنتظر انكشاف كل ما يتعلق بزوجها وانتهائه بطريقة ما قبل أن تقرّر مسارها الخاص.

المفارقة أنَّ المع محامية انجبتها شبكاغو وجنت التقنير الذي تستحقه عندما لعبت نور المراة التقليبية الجريجة التي تُقف بصُمت ورفّعة الى جانب زوجها بعد انفضاح خيانته. ولذن أرتفعت شَعِينَتُهَا وِاسْتَفَائِتَ مَنْ صَورتُهَا كَرُوجَةً ضَعِيغَةً لَمْ يَسُلُهَا آحَدُ مَا إِذَا كَانَ نَلْكُ مَلائماً حَتَّى في صَوَّء طموحاتها السياسية. تكره اعتبارها شخصاً ثانوياً وأن سايرت اللعبة وتنفر من تفسير سكوتها ضعفَ المُغَلوب عَلَى أمره. ابْنَتِها تُشْلَعْنَى نَقَطَة ضُعِفُها الوحيدة، وريما كَانَ ولاؤها لبيل مُرتبطأ أولاً بصحة ابنتها النفسية وكرامتها وتطلعاتها. عانت الصبية طالبة الطب من مشاكل نفسية وصعوبات فِّي التنفُسُ ونقلت الى العيَّادةُ في الجامعة هيث اختَتْ تربد: «انني لا اتكيف، انني لا أتكيف،. كأنت تُعْرِف لا شُكَّ أن والنبِها اقرب ما يكون لحدهما الى الآخر في العمَّل، لكن أنكشافٌ علاقته بفتاة لا تكبرها كثيراً أثارت حيرتها وقلقها، ويقول علم النفس ان بعض الفتيات يشك في هذه الحال في أن يكون الاب مُحباً بشكل مرضي للأطفال وراغباً في ابنته نفسها. ولْثن اعتمنت على صنيقها بطل السَّبَاحة في الجامعة لمساعبتها على مواجَّهة محنتها سُثم هذا ملاحقة الصحافة له ولها وتركها.

يُزيد التَّعارُض بِين نسوية هيلاري ومتطلبات العمل السياسي التظيدية من محنَّتها في وقت ببدو بيل قَادَراً على الاستَّفَادة منَّ أي شخصٌ وشيَّء من أجل البقاء في منصِّبة. يشكلان معا فريقاً كامَّلاً، فَهُو يِتَمَتِّع بِالكَارِيزِمَا التي تَجِلُبِ الأَصواتِ، وَهِي تَمَلُّكُ الْمُبَادِئُ الْتِي لا تَحْيِدُ عَنها وتَفْضِحُ استعداده للمسايرة والتَّمَلِي عن الخطوط الأساسية بهنف جنب المعارضين. السلطة بالنسبة اليها

وسيلة لتحقيق العناية الصحية والامان الأجتماعي ومساعدة المحتاجين لكن هذه كانت خُرجت من برنامجه بسهولة لولاها. تتارجح بين رغبتها الحارقة في تركه يمارع اوحده من دون أن تهتم بمصيره وبين ولجبها في مسالندته وتخفيف النلّ الذي لحق بالأسرة. لغة الجسد اظهرت رفضها توسله المساعدة اذ أمسك نراعها عنيما كانا يزوران قبر اسحق رايين في اسرائيلَ، فَابْتَعِدْتَ عَنْه وتركت الكاميرات تلتقط بعد المسافة الجَقْبِقَية بينْهما. كانَ عَلَى رُعْيم الْآقليَّة الديموقراطية ريتشارد غبَّهارت ان يطلب منها التدخل لانتقاذ الرئيس وجمع النواب الديموقراطيين حوله فقعلت. لم تكن معه عندما صوت الكونغرس على المَالَتُه خَلَاقًا ۖ كَا العاه فريقَه الإعلامي ولزمت جناحها، لكنها لغت نراعه بنراعها عندما نهبا للتحدث الي الصحافيّين في البيثُ الْأَبيض بعد التصويت. لم تغفُّر له ولا تستطيع ان تقول انها تفعل، دعت الى المُصالِّحة وانهاء الشَّقاق وقِدِمته في حفلة خيرية مزوجي، شَّريكي، رَفْيسناء. وهو يبدو وسط كل نلك نادماً حقيقيا وناويا على القداسة لكنّ الْجِميّع بِعَرفونَ آنةٌ سَيِعْيد الحَيانة كُلُّما اعتقد أن لا أحد هناك ينظر إليه. تقول نكتَّة شائعة في أميركاً أنَّ هيلاري وبيل بنهبان الى محطة للوقود في مسقط راسها

شيكاغُو ويشاهدان عاملاً فيها كانتُ هيلاري صنيقته. متخيلي، يقول بيل ملَّو تزوجته كنت النوم تعملين في هذه المحطَّة، عخطاء ترد هيلاري، طو تزوجته كِأن اليَّوم رئيسٌ الولايات المتحدة، لكن هيلاري لا تبدو على الروح نفسها بعد حرب ليست حربها ومع ذلك عليها ان تلعب دور بطولة فيها. توقع كثيرون أن تقرشح نائبة لأل غور في السنة الفين ثم تقرشح النصب الرئاسة نفسه، لكن حَيِيتها من السياسة، يقول اصطاؤها، وجهت نظرها الى العمل الحيري أو النسائي الدولي. في أي حال قد لا يتركها كينيث ستار تذهب طليقة لاتهامها بالعمل نَى اعمال شُرَّكَةُ ٱعلنت افْلَاسِهَا وَكَافَتَ دَافَعَي الضَرائَكِ لَعُلايَيْنُ والهامَها ابْضَاءً ببطود موطَّفَى مكتب السَّفْر في البيَّت الأبيض وتعيين مقربين البهاُّ وبالأطلاع بشكلٌ غير قانوني عَلَى تُسعَّميَّةٌ ملفٌّ من الْ إف بي. أي. عن الجمهوريين.

وتُنْكُروا هذا الدُّوم، قَالَ منبع أن بي. سني، ١٩٠ كانون الأول (بيسمبر) ١٩٩٨ احلك الأيام في حياة رجل من بلدة هوب (امل) في اركنسوء. لَكن كلَّينتون قد يُنْجُو بنفسه قبلُ أن يواجه التعنيُّبُ الدَّقيقَى في مجلس الشيوخ، وهو يحتفظ ببرود اعصاب لافت وسط التارجح الدائم بين مضى الجمهوريين في عدالهم له وارتفاع شعبيته الى اكثر من سبعين في الله بين مواطنيه. كينيث ستار أنتظر قرار الإقالة قبل أن يعبر عن أعجابه بعدوه دلا بد أنه أمر جميل أن يتمتع المرء مهذا النوع من معدل النكاء الذي . سمح بأداء أكاديمي جيد من دون أجتهاد كبيره. ستار وكلينتون ولدا في السَّمَّة نفسها وعاشا فيَّ ٱلمُنطقّة نفسها، لكنَّ الأخير انتخب حاكماً لاركنسو في الثالثة والثلاثين وعندما التقيّ ستّار بِه فيّ مصعد بعيد انتخابه لم يملك إلا أن يلاحظ شدة جانبيته. «هل تعرفون قصة الأرنب والسلجفاة؛، سالَّ ستار مجلة «تايم». «أنا السلحفاة البطيئة التي تامل في الوصول الى خط النهاية من دون أن يدهسها

ريما كان سقوط كلينتون عزاء ستار وخلاصه من غيرته، على أن الرئيس يحارب ويتصرف بثقة الفائز الدائد. ويصعب التفكير انه أقوى من هيلاري اذ يوحي تخليها المزعوم عن أمالها أنهزامية لم نر ما يبلُّ عليها. تُعرف الراة طُبِعاً الكثير مما نجهله، لكنها لا تُبِيو راغية حقاً في فوزه مجيداً، وإذ رأينا أن مًا فعله لا يستحق الإقالة بل التوبيخ، نعرف متى نظرنا من منظار هيلاري ويعضُ الشُّعب الأميركَّى انه يستاهل أن يلقن درساً وان بالعزل. الرجل عازم كحكام الشعوب للتخلُّفة على البِقاء حتى آخرً لحظة في آخر يوم من ولايته على رغم أنه قسم البلاد بشدة بين مؤيد ومعارض. كانت روح الميلاد تعنى التَّحية والتَّسامح ومساعدة المحتاج لكن ليس لأميركا وقت حتى للتظاهر بثلك. الجمُّهوريُّون منفوعون يروح الانتقام لريتشارد بيكسون من رئيس ينبنونه، وكلينتون لا يفهم تصرف الجمهوريين يعيمًا أُسفُرت الانتخابات والاستطلاعات عن تأبيد الأميركيين له. برامج الأطفال الطاغية عائة في الْتَافِرْيون في فترة الأعياد تركت مكانها للسياسة ولمزيد من السياسة، ويقال ان هَيْلاريُ سنَّعت منها.

روح روسيا المزقة

موقف روسيا المتشدد حيال الغارات الانغلو-اميركية على العراق اثار تساؤلات كثيرة، وقدمت تفسيرات عدة تراوح بين الحديث عن محاولة موسكو استعادة نيونها من بغداد وين الكلام على العودة للى الحرب الباردة، والأرجع أن

موقف موسكر هو محصلة عوامل مختلفة اهمها الستجدات الداخلية التي فرزها الصراع بين القبرى والايديولوجيات الكثيرة، والتي لم تكتمل صياغة وهيكلة الكثير منها. فبحث روسيا عن مويتها بلغ نروته في القرن التاسع عبر

الصراع الضاري بين والسلافويين، ووالغريويين، فقد تادى التيار الأول بطريق متمين لروسيا مؤسس على تراثها الارثونكسي، ويتسمك بأصولها السلافية وينبذ والأفكار النخيلة، أمَّا الثَّاني فقد أكد على واحدية أورويا، ويما أنْ روسياً جزء منها، فأن عليها ألا تبتكر، بل تقتبس من أوروبا الغربية تجريتها السياسية (البرلمانية) والاقتصادية (اللبيرالية). واستمر هذا الصراع عمليا حتى بعد اندلاع الثورة البلشفية حيث كان الحزب الشيوعي الحاكم يضم تيارات مختلفة يكرر بعضها الآراء «السلفيّة» وينتمي الأخر الى التحبيثين. وحسم يوسف ستالين الصراع بالقوةً وصفى ما تَبقى من «الغريويينُ» في قيادات الحزب، رغّم انه كان جورجياً لا يمت الى السلافية بصلة، لكنه اعتمدها كمحور اساسي لبناء

لاعادة ترتيب الاوضاع الاقتصادية والسياسية وهو عملياً بحث عن هوية جديدة البلد. ويدا في مطلع التسمينات أن الغلبة طوت له عفريويين، جدد التفوا حول بوريس بلتسن ونادوا بإصلاحات رابيكالية تستنسخ التجرية الاميركية تحديدأ، ورفضوا أي مديث عن مخصوصية، الوضع في روسيا. والمشروع الذي طرحه الليبراليون كان هلاميا بفتقد الموضوع الا انه تركز على عنصرين: اطلاق الاسعار لكي تتولى تنظيم الحياة الاقتصادية، وبيع معتلكات الدولة الى القطاع الخاص بوصفه اكثر كفاء في أدارتها. ونبه العالم المعروف ديمتري لْفَوْف، حَاثِرُ جَائِزَة تُويِّل في الاقتصاد، الى أن «القريويين» لمَّ بِلِتَفْتُوا الى خَاصِيةَ مَهْمة تَتَمْثَل في ان الاتحاد السوفياتي كانُ يطرح البضائع في الاسواق للجلبة بسعر أقل من الكلفة ويغطي الفرق من تصدير حوامل الطاقة، وإذا فإن وضع القبوب السعرية كان يعني سلفاً إصدار حكم باللوت على للنتج للطي. وهذا ليس الجانب الوحيد الذي لم يلتفت اليه الاصلاحيون الرائيكاليون، فعلى صعيد السيكولوجيا للجتمعية حاولوا الغاء كلمة والوطن، واعتبروا الوطنية سبة، واستشهدوا بمقولة تواستوى الشهيرة: والوطنية هي الملاذ الأخير للسفلة». إلا أنهم فصلوها عن سياقها اذ أن كاتب «الحرب والسلام» مهد لذلك بأن الأوغاد يصاولون طرق كل الأبواب للوصول الى غاياتهم وإذا اعيتهم السبل فإنهم يتبرقعون بستار الوطنية، ولكنه لم

والكرسمويوليتية الجديدة التي طرحها الاصلاحيون ألروس م تكن انتماء الي وهان عالمي، بلَّ أنها عدد استمراراً للواحدية الأميركية وبْكراراً محوراً للشعار «أميركا فوق الجميع». وفي هذا السياق رفض الراميكاليون اليمينيون الالتفاد الى واقم أنَّ للجتمع الروسي للتربي على روح الشاعة ترسخت لديه، وأو بالقسر، التقاليد التكاملية عبر سبعين عاماً، وهذه العقود كانت مرحلة احتضار ومنون البادرة التي لا يمكن للسوق التحضرة ان تقوم من دونها. وإذا المترضنًا حسن النية، قبإن اليمين الراديكالي أراد باوغ الراسمالية دون المرور بآلام سخاضها، وحاول أن يقفر عبر الهاوية دون استجماع للقوى ... فسقط

وعلى الجانب الآخر من التاريس وقف «السلافويون» الجدد مفتلف تباراتهم ابتداء من الشيوعيين التمسكين بالحرف الماركسي وانتهاه بحزب والوحدة القومية الروسية، الذي اقتبس الكثير من التجريتين النازية والغاشية. وغدا الكثيرون من هؤلاء «رافضين»، بمعنى إنكار أي ميزة التجرية الفريية وأعنتاق نظرية الموامرة والتشبث بدهنية التحريم التي ترى في كل ظاهرة غير روسية خطرأ يهدد وجود الدولة والأمة

ورغم ان الكوارث التي ترتبت على الامسلامات مندت حُصومها ورقة رابعة فإنَّ «السلافويين، لم يفلعوا في صوغ

برنامج واضح المعالم بل أخذوا يتخبطون بين الماركسية الاممية الطابع والغلق القومي الروسي، وقاد رُعيم الحرب الشيوعي غيناتي ويوغانوف تياراً حاول الاتجاء نصو الاشتراكية الديموقراطية في صورتها السويدية الا أنه أخذ يتراجم تحت ضغط المتشددين النين ارتعبوا من احتمال الضروج من

ويهذا المعنى قان «اليسار» في روسيا ليس اليسار العروف في العالم، بل انه في الغالب ذو طابع سلفي يتمسك بالتقاليد، ومَّدافظ بِالْعني الأشَّمل للكلمة، وبالتَّالي فهُّو أقرب الى اليمين الأوروبي. والعكس صحيح، فإن الاصلاحيين الراتيكاليين ديساريون، في مصاولتهم هز الركائز والازدراء بالتقاليد ورقضها. وقد يبدو تعيين يفغيني بريماكوف رئيساً المكرمة افرازاً لصراع سياسي صرف ومخرجاً موقتاً من الورطة، وهذا صحيح في بعض جوانبه، ولكن العمق الأبعد لتكليف بريماكوف يتمثل في انه تجسيد لتيار ثالث يحاول الجمع بين السلافويين والفريويين، والإفادة من الخبرة العالمية دون استقاطها في صدورة الية على الواقع الروسي، اي أنه يمثل صيغة جديدة لتيار ثالث عرف في روسيا باسم «الأوراسيوية» كحل وسطبين الانكفاء على التربة المطية الى حد الانعزال،

والاتفتاح على التجرية الغربية إلى حدود الانصهار والضياع. ويصاول أن يجرث الصقل ذاته مصافظ موسكو يوري لوجكوف الذي دعا الى أن تخيا روسيا وفق معائلة: «العملُّ على الطريقة ألراسمالية والتوزيع بموجب الاشتراكية، وجعل من الدعوة الى استعادة القرم والتكامل مع الجمهوريات السُّوفِياتَيَّةُ السَّابِقة شعاراً أساسيًّا، الى جانب مد الجسور مع

وشكل لوجكوف كنلة «الوطن» التي يتوقع المراقبون ان تتمكن من منافسة اليسار في البراأن وخوص الانتخابات الرئاسية القادمة بحظوط قوية، الا انها قد تفقد كيانها التنظيمي حال تحقيق أهدافها التكتيكية أذ أنها مصنعت، ولم تكن نتاج نعو طبيعي أو حاجة لجتماعية.

وعلى الفسد مِنْ لوجكوف فيإن رئيس الحكومة لم يشكل تنظيما سياسيا وهوينكر باستمرار نيته الترشيح للرئاسة القائمة، الا أن بريماكوف - الرمز سيصبح بالتأكيد مطاوباً» في حال نجاح حكومته في وقف الاتحدار نحو الهاوية، وترسيخ الرَّفَاقَ فِي النَّمِتمعُ. ونالَّهُ، أن حصل، سَيغُنو تَعْزَيزاً للتيارُّ الثالث، الأوراسيوي، الذي سيجعل بندول للحركة إلاجتماعية في روسيا يستقر عند الوسط بدلاً من التارجح بميناً وشمالاً. وعلى الصعيد السياسي ستمثل كتلتا بريماكوف واوجكوف يسار الوسط ويمين الوسط على التوالي، وقد تستقطب الأولى

شرائع من اليسار والقوميين المعتدلين، وتجنب الثانية فنات من

الذين خيب والاصلاحيون، أمالهم. لكن التحالفات السياسية لا تلفي الخلافات الايديولوجية، ولذا فالأرجع أن يشن الرابيكاليون، من اليمين والبسار، هجوماً مضاداً لوقف الحركة نصو الركز، بل أن أنهم قد يشكلون محاور تكتيكية ضده أويمكن أن يقوموا بتحركات تُقرِض مواقع الرسط وايديوارجيته. ويدا اليمين هجومه فعالاً بتشكيل كتلة جديدة قادها يغور

غايداًر واناتولي تشويايس وغيرهما من زعمًا والحكومات والاسلاحية السابقة. إلا أن الانتخابات الاقليمية في سانت بطرسبورغ (التي كان لليمين مواقع قوية فيها) أثبتت أن الكتلة الجديدة لا أفاق لها وأن حصولها على نسبة ١ - ٣ في المنة هو أقصى الأماني. ومن جهة أخرى بينت استطلاعات الرأى تضاؤلاً في شعبية الشيوعيين التي انحسرت من ٢٢ – ٢٤ الى ١٦ - ١٧ أفي المشة. ويديهي أن يُرحل الشابيد، وبالشالي الأصوات، التي الوسط، واستثمرار هذه التوجهات صيؤدي في خاتمة للطاف الى تحجيم الجناحين الراديكاليين وقيام مجموعتين تمثلان التيار للركزي «السلافو- غريوي».

وفي هذا السياق يمكن قراءة الموقف الروسي من أحداث العراق، إذ ان رد الفعل العنيف كان تعبيراً عن مراَّرة متراكمة، لدى النَّجْب والعامة، من ضياع مواقع الدولة العظمي، وقد اعتبر الساوك الاميركي إهانة مباشرة لروسيا وتكريسا لواقع انكماش حجمها في الشياسة الدولية.

ووضعت الولايات التحدة ورشة قدرية في يد القوى «السالافوية» التشايدة، ودفرت المعتبلين والتربيين لحسم موقفهم التبد لم عفريوية ، لم يكن حصادها خلال هذه السنوات سوي حنظل. حلال الماشطة

عمانوئيل سيفان

وثجدد السجال بعد انطلاق بيريسترويكا والبحث عن سبل

ينكر الانتماء الى الوطن بحد ذاته.

سقوط نتانياهو: من إنحلال الثقة الى الانتخابات

في اليوم الذي خسر فيه بيبي نتانياهو غالبيته البرنانية، عقدت أكانيمية العلوم الاسرائيلية مؤتمراً مرم الاندلال»، وهو علم إندلال المائة. قد يستنتج المرء انها محض صيفة. ريما كان الامر كنلك. لكن «الاندلال» إستعارة مناسبة لعملية التبطل البطيئة والمؤلمة ثم المتسارعة لهذه الحكومة. فقد هجر

وزراء ليكود الرئيسيون الحكومة، واحداً تلو الاخر، احتجاجاً على اساليب و/أو قرارات رئيس الوزراء: بيني بيغن (وزير العلوم والتكنولوجيا) ودان صريدور (وزير المال) وبيفيد ليفي (وزير الشؤون الخارجية)، بالأضافة الى روبي ميلو (رئيس بلَّنية تل ابيب الليكودي). ثم جاءت رصاصة الرحمة، باستقالة ياكوف نئيمان، وهو خبير تنكوقراطي يحظى باحترام واسع وكان صديقاً قريباً لرئيس الوزراء في وزارة المال. بعدها بدأت حتى الاحزاب الاصغر في الانتلاف تطلق إشارات تهديد، وأصبح السرح مهيئاً المشهد الأخير - المغضى الى انتخابات مبكرة.

من المغرى ان نعزو ما حدث الى التأثير المتأخر لاتفاق دواي بلانتيشن، الذِّي اثار غيظ اليمين المتطرف، بينما اثار تعليق تنفيذٌ هذا الاتفاق، بعد اقل من شهرين على توقيعه، مشاعر الخيبة لدى احزاب الانتلاف الوسطية (مثل «الطريق الثالث»). او يمكن للمره بِدِلاً مِن ذلك ان يرى في التباطؤ الاقتصادي السبب الرئيسي وراء هذا «الانجلال». لكن هذه الفرضيات خاطَّتْة.

واستطلاعات الراي التي يقرأها نتائياهو باهتمام كبير تعلمه (وتَّعلمنا) ان الرأي العام مشوش: فهو يؤيد اتفاق واي، لكنه لا يثق بياسر عرفات ويقبل بالتالي حجّة رئيس الوزراء بآنه أضطر الى تعليق الاتفاق حتى يعدل ألرثيس الفلسطيني مواقفه على صعيد قضايا خمس. مع ذلك، لو أن نتانياهو طبق الاتفاق فأن حزب العمل كان سيدعمه في مواجهة منكرات سحب الثقة التي قدمها اليمين المتطرف. فلماذًا لجأ الى إثارة غيظ اليمين المتطرف واليسار والوسط على السواء: الاول بتوقيع الاتفاق، والثاني ب

اما على صعيد الاقتصاد، فإن النين في أبنى السلم (أبني مرتبتين أو ثلاث مراتب، من اصل عشرة، التي تعاني درجات الحرمان) يميلون الى التصويت لصالح رئيس الوزراء. وهم من الارثونكس المتطرفين الذين يكرهون اليسار العلماني، أو من اليهود الشرقيين الذين ينظرون الى «ليكود» بوصف الحرب المعبّر عن مواقفهم المعارضة. صحيح أن هذه الراتب تحتوي ايضاً الكثير من العرب، لكنهم يصوبون ضد نتانياهو الذي يعتبرونه دعدو السلام، أما الفُدات التي تقف في وسط السلم الاجتماعي الاقتصادي، وهي تضم الكثير من مؤيدي ليكود، فهي لم تتحسس بعد أثار الضائقة الاقتصادية ووتقبل، المجادلة الصحيحة جزئياً بان الركود يرجع الى العولة: فالأزمة الأسيوية تؤذى بقوة الاسواق الرئيسية للصادرات الاسرائيلية، وبالتال فإنَّ الحكومة لا تتحمل أي مسؤولية. (في الواقع، ساهمتُ الحكومة في الركود الاقتصادي بسياستها التشددة لكبع التضخم لكن الجادلات التي تدعم هذا الرأى تمتاز بطابعها اللغز والتقتي على نحو مقرط). ويمكن ان نضيف ان ذوي المداخيل المتعنية لا يميلون الى العمل في قطاعات التكنولوجيا المتطورة بل في صناعات النسيج التي لا تعتمد على التصدير وتبدو أقل تأثراً بالاسواق العالمية. إلا أن هذه هي ايضاً مجادلة

مفرطة في التعقيد. حقيقة الأمر أن نتانياهو لم يخيب وزراء وناخبيه بسياساته. فالمسقّة الاساسية التي كانت موضع شكوك هي قبل كل شيء شخصيته، وبالتالي اسلوب الحكم.

كان الشخص الذي حلَّل شخصية نتانيا مو على افضل وجه هي نوريث بيليد ايلكهنان. وريما يتذكر القراء اسمها. انها ام الفَّناة البالغة من العمر ١٤ سنة التي قتلت في عملية تفجير نفذتها محماس، في وسط القدس في تموز (يوليق) ١٩٩٧. اتهمت الام، وهي ابنة داعية السلام الراحل ماتي بيليد، سياسات الحكومة بأنها السؤولة عن مشاعر الاحبأط لدى الفلسطينيين التي أدت الى العمل الارهابي في القدس. وادلت بتصريصات صاحبة بهذا المعنى كان لها وقع كبير على الرأي العام.

الجدير بالنكر أن نوريث ببليد الكهنان كأنت صديقة بيبي نتانياهو أيام الطفولة والدراسة الثانوية. ولم تنقطع الاتمسالات بينهما رغم ألخلافات السياسية. وفي مقابلة اجرتها معها صَعيفة مُارتزه (الملحق الاسبوعي، ١٨ الشهر الجاري) تحدثت بحرارة عن حياتهمًا كمراهقين في حي ريهافيا في القبس. لكنها لَفْتَت الى ان الفتى بيبي كان يتُصفُ بالفعل بما يمثل، حسب رأيها، سمته الاساسية في الوقت الحاضر. فقد كان يميل الى رؤية الحياة كلعبة «حميلة الصفر»: ما يخسره يكسبه صبية اخرون، والعكس بالعكس. هكذا، يتصف بشكوكية عميقة تجاه اقرائه من البشر. فليس هناك من هو أهل للثقة حقًّا، ويمكن حتى لزمالاتك أن يغرسوا السكين في ظهرك اذا لم تتخذ تدابير لحترازية. كأن بلجا إلى استغلال الصبية الأخرين واستخدامهم لغاياته، مبدياً ثقة مفرطة بنكائه المتفوق. كان يعتبرهم، في قرارة نْقَسَّه، مغْفَلين بالأساس: «يولد مغفل كل يوم»، هكذا اعتاد أن يقكر. وختمت بيليد اللكهنان بقولها: «كنت اعتقد دائماً انه بحكم ذكائه مؤهل ليكون اشبه بزعيم مافيا، أو زعيم عصابة. فهو يعتقد

وإذا كان هذا هو موقفه من زملانه. فلنا أن نتخيل كيف ينظر الى التخرين: الاسرائيليين اليساريين وغير اليهود، وهلم جراً. ويوضح نلك الى حد بعيد كيف نجح بييي في تنفير اعضا، حريه (الخير في هذه اللائمة الطويلة هو وريد الدفاع موريضاي) والادارة الاميركية والزعماء الفلسطينيين، ويعدهم جميعاً اعضاً،

في مطلع كانون الاول (بيسمبر) الجاري، على سبيل المثال. كان من القرر طرح مذكرة حجب الثقة في الرابعة عصر يوم الاثنين. في الواحدة بعد الطهر، التقى بيبي أعضاء برلمان مؤيدين المستوطنين، وتعهد لهم بالغاء اتفاق «وأي» أو تعليقه الى اجل غير مسمى، ووعد بضغ أموال كبيرة لتوسيع المستوطنات في الثَّانية بعد الظهر، التَّقي النواب العرب برناسة عبدالرماب الدراوشة وتعهد له بالمني قدماً في تطبيق انفاق ،واي، وتضميص ميزانية مهمة للبلديات العربية التي تعاني عادة التمييز من قبل الحكومة. بحلول الضامسة مساءً. أنتهى التصويت. وخرج بيبي سالماً بفضل اصوات اليمين المتطرف والنواب العرب. ويحلول موعد نشرة الأنباء التلفزيونية في الثامنة مساء تمكن متحافيون مثابرون من كشف حقيقة الرعود المتناقضة. وثارت ثائرة النواب اليمينين والعرب على السواء واقسموا الا يُخدَعوا مرة اخرى من قبل نتانياهر.

حميل روفائيل بطل

اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش

التي أفائت بها ومسائل اعلام غربية

أَخْبِراً، ونشرتُها الصحف في بِلغُراد، قُلْقاً

شديداً في منطقة البلقان وخارجها، ١٤

تضمنته من تحد للمواقف الدولية في

شان قضية كوسوفو، هَصوصاً وَانَهُا

تزامنت مع تصاعد المواجهات بين القوات

وڒۘڮۜڋڒۜڝۑڶۅۺۜ<u>ٮڣؗۑ</u>ٮۜۺ على آصرين رئيسيين في قضية كوسوفو، أونهما أنه

لَمْ يُكِتَفُّ بِعَدِم قَبُولُ مطلَّبُ الْأَسْتَقَالُ الْأَلْبِانِي، وإنما رفض أيضا منح الاقليم

الحكم الَّذَاتَّي، موضَّحاً أَنْ اقصى ما يمكِّنُ

أن يحصل عُليه الألبان هو حقوق الإدارة

الذاتية على قدم المساواة مع المجموعات

العسرقينة الأخسري في الاقليم، من دون

أعطاء أي اعتبار للتباين العددي، ما يعني أن خطة التسسوية السلمبيسة

الأسيركية التي توفر استيازات سهسة

للألبأن بأعتبأرهم القومية السكانية

ورفض ميلوشيفيتش ما يتربد حول

إعادة قيمة المقاتلات المحمدة لياكستان:

تشكيل الألبسان ٩٠ في المئمة من سكان

الغالبة، ليست مقبولة من بلغراد.

الصربية والمقاتلين الإلبان.

تعقرت مساعي التيساطة الدولية لتسوية مشكلة اقليم كوسوفو. بحما الحفقت

تعرب مساعي الوسامة المرب المسركية المدعومة دولياً في تجاوز حاجز المالك المتعاكسة المرفي المسركية المدعومة دولياً في تجاوز حاجز المالك المتعاكسة المرفي والالباني، وعادت المواقف المتشددة إلى المسدارة لتزيح

اليسير الذي تم أنجازه وتنفع الأمور مقبقرة باتجاه نقطة البداية.

أحسدتت تصسر يحسات الرئيس كوسوغو، وأشار إلى أن الأرقام التي لنيه

دولية ويوعاً من التقامم للحدود ووعوداً

لتهدئة الأوضاع من خلال وقف النار

وسحب قسم من القوات الصربية من

الإقليم والسماح بانتبشار للراقبين

الدوليين والقبول بالمساعى الاسيركيية

ويبقى الأمل منصب على ما هو

متوافر من امكانات العصل في دائرة

المجالات القليلة التي يمكن الولوج منها

في إزاهمة الأهداف ألقصوى للصرب

والطبان، والتحرك في إطار حقوق خاصة

وفق الأعراف الأوروبية لسكان الاقليم لا

تضر أياً من الطرفين من حيث المبدأ، ولا

تثير المزيد من التوتر في البلقان، ونلك

أرَّمةً كوسوفو، لكن الأمور أيضاً بندفي

أَنْ تَوْخُدُ أَنْطُلَاقًا مِنْ تَحْدُيْرِاتَ أَطْرِافُ

اقليمية ودولية، بينها حكومات المنطقة

والأمين العيام للأمم المتحدة كوفي أتان

والمفوضة السامية لشؤون اللاجئين

ساواغو اوغاتا ورئيس بعشة المراقبين

الدولبين في الاقليم ويليام ووكر، الذين

اوضحوا في الإيام الأُخيرةُ بأنَّ مؤشراتُ

تشوب حرب شاملة في كوسوفو خلال

الأشبهر الشلاثة الأولى من العام للقبل لا

تزال ماثلة وإذا لم تبينل جهود مكثفة

للتوصل إلى حل سياسي للأزمة التي

حميل روفائيل

تهدد منطقة البلقان جميعهاً.

وعلى رغم ان مصاعب مغسية تكثنف

قبل أن يقلت رمام التسوية كلياً.

للتسوية السلمية.

AL HAYAT SUNDAY 27 DECEMBER, 1998 ISSUE NO 13080

للأوضاع في كوسوقو، فقد هرع الخبير

الأميركي الخاص بمنطقة البلقان

ريتشارد مولبروك إلى بلغراد وكوسوفو

التسكين الآلام، ويدء مرحلة جديدة من

«مساعى التسوية السلمية»، وجعل المهمة

في عهدة السفير الأميركي في مقدونيا

كريستوفر هيل الواصلة ترتيب مشاريع

للحل «تتوخى مراعاة مصلحة كل من

المتنازعين لشكل هذه المصلحية بصبورة

جدرية، لأن كلأ منهما يجد حقه والشرعي،

في عائنية كل الاقليم له، أرضناً وسيطرة،

وهو ما لا يمكن تحقيقه لأي منهماً، ما

يجعل المسيرة تصطدم في الصاجز ذاته

الذي طالما توقيفت عنده، وتبيدا رحلة

الانظّلاق من جحيد من حيث البداية،

وهكذا دواليك، لأن لا طريق أخرى، كما

يرى الوسطاء الدوليــون، توصل إلى

وكسا وصف هولببروك الوضع في

كوسوفو خلال مهمته الأخيرة بأنة

«خَطَيِرَ جَداً» وينبغي العمل بكل ما هو

ممكن قبل أن تتعهور الصال من جيديد،

خصوصاً في مجال تقريب شقة الخلافات

بِينَ الطرفينُ الصربي والألباني، الذي هو

السبيل إلى قرص معالجة المساكل

أي اتفاق سلام حول كوسوفو حتى الآن،

وخُلافاً مًا يتربد أحياناً، فإنه لم يوقع

نهاية المطاف يمكن سلوكها.

هُذًّا، وبدُ للف منف هنوم الطرفين

المبرب والألبانء

تجمعل نسبتهم أقل من ٢٠ في أَلْتُمَّة،

وأوضح بأن عدد سكان الأقليم حالياً لا

يتجاوز مليونا ونصف المليون نسمة،

وهو صورع على: ٨٠٠ الف الباني و٢٤٠

ألف صربي وأبناء الجبل الأسود و١٥٠

الف بوشناتي (مسلم) و١٥٠ الف عُجري

ومعنري إذوي جذور مصرية} و٥٠ الف

رسمى شارك فيه البان كوسوفو، تم فيّ

العامُ ١٩٨١، إذ قباطعيوا كل الغيمليياتُ

الإحصائية التي قابت بها السلطات الصربية بعد ذلك، ضمن مجال العصيان

المننى الذي اتبسعنوه على أسناس أنهم

أعلنوا استَقلال الآقليم ولا يهمهم ما

تجريه بلغراد أو تقرره، وتشير الأرقام

الخَاصَةُ بذلكَ الإحصاء إلى أن عدد سكان

كوسوفو مليون و٥٨٥ ألف نسمة، بينهم

مليون و٢٢٧ آلف البانى شكلوا نسبة

2. ٧٧ في المئة من مجموع السكان، لكن

الحال تَغْيِرتِ كَتْبِراْ مَنْذَ ذَلَّكَ الوقَّتِ، فَقَدَ

حصلت هجرة ألبانية كبيرة إلى مقدونيا

والبانيا وتركيا والدول الأوروبية بسبب

وأخيراً قررت الولايات المتحدة الأميركية غي التاسع عشر من كانون الأول (ديسمبر) الجاري،

من بعد سنوات طويلة من الماطلة إعادة قيمة المقاتلات الحربية مِن نوع F-16 التي تعاقدت عليها

اسالام أباد ورفضت واشنطن لاحقاً (منذ ١٩٩٠) تسليمها عقاباً لهذه الدولة على قيامها بتطوير

وَّالصَّقِيقَةَ انْ آخَرِ احصاءَ سكاني

الأحداث السحاسحة وتردى الأوضاع

الاقتصانية، وتلك في مقابل هجرة

معاكسة صريبة إلى الأقليم نتيجة إعادة

املاك الصرب النين غادروه بعد الحرب

العالمية الثانية إلى نويهم والمحفزات

التى اعطيت للصرب الذين نزحسوا من

والأمسر الآخسر ألذي ركسز عليسه

ميلوشي فيتشهو أن جيش تصرير

كوسوفو سنظمة ارهابية، وقضيتة

الاقلدم مسسسالة داخليسة لدولة

يوغوسلاقيا، ولذا فإن القوات السلحة

اليوغوسلافية ستتصدى لأى تدخل

عسكري خارجي في أمور كوسوفو حتى

المنتشرة في مقدونيا لحماية المراقبين

الدوليين في الإقليم. وفي هذا الخـضيم اخـفق الوسـيط

الأصيركي كريستوفر هيل في ايجاد

التقاء، مُهما كان واهيا، بين المواقف

المتناقضة للطرفين الصربي والألباني

يمكن الاستناد عليه في حل مشكلة

الاقليم، ما جعله يعلن بعد شهرين من

الجولات المكوكية بين بلغراد وبريشتينا

أنه لن يواصل مهمشه، لأن مساعشه

ماضية سدى، مهما طالت، ما دام الطرفان

المعنيان غير مستعدين لتقنيم تنازلات

تؤدي إلى مُوافقة الصرب على تمتع

الآقليّم بحكم ذاتي واسع في مقابل تخلي

الألبان عن مطلب الأستقلال.

لوجاء من قوة حلف شمال الأطلسم

كروآتيا بالاستقرار في كوسوفو.

مفاجآت الإعلام الجزائري مذهلة أما الصور فأكثر إذهالا

وثعلب المصدراء، أو حرب الخليج الثانية أتت و «تعلب الصحيرا»، أو حرب ال كاختها البكر فقيرة في صورها.

مئات المحافيين النين كانوا في بغداد مصحوبين بفرق التصوير، لم يلتقطوا من الصور

لم يكن هناك احتكار للشبكة الاميركية "سي.ان.ان"، كما كان الوصع في حرب الخليج الأولى، وهذا ما سمَّ للعالم أن يلمس مظلَّمت، هذه المرة بين دوي مدفع رمضان المبارك وغارة جوية!

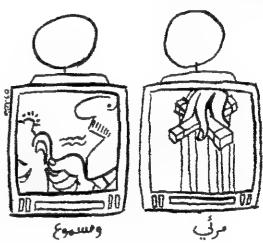
الفلسطينية لا تريد نسيان نشوة زيارة ال كلينتون اليها. أرادت

حسسن النوايا المنتظر من الفلسطينيين ليس المزيد من

سنعود في الاعداد القادمة الى صور وثعلب الصحراء»، فدوى قنابله حجب ألاسبوع حرباً أخرى هي أيضناً عديمة الصور: حرب الجزائر الأهلية ومعالجتها الصحافية

فهذه الحرب التي تدور رحاها منذ ست سنوات هي ايضا

قلة الحسور تزيد من ميثولوجيا الحرب ولغة العنف التي عوبتنا عليها الصحافة الجزائرية والصور التي تظهر بشاعتهآ تغنى عن قراءة المواضيح.

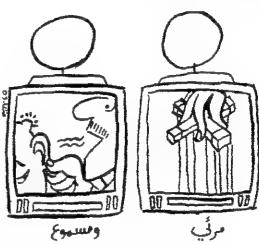


لم تكتف الصحف الجرائرية بذلك، بل اخذت تظهر في صفحاتها الأولى من الصور أبشعها: صحيفة «ليبرتي» عنونت عددها الصادر في الخامس من كانون الأول (ديسمبر) الجاري: «قنابل ما قبل رمضان». في اليوم ذاته وعلى مدى صفحتها الأولى قامت صحيفة «لوماتان» باظهار جمجمة! في العاشر من هذا الشهر أعادت «ليبرتي» الكرة بعنوان: «حمام دم في تدجينا وصبورة لأشلاء بشر». أماً صحيفة «الوطن» التي عادة ما تكون أكثر ررانة من شقيقاتها، فلم تتراجع عن أن تظير في صفحتها الأولى من العدد الصادر في ١٢/٢ صورة لثلاث جماجم.

ماسيه اليومية وسط لا شي .. أو كما كتبت صحيفة الييراسيون» الفرنسية: «صور بشو بين أنقاض بيوت تظهر منها اسلاك الحديد، وكأن الجزائر ورشة لا نهاية لها

كالسنوات المأضية، ملينة بالمفاجات،





الجزائري. اضف الى ذلك ان النصوص ألرافقة لهذه الصور تخلو بتاتاً من عبارات ك «قد يكون المسؤولون عن هذه المجازر» أو ممن المحتمل، أو محسب شهود عيان...ه. فالعبارات المستعملة مستقاة من تقارير البوليس: «الارهابيون الأصوليون قاموا بقتل أو نبع ... دون أن يكون هذا التاكيد مستنداً على أية أللة

بتصوير الاحياء والامهم:

المبارك، متمنية وللشعب الجزائري سنة طيبة

مفاجات الاعلام الجزائري مذهلة فعلاً.

مارك صابغ



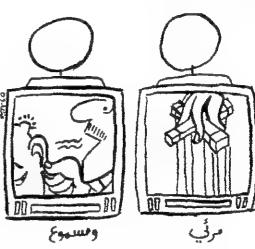
غير التي سمح بها النظام العراقي.

هذه المرة الأخطاء التي تنجم عن تغطية اعالامية تتسابق مع الحدث: كريستيان امانبور، مراسلة «سي.ان.ان، الشهيرة، والتي يعني مجرد إرسالها الى مكان ما ان الأزمة في غاية الخطورة. قمع الصور غدا أيضاً يتعدى منطقة القتال، إذ أن السلطة

اعطاء براهين على حسن النوايا لزانريها الكرام.

الديموقراطية، بل مزيد من القمع والرقابة: إغلاق محطات تلفزيون وإذاعتين، اعتقال صحافيين. اغلاق وكالة اسوشيتد برس لكي لا تنقل صور المتظاهرين الفلسطينيين للجمهور الاميركي.

رقابة السلطات الجزائرية نجحت في عزل دولة تقع في قلب البحر المتوسط وأمام دول أوروبا الغربية وتحت معظم الأقمار الاصطناعية الناقلة للصور



ذكرنا أن وتعلب الصحراء، قد حجب ويلات مجازر الجزائر الصحافية). لكن الإعلام الأوروبي في معالجته للموضوع لم يكن أفضل من أعلام الجزائر.

فمنذ شهرين، غدت كل مجزرة، في الاذاعات الاوروبية وصحفها، مرتبطة بتاريخ بداية شهر رمضان الكريم: «ثلاثون قتيلاً قبل اسبوعين على رمضان»، وذبح ست نساء قبل عشرة ابام على رمضان، وقنبلة في سوق خضار تبيد عدة عائلات

. . .

-4. L

1 m n

M man (

14-14

- ·

· · · ·

· -. -.

· ·

~.

÷ ...

* ...

۳,۰

المستمع أو القارئ لما يصدره الاعلام الغربي يفهم من ذلك أن شهر الصبيام في الجزائر (وفي العالم العربي) هو شهر للقتل

مغالطة رهيبة تزيد من جهل رأي العام الغربي بالصقائق العربية والاسلامية، وبالتالي تزيد في رفضها وعدم رؤية قيمها الحقيقية. بيد انه بفعل هذا ألربط وبحكم محاولة التشبه بالاعلام الغربي (وللأسف فقط عندما يفرز هذا الاعلام مزايا رديئة) بدأنا نرى الاعلام الجزائري يحذو الحذو نفسه.

إنن كأنه سباق بين لقطات الرعب التي قد تستهوي القارئ

عنف النص وعنف الصور حملا المصور الحزائري حسين الذي التقط صورة «الأم» في بنطاحة السنة الماضية، والتي حاز بسببها على جوائز عالمية عدة، أذ اعتبرت من أفضل مئة صورة خلال هذا القرن، على رفض تصوير الأموات والجثث، والاكتفاء

صور مؤثرة تعرض حالياً في باريس، تظهر شعب الجزائر في

غير أن البشاعة، قلما تخلو من المضحك (المبكي) خاصة عندما يصل «البوبلير ريبورتاج» الى الصحف الجزائرية. صحيفة اليبرتي، أصدرت إعلاناً، دون أن تشير إلى أنه أعلان، حول محاسن كوكا كولا وفوائدها. فالشركة الاميركية قررد تففيض ممعر زجاجتها خلال شهر رمضان



صدور القرار الأميركي بعد مرور اسبوعين ونيف على زبارة العمل السريعة التي قام بها رئيس الوزَّرَاءُ الْبِاكستاني نوازٌ شريف الِّي واشْنُطنَ يُومي الاول والثاني من الشهر الجاري، سهل على الأوساطُ الرسمية الباكستانية أن تستثمره كدليل على نجاح هذه الزيارة وكثمرة من ثمارها، وجعلها في موقف

برامجها النووية.

كتب عبدالله المدني:

أفضل في مواجهة قوى المعارضة التي تندرت طويلا على رحلة شريف الأميركية لجهة عدم تحقيقها شيد يذكر سوى أمور هامشية كان من المكن – بحسب هذه القوى - أن يحصل عليها وهو بأق في بلاد. إلا أنه في الوقت نفسه وسع دائرة التساؤلات التي ما برحثُ تعلُّرح حول حقَّيقةٌ ما دار في قمَّة كلينتوَّن – شُريف مما يُقي حتى الْلحظة سراً لا يعرف تُفاصيك النقيقة. وهكذا لم يكن غريباً أن تثور تساؤلات حديدة من نوع: هل جياء القرار الأسيركي الأخير ضمن صفقة بمعنى ان اسلام آباد تعهدت بشيء ما م مقابله؟ أم أن الإدارة الأميركية أرادت بقرارها هذا نُ تشجع الباكستانيين على تحقيق أمر تعتبره مطلباً حيُّوياً بالنسبة لُّها وتربد شريَّف في اتَّحَادُه حتى الأن أو في الموافقة على اتخاذه في المُستقبل

ولعل منا يرجح السنؤال الثناني على الأول هو الطريقة التي استقبل بها رئيس الحكوسة الباكستانية ألقرار الأميركي. فهذا الأُخير في غمار فرجه بحل قضية المقاتلات التي ظلت احدى بؤر التوتر في العلاقات الباكستانية - الأميركية، وبالتالي حصوله على بضعة ملايئ من الدولارات التي هو في أمس الحاجبة البيهيا البيوم في ظل مصَّاعَتْ بلَّاده الْاقتصبانية، بدَّا وكانه فُوجِيَّ به، الأمر الذي دقعه الى وصف الرئيس الأميركيّ بأنه «تصـــرفُ بأسلوِب رجل الدولة» مما أثار عليـــه معارضيه محيداً. قمثل هذا الوصف كان يمكن أن يكون في محله لو أن كلينتون أعاد قيمة الصفقة العسكرية مصاشرة بعد ومتوله الى السلطة، ولم ينتظر سنة اعوام كاملة حتى يبيع البضاعة موضوع الخَــلاف لطرفُ أو أطراف جَــديدَة، أو لو أنه تَدخُلُ لتلبية مطلب من المطالب الباكستانية الأخرى الملحة

التي هي ليست حقاً خالصاً ومشروعاً للباكستانيين مثل قيمة الصفقة. الثَّابِت أن السبيد نواز شريف شد الرحال ألى واشنطن وهو يمني النفس باست جابة الأدارة

الامدركية لشلائة مطالب اساسية عزيزة على قلبه

الأول أن تلغى واشنطن العقوبات الاقتصابية التي فرضتها على الباكستان منذ قيام الأخيرة بتجاربها النُّوويةَ في أولمُر أيار (مايو) للنصرم. والثاني أن تنعب واشتطن، وقد أصبحت سيدة العالم الوحيدة وصاحبة الهَيمنة على القرارات الدولية دوراً في النزاع الهندي - الباكستاني حول كشمير. أما الثالث فهو أن توافق الادارة الأميركية على الربط ما بين موافقة استلام أباد على المعاهدة الدوليية للحظر الشامل على انتشار الأسلحة النووية (CTBT) وحل المشكلة الكشميرية، وهو الربط الذي تريد باكستان من وراثه أن تدفع الولايات المتحدة المترعصمة والمتحمسة لهده المعاهدة باتجاه ممارسة الضغوط على الهند من أجل أن توافق الإخسيسرة على بحث

المُسْكلة وحلها. إلا أن الادارة الأميركية، وعبر كيار مسؤوليها، استبقت وصول الضيف الباكستاني ببيان اعلامي بدعية التي عبد الاف أطافي التنفياة أن حيول نتيا الزيارة. وكان ذلك كافساً لاستنتاج أن المطالب الباكستانية سوف تواجه بالرفض، وهو ما حِدثُ فعلاً، وان جاء في صبغ وقوالب بيبلوماسية بدلاً من الرفضُ الصريحَ. فعلى صعيد المَطَلَب الثَّانيُ مَثَلًا، أعرب كلينتون لضيفه عن تشوقه القيام بدور الوسيط في النزاع الكشميري، إلا أنه اشترط حَصُولُه أولاً على مُوافقة طرفي النَّزَأُع معاً، وهو مَا لا يمكن بطبيعة الحال توقعه في ظل الرفض الهندي القَّاطَعُ لأَي تُدخل حَارَجي في القُّصَية. وَفي محاولةً منه لتغيير الموقف الأميركي واسقاط الشرط المنكور جاهد شريف من أجل ترك انطباع لدى مضيفيه بانه رجل سلام وملتزم بالخيارات السلمية بعكس نظرائه الهنود، وأن الجسمود الذي لازم ويلازم المحسانات الثنائية مع الهند تقع تبعيته على هذه الأضيرة

وحدها مما يبدر ضرورة تدخل طرف ثالث فاعل لاقناعها بتليين مواقفها. ولم ينس شريف في هذا السياق الاشارة الي اتفاقيةُ سيملا لعام ٢٧٩ التي تتمسكُ بها نيونلهيّ كحجة لمقاومة المطالب الباكستانية بشنأن الوسطاء (وافقت باكستان بموجب هذه الاتفاقية وبملء الرائتها أن يكون بحث القضايا الخلافية بينها وين الهند محصوراً في النطاق التنائي)، مُؤكَّداً إن هُذَّه الأتفاقية نفسها ما كانت لتوقع لولا وسناطة اطراف

خارجية والحال انه بدلاً من أن يستمع الأميركيون طويلاً

حول بن لادن أم مجرد اغراء للتعاون ضده؟ لمطالب ضيفهم، بادروا هم باعطاء شريف محاضرة في منا يجب علينه فنعله حنتي تستطيع واشتطن

وكلمنا جبرت الحيال مع كل تدهور ﴿ وَكُلُّ الذِّي صَمَالُ لَمْ يُتَّجِبُ أُورٌ ضَعْفُوطاً

سباعتته. ويحسب بعض الراقبين فيإن هذه المحاضرة شملت أربعة محاور رئيسية: الأول ضرورة أن تقوم الحكومة الباكستانية بخطط حادة وحثيثة من أجل اصلاح اقتصادها المريض وفق رؤى الْمُؤْسَسَاتَ الدُولِيةِ المَانْحةِ، ان كانت تَريد استَمرار وتواصل مساعدات هذه الهيئات. الثاني أن يلترم شريف بما وعد به في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول (سبتمبر) الماضي من أن بلاده سوف توقع معاهدة CTBT قبل نهاية 1999 دون اي محاولة لربط موضوع توقيعها بقضية كشمير أو رفع العقوبات الاقتصادية الأميركية. الشالث، ألا تتوقع اسلام اباد امكانية عودة تدفّق السلاح الأميركي عليها كما كان في الْمَاضِي، وإنه من الأفضل لها أن تركز جهودها على أصلاح أقتصادها بدلاً من انهاك هذا الإقترصاد في بناء ترسانات الأسلحة. والرابع، أن تحجم باكستأن عن نقل قضية الطائرات الحربية المجمدة المنفوعة القيمة والمرابطة منذ سنوات في ولاية أريزونا الى ساحات القضاء الأميركية مثلما هددت، لأن تلك من شانه أن بلحق ضررا بالفأ بالعبلاقات الثنائية، وضرورة الانتظار حتى تجد لها الحكومة الأميركية حلاً بمعرفتها (قيل الطَّائرات الى تايوان أو الفيليبين أو اندونيسيا قبل أن تعيد أثمانها الى الباكستانيين، إلا أن شيئاً من

سُنُوات مقابل ١٠٥ مالايين دولار سنوياً، لكن حثى هذا الاقتراح لا يعرف مصيره الأن). الى نلك فإن مصادر رسمية اميركية سربت الى وسائل الاعلام ان قضية اسامة بن لابن أحتلت موقعاً في محادثات كلينتون - شريف، ونلك على هامش تناول الوضع في افغانستان ومستقبل حركة طالبان التي لا يُحْفِّي مَّا للحكومة الباكستانية من تاثير عليهاً، لكنها فضلت ألا تفميح عن التفاصيل والنَّتَائجَ، تاركة للمراقبين حيراً للتَّكهن. وهنا بمكن أبراد احتمالين كلاهما يستند ألى حقائق ومعطيات معروفة: الأول، أن الادارة الأميركية طلبت من شريف مساعدتها بما لها من نفوذ سياسي وعسكري ومخابراتي في افخانستان في أعتقًال بن لادنّ وتسليمه اليها لحاكمته (أو على الآقل اخراجه من محقَّله الإفعاني الحبصين الذي لم تنفع في بكه

هٰذَا لَم بحيث لأسباب مختلفة. كما قبل لأحقأ أن

نبوزيلندا اقترحت استثجار هذه المقاتلات لدة عشر

الالتزام بشيء واضع أمام مضيفيه. اما الاحتمال الثاني فهو أن شريف بادر من تلقاء نفسه الى عرض خيمات حكومته في هذا المجال مقابل أن يستجيب الأميركيون لكل أو بعض مطالبه

صواريخ كروز الذكية ولا استطاعت أقمار البنتاغون

الإصطناعية تحميده بدقة) وأن شريف تهرب من





الكثيرة أو يعدونه بتخفيف ضغوطهم على بلاده. هذان الاحتمالان يفرضان العودة الى الأسئلة التي طرحت في بداية المقال لإعادة صباغتهما، وذلك بمعنى: هل القرار الأسيركي بالافراج عن قيمة المقاتلات الثماني والعشرين (١٥٨ مليون دولار استردت اسلام آبادٌ منها في فُتْرَة سابِقة ١٥٧ مليونْ دولار) جاء بمثابة تشجيع للزعيم الباكستاني على ترك تهربه وتربده والتعاون مع واشنطن في ما تريد؟ أم انه جاء كثمن أولى أو دفعة مقدمة مقابل ما

قطعه شريف على نفسه من وعد بالساعدة في قضية

عبدالله المدنى

السياسة الأوروبية (والفرنسية خصوصاً) لإدارة شرودر

كان في ود المستشار الاتحادي غيرهارد شرودر منذ وصوله الى الحكم أن كان في ود المستشار الاتحادي غيرهارد شروير منذ وصوبه الى الحكم أن يصبح لحرك الاتحاد الأوروبي ثلاثة صمامات دافعة المانية وفرنسية ويريطانية بدلاً من الصمامين الكناني والفرنسي. لكن الرياح جرت بما لا تشتهيه سفنه. من بون كتب اسمكفدر الديك:

يعتقد المراقبون ان أهمية القمة الالمانية - الفرنسية التي عقبت أخيراً في الاحتماعية على الصعيد الأوروبي. بوستدام بين الرئيسُ الفرنسي جاكً ويرى المراقبون هنا ان اكثر ما أراح شيراك ورئيس حكومته ليونيل جوسبان فرنسنا قبل القمة وخلالها أن المستشار ويين السنشار الاتحادي غيرهارد شرودر الألماني لم يعد يطرح فكرة اقامة مصور وشنارك فينها لاول مرة كامل وزراء البلدين تقريبا تتمثل بانها القمة الأولى بين الجكومستين منذ وصسول تحسالف الاشْتُراكدِينَ – الخَصْسِ الي السلطة في قد سارع بعد فوره في الانتخابات المانيها والشانية والسبيعين منذ بدء الاتحاد الأوروبي. وكان مطلوباً من القمة اللاانية الأخيرة وانتضأبه مستشارأ السات معتانة العسلاقات الثنائسة بين البلدين اللذين يعتبران عن حق ممصرك باريس هو ووزير خارجيته يوشكا فيشرآ الاتحاد الأوروي، وهذا ما أثبتته بالفعل على مدى يومين تم خلالهما فتح صفحة وَانْ كَانْتُ لَمْ تَلْجِأَ الَّى الْإَعْتَرَاضُ عَلَيْهُ جديدة من التعاون الشيقرك في الأسور وكان شروير مقتثعا بقوة بالفكرة ويعتقد الثنائية والاوروبية وابراز دالصيوية الجديدة، في العلاقات دون اخفاء نقاط المُسلاف المُوجِـودة، وهي غيير قليلة. وعكست التعليقات المتحافية التى صدرت بعد القمة في وسائل إعلام البلدين الاتجاه الايجابي الجديد ووجود ارضية فكرية مشتركة بين الحكومةين. حنى أن البعض أشار ألى أن الرئيس الفرنسي الديغولي اليميني الاتجام اتخذ موقفاً أيجابياً من اليسار، خاصة وان

شرودر نفسه كان قد وصفه في باريس

بأنه «التستسراكي ديموقسراطي، تقسيراً للواقسفسه المؤيدة لعسند من المطالب

ثلاثي الماني - فرنسني - بريطاني داخل الاتصاد الأوروبي يحل مسحل المسور الثنائي الألماني – آلفرنسي. وكان شرودر اتصادياً الى طرح هذا الشصبور الذي لم ترتح إليه فرنسا بعد أن عرضه عليها في علناً، إلا أن قلقها كان بانياً وملم وساً. أنها ستقدم للاتحاد الأوروبي دفعأ قويأ أملاً أن تغير بريطانيا حساسيتها من فكرة الإندماج الأوروبي ونظام العملة الأوروبية الموصدة وسراهنا على قدرة تونى بلير، المقتنع على ما يبدو بفكرة الانتماج الأوروبي، في توجيه بلاده هذه الوجهة الجنيدة. لكنّ لم يكن على باريس الا التريث هتى يلمس شرودر أن مولد فكرته هذه أهر لا مرال بعدد المثال لأن قوى محافظة وعصالية واسعة في

بريطانيا لا تزال ضد التوحد والاندماج الأوروبيين وترى ان مصطحت ها الاستراتيجية هي في الحفاظ على بعد سياسي وسالي عن أوروبا، خاصة وأن التشبث بالاسترايني يفوق بمغازيه تشعيث الألمان بالمارك القبوي. وإذا كمان الألمان ينظرون الى المارك نظرة اقتصالية بحتة تقريباً فإن البريطانيين بنظرون الى الـ وباوند، نظرة سياسية مرتبطة بتاريخ بريطانيا العظمى. كما أن هذه القوى لا ثرّال ترى مصلحتها الاستراتيجية في الحقاظ على حلفها الثنائي مع الولايات المتحدة الأميركية. ولذلك فإنَّ القَّكرة التي بعت للوهلة الأولى وكنانهنا تحمل بنرة

التحقق اجهضت بسرعة. ولم تكن الحملة الشحيدة لصحيفة مصنء البريطانية اواخر ألشهر الماضي على وزير المال الألماني اوسكار لافونتين رئيس الحرب الاشتراكي النعموقراطي مُحِرِد صنفة. فقد الهمت الصحيفة (الثي يملكها الاستسرائي روبرت موردو صاحب الامبراطورية الإعلامية والمعادي للوحدة الأوروبية) الناطقية بلسبانً الأوساط السياسية المحافظة في بريطانيا لافونتين باثه والشخصية الأخطر على بريطانيا منذ ١٩٤٥ء ويعد ان شيهته بدابليون المتعطش الى السلطة وصفته ب «اليسباري المتطرف» والحناكم الفعلي في المائيا. وكانت الصحيفة قد نظمت مطلع العام الجاري حملة مماثلة على رئيس الوزراء بلير أتهمته فيها أيضًا بأنه اخطر رجل على بريطانيا لأنه يدعم قيام عملة الدورو، الموحدة، ورد العونتين



على الحملة بهدوء اعصاب. وفهمت بون الإشبارات الصبادرة من أكثر من مصدر بريطاني بأن الأجواء غير مؤاتية بعد لقيام محوّر اوروبي ثلاثي، ولنلك توقف الحديث عن هذا الأمر بفعة واحدة في بون وعاد القركيز على المحور الثنائي الألماني - الفرنسي. وعلى عكس العلاقات التي كانت متوثرة بين باريس ويون عهد الشنشار السابق كول تسعى فرنسا الى علاقات وطيدة مع حكومة شروس خاصة وأن وزير الخارجية هوير فيدرين اشاد بها باعتبارها تظهر مشاعر أقل ومفهوما أكبر للأمور العملية من حكومة كول، وسبحل المراقبون ان الطرفين اتفسقسا على أولوية انخسال الاصلاحات في هيكلية الاتحاد قبل تنفيذ مرحلة توسيعه نحو شرق اوروبا، اي على عكس ما كان يسعى إليه كول. كما اتفقا على ضرورة إعادة تنظيم البيت الأوروبي وازالة البيروقراطية الزائدة

عنه. لكن أهم ما اتفق عليه هو العمل امن أجل اقامة أوروبا اكثر اجتماعية، أي العمل على مكافحه البطالة بشكل جِماعي، وهو أمر رفضه كول بشدة في السابق. ووجه شيراك وشروير قبل أيام رسالة مغتوحة الى الرئاسة الأوروبية تدعو الى وضع معقد اجتماعي، بين الدول اعضاء الآتحاد لتأمين مجالات عمل جسنيدة، ومن المؤكسد أنَّ المانيسا التي ستتراس الاتصاد الأوروبي مطلع العام المُقبِل سنسبر على هذه الطريق. ولكن إذا كان الطرفان على اتقاق حول

هذه الأولويات فانهما بختلفان حول عند غير قليل من التفاصيل. فبون تريد مثلاً وقف الدعم المالي الذي يقدمه الاتحاد الي قطاع الرراعية، وهو دعم ضيضم، إلا أن باريس ترقض ذلك مراعاة لمزارعيها، ولم تخف فرنسنا انزعاجها من نية الحكومة الالمانية اقتفال مصائع الطاقة النووية ثدريجاً والتخلي عن هذه الطاقة خلال °٢٠ سنَّةُ تَقَرَّيباً، أَذ أنه يوجد بين البلنين اتفاق رسمي على محالجة النفايات النووية الالمأنيسة في مسصنع الماغ الفرنسي الذي أنشأ لهذه الغاية ويستفيد استفادةً مادية هامة، وهنالك نقطة خلافً لم تتضح بعد حول مطلب بون الحارم الداعى الى اعمادة تصديد اشتتراكبات الأعضَّاء اللَّالية في الاتحاد. فالمانيا التي تدفع أعلى اشت رآك يصل الى ٢٢ بليونُ مارك سنويأ ترى أنها مغبونة وتطالب مِعدالة أكبر في التوريع. ومع أن شيراك أندى تفهمه الكامل للمبوضوع، إلا أن باريس لم تدعم الفكرة بالصرم المطلوب بعد لافها ستكون مدعوة بدورها بالطبع ألى زيادة قيمة اشتراكها المالي.

اسكندر الديك

all glinking

الحركة الإسلامية

موضوعاً للكتابة و... المقاولات

لم يعد ممخنا نباحث منحصيص عي سير الاقطار، فما ينشر في ما ينشر عنها حتى لو حصر نفسه بقطر من الاقطار، فما ينشر في هذا المجال على قدر من الكتافة والتعدد جغراهيا ولغوياً، مطبوعاً أو من المال على قدر المكانات الفدينة وريما المؤسسية لتابعته وتحليله أو

وتشكل صحيفة والحياة، وحدها مصدراً رئيساً لدراسات كثيرة اكابينية أو

عامة عن الجركة الإسلامية، وقدمت للناس ووسائل الإعلام كتاباً يكادون يكونون

متخصصين بالحركة الإسلامية مثل جمال خاشقجي أو مراسلين تشغل الحركة

جزءاً رئيساً من متابعاتهم وتغطياتهم مثل كميل الطويل ومحمد صلاح واحمد

ولا أنري أن كان أحد قد شغل بدراسة هنه الظاهرة وتحليلها ولكني من خلال

اشتغالي بموضوع الحركة الإسلامية في الأردن عملاً يومياً وقراءة ومتابعة

ولقاءات كُثيرة مع صحافيين وبأحثين وبيبلوماسيين ومشاركة في ندوات وحوارات

وجدت أن هذا الاقبال الكبير على فهم الحركة الإسلامية ودراستها لا زال كثير

منه ينطوي على تبسيط وتضليل وضحالة وتكرار وسرقات علمية وتجارة وتسلية،

ولا تمثل الماولات الحقيقية والجادة لدراسة الظاهرة وفهمها أو المتابعة الإعلامية

والصحافية العادلة إلا جزءاً يسيراً من الكم الهائل الذي يشبه الانفجار مما

صدرت في الأربن عشرات الكتب التي تناولتها موضوعاً رئيساً لها أو جزءاً

منها، وقد يشكل الرقم الكبير لهذه العناوين انطباعاً بسعة الاهتمام وعمق

الدراسات ولكن قراءة هذه الكتب وحتى تصفح عناوينها الداخلية يكشف بسرعة

حجم النصب والاحتيال والسرقة والتكرار والضحالة التي وقع فيها أساتذة

أحد هذه الكتب يحمل عنواناً مباشراً بدل على أنه بدرس الحركة الإسلامية

في الأربن وفلسطين، ومؤلفه أستاذ جامعي معروف وصحافي كبير شغل مواقع

إعلَّامية وصحافية متقدمة، لكن الكتاب الذيّ طبع منه عدة طبعات نفدت جميعها لم

يكن سوى إعادة نشر لدراسات أخرى لمؤلفين أخرين أو وثائق متاحة، مثل دراسة

أمنون كوهين أستاذ غي الجامعة العبرية بالقدس، عن الأخوان المسلمين في الضفة

الفريية (١٩٥٠ - ١٩٥٧) وقد ترجمت الدراسة ونشرت في فلسطين عام ١٩٨٠،

ودراسة لفرانسوا لوغران عن حركة حماس نشرت عام ١٩٩١ ضمن دراسة

حررها جيمس بيسكاتوري والحركة الإسلامية وأزمة الخليج، وهي الدراسة التي

نشرتها جامعة شيكاغه، والبرنامج الانتخابي لمرشحي الحركة الإسلامية في

الأرين لمجلس النواب عبام ١٩٨٩، وكلمة نواب اللخوان السلمين في جلسة الثقة "

بحكومة مضر بدران السابقة، ونص محاضرة لاسحق الفرحان الرئيس السابق

لحزب العمل الإسلامي وهي محاضرة مطبوعة في كتيب يوزعه الحزب على نطاق

هكذا جمعت هذه المواد المنشورة لتكون كتاب والحركة الإسلامية في الأردن

وقلسطين، وأصدر أحد مراكز الدراسات في الأردن كتاباً يحمل عنوان ﴿الحركة

والمنظمات الإسلامية في الأرين، وقد مولت أصدار الكتاب مؤسسة المانية قالت

انها مفعت أكثر من ثلاثين ألف مولار تكاليف نشس الكتاب وترجمت ومكافأة

لباحثين وضعت أسماؤهم في الكتاب وهم لا علاقة لهم ابدأ بما نشر ولم يتلقوا

هذا الكتاب من الله إلى يائه هو إعادة نشر لكتابي مجماعة الاخوان المسلمين

ني الأردن» وقد تفضّل الناشر بوضع اسمى على أحدُ فصول الكتاب دون علمي أو موافقتي بالطبع، ورأيت الكتاب لأول مرة في السوق مثل جميع الناس فإذا هو

كتابي يدعيه مؤلفون أخرون لم يسبق لمعظمهم كتابة شيء عن الحركة الإسلامية

أو عن أي موضوع آخر، ولم يكلف الناشر نفسه حتى أن يضيف الى كتابي ما

وصدر لأحد الصحافيين كتاب يحمل عنوانه توقعات كبيرة وانطباعا غير عادى

«التجرية السياسية للحركة الإسلامية في الأردن: تقويم ورؤية مستقبلية، ولكنَّ

الكتاب لم يكن سوى إعادة نشر لأعمال أخرى لغير المؤلف نشرت في الصحف أو

المسلمون، لم تقدم مؤلفته سوى جزء من الكتاب الذي حرره عبدالله النفيسي:

وهم أستاذة جامعية علاقة تذكر بالاخوان المسلمين في الاردن ولم يكن من سبب

مؤسسات وبور نشر محترمة أو نشرت على عاتق مؤلفيها تجاوباً مع السوق

والموضة أو استجابة لطلبات كثيرة جداً من مؤسسات اجنبية مهتمة بدراسة

لم تكن كالأعمال العربية في الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية اكنها لم تضف

جنيداً ولا قدمت شيئاً يذكر يمكن أن يعد برأسة تاريخية أو منهجية تحلل مسار

لحركة الإسلامية وتاريخها ومواقفها، ولم تتجاوز المعلومات والبيانات الأساسية.

ولأن الحركة الإسلامية لم تدون شيئاً للنشر عن تاريخها ومواقفها ولوانصها

رمبانتها وأفكارها فإن جميع الذين تناولوا هذا الموضوع لم يجدوا مراجع

أساسية يعتمدون عليها، ولم يكن أمامهم سنوى ما نشر في الصحف أو الكتب

العربية التي لم تكن شيئاً يفيد أو يذكر، أو مقابلة قيادات وشخصيات من الحركة

الإسلامية وخارجها قدمت جميعها تفسيرات وافكارأ متناقضة بعضها يشبه

الشرق الأدنى في وأشنطن باللغة الانكليزية والاخوان المسلمون بين الايديولوجية

والبراغماتية ١٩٩٨ - ١٩٩٤ عيث يعرض المؤلف صباح السعيد مواقف الاخوان

وتجريتهم في قضايا خمس هي: السياسة الداخلية، والسياسة الخارجية، والمراة.

ولقد توصل المؤلف الى نتائج وتوقعات لا يدل عليها تاريخ الاضوان ولا

مواقفهم ولا تجريقهم، ولكنه بسبب اعتماده على ما ينشر في الصحافة أو

اقتباسه اقوالاً وخطباً لأشخاص من الأخوان استطاع أن يجد أبلة على حركة

عقائدية متزمتة، تجد مثلاً في أيات وأحاديث الجهاد برامج عمل لا تبقي ولا نذر

ولا تهاون ولا تترك فرصة حياة ليهودي أو مسيحي أو امرأة، فيعتقد قارئ الكتاب

ان الأخوان المسلمين في الأردن مثل الجماعات الجزائرية لا عمل لها سوى قتل

اليهود والمسيحيين والسواح والنساء السافرات، ولم يسال المؤلف نفسه لماذا لم

تقع حادثة ولحدة طوال تاريخ الأردن تؤيد هذه الافكار والمقولات، وكيف شارك

الإسلاميون بفكرهم هذا في الحكومة والبرلمان وتراسوا مِجلس النواب، وبالوا

تقدير الحكم واحترامه طوال نصف قرن، وكيف يعملون علناً ويستخدمون مقرات

وفي دراسة بعنوان والدولة والإسلاميون والانفتاح السياسي في الاردن،

اليونارد روينسن وأظنه يعمل في مركز دراسات الشرق الأدنى وضع المؤلف

افتراضات واسطة حاول أن يناقشها تعل أنه ابتداء يظن نفسه يدرس حركة

الجهاد أو التكفير والهجرة أو شيئاً من هذا القبيل. فالاستلة التي وضع المؤلف

نفسه أمامها هي مثل: هل يشكل الاخوان المسلمون خطراً اصولها رالبكاليا

حقيقياً بالنسبة أنظام الحكم في الأرين؟ وهل يهدف الاخوان الى القيام بثورة

بالطبع خرجت مراسات أجنبية عن هذا الاطار، منها على سبيل المثال مراسة

جيلين روينسن في فصلية الشرق الأوسط مهل يمكن أن يكون الإسلاميون

بيموقراطيين؟ حالة الأربن، أو «الدور المتغير للصركة الإسلامية في الاربن،

ومن الكتب التي تعد مهمة في هذا المجال دراسة أصدرها مركز دراسات

ولا يمكن في هذا المقام حصر هذه الكتب والدراسات التي اصدرتها

الجهود الأجنبية لدراسة الحركة الإسلامية في الأردن رغم أنها جهود أصلية

لنشره سوى أن حظها السيء وريما عجلتها لم توفقاها الى شي، جاهر تنشره

والحركة الإسلامية: رؤية مستقبلية، وبنشر عام ١٩٨٩، ولم يكن لما اختارته المالًا

ويحمل كتاب عنوان «التيارات السياسية في الاردن» وفي فصل الاخوان

جامعيون ومراكز دراسات ودور نشر وكتاب صحافيون هواة أو كبار

يتعاطى والحركة الإسلامية».

مكافأة من المركز المنكور،

يقتضيه العنوان واقتصر على والاخوان السلمين،

كتيبات حزبية ولم يكن للمؤلف منها سوى جزء قليل.

الحركة الاسلامية لكنها أنفقت الكثير ولم تحصل على القليل.

ويعضبها قدمت تفسيرات وتحليلات مضحكة لمواقف الحركة

والأقليات، والاقتصاد.

ومكاتب ومؤسسات علنية واضحة؟!

اسلامية على غرار الثورة الايرانية؟

زيدان، ولكنها (صحيفة الحياة) لا تمثل الاجزءا قليلاً عما ينشر في العالم.

لم يعد ممكناً لباحث متخصص في الحركة الإسلامية أن يحيط بكل

مداعاً يفوق الامكانات الفردية وربما المؤسسية لتابعته وتحليله او

الطة قديمة

لأصوليون الجزائريون حيال المرأة، والمرأة حيالهم

Bernard Ravenel. Femmes et Islamisme. (النساء والاسلامية). L'harmattan, paris, 1998. 142 Pages.

تكمن واحسدة من أقسوى الحلقسات في سلسلة

السببيات الكامنة وراء صبعبود مندّ الجبركيات الاستلامية بلا أبني شك في فشل مشروع التحديث الذي قادته الدُّولِ العربيةِ الْمُعاصرةِ. `

فالدولة الاستقالالية في المغرب، مثلها مثل الدولة الانقلابية في المشرق، بنت جزءاً كبيراً من مشروعيتها على دعوى قبيادة الأمة، بضرب من حرق المراحلة أأني الصدائة بأعلى سرعية وبأدنى كلفة ممكنة. ولكن في المغرب كسمسا في المشسرق أرابت الدولة الإستقلالية، كما الإنقلابية، استبحال للصداثة بطبعتها الاقتصابية والتكنولوجية حصراً، من دون مصادمة للتقاليد الموروثة والمعاد انتاجها للمجتمع الأبوي الذي يعطى الأسبقية المطلقة في مرجعتياته للسلطة البيئية المسرة لعصرها قيل الجداثة سواء في الغرب المسيحي أم في الشرق الأوسطُ الاستلامي أم َّفي الشَّسرقُ

الأقصى البوذي الكونفوشي. والنساء هنَّ اللواتي دفَّعنِ ويدفعن الثمن الإبهظ لهذه الحداثة المبتسرة والمحسيطة، وريما المحسيطة لأنها مُستسرِّة. فَأَكْرَأَة هَي الْحَلُ الهَنْسِي لجُميع إحداثيات اللجسمع الأبوي، سواء منها الايديولوجية الفوقية أ الإجتماعية – الإقتصادية التحتية. ولقد وجد توماً من يقول، سواء بلسان يرودون وماركس أم بلسان قاسم أمين، ان المراة تقيس بتقدمها تقدم المجتمع، وبتأخرها تاخره. ولكن مع صعود مدّ الحركات الأصولية، فإن قضية المرأة تكتسب مركزية مضاعفة. فهي تغيو، تحسيها كماً بشرطها الاونطولوجي، الموضنوع الأول للمسراع على السلطة السباسية كمآ للمشروعية اللاهوتية التي يراد لهذه السلطة أن تقوم على اسأسها في جميع مشاريع تسييس

ولكن هذه المركبرية الفياصلة، التم تتلبسها قضية المراة في الصراع - كما في الصوار إن انعقد - بين الأصوليين والحداثيين لا توحد موقف أولئك وهؤلاء من المرأة نفسيها. فليس الإصوليون كتلة صخرية صماء واحدة، ولا كذلك الحداثيون، أو هذا هو على الأقل الانطساع الذي بضرج به قارئ الأبحاث العشرة التي يتنالف منها هذا

نماذج الأخب تسلاف في الموقف الأصولي تقدمه لنا، بوجة خاص، المقالات الَّتي تتصدى بالنَّحُليل لخطأت الإسلاميين في كل من الجزائر وتونس. فعلى بلحاج، القائد الثاني للجبهة

تطرفا والاكثر تشنجا في الخطاب الإسلامي بصيد الموقف من المراة. فغي تصريح مشهور اللي به عام ١٩٩٠ القي بشطر كبير من مسؤولية ما أسماء بالانهيار الخلقي للجيزائر ما بعد الاستقالال على عاتق المراة المتحررة. قال أن «هذه المرأة تركت بيتها وهجرت تربية أطفالها وزاحمت الرجل في العمل وفي جميع الميادين، ورفَّضتُّ قوامته عليها وأنعتقت من جميع خصائصها المعيزة كأمرأة فغنت البيوت اشبه بصحاري أو بأطلال دارسة، وأمسى الأولاد اشبه بيتامي، وانعدم الحياء والعفاف وتزعزع المجتمع في اركانه وانفلت كل شيء من عقاله، بيد أن هذه الصورة المؤبلسة لدور المرأة المتحررة في تهديم الأسس الإخلاقية للمجتمع وجنت من يعترض عليها تسان اسلامين آخرين، وفي مقدمتهم عباسي منني، الرقم واحد ة

> المرتنيات الزي الأوروبي أو المرتادات لشواطئ السباحة. وفي الجرزائر أيضاً انقسم

الاسلاميون بصند الدور السياسي

الجبهة الإسلاميَّة للانقَّادُ. فقد أَحْدَ عليَّ

نائبه أنه حدد بور المرأة بالأسرة

دبور المرأة الرفيع في المؤسسسات

التربوية والاجتماعية والاقتصادية،. بل

انه ادان، في تحسريح له عسام ١٩٨٩،

اعسال العنف التي آقترفها بعض

الإسلاميين في صيف ١٩٨٨ صد مظاهر

الاختلاط بين الجنسين وضد النساء

وحدهاء ولم بأخذ بعين الاعتبار الكافي

ولكن حركة المجتمع للسلم. ألعروفة باسم حصاس سابقاً، والقريبة في

المسرية، رسخت بالمقابل ﴿ ضمن ملفات «ملتقيات المتوسط». العجدد من النسجاء، فسفسازت ثلاث منهن بمقاعد نيابية، وفي عدادهن نائبة واحدة 🏂 ما كسانت ترتدي الاسلامية للأنقاذ، يبدو هو الأكثر

الأكشر تقدماً وتعلمنا في نوعه بين سائر قوانين الاحوال الشخصية فُـ العالم العربي. وهناك ثانياً التراث النسوي الذي طوره الاصسلاحسيون التونسيون بدءأ بخيرالنين صاحب «أقوم المسالك، وانتهاء بالطاهر حداد، الذي كان لتونس بحق ما كانه قاسم امين لمصسر. وهناك ثالثــاً وأخسسر الصحافة النسوية المعاصرة التي تدلل من خلالها المثقَّفات التونسيات على حيوية تكاد تكون منقطعة النظير في العالم العربي، سواء عبر الصفحات المخصِّصة للمراة في الصّحف اليومية او عبر المجلات التي تخاطب المراة مُجاشرة مثل مجلة «فَائرَة» المستقلة ومُسجِلَّة «المرأة؛ عن الاتحساد الوطني

للنسباء التونسيات ومجلة والنسباء الصادرة عن نادي الطاهر حداد. وفي سياق كهذا ما كان للاسلامين التونسيين أن يتبنوا لحسابهم حرفياً

الخطاب الاسلامي التقليدي الذي لا يرى في المراة سسوى دعسورة، او في أحبسنُ الإجوال رفيتنة، فيمنذ ٩٨٠ انبرى راشد الغنوشي، الزعيم اللاحق لحركة النهضة الإسلامية، في محاضرة له بعنوان دوضع المراة في ألحركاة الاسلامية، يوجه النقد الى مواقف

الدعاب بفتح ONFLUENCE ويطالب بفتح المجال العام المجال العام من عصمل الاسلاميين وسياسة، امام النساء. وفي وقت لاحق دان الغنوشى إدانة islamisme الاستبلامسيين للاخستسلاط بين الجنسين وعبسر عن نوع من التابيد مج لقانون الأسارة

النهسض الإسلاميين هذا بيقي نسسياً ما دامت المنظومة المرجعية التي 📆 يصدرون عنها منظومة

ىينية لا سياسية. محثل هذا الإخطيلاف أو التلون بالأصرى في الموقف من المرأة يطالعنا في طروحيات المعيسكر المصياد للأسلاميين من العلمانيين والحداثيين المناصرين لتحرر المراة. وأوضح سا يكون هذا الاختسالاف في مسواقف ٱلمناصلات النسويات انفسهن من الاسلاميين. ومشهور هو، من هذا المنظور، الإنقسام الحاد الذي ظهر في صفوف القيادات النسوية الجزائرية عندما انجلي للعبيان خطر فوز

فالطليعة النسوية الملتفة حول

الهدف الديموقراطي. وبالمقابل، فإن مجموعة اخرى من القيادات النسوية، وفي مقدمتهن لويزا حنون وسليمة غرالي وفسريال فاطس وعائشة بنعيداللومن، أخذن موقفاً معارضاً من والاستئصاليات، وأبين التراجع عن النهج الديموقراطي، ونقدن بحدة تعليق العملية الانتخابية، ورأين ان السبيل الوحيد الى تدارك خطر الإسلاميين ليس قمعهم وتحويلهم الى شهداء، بل امخصاصهم من خلال دمجهم في الحوار السياسي والألية الديموقراطية. وقد تجلى الانقسام بمزيد من الحدة

في الاعتبار الاستراتيجي حتى على

في صفوف القبانيات النسوية عندما وجهت زعيمة دالتجمع الجرائري للنساء السموقيراطيات، رسالتها الشبهورة - التي حملت ثواقيع ليلي شيخ وفريدة السباط وخسجة زياني الى الرئيس الجنرال اليمين زروال في ٢٤ اذار (مارس) ١٩٩٤، وقد جاء فيها بالحرف الواحد: «سيدي الرئيس، أن الجيشَ الوطني الشعبي، وريثَ جيش التحسرير الوطنى المجسيد، يمثل في أنظارنا السور المنيع والمحراب المقدس لكرامتنا كجَسْرَاتْريِينْ وَجِرْائريات... ان الصِّرَائِر، بِالأَصرار والأَبات من نسائها ورجالها، تقف بحرم ضد الاصولية وَضَّدُ الْارِهَابِ، والواقَّعُ ان الانقسامُ فَي صفوف القياديات النسوية الجرائرية في الموقف من النظام والحيش والقوى الأسلامية – يباطنه – وهذا أخطر بكثير - انقسام لغوي، وحتى اثني، ما بين والناطقات بالعبريبية، والنَّاطِقيات بالفرنسية، وهو أنفسام يعكس الي حد بعيد الانشطار الماسوي للجرائر المستقلة نفسها ما بين حلم الحداثة الغربية واسطورة العبصير الذهبي

وفي الوقت الذي يتكرر فسيسه في تونس شبيه هذا اللوقف الانقسام ما بين النسويات اللواتي يعطين الأولوية المطلقسة للنفساع عن قسائون الأسسرة العلماني، والنيموقراطيات اللواتي يأبين ان يتحدد درء خطر الاسلاميين تريعة لتعليق المسيرة الديموقراطية، فإن قِضيةُ المراة بما هي كنك تفقد بعضاً من معياريتها ومركزيتها. وأقل ما يمكن قوله يهذا الصيد انه تماماً كما أن العداء للمراة لم يعد موضع أجماع الاسلاميين، كُنْلُك فَإِنَّ العَداءُ للإسلاميين لم يعد موضع اجساع نصيرات المرأة.

جورج طرابيشى

للنساء ومشاركتهن في الإنتخابات العامة. فالجبهة الإسلامية للانقاذ لم تقبل قط بمثول النساء في قوائمها في الحملات الانتخابية التي شاركت فيها، وتحديداً في انتخابات حزيران (يونيو) ١٩٩٠ وكاتون الأول (ديسمبر) ١٩٩٩١. توجهاتها من حركة الكتاب عن «النساء والإسلامية، الصادر

الخصوان المسلمين غ LA LA Femmes

سع على أظهر المسلمة على أظهر المسلمة العلماني المعمول به في تونس. وبىيهي الإسادة والواقع ان تونس كانت لها تونس كانت لها على الدوام على الدوام خصوصيتها في خصوصيتها في خصوصيتها في المادة على الما ان اعـــــــ قضية المرأة، فهناك أولاً التجربة البورقيبية التي سنت، منذ أكثر من أربعين سنة، قانوناً للأسرة هو

الاسلاميين في الانتخابات التشريعية في كانون الأولّ ١٩٩١.

خالدة مسعودي الزعيمة اللاحقة دالت جسمع الجسرائري للنسساء السموقس أطياته بالرت ألى تاييد تعليق العملية الانتضابية، وبعث الي تشكيل جبهة مشتركة لمقاومة والفاشية الخضراء، - أي الأصولية - واعتبرت أن سد الطريق أمام الأصوليين يتقدم

Wells of Memory. (ينابيع الذاكرة). John Murray, London. 250 Pages.

القرق، ذاع صيته كرجل أعمال ناجح، عصنامي النشَّاة حيث علم نُفُّسه مهاراتُ

بخيرها وشرها، وهو شناهد على عملية التطور التي شهدتها منطقة الخليج منذ عهد سيطرة الإدارة الانكليّـزية، وحــتى الآن في موقعه كسفير لبلادة لدى هذه الذاكسرة على الورق في كتباب صدر بالانكليزية مؤخرآ بعنوان دينابيع الذاكرة، فاجا القبرق العبديد من متعاصسريه. والتسجيل في الواقع هو سرد سيرة ذاتية مهمة لفتى يافع نشا في البيئة الصحراوية وأنطلق في ظلها ليرافق حركة العمران والتحرر وهو على مقربة من

المحكى وليس بمنهج البساحث اشتياء تصاورها الزمن بفعل تفير الكثير من المعايير العلميّ. فالكتاب يحتوي على شهادآت تبدو ضرورية جدأ عن والمعطيات والقسيم في بلابنا أحداث وتطورات مسهسسة في العربية، وفي الساحة الدولية تاريخ الاصارات والوطن العربي في آن، القرق في سيرته الذاتية هن من ينابيع الذاكرة ليطلعنا على الكثبير من الحقائق الشرق الأوسط عموماً. فهو كان والروايات عند تناوله مسرحلة قريباً من مواقع صنع القرار ومتفاعلا مع تلك الإحداث التي تشييد البنى الاساسية للحياة المعاصرة في الخليج سياسياً وضعت بذور التحول الكبير في واقتصادياً من موقعه المهم، المجالات السياسية والاقتصادية وبخاصة خلال فترة التحول من والثقافية والإجتماعية في مُنْطقة تعاني الفقر المنقع، الي مجتمعه المباشر والفتي: دولة منطقة تنذر بالثروة والوفرة الامارات. ويتضمن الكتاب الذي المالية الضخمة، لا سيما في كتب مقدمته السفير البريطاني امارة دبي - مسقط رأس المؤلف السابق في عسد من الدولَ العربية - كأن أخرها المملكة - التي تصولت عبسر سنوات قلطة حداً من مكان برتاده العربية السعودية – جيمس كريغ، بالأضافة آلى السيرة الصيانون، الى أحد أكبر وأهم المراكر التجارية والاقتصابية الذاتية للقرق، التطورات التي يرتاده كبسار المستنشبرين عايشها وانخرط شخصيا فيهآ

في سنوات الشيساب. تلك

التَّطوراتُ التي يبدوُ انهاْ تركت في نفسه آثاراً لم تستطع

التحولات والتغيرات الكبرى

والسريعة في المنطقة والعالم أن

تهزها أو تمحو منها شيئ

فالقرق اليوم لآيزال متعاطفا

مع قناعيات تلك المرحلة التي

نجاح باهرة ونادرة ايضاً. لثد وصف القرق ماضيا صعبا مليئا بالجهل والأوبئة والصعوبات المختلفة، لا سيما في المجال المعيشي الذي دنهب الى غير رجعة، على حد قول

والراسماليين في العالم. القرق

من أبرز الشهود على قصة

أن والمعلاقات بين الناس في تلك الرحلة كانت محمية ومنتظمة الأسرىء وكانه بريد ان يجري مسقسارنة مع أوضساع الزمن المعاصر. وسبَّجلُ القرقُ بعناية فائقة نهضة دولة الإسارات ولخناصنة بعند الانسنساب البريطاني منهسا عسام ١٩٧١ فى الوقت ذاته اهتم المؤلف

باطلاع قراء دينابيع الذاكرة، على الظروف المحيطة بالخليج كلال تلك المرحلة عسريي واقليمياً وعالمياً، لا سيما وانه

عيسى صالح القرق يخرج بين الغرب والاستلام والمشاكل التى يعيشها المواطن العربي

القاسية فإن القرق يوضح كيف بقسيم الاسسلام وبالتسرابط

كان بنتمي الى جيل خليجي شساب متتصوس انغمس ف الهـمُـوم العـربيـة في مـرحلة شهدت تطورات متلاحقة غيرت كثيراً من صلامح المنطقة ومن نسيج العلاقات الدولية على حد سواء. في الكتباب وصف مبهم لشاعر مجتمع الخليج للانقلاب الشباّهنشباآهي الدّعبوم من الولايات المتحدة ضد حكومة محمد مصدق الوطنية في ايران عام ١٩٥٣، ووالعدوان الشَّلاثي، علىٰ مصر في ١٩٥٦. ورغم تغير المرحلة والقيم والمعاسس فإن السفير المحترف ورجل الإعمال الناجح لا يخفي إعجابه الفريد - ببراءة وحماسة واندفاع أبناء جيله – بالرئيس الراحل جمال عبدالناصر. لقد كان عبدالناصر ﴿ رَمْزُأُ قُومُنِاً وَاجِهُ الْكَثْيِرِ مَنْ التحنيات على يد خصوم العرب مستل العسدوان التسلائي (البسريطاني - الفسرنسي الاسرائيلي) على مصر وهزيمة حىريران (يونيو) عام ١٩٦٧م على حد تعبير الولف. ويقول القَّــرق: وأنَّ الخَطْط الْعَولي الاستعماري كان أقوى من المخطط القومي، لأن التوجه القدومي العربي تعدرض ألى العديد من المؤامرات الخارجية». في دينابيع الداكسرة، بكتب القسرق ايضاً عن الأسس السياسية في الخليج العربي وعناصر التغيير على الصعيد الديبلوساسي، كما تحدث في اطار صريح أيضاً عن العلاقة

في الوقت الراهن. ويروي القرق ظروف نشاة الوعى الأولى لأبناء جبله التي بدأت في البحرين، وبالتحديدُ في دنادي المحرق، الذي كسان يرتاده خلال عقد الأربعينات نشطاء سياسيون ومفكرون من أسشال عبيدالعرين الشيسلان وعبدالرحمن البكر ومحمود الميريدي والنبن شعلوا لاحقأ مواقع حيوية في عملية التنمية البشرية في الخليج، فالبحرين كانت سبآقة بين المجتمعات الخليجية في تنمية الوعي والفكر العربيين جراء مضروج أبنائها الى مراكز الثقافة والفكر في القاهرة ويغداد ودمشق،

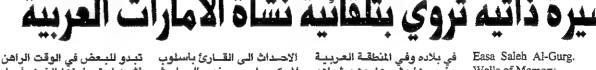
الْكَاتِبِ. وَلَكُنْ رَغُمَ هَذُهُ الْطُرُوفُ وفى مكتبة دنادي المحرق، كانت التتجربة الأولى لعيسى صيالح القسرق في الأطلاع على والكتب التي علمتني التاريخ العربي ومساهمات العرب في التقدم الانساني، وفي البحرين ايضاً «أطلعنا لأول مرة على مجلات الهبلال والرسبالة واللطائف المصورة... وكانت تبهرنا مقالات

فكري أباظة،. ويئقى المؤلف بعض على جَانَّب غير مألوف عنه في شخصية جمال عبدالناصر، بناءً على تجبرية شيخ صيبة عندميا رافق الشبيخ راشد بن سعيد ال مُكتُوم مَـوُّسس امارة ببي في زيارة الى مصبر عنام ١٩٥٩ في طريق عودتهما الى ببي قابعين من لندن في خشام زيارة تلبية لدعسوة من حكومسة هارولد

ماكميلان المحافظة. وكسَّان اللقساء الاول مع عبد النامير في الإسكندرية، وتم لقاء ثان في القاهرة جرت فيه المفاوضنات الرسمية حيث قام الشبيخ راشد بالرد على جميع استثلة الرئيس المسري بخصوص العلاقة بان حاكم نبى والأدارة السريطانية. وقال عبدالناصر للشبيخ راشد: «شكرأ لك على هذه المعلّومات ولكن دعنى اقول لك: احتفظ بعلاقات جيدةً مع الانكليز، اذ من المعكن أن تستند على اكتافهم (الإعتماد عليهم) وتستخدمهم لتعليم التائكم وتدريب شبيابكم على النظام. أنَّا لسِتْ ضِيدُ الإنكلين، لا تصغ لكل ما ما تقوله (اداعة) صوت العرب، اننا غير قادرين على محاربتهم لانهم أكثر عددأ وعتاداً ولن نصل الى مستوى قوتهم. نحن مثل الهررة التي تحشر خصومها في الزاوية لتخدش في النهاية وجوههم فقط، وفي تلك المناسبة خاطب الرئيس المصري الراحل عيسى القُرق نفسه وقال له: «احتفظ باصدقائك الإنكلين، لقد أعطينا أوروبا الجزء الإكبر من ثقافتها عبر البحر المتوسط واسبانيا. نحن تخلفنا ويجب علينا أن نستعيد جزءاً من ثقافتهم ومهارتهم بالمقابلء.

من رومانسيته ويجري مناقشة جنادة ومنهمية للواقع العربي ويؤكسه على داهمينة الحبربة الحيوية كشرط للتقدم والتحرر من قَلْبُود الماضي، وفي نظرته المستقبلية لنطقة الخليج والعالم العربي يقول ان التقدم لن يكون ممكناً ما لم يتخلص العرب من هذه القيود. من بعرف السفير القرق شخصياً يشعر اتناء قراءة الكتاب وكانه يصغى الى حديثه المعتباد في محاسبةً. ولكن تبقى ملاحظة لا بد من قولها علماً بانها لا تقلل من شـــان الكتــاب، وهي انه كلمـــا اقتربت ذاكرة المؤلف من الزمن الراهن، كان تنفق الينابيع يخف قليلاً.

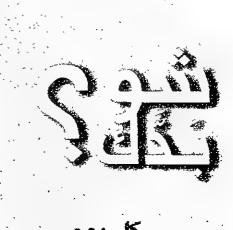
مصطفى كركوتي



الإمارات العربية المتسحدة في لندن

العمل التجاري وتعلم اللغة وفن التعامل الديبلوماسي، وكمحدث لبق تعلب عليه السساطة والعفوية في أن. ولكن لم يعرف عنه في السَّايق انه كساتب يستطيع الجمع بين التلقائية العفوية والمعلومة المفيدة المضرونة في الذاكرة والامتاع السردى اشاهداته في مجتمع صحراوي صمد طويلأ ضد حالتين مُتَّشابهتي القَساوة: المناخ والادارة الانكليسزية. كل من عرف عيسى القرق يدرك كم ان شخصيته قريبة من القلب، وذاكراته حبلي بتعلومات غنية حول فترة مهمة من النهوض

بناة دولة الإمارات، وبخاصة إمسادرة دبي المرتشرة، في اطار مثير عرض قيه مشاعره المفعمة بأحداث كانت تصيط بالعالم العربي من المحيط الى الخليج. والقارئ لسيرة القرق يرى شبريطأ لأحبداث سيساسيسة تاريخسيسة من منظور ابن تلك البيئة الواعي بمعاني ما كان يجرى من تطورات على امتداد العبالم العبربي وعلى ضنفية الخليج منذ عقد الأربعينات، واثر ذُلِك على ابناء جسيله من عرب الخليج. ويقدم القرق هذه







المؤسسات الديموقراطية وممارسة السلطة في الأردن، لجيليان شويلدر من جامعة نيويورك، ووالاسلاميون والتحدي الديموقراطي، لبيغراس ميلتون الورارز، ودالاخوان المسلمون في مواجه ة ألييموقراطية، (باللغة الفرنسية) لجوليان شونيفس عن معهد العراسات السياسية في باريس، و العمل النسائي الاسلامي في الأردن، لليزا تركي، وهي دراسات على مستوى متقدم من الجدية والموضوعية واكنها بسبب ضعف المسادر الأولية وعدم قدرة الحركة الإسلامية على تقديم نفسها أو تسجيل وتوثيق تجاربها وأفكارها أصابها نقص وتشوه وللاسف الشديد فإن الحركة الإسلامية في الارين لم تقدم شيئا يذكر ويفيد

في تراستها أو فهمها فهما صحيحاً، وكانت التعابلات الصحافية أو التي أجراها باحثون مع قياداتها ورموزها تتضمن كثيراً من التناقض والاحتلاف أو تحكمها مواقف لمظية وأحداث معينة وليست شاملة وافية تسلح أن تكون مصدراً

Horizon-

مغالطة قديمة... تنتعش

شمة مغالطة قديمة مفادها: «يعقبه إننَّ بسبيه». أن العبواقب التي هي منشيل النتانج، تتحكم بها اسبقية ما قطها

كالمقدمات. وبما أن النتائج متتالية او تظهر على نحبو سيردي فيأن القدمات ستكون تدريجية أيضاً، أشبه بالمعولات التي تُختتم عادة: بأن كُلُّ شيءٌ ضرورتي. وتزويد القدمات بنتائج سابقة.

تزويد الأسباب باسباب جديدة، هو

ما جعل القول الاول مغالمة، ذلك القول الذي منذ تحوله، في الذهن، الى مسبداً لمسادئ الواقع والفكر سيجعل منا متلقين للأسبيات القطعية وغير متدخلين بنتائج ممكنة، أي أن عملنا لا يضتلف عن حسابات التنجيم بالمعنى القديم. فعا قد وقع سيتكرر في ما يقع، وهكذا من غير الضافات نوعية. وانعا ببراهين ستراسية الأعداد، والواقع الذي نحصل عليه هو ما لتماشي معه ابدأ وليس ما تعتلج فيه الصيرورات، والحصيلة مي ان المؤدخ مشلاً بتسامي مع التاريخ الذي ارتضاه قسبلة المؤرخسون، وواضع قواعد اللغة يتماهى مع القوالد، بأعتبارها اللغة، من حيث كونها هرماً معلقاً.

وعلى هذا النول لن نسستطيع الانتقال من «مجلس الوجود الي مجلس الفكرة، كما كان يقال. واذا كان الحاضر غير قادر بالضرورة على تقبّل ما لم ينتجه الماضي فأن المضيّ في استهلاك الحاضر وفق قواعد التوجيه التي انتجها الماضي. فما وجدناه انذاك لم نجد سواه الأن، لكن شروط وظروف وبيئات الحاضر ليست ما كان الْمَاضِي حافلاً به، أَذَنَّ، علينا القبولَ بشروط وظروف وبيتات الماضي -من الناحية التي يقوم بتحسورها الايديولوجيون - ونستسلم لزحف حوادثه المتكررة بالقرائن والتاويلات مهما كانت متقطعة.

الواقع: هذه مسالة منهجية اكثر من كونها مشكلة عيانية، مرة نماحك بهسسا الماضي الحي المي الميامل، ومرة نخدع بها الحاضر الذي لا نريد أن تشغلنا سفسطاته آلي ما لا

أن الأعجاب فحسب بالماضي هو مثل رفضه المطلق، ومها بدتّ الأطروحات المرافقة للموقفين راهنة فانها لا تسمح للحاضر بأن

يمثل نفسه تاريخياً وان تظهر حقوقه في تعيين خصائص الوقائم والازمنة السابقة كما هي واجباته في تشريف المستقبل، ولعل الالتزام المُسبِّق بمشكلات الدات، الالترام ذا الطابع المؤقت الذي يبدو لتوتره وكسانه طابع ازلي - ابدي، هذا النوع من الالترام يجعل منا غير مناسبين لمناقشة شروط وظروف وبيئات الآخر، التي هي اليوم جزء حيوي من مشكلات الذأت. أنَّ الذَّات تعلُّو علواً زائفاً جراء

التشتجيع الذي تلقاه للضغط على كونها وحدقا مشكلة متعلقة باسباب لا فكاك منها الا بترحيلها أما ألى للاضمي أو الني الأخر. وهذا الطرفان غير متكافئين،

فالمَاضي يدخَل فَي الزَّمان والآخُر في المجال الانساني، لاننا (هكذا تقُول مسالة النهج الذي نعانيه معانة متفانية) اذا اخترنا طرفاً مكافئاً للماضي، وليكن الحاضر، فلن نفعل شيئاً، حسب المخالطة القييمة، ولذلك علينا استبدال الصاضر بالأخر لتكون القارنة بينهما، وليكون البرهان من خلال القارنة وهذه مشكلة منهجية اخرى، على أن الآخر لا يدفع ثمناً كما ندفع نحن، انن علينا اختياره (قد نختّار ماضيه بشرط أن لا يكون حاضرنا).

تبدو بعض عشرات الطريقة وكانها تعمل بالاتفاق أو التخاطر، هناك من يقول: أن مشكلاتكم، من حيث كونكم آمة ضمن العالم، هي فيكم، وأن تحرركم الذاتي ضروري، ويصيث ان لا يتم باتجاه الذات بل بالتضمية بها. وهناك من يقترح عائقاً داخلياً وخارجياً مترابطين، فمشكلات التخلف واقعة ولأبد بوجود الراسمانية والامبريالية العليا. وقد يكون هناك من يقول: أن عليكم نسيبان موضوع التجرد الذاتي، فهذا سيتم تلقائياً اذا تصررتم من وجهة نظركم بالأخر... وهكذا تمضى القارنات الختلفة الاطراف نوعياً، اشبه بالاستدلالات والبراهين، بين: الجغرافيا والديانة، القومية والشاريخ، بحلم الافراد وغايات وابنية المؤسسات، المتطلبات الواقعية والتطلعات الافتراضية

لكن كيف نفهم: أن مشكلاتنا الذائية. مشكلاتنا كما هي، تتراجع عن الحل كلما تراجع تحليلنا لها، التحليل الملموس لواقع علموس، وإذا كيان الكلام منا يقتصد الى مشكلات النهج المتعلقة بخلط اطراف المقارنة، فإنه ليس بعيداً عن الفاهيم الاجرائيةُ التي تتأرجع في يد عدد غيس قليل من باحثيثا، وكتَّابنا، بين النظريات والقوانين.

عيدالرحمن طهمازي

(1 من ۲)

رۇوف مسعد *

■ بخلت القيس من باب ديشق. ولباب بمشق معى علاقة خاصة. عسلسرت ذات بوم بين اوراقي علي دكارت بوستال، بأهت بعض الشيء يسبيطر على الوائه الباهتة اللون الْأَخْضُر البأهَّت أيضًا. ومكتوب عليه باريع لغات - ليس من بينها العربية أو العبرية - دباب بمشق. حقوق الطبع مُحَفُّونَالَةَ الأَخْوُةُ سَائِلَاهَاتِي. بَيْنَ لَحْمُ الأربن، ودالكارت، مطبوع في الولايات المُتَحَدَّةُ الأميركيةِ. وأَحَنَّفُظْتُ بِهَذَا الكارت لاستبأب غامتضة لسنوات طويلة، خصوصاً اثناء حمالات التنظيف التي اقوم بها - مضطراً -بين وقت واخر للتخلص من الأوراق

التي تتراكم عندي. وبقي «الكارت» انقله بين البسلاد التي أتنقل بينها حتى استُقّر معَى في

وحينما قررت السفر إلى فلسطين، تنكسُّرتُ «الكارثُ»، واخسرْجُسَّه من بين الأضاّبين، وضَعته فوق مكتبي، على وعد مني - له - بان ارجع إليه حين

منا أثار انتبساهي في دالكارت، وحرصى عليه، هو العنوان الذي يقول وبيت لحم، الأردن، والمتتبع لتاريخ الصروب الغابرة

والمعاصرة قد يفوته أن ينتبه إلى ربيت لحم، ووضعها القنيم أو الجنيث علَّم الخرائط فبيت لحم ليست سوى ضيعة صغيرة مثل عشرات الضيع المسابهة في فلسطين والأربن وستورية، ولكنهنا بخلت التاريخ لسبب خارج عن إرائتها: لأن السيدة العذراء مريم ولدت المسيح هناك، في حظيرة للبقر، كما تقولً

أماً القدس فقد نالت «تاريخها» من وضبعتها الجنفراقي الخبأص، ومن سوقعها العاطفي المرتبط بتاريخهاء وتاريخ الشعوب والاديان الثي تقدسها وتتخنفا قبلتها.

وهكذا، وجبت نفسي أبشل القدس ان باب بمشق، من دون ترتیب مسبق أو اتفاق، بل لسبب جعرافي بحت يتعلق بشبكة الشوارع المفضية إلى منخل المدينة القديمة، والتي لا بد أن تأخنك وتقوبك وتبخلك إليها عبر باب

ساعتها تنكرت صبيقي المهندس أحسد هشسام الذي يعلق على جندار مكتبه في النقىٰ بالقَّاهْرة مَّلْصقَّا كُبيراً بعنوان «آبواب القدس»، وسانهب إليه - حينما أرجع إلى القاهرة - ونتأمل سويا الملصق وسارضي رغبته ورغبتي في الحبيث عن القيس وفلسطين. فقد نَهُّب أَحِمْد هَشَام أَيَامَ الدَّراسَة فَي كَلَيْةً تاجيل الحرب في بداية عهد السادات بسبب الضياب، كما أدعى – نهب ذات يُومُ إِلَى الأَرِدُنُ لِيشَتَرِكُ مَثْلُ غَيِرُهُ فَي استرجاع فلسطين... التي لم يرها حتى

كنًا اتفقنا في مجموعة العمل التلفزيونية على أن نزور القدس سرة قبل جولتنا الكبيرة الموسعية في المنطقة، ومرة أخرى - أو مرات - يعد الانتهاء من الجولة.

هذه هي الزيارة الأولى للعسيد منا ما عدا الزميل الذي جاء منذ زمن ليعمل متطوعاً في الكيبوتر، والقت به الإقدار بعد نَلك في إسرائيلُ ليعملُ مراسلاً صحافياً وأداعياً للصحافة الهولنية، قبل أن يختار العمل التلفزيوني. لهذا نصنناه بليلاً وسرشدا لنا في تجوالنا لمعرفته بالمنطقة ولمعرفته أنضا بالعبرية التي تسهل بعض الأمور. واليــــوم... هذه رحلتي الأولىي

لوحدي، من تل أبيب إلى القدس. كنت قد أتيت بالبساص (الذي لا يركبه الفلسطينيون) من تل أبيبه بعد أن اوصلني مسيقي البيبلومساسي الهولندي، من يافاً حيث نُقيم إلى تلُّ أبيب فمتَّمطة الباصات المركزية - هذا اسمها – وتركئي لمبيري:

ويأن الباصبات من أهم وأسرع طرق المواصلات في إسرائيل، وفي أراضي السلطة الفلسطينية ايضاً، فلا بد منّ التوقف عنيها قلبلاً.

المحطة المركبرية لليسامسات في تل أبيب أكبر بكثير - لأسباب تاريخية وسياسية - من تلك التي في القَّدس، خصوصاً أن تل ابيب كانَّت العاصمة الفعلية لاسترائيل حتى العام ١٩٦٧. ولأن البياصيات هي وسيلة الانتقال الأساسية (يوجيد خط قطارات بطيء بين القنس وتل ابيب بمعدل رحلتين فم اليوم) فلذلك تكتسب الباصات أهميتها نتيجة لهجوم «الانتحاريين»

الفلسطينيين على الباصات، فقد تعزرت الحسراسية عليها، وعلى المطأت. فأصبح الباص قلعة صغيرة متحركة على اتصال مستمر بالراديو واللاسلكي مع غرفة عمليات مركزية، كما توجدً حرّاسة مسلحة داخلَ البّاص واضحة للعيان، بالإضافة للمراقبة المسلحة داخل المحطأت وعلى مخارجها مدعمة بكاميرات تلفزيونية ونقاط تفتيش متحركة وفجائية. حتى بالنسبة إلى الباصات المحلية داخل المنينة، مثلما حدث، في المرة الثانية عندما استقلبت الباص - المحلي - من شارع يافا المتوجه إلى محطة السامسات لأجد الباص بتوقف فجاة على مدخل المحطة المركزية ويقتحمه شخص يرتدى الثياب العسكرية ومعه «ووكي توكي، ويتمعن في الركباب ويختبار شخصين (رجالاً وآمراة في منتصف العمر) ويقول كلمة واحدة امرة فيتبعانه وقد امتقع وجهاهما. لم يعلق واحد من الركاب، وُحينما سريتُ الواقعة بعد تلكُ على العارفين بيواطن الأمور، قالوا لي إن ما

حدث اجراء روتيني في نطاق سياج الأمن الإسرائيلي ضدّ الفلسطينيين. ومن الملاحظ أيضا أن جنود الحيش يتحركون بكثرة ويكثافة بواسطة ان كسانوا في طريقهم إلى بيسوتهم

ومعسكراتهم أو العودة منها. بالطبع لم أكن أعلم - ولاحـ صديقي – ان ثمة سيارات سرفيس رمخصيصة، للعرب تطبيقاً لنظام كل طائفة على حدة! لهذا حينما توجهت

أسالها - بألانكليزية - عن سوقف باصات القدس، لم أفهم نظرتها المتسائلة المترهشية الكثها اعطتني المعلوسات الضبرورية وأرشبتنني أبر اشترى بطاقة الباص. وقد فعلت كل هذا منته سليمة وبريئة، ويبدو ان جهلى ببروتوكولات السفر والحياة في

فلسطَّنُ انقدني. في الباص، كنت أنا المندهش حيثما رأيت الركاب يتحجنبون الجلوس بجواري حتى اتى جندي ومعه سلاحه واحتل المقعد المجاور. لعل الأمر تم كله بالصيفة، هكذا قلت لنفسي، لكن لم اقل نلك لنفسى في المرة الثانية حينما اصبحت خبيرا بمحطة الباصات وبالمواعيد، وتصركت بضيرة داخل المحطة، واستقلبت الناص المتحه إلى القسس ليحلس بجسواري جندي بسلاحه... الغ: وهكذا من مسحطة العسامسات

الرئيسية في القيس، وبالسيارة المؤجرة، توجهتّ مع الزملاءً في زيارتي الأولى إلى المدينة القسديمة، فسألمُديد الحديثة لا تثير الانتباد، فهي تشبه عشرات المئن الأضرى تلك التى تدعى لنفسها أهمية العاصمة الجديثة. هـ بالفعل محديثة، إذا ما طبقتُ عليهاً متقاسس المدن التاريخية الأخبري المجاورة، مثل بمشق، مَثْلاً... لذلك كانت حركتنا فيها مهدفة باعتبارها «معبراً» إلى المنبينة القديمة التي لا تتسجاور مساحتها - التاريفية - كيلومترأ مربعاً واحداً.

طيقنا للتعداد الرسمي الأضير (الإسرائيلي) فقد ارداد النمو السكائي العُربي فَي القنس الشرقية (القنيمة) بنسبة ٢٩ في المئة، فقد كان عنتهم العام ١٩٦٧ مِوالي ٢٩٦ الفأ ليصبح اليوم ٦٣٠ الفأ. وطبقاً لهذا الاحصاء، فإن نسبة

الخصوبة العربية زانت بمقدار ٩٠٤ في الْمُئَةُ، مُقَارِنَةُ بِٱلْيَهُودِ النَّيْنِ زَايْتِ نَسَبَّةً خصوبتهم بمقدار ٣٠٦ في المئة (احصاء الجامعة العبرية). لكن سا يعنيني هنا هو المدينة

القديمة التي تضم المزارات المسيحية والإسلامية المقدسة، ووالصائط الغربي، أَلذي تقول إسرائيل إنه جزء من حائفً هيكل سليصان، ونطلق عليه نحن اسم «حاثط المبكى».

والحقيقة انني لم أرُ أحداً يبكي بجواره أوعليه وآنه حائط سياه تماماً مثل حائط براين، يطل على باحةً واسعة يقسمها حاجز يغصل بين النساء والرجال. وحيثما أتيناه وجنبا أنفسنا نقف في صفين أمام جهاز كثيف المتفجرات الأكتروني: صف للرجال وأحُسرُ للنساءُ: أَسَامَى كَانَ بِقُف أسرائيلي بثياب مدنية لكنه يحمل نُندِقَدتُه. تَفْحُص الجندي الذي يراقب الجهاز ورقة ببدو انها تصريح بحمل السلاح... وسمح له بالمرور يسلاحه.

قواج الن التصوير، ويصيط بالصائط الجنود المنججون بالسلاح، ويلتصق به بعض اليهود النين يرتدون الثياب السوداء بقراون منفحات من التلمود ويهتزون إلى الأمام وإلى الخلف... تحسيط بهم العلامات الأرشابية بعدم التدفين

(خصوصاً يوم السبت والاعباد إلى البنت التي تجلس في الاستعلامات في البوم السابق، كنَّا في جولة سريعة على المستوطنات التي تقع في حرّام صدينة القنس، وقفنا على ربوة مرتفعة، ورايت قية مسجد الصخرة تشع في صُوء الشمس وبجوارها قبة

المسجد الإقصى.

هو شيعتور متقبارب لذلك الذي أحسسته حينما ركبت مع غيري السيارة الجيب من معتقل الواحات الغربية في طريقنا إلى اسبوط ومنها إلى القاهرة ليتم الافراج عنًا. فسع أنها السماء نفسها والأرض داتها اللتان كنت اشباهنهما بملل طوال سدوات المعتقل، بنت لى السماء يومها شنيدة الاختيلاف كأنها مصنوعة خصيد لهذه المناسعة، مصنوعة للحظة الحرعة هذه... خصيصاً.

أوقفنا السيارة في باحة نطل على باب دمشق. هذا هو موقف، السيارات الفلسطينية الإهلية التي تأخذك إلى الضَّفة ٱلغَّربية، إِلَى جِرْءٌ مِن الأراضي والمحررقه أراضي السلطة الفلسطي (ثمة مُوقف أَحْر للسيارات الأهلية التَّو تنهب إلى تل أبيب).

تحيط بالباحة فنادق عربية بسيطة لعلها نجمة واحدة؛ وتحتها تكاكين عربية تبيع البقالة والمياه المثلجة، علقت على أبوابها أجهزة هاتف سوداء قديمة للاستخدام التجاري (تماماً مثل الأحداء الشعيبة في القاهرة)، ومقاه ومطاعم صغيرة متناثرة تبيع الشواء والشاورسا والفلافل... ليس للفول الشهير شعبيته

أدلف إلى باب دمشق، وقلبي يدق! هاانذا في المدينة الأشهر في العالم؛ أجد نفسني في ما يشبه الخَّان، خان الخليلي أو المُوسَكي، وسوق الحميدية لا عجب، فأنا في مدينة عربية، أنا في قلب سنوقها الشبعبى الضبيق المزيحم الذي يعبِّج بالروائح وٱلأصوات. أرضه من الإصحار الكبيرة التي انعمتها، مئات الآلاف من الإقدام التي خطت عليها، والآلاف من الخيول التّي نقت بسنابكها فوقها، وامتزج صهيلها بوقع سيوف فرسانها وصيحآتهم.

باب دمشق يقودك هبوطأ عبر درج حجري إلى مجموعة من المرات الرئيسية (ندن لا نتحدث عن شوارع هنا): ممر الشبيخ ريصان الذي يفضي بك إلى درب صغير ستعارض هو «الميننة الحمرا»، وممر أخر هو «سوق خان الزيت؛ المتقاطع مع درب «الآلام» الذي تقول الحكاية الإنجيلية إن المسيح صعد فيه حاملاً صليبه إلى مكان الصلب وليس هناك تأكيد اركيولوجي الهندا... لكن «هذا» حيرة من السيحير الخاص بالمبينة.

درب الآلام يحمل أيضاً اسمأ لاتينياً هو دفيها دولوروساء. وخلف درب الآلام تقع كنيسة دالروح القدس، هذه منطقة ق المنتقالة بمة ويكاد بلتصق بحائطها الشرقي. به مُحموعة من الكنائس أشهرها كني القبيامية التي تعلوها كنينسية دير السلطان المتنازع عليها بين الكنيستين القبطية المصرية والقبطية الحبشية.

عند نهاية الحي المسيحي تجد دباب

يافا، ينطلق منه دربان صغيران: درب دَّاهِ وِدِ، وَبِرِبَ بِأَرِ السَّلْسَلَةِ. جَنُوبِي بِأَبِ يافًا تجد الحي الأرمني، وإلى الشَّرق صَنه «الحي اليّه وديّ» وُجِنوبه باب

بأب السلسلة بفيضي – ميثل مجموعة أخرى من الدروب - إلى المسجد الأقصى، ومسجد قبة الصخرة، وإلى الشمال من المسجدين تجد كنيسة «الْجَلَد» التَّى يقَــال إنهَــا بنيت في الموضع الذيّ تم فسيه جلد المسيح بالسيباط ومنها إلى الشيمال وعلى مسافة بسيطة يقع والحي الإسلامي، كما تسميه الحُـارطة؛ - الذِّي يَعْضَى إلى يناب هيستسرونس وهو النوالي اليهودي، نائب الصاكم الروماني الذيّ عاصر ولادة المسيح.

وفَيّ الطرف الشُّـــرقي من الحي الإسلامي تقع كنسية «القنيسة أن» القُريبِيَّة مِنَّ البِيابُ الشِيرِقِّي، «بِابِ السبباع، وتحبيط بالمدينة - ُخـارج السنور - منجنسوعية من الشيوارع الرئيسية، أشهرها من الشمال شارع صلاح الدين الذي يتقاطع مع شارع السلطان سليمان الذي يديط بالجدار الشيماليّ الشَّرقيّ للمديَّنة، ليَتقاطع مع شارع أربحا المُفضّي إليها.

بعض أجزاء السور مهدم والبعض الأخر تم ترميمه، وبعضها بقي على حاله محتفظاً يقوته في مقارعة الرَّمان. هنالك مجموعة من الحفائر تقوم بها «هيئة الآثار الإسرائيلية» في محاولة محمومة لإثبات «يهودية، المدينة. مثل الحفائر في قربة سلوان الفلسطييد في الجنوب الشرقي من المدينة القديمة، بعًـ د أن تم هذم القرية القلسطينية عن «مدينة داووده!

إن الذكر الوحيد في التوراة لـ ىمدينية داوود، نجده في سيَّفر صموليل الثاني، وفي سفر «الملوك الأولَّ، يتحَّدثُّ عن مدينة اسمها أورشايم يهذا الاسم قبل أن يقتحمها داوود: دوسار المك (داوود) ورجاله إلى أورشليم لمصاربة

الإنساني والصدق اللنين تتميز بهما أعمالهم.

كمًا أن أيزلَّر كان تُقدمياً في نظرَّته إلى الفن، ولم

يخضع للاعتبارات السياسية البليدة في تقييمه

لَلْفُنَ. مَثِلاً فَي المُوقَفِ مَن مُسويقي الجَّارِ الَّتِي

رأت فيها الأحراب الشيوعية الحاكمة وبالأعلى

الشبيبة وتلويثا راسماليا لنقاء الفن الاشتراكي،

كانْ ٱيْزَلْرْ يطَّالُبْ بِالنقاشُ المُفتوحِ العلني لهذُّه

القَصْيَةُ، وبالسماح بدخول التسجيلات النوعية

من موسيقي الجآر. وأيزلر تعرف عن كثب على

موسيقي الجاز التي ابتكرها الزنوج أثناء

اقامته لعقد ونصف العقدّ من السنين في أميركا.

وفي إحدى الجلسات في أكابيمية الفُنونَ في

براين قال: «لا يمكن تسليم شبيبتنا لأماكن اللهو

منحبرفة في الوقت الذي نجلس هنا ونناقش

وهمسا شكلان بينيسان في

الأصل، استعملا لخدمة

مــوســيــقى الكنيــســة.

فالكانتاتا (من اللغة

الايطالية: يغني قطعة) هي

عسمل غنائي للكورس مع

أصبوات منتقردة أو من

الأوركسترا، انتشرت في

عصر الباروك وأبرز من كتب

سه لل الشكل يوهان

سباستاين باخ، أعظم

الموسيقيين على من العصور.

أما الأوراتوريو فقد ظهر في

حدود العام ١٦٠٠ بمثابة

الوجسه الديني للأوبرا التي

بدأت بالانتساس في ذلك

العسصسر، وكسلا الشكلين

استعمل لاغراض بتيوية

أيضاً (مثل جورج فريدريش

مينيل في اوراتورياته

الكائداتات).

بهدف ايصال أفكاره إلى الناس النين اعتادوا

سماعهما في الكنسجة. وكانت الواسطة التي

اختارها المؤلف لمخاطبة الجمهور. وفي كانتاتا

والأم، التي كتب نصها بريشت عن رواية مكسيم

غوركي الشهيرة، استعمل أيزلر تراث الكائتاتا،

بل وحَّتي استعمل جملاً لحنية استعارها من

واختار أيزلر هذين الشكلين المنتشرين

دونها، بمصاحب

الواقعية الاشتراكية،

اليبوسيين سكانها، فقال له هؤلاء، وهم يظُّنُونَ أَنَّهُ لا يقْسِ أَنْ سِحْلِهَا: ﴿ لا يَمْكُنُكُ أن تبخل إلى هنا فيحيني العبييان والعبرج يصدونك، لكن داوود أحستل حصن صهيون وهو مدينة داوود... وأقام داوود في الحصن واسمام مدينة داوود... وقال لِرجاله: من ينخل المينة أولاً أعينه قائداً.....

وبالطبع ذهب إلى مكان الحنفائن التي لم تكشف شيئاً مهماً حتى الآن -على رغم مضي سنوات على التنقيب -بل أصبحت مكاناً سياحياً تأتى إليه الباصات السياحية تحت المراسة

الزيارة الأولى كانت من وجسهسة

نظرى للتعارف؛ فأنا لمت ذلك السائح المتلهف على زيارة «المواقع السياحية» مهما كانت شبهرتها. احب أن أتجول على مهلى في المدن الغريبة عليّ. أدلف إليها بأ اتشممها. واتلمس أحجارها، وأتأمل بناياتها وشبابيكها وحدائقها، وأجلس على مقاهيها. أريد «أن استوعب» ضجيجها واتفهم عجيجها؛

لكن المقسساهي تادرة في المدينة القديمة. فكل شبر صغير مشفول سضَّاعة ما: عطور، ورُعتَر، وفضيات، وطوابع بريد، وملبوسات فلسطينية، ومسابح وصلبان ونحمة سداسية (كله في دكان واحد أحياناً) وشمعدانات سبّاعية (اسمها العبري منورة، لها مسدلول ديني وطقسسي يهسودي)، وأيقونات مقلدة، وكاسيتات لأم كلثوم وعبدالوهاب وفيروز وماجدة الرومي وكناظم السناهر، ومطاعم صنفييرة، وتليفونات دولية تبرز من لكاكين،

لنلك تُنازلتُ مضطراً عن المقاهي، واخنت اتجول ببطء وأحسانا أتوه عن عمد عن الرُملاء الذين بحملون ثقافة الفزو السياحي... ثقافة رؤية كل ما تحكى عنه الكتب والنشرات السياحية باسرع ما يمكن، وفي أقل وقت ممكن؛

🗀 بودایست - ثائر صالح مئوية هانس ايزلر: علاقة الموسيقي بالشعر والسياسة

🔳 التــقى هانس ايزلر وبرتولت بريشت في العام ١٩٣٠، لتبدأ بينهما صداقة حميمة وعلاقة عمل متينة امتنت طوال حياتهماً. والفنان الكبييران ولدا - كما هو معروف - في العام نفسه قبل قرن من الأن. وشهد عام التقَّائهما ولادة اول عمل مشترك، كتب نصه بريشت ولحنه أيزلر، هو دالاجـــراء Dic Massnahmae الذي بنُعتُه السلطات النَّارِية لاحقاً في العام ١٩٣٣ ﴿ بعــد وصــول هتئر إلَّى الحكم. ولَّم بِقَــدُم هذا العمل، الذي كتب وفق اسلوب الكناتانا منذ نلك الحين، إذ رفض المؤلفان السَّماح بتقديمه بعد المنع النازي. غير أن هذا الحظر رفعه أخيراً ورثة الفنانين، وقدم في فيينا على يد فالتر كوبرا الذي قاد فرقة Weue Oper Wide

يتحدث العمل عن مصاكمة صربية لأربعة دعاة شيوعيين في جنوب الصين (مثلهم كورس عمالي يتكون من ٢٠٠ شخص)، لتبرير قيامها بإعدام رفيق لهم. ولعل هذا العمل كأن تحنير مُما سيقع لاحقاً في الاتحاد السوفياتي من محاكمات، واعدامات قام بها ستالين، الذي أمر متصفعة كل رفاقه النين ساروا معه منذ ثورة تشرين الأول (اكتوبر) ١٩١٧، نَاهبك عن ملايين الضحايا من مختلف الأعراق والمتحدرات، وقدم العمل في العام ١٩٣٠ أرنست بوش وهيلينة فاسجل، وهم من أعيضاء والبيرليني انساميل، المعروفين ولريما كان اختيار أيزار الولايات المُتَحَدَّةُ مَنْفَى لَهُ بعد العام ١٩٣٣ بدلاً من النَّهَابِ إلى الاتحاد السوفياتي قرارا صائباً، على رغم مثوله أمام لجنة مكارثي المعروفة بلجنة النشاط المعادي لأسيركا في العام ١٩٤٧، وطرده من البيلاد على رغم احتجاجات شخصيات معروفة مثل تشارلي تشابلن وتوماس سان والبرت اينشتاين وايغور سترافسكي. فعن كان يضمن عدم تعرض أيزار لما تعرض له العديد من الشبيوعيين في الاتحاد السوفياتي آنذاك، من بمأكمأت بتهم ملفقة وإعدامات ونفي إلى

وايزار، بسبب جراته وطبيعة نشاته، كان مرشحاً لأن يصطنم بالستالينية. ولم تكن علاقة الزّل (وبريشت ايضنا) بالحنزب الأستنزاكي الْكَانِي المُوحد صافية على الدوام، فلم يسمح لايزار بالإقامة في براين سوى في العام ١٩٥٥، بعد وسناطة من بريشت. وانتقد الفنانان الدبروة راطية التي تعامل بها قادة الحزب مع الفَنْ. قَالَ بريشت في العام ١٩٥٤ وهو ينتقد هذه البيروقراطية بشكل لاذع: ولم يظهر الفن من احل تحويل التصورات الفنية للمكاتب إلى أعمال فنية. الجرمة فقط يمكن صناعتها على المُقاسَ. إضَّافَة لذلك، فللعديد من الناس الذين تم اعدادهم سياسياً بشكل جيد ذوق فني مشترك، أما ايزار، ففي رسالة كتبها من فيينا إلى اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد، يقول ما بلي: د... يجب أن تفهموا، أيها الرفاق، بأن

حياة الفنان متنوعة، وان على الموسيقار أن يكتب إلى جانب الموسيقى سريعة الفهم أعمالاً معقدة، كي يدفع الفن إلى الأمام...ه.

لايبــرْبغ (سكســونيــا) العـــام ١٨٩٨، وانتــقلم العائلة إلى فيينا حيث نشأ وبرس في مدارسها. لكنه فقد للأسف.

درس ایزلر الموسیقی علی بد الموسیقار النمسوي أرنولد شونبرغ (١٨٧٤-١٩٥١) الذي كان يبحث عن أشكال فنية جنيدة للموسيقي بعد الهزة الفكرية والعاطفية والإنسانية الكبيرة خُلال الْحرب الْعالمية الأولى الذي قَضَت على الحلم الرومانتيكي الجميل القنيم لتجلب عالمأ شىديد الضراوة. وشونبرغ صلحب الموسيقى

(بوينگافونية ۱۹۳۳)، التي تنفي المركز النغمي (Tonality). وقد توصل إليها بعد تصارب عدة أحسراها على منا عسرف باللانغمياتر (Atonali ويعتقد شونبرغ، وهو تلميذ الموسيقارين المتناحسرين برامسز وفاغس ان الموسيــقي الرومسائتسيكيسة والرومانتيكية المتأخرة مطمت الدياتونيسة (السلالم الموسيقية) بإفراطها في الكروساتية (وهي في اللوسيقي تلوين السلم بنغتمات خارجة عنه). وجاعت اللانغمية والموسيقي الالنا عسسرية ردأ على فقدان الموسيقي لنظام

ولد ايزلر من أب نمسوي وام المانية ف

تعرف على الفكر الاشتراكي في صباه، ففي العام ١٩١٢ اصبيح عيضواً في منظمة طلابً الثانويات الاشتراكيين. ويعود أول اعمال أيزلر الموسيقية إلى تلك القترة. والف بعد تجنيده في الجيش وخُدَعته في فرقّة عسكرية مجري اوراتوريو عنوانه دضد الحرب، في العام ١٩١٦،

غير أن أيزلر الذي يدين لاستاذه بالكثير، كان

الوحيد بين تلاميذ شونبرغ الذي تجرأ على نقد المايسترو. وبعد الحرب العالمية الثانية وعودة أبزلر إلى فيينا عقب طرده من أميركا، أحد يدافع عن أستاده بوجه هجوم الحزب الشيوعي النمسوي الذي وصف شونبرغ بدالبورجواري

جانبيتها واستقرارها (وهو البياتونيسة والسلالم الموسيقية) حسب تعبير شونبرغ الذي هاجر هو الآخر إلى الولايات للتحدة بعد صعود المد النازي. ودافع شونبرغ عن أيزلر أيام اللجنة الكارثية، على رغم أنه كأن يكرر أن على أيزلر النابغ أن يترك السياسة لأهلها وأن يتجه للفن.



المتفسخَّءُ. وفيَّ مُحاضِرة له فيَّ الْعام ١٩٥٤ أمامً

أكانيمية الفنون البرلينية التي كان عضوا فيها،

استفر أيزلر السلطات الرسمية في دفاعه عن

استانه شونبرغ الذي اعتبرته الاحزاب

الشيوعية الصاكمة في شرق أوروبا من اتباع

المُذَهِبِ الْوَضِيعِي وَمِعَانِيّاً لِلشِّعِبِ: وَلَسِتِ بِحَاجِةٌ

للمثل الصيني القائل إن من لا يحترم استاذه

فهو أسوأ من الكلب، لكي استنتج بأن شونبرغ

ليس احد أعظم المؤلفين الموسيقيين في القرن

العشرين فحسب، فعلمه واصالته هائلان،

وتأثيره اكبر. نقاط ضعفه أحب إلى من نقاط

قوة العديد من الموسيقيين الأخرين. لا يمكن

تصور تأريخ الموسيقي من دونه، هذا كان

وتوظيفه بشكل فني. وفي الحقيقة لم ينجح اي فنان من فناني ما عرف قسراً بمدرسة الواقعية الإشتراكية مثَّلما نجح أيزلر (وبريشت، ومعهما الموسيقار الروسي ديمتري شوستاكوفيتش) في تحنَّف الأنحدار بالعمل الفني إلى مستوى الابتذال بسبب المباشرة وتغليب الصماس

وباريتون والراوي بمصاحبة أداتي بيانو وقدمه للمرة الأولى في العام ١٩٣٢. السياسي على العملية الابداعية. فعبقرية هؤلاء العمالقة فرضت وجودها من خلال البعد

كما استعمل أيزلّر الأغاني (Liede بكثرة، وهو الذي تربى في بيته على أغاني شـوبرت وبرامر ومالر، وأصبحت الأغنية من بين أهم الأشكال الفنية المستعملة في البرلينز انساميل، وابدع فيها مغنون كبار من وزن ديتريش فيشر - ديسكاو وجيئزيلا ماي. ونجح بريشت في تحويل هذه الفرقة الشهيرة إلى ورشة ابداع بالتعاون مع أيزلر وكورت فأيل (صاحب اوبراً القبروش التبلاثة، ومتالق وسيقبوط مبدينة المهاجُوني، اللذين وضع بريشت نصيهما). ومن أهم أعماله السمقونية الإلمانية (١٩٥٩)

كانتاتا لباخ. كتب العمل لكورس وميزوسوبران

التي كتب نصبها بريشت وأيزآن استعمل فيها الاوركسترا واصوات الرواة ومغنين منفريين والكورس، وهذا العمل الكبير في الواقع خليط من أشكال موسيقية عدة، منها ما يمير موسيقي الأنوات مثل الباساكاليا والبريلونيوم (مقدمة، أو ما يقابل البشرف) وتمارين اوركسترا (Et đ الغربية، فهم سيذهبون إليها السماع موسيقي f r Orchester ومنها غناثية مثل الكانتاتا (كانتاتا الفلاحين)، وختمها أيزلر بحوار ختامي

ولا يفوتنا ذكر مجموعته الغنائية كتاب الأغانيّ، التي الفها في هوليوود فيّ العامين ١٩٤٢ و١٩٤٣ مستعملاً فيها اشعار بريشت بالدرجة الأساسية، لكنه لحن فيها أيضاً اشعاراً لهولدرلين وفيرتل وغيرهما. وتنكرنا هذه المحسوعة باغاني شويرت، والحانها اخاذة أسرة، أسر أحدها مغني البوب المشهور ستينغ Secret Marriagosi منه اغمية

أما موسيقاه الصالصة (موسيقي الأدوات) فهي غنية ومتنوعة، ويمكن تصنيف متتابعاته للاوركسترا (Suit من بين احمل المقطوعات (للأسف من الصبعب الاطلاع على جميع أعمال أبزلر لنبرتها واستحالة الحصول على تسجيلاتها). ويعود سر عمق موسيقي أيزلر إلى عبيد من العبوامل، أهمتهنا جندية علمته الموسيقي الذي استقام من شونبرغ، حيث تمكن من الثراث الموسيقي الكلاسيكي واتقنه. ثانياً، وعيه المبكر بعدالة القضية التي اعتنقها، وهي فَــــّـرة شُسهُسدت تحسولات جسنَّرية في أوروباً، وتوظيفه الموسيقي لخدمة السياسة. وهذا التوظيف لم يكن ليتم من دون نص شعرى ميدع وحقيقي، بعيد عن الابتذال. وجاءت صداقته الحميمة مع برتولت بريشت، احد أعظم الشعراء وكتَاب المسرح في القرن العشرين، لتعزز عنده أهمية النص، والقَّانون الذي سار عليه أيزلر في عمله كان يقول النص هو الأول، والموسيقي

لىست ئانوية. وأخسراً، فيإن أيزار كنان يعي الوظيفة الاجتماعية للفن، وللموسيقي بشكل جدي، ونقل هذا الفيهم من الإيمان النظري إلى الواقع العملي، متجاوزاً بنلك غالبية النَّينَ قالوا ولم

تامق كامل

ريما يصعب على القارئ غير الروسي إدراك مدى الاهتمام والرعاية اللنين يحظى بهما الشباعر الكسائدر بوشكين من قبل الروس

والثقافة الروسية. ففي دلخل وعي المجموع نجد أن الروسي الذي يتمتع بقسط يسير من الثقافة ينظر الى بوشكين نظرة شخصية خالدة وحاضر حي لا ينظر مثلها الى كثيرين من رفيعي الثقافة في البلدان الأخرى. ومن المؤكد أن أعلب الشعوب لديها مُقردات واقتياسات من أبطال استأطيرهم وملاحمهم تردعلى السنتهم كتعابير موجزة ومختصرة لكن الروس لنيهم مقاطع شعرية كأملة ليوشكين، يستخدمونها كمحك أخلاقي

ونفسي يقونهم في حياتهم اليومية. من جانب آخر تتزايد الصعوبة لدى القراء غير الروس كلما حَاوِلُوا احْدْ عَيْنة من هذا النبع «البوشكيثي» من الحكمة الشعرية لكي يترجموها الى تُغاتهم الأصلية. انْ الكلمات الشعرية الرقيقة المكتوبة بوعى وابداع خلأق وموهبة غير اعتيانية لكي تتلاءم وإيقاعات كلام الناس الروس الاعتياديين وتنسجم مع حياتهم اليومية، تتسلل خلال اصابع يد المترجمين كالرمل بين أصابع اليد المتباعدة. غالباً مَا يكونَ ألذي تَخلِفه التَرجُمَات اما مُرْخُرِفاً يرَخُارِفِ لَفَظِيةً رِيَانَةً – خَمِيُّومِياً اذا جَاوِلِ الْتَرْجِعِ إعادة انتاج قافية محكمة الصنع عن النص الأصلي – أو مترجماً ترجمة حرفية فقيرة.

في كثير من الأحيان تبدو الصورة غير واضحة في ما يتعلق بالروح الروسية، المعروفة بأنها نتاج الاستغراق الذاتي السنلاقي ووجوب مقارنتها بأنب الأعمال الكاملة التي تُعود في غَالبيتها الى روايات وشعر اواخر القرن الثامَّن عشِّر وَّبِدايةُ الْقَرِنِ التَّاسِعُ عَشْرٍ فَي فَرَنْسِا وَانْكَلْتَرَا، خصوصاً تلك التي تنتمي الى فولتير وبأيرون. صحيح أن بوشكين كان يلجَّا من حين لأخَس ألى المَادَة الشعبَية الروسية كما في ميثولوجيته الشعبية الصغيرة دروسالان

ولويميلا،، إلا أن أشهر عمل له هو «افيغيني أونيغن، الذي وضعه في قالب معاصر موجه الى الطبِّقة العليا منَّ المجتمع الروسي حيث اغلب قراءاتهم واحابيثهم تجري بواسطة اللغة القرنسية.

ان شهرة بوشكين وعبقريته الشعرية لا يدين بهما فقط الى حياته القصيرة (مات وهو في السابعة والثلاثين)، وانها ايضاً لنثر بدوره الغزيرة التي الثمرت في ما بعد عن كتاب كبار تمند قائمتهم من غوغول وحتى اخماتوف. نقاد الرَّبُ والسُّوفِياتِ، لهم تَفْسير بسيط حول أهمية بوشكين وهو تبنيه أفكارا سياسية تقدمية ومضايقات الحكم القيصري له واهتمامه بالعبيد والاقتان. غير أن هذا هو حاثب وأحد من الحقيقة التاريخية الى جانب حقائق أَخْرِيْ. فَقَد كَانْ بوشكِن أيضًا على اتصال شخصي مع والديسمبريين، الانقالابيين للعام ١٨٢٨، ووجدت نسخٌ منَّ اشعاره ضمن أوراقهم. والى جانب كل هذا لم يكن بوشكين مفكراً سياسياً بالمعنى الإحترافي للكلمة، وظلَّ الى الأخير اقل من ناشط أو متمرد.

أما معاملته من قبل القيصر فقد كانت تتسم في أحيان كثيرة باللطف واللين. كان نيقولا الأول بعول كثيراً على يُحْيِلُ كُلُّ مَّا يَكَتَبِهُ أَلَى رئيسَ الشَّرْطَةُ لِيَفْحَصُّ الْنُصُوِّصُ قَبِلَ نشرها، كما وأنه كان يتقاضى مرتباً شهرياً منتظماً من البلاط وافضل تعبير عن اهتمام بوشكين بالاقنان هو ولادة طفل له غير شرعى من فتاة كانت تعمل على أرضه، كنك فإن أمه كانت تنتمي الى عائلة افريقية من العبيد، ويذكر أنْ معاملتها له كانت باردة فيما كأنْ والده قد وهْبه نْفُحَةُ الْتَبْنُوقِ الَّى الأنبِ وتَرْعُرعَتُّ بِنْرِتَهُ الْأَنبِيةَ بِاكْرِأً. وحيدما سُئلٌ بوشكين في أحد الآيام وهو في السابعة من

العوائلُ النبيلة من الطبقة الوسطى في ثلك الأيام وقصة حياته هي انموذج للانسان الروسي القطري. ابتدا كثري مسرف تعوره اللباقة والكياسة الاجتماعية وزواج تكبلة الديون من حسناء تهوى الحياة الاجتماعية الصاحبة، ثم انتهى بمبارزة غبية غير ضرورية مع الضابط الفرنسي

كَانَتَ آخر سيرة عن بوشكين صدرت العام ١٩٩٤ لروبين الموندر وتركّرت على الخُلْفية السياسية له وعلاقته بحركة

«الديسمبريين، وأهميته بالنسبة الى التاريخ الأدبي في تلك الفَتْرَةَ. كَانْتُ تَلَكُ البِيلِيوغُرافِيا قد منحت بوشكين نوعاً من الصلادة التاريضية لكونها اكثر اقترابا الى الجانب

السياسي مما الى تدوين سيرة حياة. لكن الن قاينشتاين التي هي اساساً شاعرة اكثر منها مؤرخة اختيارت طريقاً أخر أو بالأحرى طريقين وربطت ببنهما. فمن ناحية أهتمت بالجانب الأنبي مقتبسة كثيراً من الفقرات والنصوص الأدبية التي اعتمدت فيها على ترجماتها الخّاصة، ومن ناحية أخرى سلكت طريقة تتبع أثار قصة حياة بوشكين العاطفية والشخصية: علاقاته، صداقاته، استياءاته، وطموحاته كموضوع له اهميته الخاصة من دون الضغط بشدة على الممية الترابط بين الحياة الخاصة والأعمال الأسية. هذا الطريق هو بالضبط الطريق أو المنهج الحديد الذي جاءت به الكاتبة للمسرة الأولى للبحث عميقاً في حياة بوشكين الخاصة.

القيمة السربية لهذَّه البِبليْوَغرافيا تتركز بشكل خاص في ما تحتويه من معلومات جديدة وحديثة حول الحادثة اللهمة في حياة بوشكين التي قائلة الى اللوت البكر. ومن مقارقات القدر ان الذي قُتل بوشكين ليس النفي الي اصفاع سيبيريا أو فأس القصَّلة أو أنَّة حَادثَة مَرِيعة أَخْرَى، وإنما زواجه من تاتاليا كونخاروفا ومصاحبتها للضابط

الهولندي البارون هيكيرن المعروف بسلوكه الخسيث وعلاقته الشائة مع ابنه بالبتني دو انثيه. لقد سلطت هذه الرسائل اضواء جُديدة على مكاّئد دو اندّيه الذي كان على علاقة بشقيقة زوجة بوشكين كسبيل للتقرب من اختها. وتشير هذه الرسائل والمعلومات الجديدة المتصلة بالمبارزة الى أن المُوضُوع كان أعقد مما ساد الاعتقاد عنه حتى الآن. وفي الواقع جـاّء على نكـر بعض هذه المعلومـات كــتـاب آخرون كانوا تناولوا بوشكين من قبل مثل روبين الموندز. لكن ألن فاينشتاين تناولت التفاصيل المعروفة وتلك التى تحرَّتُ عَنَهَا حَدِيثًا وأظَّهَرتَهَا الَّى الوَّجُودُ وْأَخُذْتُ تَحَلُّهَا كيما تتوصل الى استنتاجات جنيدة لم يتم التوصل اليها حتى الآن. اضافة الى اقتباس بعض الفقرات المهمة والاستشهادات الضرورية من كتاب روبين الموندر الذي لا يقل اهمية عن كتابها الجديد هذا-

والمكان ليضعنا في حال الغربة

التي يحـــــاها رجِّلْ في عــقــده السايس عندما يلفه صقيع قطبي

مستسسرية لفوانه، ويتكرر هذا

التشتيت في القصة الثانية محدث

ذات مساء محيث نقف امام حال

مجهولة تحمل ندما وحزنأ لحلم

او عاطفة او اي شيء أخر نطريه

عمداً من داخلنا ثم تحاول عسثاً

استرجاعه، لكنه يعود مثل نكرى

في نهاية العمر ليؤرق ما تبقى لتا

منّ الحياة فنعيش لحظات فقدانه

وفي قصة «بكاء الحجر» نقف

امام حال مجازية لبكاء مشنثة

الجامع الأموي في حلب. كما وان القصص الباقية تنقل لنا حالات

مشابهة فيها لحساس ولحدعن

ر الأزمية دلقل لجيظا

مهروش الكأنة

الاحد ٢٧ كانون الاول (بيسمبر) ١٩٩٨ الموافق ٩ رمضان ١٤١٩هـ/ العدد ١٣٠٨٠

أحمد راشد الذي يشير اسمه إلى الرشد الذي يحرر

محمد راسد المدي يسير المدين المحلولية المحلول

سياق واحد ما بين تعارض ماميون رضيوان

(الإحسواني) وعلى طه (الهاركسسي) في والقساهرة الإحسواني) وعلى طه الهاركسسي) في والقساهرة المورد المدم المورد المدرد المدر

(الإخواني) وأحمد شوكت (الماركسي) في الجز.

الأخير من الثلاثية «السكرية» (١٩٥٧) وتناقدس

الاضوين في الرواية الأخيرة هو الوجه الثاني من

تعارض الزميلين في الرواية الأولى، خصوصاً من حيث دلالة النسبة إلى الشريحة الاجتماعية الواحدة،

في الطبقة الوسطى التي أنتجت مثقفين ينتسبون إلى

اقصى اليمين مثل مأمون رضوان وعبد المنعم شوكت.

ومنقفين ينتسبون إلى أقصى اليسار مثل على طه

واحمد شوكت، وبينهم يقف مثقفو الوسط الفكري

الذي ينتسب إليه نجيب محفوظ نفسه، نلك الكاتب

الماكر الذي صاغ قناعه ومراته في شخصية كعال

عبد الجواد الذي لم يتوقف بحثه عن معنى والثورة

الأبدية، بين النقائض التصارعة. وذلك هو السبب

الذي أضفى على شخصية كمال عبدالجواد - في

الثلاثية - حيويتها التي تتميز بثراء التوتر وتنوع

أوجه الصراع، من حيث هي مجلى لنموذج المثقف المحدث الوسطي في الرواية العسريية، معقابل شخصيات اقصى اليمين واقصى اليسار التي تظل

وحيدة الصفة والبعد والوظيفة، كما لو كانت موجوبة

لتودي فحسب دور الأمثولة التي تبور سلب الاتجاهات الحدية التي يجتلي في مراياها وعي كمال

عبدالجواد وسطيته، وذلك في سعيه الذي لم ينقطع التوفيق بين الاضداد في رؤية تصالح ما بين الاطراف

ولا تتباعد عن وسطية كمال عبدالجواد التجليات

الحية لنموذج المشقف المصدث في روايات نجيب

محفوظ التي جامت في اعقاب الثلاثية، منسعة بالأفق

الروائي الذي وصل بين شمول الرؤية الإنسانية في

الروائي الذي وصل بين سمول الروائي الذي وصل بين سمول الروائي الذي وصل بين سمول الراجعة السياسية في الروائي المدخصية

الوسطية للمتقف المحدث، في أعمال نجيب محفوظ، هي الشخصية الموارة بالحياة الروائية، الغنية بملامح

والنَّمَطِه بِالمعنَّى الذِّي لا يبعد كثيراً عن المعنى الذي

قصد إليه ناقد مثل جورجي لوكاش، خصوصاً في ما

ينطوي عليه النمط من وحدة التنوع التي لا تخلو من

صراع، والوصول إلى العام من خلال الضاص،

والإنساني بواسطة الغوص عميقا في المحلي الوطني. ويقدر ما كان «النمط» علامة الشخصية الوسطية

المثقف المحدث في روايات نجيب محفوظ ومن ثم علامة على رؤية العالم التي تصوغها اعماله، كانت

وسطية الروية تجسيداً للمحاولة التي لم تتوقف عن

التقريب بين الاخوة الأعداء، والتوفيق بين متعارضات

الدين والعلم، الليبرالية والماركسية، الديموقراطية

والستبد العادل، حرية الفرد ومصالح الجماعة،

الشرق والغرب. تطلعات الروح ورغبات الجسد. وفي

الوقت نفسسه، ظلَّت والتُّورة الأبدية، حلم هذه

الشّخصية الوسطية التي تؤمّن بالحياة والناس، ملزمة باتباع مثلهم العليا ما ظلت تعتقد بأنها الحق،

ولكن حتى إذا تباعدنا عن الشخصية الوسطية

الغالبة على روايات نجيب محفوظ، وأفتربنا من

التجليات المغايرة للمثقف المحدث عند كتاب اكثر

التجيارًا لليسار من مثل عبدالرحمن الشرقاوي، فإن

النتيجة تظل وأحدة، وذلك من المنظور الذي يستبدل

بالتضاد الحدي بين مثقفي أقصى اليمين وأقصش

أليسار التضاد الموازي بين المثقف المحدث المنتسب

إلى حركة الجماهير والمثقف المتحالف مع القوى

المستغلة المعادية لمصالح الجماهير واحلامهآ بالعدل

الإجتماعي. وهنا، يبرز دور النَّقف التقليدي في

التجمعات الريفية، المجال الأثير لروايات الشرقاوي.

سيبواه في رواية «الأرض» (١٩٥٤) أو «الفيبلاح،

(١٩٦٨). وهُو المُثَقِف الذي يتمسح بالدين في هاتين

الروايتين، موظفاً إياه لضيمة القبوى السنفة

اجتماعيا، ويعيد تأويله بما يبقى على الأوضاع

الطبقية ويدعم المصالح الاقتصادية للقوى المستغلة. الطبعة ويصم الشيخ الشناوي في رواية «الأرض»

والشيخ طلبة في رواية «الفلاح». وكلاهما مثقف تقليدي مرتبط بالمجتمعات الريفية، ويؤدي دوره

الإيديولوجي الذي يخايل بحتمية ارضاع الاستَغلال.

ويشيع الإيمان بدوامها وعدم جدوى التمرد عليها في

الوعي الستلب للجماهير الريفية. وتسملح الشخص

الروائية للشيخ المنتحي في حال هنين المجلين للمشقف التقليدي في الريف، من حيث اخترال

الشخصية الروائية في بعد واحد وصفة يتيمة تخلو

من التوتر والحيوية والصراع، هو نفسه الوجه الأخر

من تسطح المجالي الموازية المشقف التقليدي في المدينة، حيث الامتداد الطبيعي لامثال أحمد عاكف

وعبدالنعم شوكت.

والثورة عليها ما أعتقدت بأنها بأطل.

ديوم مقتل الزعيم، (١٩٨٥) فقد ظلت الشخصي

المتعادمة.

حابر عصقور

المجتمع، ومن ثم الإعلان عن أبواره الواعدة، السبب الأول في اقتصار الرواية العربية على اشباهه من الأبطال في علاقات السرد الروائي، واستبعاد تقائضه النين ما كان يسمح لهم بالوضِّع الكافئ في روايات النهضة. واستمر الأمر على هنه الجال منذ بداية النهضة، كما لو كانت عوامل النشأة أعادت إنتاج نفسها عير مراحل التحول المتعاقبة لسيرة الرواية العربية، وكما لوكانت الرواية العربية نفسها ظلت محافظة على أسباب توليها في عُلاقتها بفاعلها الاجتماعي وصَّائعها الإبداعي، فاستبقت له موضع الصدارة بين ابطالها، وأنصارت إلى نموذج المثقف المحدث في علاقته بالنماذج اروائية المناقضة التي لم ترق - قط - إلى مرتبة البطل - الصَّد أو البطل التقيض، وإنما ظلت سُجينة هامش الأدوار المساعدة التي تفيد في إكمال ملامح البطل المتقف الذي انحازت إليه الرواية أنحياز المصنوع إلى

وساعد في استمرار هذا الوضع شيوع مغاهيم التعبير الوجداني في مرحَّلة المد الليبرالي طُوال فترة مَّأْ بين التريين. وهي منَّفاهيم اقترنت بأنَّداع من المارسة التي جعلت من الإبداع انبتاقاً عفرياً لما في داخل الفرد المتميز، واستبدات بتصوير العالم الخارجي تمسوير العالم الداخلي، ووضعت المبدع المتفرد في مواجهة الجماعة، برصفه اللهم الذي يهبط الأرض بعصا ساحر وقلب نبي مجهول لا يعترف به قومه. وكان ذلك في مُوازَاةً الإعلاء من شأن الفرد الاستثنائي الذي يصنع التاريخ على عينه، ويخلق الحضارة بإبداعة المتفرد الذي أصبيح علامة عصر وجد في والابطال، معنى يختزلَ

الصدارة من علاقات الإنتاج الروائي، وتحول الروابة إلى نوع من انواع السيرة الذآتية، وتزَّايد الهوة بين البطلُّ المُثَقِّف ومجتمعه المتخلف في علاقات القص. وهيمن على السرد ضمير التكلم الفّرد «أنا» الذي أصبح عنوان سيرة ذاتية لكاتب بحجم عباس العقاد، وعلامة على مدى الإرادة التفردة التي يصارع بها البطل المدت مجتمعه المتخف، وحيداً بلا عون خارجي، على النحو الذي صبارع به طه حسين بطل «الأيام» متُحتمعُه الذي خَاوَل أَنْ يَفُرضَ عليه وعلى أمشاله عمى البصر واليصيرة. وبالقدر نفسه، تركَّز السرد الروائي على ما مع سنار الربعي الذاتي، وأصبحنا نستمع إلى المسوت الداخلي للبطل الروائي الذي لم يفارق صفة المشقف للحدث من ناحية، وظل صورة روانية لكاتبه المؤلف المعلن من ناحية مقابلة، وذلك على نحو ما كأن حامد وهمام وإبراهيم الكاتب ومحسن والدكتور استماعيل صبوراً روائية لمصد حسين هيكل وعباس المقاد وابراهيم المازني وتوفيق الحكيم ويحسين حسقي في روايات: «زين» ودسساره، ودابراهيم الكاتب، ودعسودة الروح، ووقنديل أم هاشمه.

البطل المحدث ويضيف إلى تتوعه واختلافه، فيبرر. نقائضه من الشخصيات التي تنتسب إلى المجتمع التقليدي وتدافع عن ثوابته، في مواجهة تحولات المجتمع وتغيّراتُّه المتسآرعة، وتلك هيّ الشخصيات التي تشير إلى تصارع إتجاهات المجتمع وتصادم تياراته، ومن ثم تُبِرِدُ العواملُ التي أدت إلى ظُهور مثقفين تقليدين من نُوع مغاير، مثقفين ينتسبون إلى الافندية لا المسايخ، أو يجمعون ما بين العمامة والطربوش، ويصلون ما بين نمونجى المثقف الغضوى والمثقف التقليدي وصلهم ما بينُ الْفَأْشِية المنية والجَّماعات المتأسلمة الداعية إلى دولة دينية، خصوصا بعد أن تأسست جماعة الإخوان للسلمين في مدينة الإسماعيلية سنة ١٩٢٨ وانتقال

وترتب على نلك صعود رواية الشخصية إلى موضع في داخل الكاتب الروائي، فانزاحت حواجز كأند تعوق

ولكن كان علينا أن ننتظر في روايات الجيل الطالع مع إرهاصات الحرب العالمة الثانية ما يتسع بعوالم

منذ أن نشر روايته الأولى دعبث الأقدار، سنة ١٩٢٩ إلى أن نشر روايته مقشتمره سنة ١٩٨٨، مبتدناً بالصراع الذي وضع أمشال أحمد عاكف الذي يرتبط اسمة بِٱلْعِكُوفَ عَلَى كَتَأْبَاتِ المَاضِي واتباعها في مواجهة

🔳 كان الحرص على إبراز ظهور المتقف المدث في

الجمع في المفرد.

مركزها إلى القامرة سنة ١٩٣٢.

ونجيب محفوظ هو كاتب هذه الرحلة من دون منازع

بوشْكِينُ ويرعاه رعايَّة شخصيَّة، بينما كانْ على بوشكين ان الفرنسي جورج دو انثيه. قَعِلَّ ثَالَاثُ سَنُواتٌ نَشْرِت للمسرة الأولى في روسيا محتموعية رسيائل من دو انتيبه الى ولى أمرة السفير

عُمرَه لماذا لا يُستَطيعُ النوم اجاب: ولأنني اكتب الشعر. يشترك بوشكين في معظم نقاط ضعفه الأخلاقية مع تلك

جورج دو انثبه.

رواية ومجموعة قصص فازتا بجائزة دار الفكر

نفسها، وهو بيدا بمراهق يعيش

ضمن عائلة كبيرة نسبيا مع

زوجة ابله تظهر بوضوح عبر

الاحداث المقدمة، ومن خلال أوراق

المراهق حسدان يصاول الدهول

الى عالم من الفوضى يعصف

بهذا الشأب وعبر سرد تقليدي

صبراعياً من رغيباته القيوية

وضميره الذي يظهر فجاة في

اللحظات التي يقرر فيها كسر

الحواجر امام غرائره. لكن هذه

الشخصية تظهر اعقد من

الانجذاب باتجاه الخير او الشر،

فحمدان ببدو مقنعاً في

ممارساته، وذلك وفق المؤثرات

التي تضغط عليـه سـواء كـانت

تربوية تراثية او حياتية عامة

يعيشها في المدينة المغربية التى

لم ينكر الكأتب اسمها، ويبدو في

سلوكة العام مثل اي مبراهق

يصاول البحث عن موقع له داخل

الجشمع، فينجرف في سلوكه

الطاهر وراء مساهو سسائد

كالموسيسقي الحديثية وحب

التسكع في الشوارع ليسلأ،

مئىء بمواقف المراهق يق

السرد القصصي بين متطلبات الحدث وكشف الشخصيات

مازن بلال

اذا كانت جوائز الابعداع الأدبي ظاهرة تمي التقافة في القرن العشرين وتصدد

نوعسية الإنب العسالي، فسأن وظيفتها في المشبهد الشقافي لمجتمعاتنا تبدو مختلفة تمامأ وخارجة عن المفهوم الادبي لتتخذ منحى توجيهيا أن صح التعبير. فرواية دلا احد يعرف ما اريده، للكاتب احسب القاري فارت بحائزة الإيداع القصيصي للعام ١٩٩٧ التي ترعساها دار الفكر، ليًا للَّقراء هذا العام مع مجموعة قصصية اخرى هي دالصقيعه لعيدو محمد لتصورآ تجسربة الجميل الشماب في هذا الجسنس الأنسي، والملقَّت ان الناشس برن اختيارهما بسبب مضمونهما، معتبراً أن ما يريده الكاتب في الرواية الأولى شيء يشغل بال بعض الشباب الذين لا يفهمهم أباؤهم ولا مجتمعاتهم اما في مجموعة دالصقيع، فأن القصص - حسب رأى الناشر -تصالح قيضيانا جسياسية منا رشحها للفون وهذا الامر يدعو للدخول في العالم الروائي لمعرفة الإبداع الذي قدمسه الكاتبان، بغض النظر عن الفنصوى العبام الذي تم بموجسيسه منح الرواية

استخدم الكاتب احمد القارى وهو مغربي الجنسية، في روايته دلا لحد يعرف ما أريده، أسلوباً يوحى باليوميات، فقسم روايته الى ثلاثة اجزاء يصوي كل واحد منها اوراقاً لشخصياته، كما قدم مقاطع الرواية بالتاريخ الذي طرحها الكاتب هي الأب وتوحي يجِـعلُ القَـارِيُ اقـرب الي الشخصية التي تتحدث عن

بانها من اصل ريقي لكنها البوم تعسمل بالتسجسارة في المدينة وتظهر فيها المؤثرات الضامعة بالثقافة التقليدية والتى تنحسر بشكل بطيء من حسيسأة الناس مخلفة مجموعة من التناقضات في اساليب العيش والقيم التي تضُّبط السلوك الضاص بأفراد المجتمع، وينسجم السرد الذي قدمنه الكاثب مع هذم الشخصيبا فيطرح هواجسها بشكل مباشر ضمن تكوين تقليدي، فالأب ورع ومتندن لكنه سلبي جدا تجاه المظاهر التي يراها، ويبسرز هذا الامر في موقفه من ولده البكر الذي تركّ المنزل ليبجسند صنور الانصراف التي تحيياها للدينة خصوصاً موضوع المخدرات.

يقدم الجزء الثالث من الرواية شخصية ابن العم الذي أتى ليعيش في النزل باحثاً عن عمل بعد ان انهى دراسته الجامعية، فيقيم عبلاقة قوية مع المراهق مصاولاً تفهم مشاكله والتويد اليه بغية اصلاحه والتأثير فيه وفق تفكيــر ديني، وتظهــر هُذه الشخصية هموم الجيل بشكل عام ازاء الاوضاع الاستصادية

والاجتماعية التي يعيشها البلد، نتيجة اهماله العام الذي يسببه وعلى رغم امتلاكها لمقومات كثيرة انشفاله بطبيعية الحياة المحيطة به، وفي علاقاته العامة فانها تعجزعن ممارسة بورها يبدو ضجولأ وتخاضعا لسلطة في الحياة نتيجة الاوضاع الصُّعِبةَ. وتنتهي الرواية بفشل الأسرة في تفكيسره او في ابن العم في مشروع لافتتاح الضوابط التي تحكم قبيمة مكتبة بعد أن عجرَ عن ايجاد عمل بمؤهلاته الجامعية، ولكن هذا الشخصحة الثانية التي الفشل مصدره تردد صنيق له في

هذه النهآية حجم الماساة التي بعيبشتها هذا الجبيل تصاه طُموحاته التي تبقى مؤجّلة بشكل ويظهــر لنا ســـؤال دائم فى صفحات الرواية عنّ طبيعةً الصراع الذي نقله الكاتب، فمع خية روايته حاول وضع انعكأس الحدث في اعتماق

للقاص السوري عبدو محمد عن الرواية السنابقة في تقنياتها ومضَّمُونها، فالكاتبُ قدم في ١٩ الغسالب اي تفسمسيل واضبح او

مشاركته بهذا الشروع وتغضيله

العمل في مطعم صغير. وتُبرز

الرواية، حين تصبيح الفكرة التي بنتقلها الكاثب شكلا من شخصياته فإنها يقيت هائة العواطف المتنافرة مستعملأ ومستسرنة. فسالكاتب قسدم ثلاث سرداً يتفاوت ما بين المونولوغ شخصيات اساسية ومث عبرها والصواريات القبصييرة، ومما لا الحياة في مدينة مغربية، ثم جاء البناء القَّـصـْصي لَيْـغلفُ هٰذا الوصف، منا اصَنْعَفُ الحَـرِكِـة شَّك فيَّه أنَّ القسوة الواضحة في كل حيال نقلها كانت تُهدم الدفةً الكثف لجموعة الصور الرمية السردية بشكل عام نفعة واحدة في كل قصة. تختلف مجموعة دالصقيع، ان المجموعتين السابقتين

قصة ومضات سريعة لا تحوي في موقف حياتي خاص. ففي القصة الأولى «الصقيع» نقف امام غربة خريف العمر عبر سريع تعمد الكاتب فيه نشتيت الزمان

لكنهما بلتقيان في عملية البحث عن افق جديد سوآء بالنَّمنية الي ثقنيات الكتابة لو الثاقافية وتجلياتها في المجتمع.

تظهران أفاق جنسين البيين

مهمين، خصوصاً أنَّ الكاتبيَّن

ينتميان لبيئتين مختلفتين ما

جعل تفاصيل قلقهما مختلفة،

اضافة ليعضّ الفشلّ في الدراسة والجموعة القصصية الجاثرة إعادة طبع المجلات القديمة في مصر: تنوير خارج السياق ومخاوف لها ما يبررها



السنوات الاخيرة حركة نشبر واسعة استهدفت إعادة طبع بعض المجالات والدوريات الثقافية القُديمة، واللافت ان بداية هذه الحسركسة لم تأت من قسبل المؤسسة الثقافية الرسمية، وإنما جاعت بمبادرة فردية منَّ الشباعــ وهشبام قَـشطة الذِّي يحـر ومجلة «الكتــاية الأخرى، ويصدرها بصفة غير تورية منذ اكثر من ثماني

حدث ذلك قبل عامين حين استطاع قشطة إعادة طبع سجلة دالتطوره التى اصحرها بعض السورياليين المصريين في الفشرة من كانون الشائي (بناير) ١٩٤١ وحتى آيار (مايو) من العام نفسه. وعندما لاقت هذه الخطوة دالجريئة، اصداء طيبة في الأوساط الثقافية، بادر قشطة من جديد بإعادة طبع مجلة اغاليري ١٨٠ التي اصدرتها مجموعة من الباء الستينات في الفترة من ۱۹۳۸ وحتی آیار (مایو) ۱۹۷۱. وبعد أن تجاوز قشطة تريد «المغامر» اعاد طبع مجلة

والكاتب المصري، التي رأس تحريرها طه حسين من العام ١٩٤٥ الى العام ١٩٤٨.

وليس في الإمكان القول أن عملية اعادة طبع تلك المجلَّات تمتُّ بشَّكل مستقل تماماً عن الدولة، نُلُّك ان وصندوق التنمية الثقافية، الذي يراسه فاروق حسني وزير الْثُقَافَة المُصري قدمُ دعماً مَالَياً لا يقلُ عَنْ حَمسةً عشير الف حديثة (٤ ألاف دولار تقريباً) لكل مجلة بعاد طبِعها. كما تلقى قشطة دعماً من قسم الترجمة في المركز . الفُرنْسي للثقافة والتعاون في القاهرة.

ومع أن قشطة ظل للدة عامين صاحب فكرة إعادة طنع المحلَّاتُ، الا انه فوجئ بمنافسة عند من الناشرين الجندُّ النبن عرفوا شروط اللعبة جيداً. أذ قام «المركز العربي للدر اسات والنشير، وباتفاق مع ورثة سيلامية موسى بإعادة طبع المجلدين الأول والثاني من «المجلة الجديدة» التي رأس موسى تحريرها من تشرين الثاني (نوفمير) ١٩٢١ الى نيسان (ابريل) ١٩٣٠، وذلك صَمَّن سلسلة اطلق عليها الناشر «ذاكرة مصر».

وعلى رغم مضى عامين، الا أن تلك السلسلة لم يصير

المثقفين المصريين هما الدكتور محمود فهمي حجازي والبكتور جابر عصفور.

الدار انخُلُ تلك الخطة الى «دهاليز النسيان».

ومع أن الهيئة المصرية العامة للكتاب، ويصفتها الناشر الرسمي للنولة، نخلت السباق مبكرا وبالتحديد في العبام ١٩٩٤ حين اعبادت طيع منجلتي والإستباذه ودَّالتَّبِكِيتُ والتَّنَكِيتُ، لشَّاعَرِ النُّورَةِ العرابِيَّةِ وخطيبِها عبدالله النديم الا ان حماس الهيئة تزايد في العامين الاخيرين بغرض مسايرة صوضة، اعادة النشر. فقامت باعادة طبع مجلة «ابوللو» التي اصدرتها جساعة «أبوللو» الشعرية ابتداء من ايلول (سبتمبر) ١٩٣٢. وكان يمكن للهيئة بحكم امكاناتها الفنية ان تحسم السياق المسحقها لولا أن الطبعة الجديدة من (ايوللو) امتالات بعيوب شتى ونقص فادح فالمجموعة تقع في مجلس كبيرين، يحمل اولهما تاريخ نشرها تباعاً وهُو ١٩٣٣-

واستطاع الإخير الناء رئاسته للدار اعادة طبع مجلة دروضية المدارس، التي أصيرها رضاعية الطهطاوي في ربيع العام ١٨٧٠، وذلك ضمن خطة علمية استهنفت القيضاء على الإسلوب العشبوائي الذي حكم عمليات اعادة طبع المجلات القديمة. غير انّ ابتعاد عصفور عن

بالداكسيرة الوطنية.

إعادة طبع المجلات من قُدل للؤسسات الرسمية لم تحقق لأميداء تقسها التي تحققت من خيلال الطبع المُواصَّعِ المُشورة في دابوللو، على وجه التحديد بدت

المجلات، بينما تتيح قراءة تلك المجلات الفرصة لكي

المنجئاللاول لعربية. Het winter of Johnson in طبع تلك المجلات من جنيد ميقدم بلا شك القرصة لكي تقارن اوضباعنا الثقافسة الآن بأوضاع الماضي وقضاياه، لكنه بلفت في الوقت نفسيه الي ان عملية اعادة الطبع «لا

بقيق تحكمه رؤية شاملة الى تراثنا الثقاف في علاقاته المتشابكة التي تنطوي على لوارم الاستنارة يكل معاندهاء. ويشير ألى انه قضَّل أن يبدأ خطته في مدار الكتب، بإعادة طبع «روضة المدارس»، لأنها كانت

«المُجِلَّةُ الأولى بِالمُعْنَى الصينَ في الشَّقَافِية العربية من حيث كونها مجلة «تنويرية» اتأحت الفرصة لكل من يعرف القراءة أن يتعرف ملامح ثقافته الواعدة في علاقتها بثقافات العالم الصاعد من حوله.

ابررْ البَّاحِثِينَ المصريينَ في مجال الدوريات القديمة، يتُعَقّ مع مــالْحظات عَـصـفً ور، الا انه يَرَى ان مشكلة الطبعات الجديدة تكمن في انها تصدر من دون اضافة معاصرة ذات قيمة، باستثنّاء المقترحات الاحتفالية التي يقدمها الناشرون، «فالطبعاث الجنيدة، باستثناء القليل منها، تكاد تخلو من الدراسات التي تحلل اتصاهاتها وتبررُ دورها في رمانها، وتأتى من دون مقدمات نقدية

فكارها ف التاريخي الذي حضسئ وعسي القباريء، كنسآ تخلو ابضا من القهارس الحبيثة والكشبافيات التي ليسسر للقسارية المعاصير العودة الى المجلات من أثار البيية وفكرية. ویشیر عیسی آئی آن تلك الدوريات اصبحت مجالأ للتنافس غبر الحميد بين الماشسرين لجههة تسابقهم على طبع المحادات الاولى من شلك المدورسات

مئة مجلد بن مئة مجلة تقافية قبيمة ولا يجد بين بيبه مجموعة كاملة من دورية واحدة، وبنلك تتحول عملية اعادة الطبع من مشروع ثقافي لإحياء الذاكرة الوطبية الى مشروع سياحي لبيع والانتيكات، الثقافية.

والنشر، الذي اعاد طبع «المجلّة الجديدة» فيرفض فكرة التنافس بين الناشيوين تماماً، ويؤكد أن دخوله مجال أعادة طبع المجلات القديمة لم يكن بهنف الربح وإنما واستدعاء اسلحة المامي لواجهة السلفيين، ويضيف على حد تعبير عياد أن إعادة طبع المجلات ليست مموضة، وليست مجالا للتنافس أو الربح. لان الامر أذا كان صريحًا على النَّحو الذي يروج له البعض، فلماذا يتوقَّف الناشرون عن الإستمرار، ويكتفون بطبع المجلد

115

كاند - الوال

Mag " San " (Pr A .) .

I all server in

Marie garage

MAN & ASS

April 1 1 Same

Bleed of State of Sta

mile with a ser year and and

BAR grave many

Allen as a second

Menan a area

LE 4 _____

ن معاشیا الله

Budger of the Land

果熟 4 ・・・・・

الجرد تسجيل ملكستهم لها رافعين شبعار استنوع الاقتراب او التصبويره، وقد بِنْتَهِي بَلْكُ التنافس بأن يجد القاريء بين يديه، كما يقول عيسي.

أما النَّاشُور هَائي عياد مدير «المركز العربي للدراسات

منها سوى هذين المجلدين، وفي الوقت نفسه ظهر الْجِلَة هَى الْحِياة الثقافية في تفاصيلها المجلدين في الطبعة المصورة منافس جديد هو ددار زويل للنشر، التي أعادت بدورها والمحلد الأول، فسما كنان طبع الحلدين الاول والثاني من محلة «العصدور» التي رأس تحريرها اسماعيل مظهر بين العامين ١٩٤٧ و ١٩٤١ وباتفاق كامل مع الورثة ايضاً. القصود والكجلد الثائيء. ومن ناحية اخرى واستكمسالأ للخطا يؤكد عنصفور أن أعسادة طبع ثلك نفسه كتب على والمجلد وبالتعظ ان كلاً من الناشرين حصل على دعم مماثل من صَندوق التنمية الثقافية الذي لا يضع شروطاً للدعم الثالث، في آلأصل عبارة الجلات تحميها من دالمحلد الثباني، عند سوى أن تكون تلك المجلات التي يعاد طبعها متحمل فكرأ التسمعور والانبثار عملية اعادة الطبع، تنويرياً، ولا تروج لأفكار رجعيةٌ متخلفة. فى ظل تردي اوضناع ويبدو أن الأصداء الايجابية لحركة أعادة الطبع وهو مسايعتي ان ستعظم دور الكتب الشرفين على عملية شَجُّعَتْ مُؤَّسِسات ثقافَيْهُ رُسَمِيةً على الدخول في ــادة الطبع السياق نفسه، اذ قامت دار الكتب والوثائق القومية ويرى عصفور ان المصرية بإعادة طبع المجلدين الاول والشائي من جريدة تغاضوا عن اعالة والسياسة الاسبوعية، التي أصدرها محمد حسين هيكل طبع المجلد الاول من آلجلة او انهم بِينَ (أَذَار) مارسُ ١٩٢٩ وأيَّار (مايو) ١٩٤٩. كما أعادت الدار نفسها طبع مجلة «الثقافة» التي كان يصدرها لم بأخذوا الاسر محمد فتريد أبو حسيد من ١٩٣٩ الى ١٩٥٧، وذلك في مالحصة اللازمة الفشرة التي تعاقب على رئاسة الدار اثنان من كبار لانجباز عيمل

> والملاحظ ان عبملية عبس الناشس الضاض، ريما لارتضاع سبعس الطبيعيات الرسمية الجديدة، وربما لأن الافكار التي طرحتها

خُـارج السِّباق الطلبِّعي الذي عبرت عنه مجالات مثل «التطور» و«العصور» و«الَّاجِلَةُ الدَّنْدَة». ويقول النكتور جابر عضفور، الامين العام للمجلس الاعلى المصري للثقافة، إنه خالال توليه رثَّاسة «دار الكتب والوثائق القبومية، تصمس جدا لإعبادة طبع المحلات والدوريات القديمة دلان تاريخنا الفكرى لا يمكن فهمه الا من خلال المجلات الثقافية، خصوصا أنَّ مؤرَّحَى الانب والافكار يهملون في العادة القضايا التي اثارتها

1907 - MM. He was a serie of the series of t زالت عشبوائية ولا تخضع لخطط

ومع أن الكاتب الصحافي صلاح عيسى، الذي يُعد من



AL HAYAT SUNDAY 27 DECEMBER, 1998 ISSUE NO 13080

قراءة في رواية روبرت موزيل «الرجل بلا ملامح»

حسين الموزاني

إدا كنان لا بد من حنصير نشاج موزيل الأدبي في عبارة واحدة شديدة التعميم. فيمكن القول أن هذا النَّتاجَ يفصح عن قدر كبير من الدقة التعبيرية الشفوعة بالتامل والصَّبر والمعاناة الجمالية، ويتمتَّع بروح الأنضباط في اعطاء التفسيرات والتبريرات واطلاق الإحكام. وقدّ بِنَطُويُ هَذَا التَّعْرِيفُ ٱلْمُقْتَضَّبُّ عَلَى بَعْضَ الْفَائِدةَ فَيَّ مَا بتعلق بقراءة هذا النعط من الالب التجريبي العضي عَلَى الشبويب، ولكي تشخذ العبارات النَّثْريَّةُ الْسَتَحِيثَةُ شكُّهَا النَّهَائيِّ، فأن موزيل كانْ يحور قبها ويعيد صياغتها او يأتي بما يتناقض ومعناها الأساسي، على اعَتْبَارِ أَنْ كُلِّ قَاعَدَهُ فَنْيَةً بِحِيثَةً يُمَكِنُ انْ تُنْسِفَ بِبِّسَاطَةً بِمَا يِنْفِي أَوْ يِلْغِي هَذُهِ القَاعِدِةِ، وَعَلَى اعتبار أَنْ الْحَقِيقَةِ نَفْسَهُمْ . كما بِرأَهَا مُورَيِّل، مَا هِي آلَا السَّيْرِةَ السَّاقَةَ والمعقدة التي ثمر عبسر محطات الإخطاء، فكان يقدم أُحياناً على اعادة كتابة فقرأت طوبلة أو حتى فَصولُ منتهِّية اكثر من عشرين مرة؛ ولعلُّ روايته الضنضَّمة، غير المكتملة «الرجل بلا ملامح»، والتي تُحولت الى مجازفة حيانية خطيرة، وجدت نهايتها في وفاة الكاتب نفسه، خبر للبل على اعتنائه بتشنيب وتهنيب صبياغاته واستنباط تراكيب ومعان جديدة لوصف حركات النفس وصفاً داخلياً أَسْتَبطانياً، اتَّخذ فَي ما بعد مصطلح الإنب التعبيري، أي الكتابة من الداخل، على نقيض ما اصطلح عليه بالانطباعية التي تلتقط الظواهر الفوقعة السربِعَة أو الخامنة في صفحة الواقع بحساسية فنتة عاليةً وبصَّبِرة مرهفَّة. ويعمد المُذهب التعبيري الي مخاطبة الحواس. أو بالاحرى مخاطبة معلكة الحواس، مخاطبة عقلية ونفسية. ومناقشة اشكالاتها وتداخلًاتها بالعبالم الخبارجي، والتِبعرض الى مسبائلها المساحة والمحرمة ويعتني ايضاً باستخدام اسلوب التشريع من بون أجراء عمليات الشخدير اللأزمة، أعتماداً على التحليل النفسي الفرويدي - النيتشوي، بغية اضاءة اعماق الانسان بموضوعية جدلية ملتزمة بدلالات الزمان والمكان بيد أن أهم سا يمين عسل متوزيل هو ترابط الوقائع وانتظامها في تيار موحد يسير بُتَّان. وَأَحَيَّانَا بتنفق حسبما تقتضي حالة الإبطال النفسية وانثيال الصور والأفكار، وقد اصطلح على هذا النمط من الكتابة بمصطلح مأخوذ من الميكانيك والمصريات هو والدقة

تُعْرِضُ موزيل منذ كتاباته الأولى الى موضوعات العزلة والاغتراب والحزن والقطيعة عن المجتمع، ونلك بالاستناد الى دراسة معالم المدينة الأوروبية الحديثة وتحليل ادراضها المزمنة من وجهة نظر مدنية وليبرالية موضوعية. اضافة الى تناوله الموضوعات اللازمنية مثل الحب والموت والمقاوسة والخيانة والاندحيار. ويعتبر سوزُيلٌ الى حَانِب نَصْبِةَ مِن الكِتَّابِ الْمُنانِ مِن امِثَال توساس سان وبرتولد برشت وغييرهارد هاويتهمان وفرانتس كافكا ورايدر ماريا ريلكه، ممن يحسب لهم وضع بسلامح أو أسس مدارس أنبيلة جنبيدة، من أبرز مؤسسي مندهب النثر التعبيري، أي اعتماد اسلوب التصوير الهادئ والبطىء للأنفعالات والمشاعر، وتعميق ما ببدوً عابراً وعادياً بِغَية تحقيق دهشة الإكتشاف او الصدمة المباشرة التي تأثى بها ضربة مباغتة، وكذلك الاعتناء بايقاع الكلمأت وموسيقاها والخلط بين المادي والحسي والوجداني بما يسمى بالمزاوجة الحسية المانية اللاعقالانية مثل: وكان درنهم درنا ما قبل الزرقة، أو «لقد تحركت عربة حمير الإفكار»، أو «بَثْلُماً تطرد الاشساح الأبام الصبيسانية العرى،.. فضيلاً عن استُخدام الظَّلال الداخلية والأيماءات والاقتصاد في السرد الى حند بثير الكلميات والإصحِيام عن الشيرجُّ والتفسير والاستطراد وما الى نلك من خواص هذا

ولُد روبرت فسون مسوريل في العسام ١٨٨٠ بمدينة

كلاغنفورت النمساوية، وبدأ تعليمه في مدرسة داخلية ثم انتقل منها الى الكلية التي كان والده يدرّس فيهِّا الهندسة الميكانيكية، حيث تخرج روبرت موزيل مهندسا لكنه بعد ان بدأ يظهر اهتصاماً بالكتابة رفض سهنة التسدريس وتفرغ للأدب. انتسقل بعدد ذلك الى براين، العاصمة السياسية والفكرية لألمانيا أنذاك، وترس في جامعتها الرياضيات وعلم النفس التجريبي والفلسفة. وبالأخص المنطق على يد كارل شيتومف، وتأل في العام ١٩٠٨ الدكتوراه على اطروحته عن الفيلسوف النمساوي ارنست ماخ. ومع نلك، فأنه رفض من جنبيد العروض التي تقدمت بها جامعتا غراس وميونيخ للعمل في التدريس، والتّحق بالجيش النفساوي بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى وأصبح مسؤولا عن مكتب التربية والتوجيه العسكري. وعقّب انتهاء الحرب قدم الى برلين مرة اخرى ليمارس مهنة الصحافة، الا انه أثر العودة الى فيينا بعد فترة صغيرة، ليشتغل هناك في حجال النقد السرحي. وبعد انضمام النَّمسا الى الرايخُ الْمُاني

نشير صوريل عنداً من الأعصال الانبية، من اهصها: · اضطرابات المتدرب تورلس، (رواية ١٩٠٦)، «توحدات» (روايتان قصيرتان ۱۹۱۱)، «المستهامون» (مسرحية ١٩٢٤)، «ثلاث نسساء» (قيصص ١٩٢٤)، الحيز ءان الأول والثنائي من «الرجل بلا منلامج» (رواية ١٩٣٠ – ١٩٣٢)، وأصدرتٌ رُوحِته بعد وفاته الجِّزِّء الثَّالَثُ من الرواية في

الثالث غادر بلَّده واحْتار جنيف منفى له حنى وَّفاته فيّ

ومنذ روايته الأولى داضطرابات تورلسه التي حققت نجاماً كبيراً فور تشرها، تمكن موزيل من اثارة الوسط الانبي في المانيا والنمسا. ويعود ذلك النجاح، الذي لم يرتح له موزيل، ليس الى اللمسات التعبيرية الْبتكرة او الصباغات الجمالية والفنية غير المآلوفة أنذاك والتي ربما لَم يكن قد الرّكها احد في حيبته على النصر الصحيح، وكذلك ليس الى المعرفة الفلسفية والتربوية المبشوثة فى ثنايا الرواية المعتمدة اسلوب الانتقال التطوري بالبطل من حالة سلبينة لاواعينة الىحالة متنورة، ذات أفق متفتح عقلياً ونفسياً وبالأغيا، بل يعود بالترجة الاولى آلى خامة الرواية نفسها وروح المعالجة

الشبابية التي غلبت عليها. كان هدف موريل المعلن هو كتابة رواية تناقش مملكة الصواس من نواح متعددة، فحاعت الرواية من هذه الناحجة حافلة بمشاهد الإثارة والقسوة والتعذيب الجسدي والنفسي والاحتجاج العنيف على قيم المجتمع البْرجوازْيَ القديمْ وَأَخْلَاقَهُ وَقَيُودِهُ النِّي آَخُنْتُ بِالتَّغْكَانُ تحت ضربات الرأسمالية الصناعية الصّاعدة بحدة في مطلع القرن الحالي. ويُعتِقد بعض الباحثين بأن هذه الرواية التي جسنت روحا متمردة ومفرطة المساسية كانت سناثرة برواية غوته التطورية المعروفة اعوام تدريب فيلهام مايستر ، التي عالجت صيرورة فتى انتقل من حالة نكوص نشئية الى مرحلة متقدمة من التفكير، بلغت نروتها في اكتشاف فيلهلم للفن وشبغفه بالشعر لدرجة اصبح معها غير قادر على التميير بين الحياة اليومية والفَّن والحقيقة الموضوعية. وأنَّى به هذا الخلط في الاخير الى الإحباط وخيبة الأمل، تماماً مثلما صار البِّه حال المتعرب تورلس، بطل موزيل المبكر، الذي اقدم على حرق جميع محاولاته الشعرية في نوبة غُضيَ وياس. وربما كانَّت التلقَّائية المتعبَّدة الْتي كتب بها موزيل رواية ءتورلسء سببأ مباشرا لنجاحها وشهرتها

على اية حال، اعترف موزيل نفسه بتلك التلقائية با بعد وبكل اصرار كما لو انهًا داء وبدل. وأدى انشت الشيف المكثف بالأسلوب الجسالي والبحث عن الحالات المثلى المنتقاة باطنياً والجديرة بالتناول، وكنلك ابتعاده عن الحبكة ووحدة السرد والموضوع، الى نفور جمهور القرّاء من كتاباته والي فقدان موقعه وصيته باعتباره روائيا يتمتع باستقلالية فنية وأصالة اسلوبية. الا انه شعر بارتياح لَّذَلك التطور، اذ أن نجاحه السريع شكل له مصدر قلق وإزعاج، فكتب

تبديدة التأثير والإقناع.

المعلومة، لا يناور ولا يدور حولها

بل يتجه باستقامة نحو هدفه

ألذي هو دفاع عنها وتبرير عالى الصبوت لهنا، هو الآن يقف على

عتبية قناعته الجميدة داعي

الأخرين إلى الدخول إلى جنته أو

التفرج على جحيمه، لا فرق! لكنه

يهو يصطحب زائره عبر أروقته

السسرية إلى خسرائنه وكنوزه

ومراكبر إدارة تساؤلاته ومكائن

حيرته، يترك للرسم أن يقود خطاه

من داخل اللوحة خصوصاً انهنا

بعدين ببدوان متعدارضين أو

بصعب الجمع بينهما، بينما يقوم

بجسرد حسسساب لأهم الرمسور

والأشكال للعروفة في منطقتنا

والتى تشير إلى مراحل وأحداث

مختلفة شكلت تاريخنا ووجداننا

وأسست لجاضرنا. فلا خطى قلقة

في الأرض المعلومة ولا ما يغري

بالشك والتساؤل، بينما الحكم

الجاهز والخطاب المباشير أقرب

إلى البحد من البحث وإعادة

القسراءة، وفي الوقت ذاته، فسإن

الانقياد إلى ألرسم يقلق الثوابت

- إن لَم يُزلها - ويفضح «خطيئة»

الشك. وطبيعي فإنه بنأى باللوحة

عن نهج الملصق، هذا يقع الحانب

الأسر في سراقبة تجربة ولسد

الحديدة، وما يزيدها تشويقاً

وإثارة هو تورطنا فسيسهسا

وانتظارنا، كل لدوره، سسواء في

توحيته الأسئلة أو السجث عن

هو بنلك يقبود عسمليسة ذات

خططا للعب معأر

بهذا المعنى يقول: وعلى رغم انني لم اضع قيمة كبيرة للحبكة، لكنني مع نلك كنت امنحها حقها كاملاً وعلى ندو غريزي. أنني اخضع نفسي عادة الى رؤية ارتجالية - قد أثبت النجاح صحتها - رؤية تتعلق بالشيء الذي على أن أرويه، فاكتفى مقتنعاً ببعض الافكار التي انثرها في مشّ العمل.

اصبحت رواية داضطرابات المشدرب توراس، التي كان عنوانها يوحى الى حد ما بالطبع التربوي لها اكتفت الرواية بتصوير ارْمة البطل لكي تفتح امامه في أَخْرِ الْمُطَافُ مَنْقَدَا للشُّلاصِ - بِمِثَابِةِ تَقْطَةِ انْطَلاقَ لَعَمَلُ موريل الكبير الذي اصيب بعارض اللاانتهاء، حتى بعد ان بلغ حجمه اكثر من الفُّ صَفَّحة.

اختبارات الاسلوب

كتب موزيل بعد «تورلس» عبداً من الاعمال، ونشر مجموعتان قصصيتين هما «توحدات» ذات الطابع التجريبي الصرف والبناء المركب البالغ التعقيد واثلاث نساء؛ التَّى ضعت ثلاث قصص طويلة ذَّات مندى يُقدرب كثيراً من الواقع والوضوح نوعاً ما، على النقيض من متوحدات، التي ضُعت قصتين طويلتين ابضاً هما «اتمام الحب، وداغر أءات فيرونكا الهانئة، واعتبرت هاتان القصِّنان الولادة الحقيقية للرسة النثر التعبيري في المانيا، الا ان محللي الأنب أنذاك لم يدركوا هذا الاتجاه الغريب باعتباره تجربة جديدة في الكتابة، انما حسبوه انعكاسا شعرياً للنهب التحليل النّفسي الفرويدي. وعلى رغم امتداحهم الجراة التحليلية النابرة التي حقلت بها القصتان، لكنهم سجِّلوا ورُدَّة التعبيرية بأسم الكاتب الألماني كازيمير الشمنت بعد صنور روايته القصيرة

دالمصدات السنتة، في العام ١٩١٥. واعتباراً من تاريخ صدور «توحدات» في العام ١٩١١ بات موزيل لا يثير الأعجاب وحده، بل الريبة ايضاً وعدم الارتياح بسبب طغيان المنحى التعبيري على اسلوبه الرافض للتبويب والأنتماء الى الأشكال التقليبية.

وبعد ذلك حلَّت فحرة توقف شبه تام عن الكتابة الانبية، دامت عشرة اعوام لم يكتب خالالها سوى مسرحية دالمستهامون، التي جلبت له تهمة مفادها انه لا بجيد الكتابة للمسرح، وإنَّ هذه القطعة الدرامية تصلح لْلْقُرَاءة وليس للتَمثيلُ، لا سيما بعدما عرضت على احد مسارح برلين، ملخصة ومن دون موافقة موزيل، ومنيت بفشل نربع. لكنه اعاد المحاولة مرة اخرى، فالف كوميديا جنيدة بعنوان «فنسنس وصنيقة الرجال المتنفنين، ليقلع بعدها عن الكتابة للمسرح نهائياً. لقد حقق غايته منها، واقتربت لغته اكثر فاكثر من الحقيقة التي أمن بها، وأصبَّحت مرهغة حادة، وفي غاية النقة، متَّلما أتضح نلك في مجموعته القصصية وثلاث نساء، كمحاولة اخيرة للتأكد من متانة الإسلوب وعمقه.

الرجل بلاملامج

كأن موزيل بصاجة الى تلك المقدمات والتمارين المتغايرة كلها لكي يتفرغ آلى عمله الأساسي الاحير والرجل بلا ملامح، وهناك من النقاد من نهب الى القول ان موزيل ما كان ليكتب هذه الرواية الضخمة لو انه وقع على اسلوب فنّي وجمالي في اعماله الإولى يتناسب مع طموحاته.

«الرجل بلا ملامح» قريباً بالعربية

📰 اتفاقت منشاورات الجامل والناشار الألماني روفولت، على ترجمة رواية الكائب النمساوي رويرت موزيل "الرجل بلا ملامح، الى العربية. وقد منحت منشورات الجمل بواسطة عقد مكتوب كل حقوق النشر والترجمة باللغة العربية. ويذكر ان منشررات الجمل سبق لها ونشرت كتاباً للمؤلف ذاته هو مجموعته القصيصية مثلاث نساء، وقد ترجمها عن الألانية الكاتب حسين الموزاني.

في البدء اعتمد موزيل اثناء كشابته الرواية على ملاحظاته ويومياته التي تردد فيها اسم قريدريك نيتشه كثيراً، واستطاع أن يجعل من افكار هذا الفيلسوف حقلاً واسعاً للتجارب، حتى انها اصبحت نخيرة غنية، كان الكاتب يستل منَّها ما يشاء لينوَّع عليه. وهناك عبارات واضحة في يوميانه المبكرة تشير الى تاثره العميق بنيتشه، شانه شان الكثير من الكتّاب الألمان في ذلك العهد: «ان نيتشه يرينا جميع الطرق والعروب التي تسير عليها انهاننا وعقولنا من دون ان يأخذ بأيدينا أو يسير امامنا على واحد منهاء. وبالأضافة الي تلك الفهم النبيتشوي الترزم الكاتب بمنطق غير مالوف يقول: •أن التقكير الفلسفي ببدأ أول الأمر من لحظة الاندهاش، ولذلك فـإن على اشــــّــاص الرواية ان يتــمـتـعـوا دائمــاً بموهبة الانتهاش وما يترتب عليها من نوازع وتداعيات وانفعالات، لكي يتمتعوا على الأقل بقدر من الحيوية

ان رواية والرجل بلا مالامح، كنانت منصميمة منذ البداية باعتبارها عملأ انبيأ يعارض القيم والإخلاق الكاتبة والمفتعلة التي جاء بها العصر الحبيث، عصر التمدن والراسمالية الصناعية المنهمكة بمشاريع العمران والتقدم والهيمنة. ويضع الكثير من الاسئلة التي طرحها تلك العصر موضع الشكُّ والتساؤل، بغية الوصُّول الي نظام اجتماعي وآخلاقي خال من الربف والخداع، الى نظام انساني مُتَعَافئ، لا تتجه اليه اصابع الآتهام

يدور أول محور للرواية بين ثلاث شخصيات، تمثل كل واحدة منها بؤرة فكربة مستقلة تتمتع بطاقة شبابية ونعط حياتي خاص، ثم تبتعد هذه الشُّخصيات عُن المصور المركزي بالتدريج، وعلى نحو متساو، الا انها سرعان ما تجتمع من جديد وقد لحقت بها طوائف وفرق اجتماعية متبآينة او متداخلة في بعضها، فتتحول الرواية في نهسانية المطاف الى بانوراما عنصس كامل، وتكشف لناعن تطور مجتمع حديث بجميع طبقاته

واشكال وجوده ومبادئه وماساته ومهزلته. نكر موزيل في احدى المقابلات الصحافية (١٩٢٦) انه انجِرْ رواية تتناوّل الفترة الزّمنية ما بين ١٩١٦ و١٩١٤، اي العام الذي بدأت عمليات التعبئة العامة للحرَّب على حَّد تعبيره، معندما تمزّق العالم برميّه ومعه الفكر، واصبح من المستحيل ترقيعهما، وبنلك التمزّق تنتهي الرواية، التي هي، حسب اعتقاده، ليست رواية تاريخية، اذ ان السرد الواقعي لأحداث واقعية لم يكن من صلب اشتمامه، انما تهتم برصد النفط او المعيار او الطابع النوعي للعبالم، أي «الجبانب الشبيسيّ والمظلم منّ الاحداثِّه. وكان الهدَّف الذي سعى اليه مورَّيل، حسيما ورد في تلك المقابلة، هو السَّاهمة في الشغلب روحياً ونفسياً على مصاعب العالم، حتى لوَّ تم نلك عن طريق

يُركَّزُ الحدث الرئيسي للرواية على فترة زمنية قصيرة نسبياً (من صيف ١٩١٣ الى عشية اندلاع الحرب في ١٩١٤)، ويستعرص الإجواء السياسية والفكرية في العاصمة النمساوية فيينا التي جعلها الكاتب رمزأ لمجتمع انتقالي بعاني من التمزق والاعراض الرضية المزمنة التي نُخُرِت بِنيِّتِه ونفعت به الى الانهيار التام، نتيجة للحرب التي تفنت مملكة الدانوب الكبرى تحت انقاضها الى الأبد.

وعلى رغم أن عنوان الرواية «الرجل بلا مسلامح، بوحي بالبسساطة والألفة، الا انه يشكل بنظر بعضٌ الدارسين خلاصة الرواية كلها. فهذه العبارة الشعرية غير المتكلفة هي المفتاح الحقيقي لفهم العمل، لأن موزيل الاجتماعية حسبما تقررها نظرية عالم الفيزياء والرياضيات ارنست ماخ الذي ينطلق في اطروحت «تحليل المشاعر وعلاقة المادّة بالنَّفُس» من فُرضَية تقول ان ليست هناك حقيقة مستقلة عن الوعي، وان ليس هناك وعي مستقل عن الحقيقة. ومن خلال التجانس والتفاعل ين الحسي والمادي تنشأ الحقيقة التي توفر امكانية فهم الْعَناصِرِ ٱلفِّيرِيَّاوِيةِ والروحيِّيةِ للعَّالَمِ، كما أن هذه



العناصر تنعكس في الجسم المادي بوصفها علامات جسنية، وتنعكس فيّ النفس بوصفهّا مشاعر. كان هدف موزيل كما ذكر ذات مرة هو ان تتحول الرواية الى مادة حيَّة تنبعث منها افكار وأخلاق جديدة، لأن الاخلاق البرجوازية القديمة قد استُهلكت وباتت عقيمة. والرواية من هذه الناصية هي محاولة لتفكيك عقدة مركبة وتفسيرها من احل وضع سيباسة سليمة للتنظيم الروحي والعقلي، على حد قول موزيل، سياسة يمكن ان تعتبر الإجابة الوحيدة على اسئلة الحياة والموت. وقد صبرُح ذات مرة: «اريد أن أقدم مساهمةٌ ما بغية النهوض بهذا العالم روحياً وعقلياً. وساكون شاكراً لْجُمْهُورُ الْقَرَّاءُ ادًا ما صرفوا النظر عن توعية الاسلوب الجمالية، وأظهروا تفهماً لإرابتي، لأن الاسلوب بالنسبة

اليُّ هو اطَهْار الفُكّرة على نحو جلّي، وكتب ايضاً في يومياته، مشيراً الى الدور الإجتماعي والسّياسيّ للكاتبّ: وأنّ اكتب عمّلًا البّيا وأحداً خير ليّ من أن احكم الرايخ الألماني برمته، فضلاً عن أن الكتابة

اعتقد موزيل عندما شرع بكتابة روايته الممتنعة عن الانتهاء بانه سوف يعيش عشرين عاما اخرى لكي ينجرَها، اذ انه لم يكن قد فكُر في المُوت بجدية حتى ذلكُ الوقت، على رغم تُدهور صحته، فقبل وفاته بعام واحد بوِّن في يومياتُه شيئاً عن مخاوفه الصحية: «عَاليّاً ما تولُّد لدِّيُّ أنطباع بأن قواي النفسية والروحية قد اصابها الضعف والفتور، لكن الاصح هو أن المحصّلات الكبيرة المحيطة بي كانت تتجاوز طاقتي الجسدية على

والأن بات من الصعب التنبية بالزمن الذي كيان سيحتاجه موزيل لاتمام روايته التي تحولت الى مجازفة حياتية، فقد عاجله الموت وهو منعزل معور ومنسى في منفاه السويسري. «كان قد جلس صباحاً في بيته الكارتوني الصغير في احدى ضواحي جنيف يعيد النظر في مخطّوطاته، بعد أن يون في دفتر صَغير الساعة التَّاسِعةِ وَعشرينَ يقيقة، وَمَن ثمَّ الساعة الحادية عشرة، موعد السيجارتين الأوليين من مجموع ثمان سمح له الطبيب بها يومياً، وفي وقت الظهيرة بالضبط انتابته جلطة دماغية ه. غير أن قصول الماساة لم تنته بموته، أد اعقب ذلك صمت وتجاهل تامان الى أن نُشرت ، التايمز، اللنتنية مقالة مشيرة عن صوريل اشابت بكتاباته واعتبرته من اهم الكتَّابُ الأَثْانِ في القرن العشرين، على

رغم التجاهل والصمت المطبق حوله. كانُ القصلُ الذي اشغالُ عليه في الساعات الاخيرة يحمل عنوان «انفاس يوم صيف» لكنه رحل وترك على يغض الجرائد خبر وفاته على نحو مقتضب، اذ لم يعد يَتَنكره أَحَد في أَلْمَانَيا النَازِيَّة. كأن موزيلُ كتب ٰقَبل خُمسةً عشر عاماً من وفاته ينعي الشاعر النمساوي ريلكه: «ان موت ريلكه لم يكن بنظر الناس حدثاً ذا شارًا، ويبدو ان الرثاء قد انطبق عليه شخصياً، اذ لم يشارُّك في تشييع جنازته في السابع عشر من نيسان (أبريل) ١٩٤٢ سُوى ثَمانَية اشْخاص.

معرضه الجديد يتعامل مع «الأصقاع القدسة» الكتابة - الواقع: إشكالية أخرى للإبداع

 الكتابة حياة اخرى تنافس الحياة المعيشة، وكل من تورط بها عاش التجرية للزدوجة: أنَّ يتجانبه مستويان من الحياة، أحدهما الواقع، والأخر هو المتخيل، المبدع في الرأس.

أن انساق المبدع للواقع عف عنه المستوى الثاني وإنقلب عليه، فللكتابة على صاحبها حق وان تقرغ للابداع وانصرف عن الحياة، لريما نضب نبع الالهام، " فالواقع من المادة الضّام للضّيال. كلا الأمرين مرمق، والكاتب الشاطر مو الذَّي يعرف كيف يوازن بين الحياتين، لكن اين هو هذا الكاتب؛ قلُّ مَا نَجِح مُبِدع في القسمة العاملة، وقد يرى نفسه يظلم

قلائل هم الكتاب العرب الذين ناقشوا هذه الاشكالية علناً، من هؤلاء الشجعان الكاتب الراحل غالب هلسا. كنت التقيته في حوار صحافي أواخر الثُّمانينات، وكانَّ يقيم وقتها في بمشق. تحدثُ في الحوار عنَّ مأزقه هذا، واعترف بأنه خسر العديد من العلاقات الانسانيَّة، من بينها علاقاته القرابية، بسبب ضجره من الاحاديث والمجاملات، التي يُعتَّقَد بأنها على حساب وقت الكتابة لديه.

اتذكر الراحل هلسا لسببين: أولاً اننا قريبون من نكرى رحيله، والآخر انني أهاني المأزق نفسه. شعور قوي بعقدة الننب ينتابني في احايين كثيرة. اذا التقيت بمعارف وأصدقاء. ويكبر الشعور أن كنت ف حالةً رَغبة شَديدة للكتابة. فترانّي انظر في وجه محدثي وأخونه لحظتها مع احرف وجمل تحتشد في رأسي، ويجتاحني الحنين للانفراد بنفسي وتخريغ تلك الشحنة التي اخشى عليها من الضياع، أن انطفأت نار تطهيها. وأن تركت لحياتي العنان أياماً عدة، اشعر بخيانة اخرى، أنني تخليد عن هواي الاصيل وهي حال تذكرني بالفنانة التشكيلية سعاد العطار التي باحد لي يوماً بما يشبه هذا الاعتراف: «اتحدث احياناً مع الاحداد التي باحد لي يوماً بما يشبه هذا الاعتراف: «اتحدث احياناً مع الاشخَّاصُ، لَكِن دَمنَّي لَحظتها منشغل في رسم لوحة، مزج الوان، وملَّه

ما الحل؛ وكيف يمكن للقلب ان يهنا بالحياتين معاً؟ الكاتب يخون الحياة لحساب الكتابة، يرى فيها حياة اخرى من صنعه، وهر مبدعها. بينما في الواقع هو مجرد شخصية، أبتكرها مبدع اخر هذا الامر ينطبق على كل اشكال الابداع، ومنها الصحافة، التي اصنفها كإبداع أيضاً. فلعنتها تشبه لعنة الكتابة. أن اخلص لها المرة بالطبع، وإحبها. ومع نلك اقيم مواقفي من وقت لآخر، في صحوة ضمير، وأنساما: ما الذي أفعله في حياتي؛ الأخرون معظم الوقت مشروع قصة أو مادة صحافية، أية انشهارية ترتكبينها بحق الآخرين يا بنت! لكن انتهارية غالب هلسا مختلفة، مقد ذكر في الحوار كيف أنه لم يكن يهناً بعلاقة عاطفية. عندما كان بلتقي بامراة، بحونها بسرعة مع الخيال. يتحمل اللقاء بكل لحظائه آلي مائة مخرَّنة للكتَّابة. يبدأ بصميَّاعة نصَّا ويروح بكتب في ذهنه ما يوازي الواقع. فأن قالِت له المعيية عبارة، يعيد مَسْنَا فَي لَا مَنْهُ مِثْلُ مُنْمُ بِدًا وَجَهُهُمْ فَرِحاً وَقَالَتِ لَهُ..... ويروح يعيد تشكيل المكان والوفائع، بما يناسب نحماً سيكتبه يوماً. سعاته حينها لماذا ينقل بينة رواياته وشمضمياتها حرفيا احياناً من الواقع، مما يفضح وبورط الأصل؛ اعترف بهذه السمة وقال أن صديقاً له قطع علاقته به لآنه أستلهم وقانع من حياة عائلته، بما فيها تفاصيل شخصيّة واحدة من شقيقاته لأبد أن الآمركان يلتبس عليه من شدة تداخل الواقع والمخيلة ومن عرف غالب هلسا عن قرب يتفهم ألأمر.

لم أقابل مبدعاً يحكي عن هذه الأشكالية الحقيقية غير الراحل هلسا. كثيرين يتحدثون عن تكنيك النص، عن صياغة الشخصيات، عن الاسلوب وكلِّ ما هو مطروق عادة في الاشكالات الأدبية. قلَّ من يحكي عن شواغلًّ تهوم حول الكشابة، وهي في الحقيقة ما يشبه اعراض المرض، نعم المرض! وهل هناك اعيا من أعتبار الاختلاط بالبشر ذنباً يشبه الخيانة

غالية قبائي



وليد سيتي «يصفي حساباته» مع الرموز الفتاكة

أجوية لها. وليد سيتي لا ينتج أو يخترع رموزاً، أنه برسم اشكال أشساء هي عبارة عن رموز منجرة في الحياة العامة ضارج اللوحة، هو يستضيفها بكل خلفياتها ومعانيها، يبحث في حُقَّاياها وأسرارها ويمتحنها دلخل عملية الرسم يجري عليها تنويعات

وأحجاناً – قييماً – بلعب بها ووليد هذا لا يبدو كمن يجوس ومعها مهما بلغت رمزيتها من الماسوية فيهبو اعتماد أن يدني ارضاً غُريبة أو يبحث عن عشبة خلود في بحس سابع، أنه يقلب حائطاً بين الشيء ومعناه في لعبة خطرة يكتفي فيها بهيئة ولمعان الخنجر وأنسياب الحية التى ريما انقلبت في يد غير ماهرَّة وقلبِ مشرع علَّى الغواية. لكنه في معرضه الأخير يلعب بصرارة أو أنه لا يلعب أبدأ إلا بعقدار النشوة في التنويع على نغم صرّين. إنه يعيد إلى متلق عمله اشباراتهم ومصطلحاته وعلاماتهم، بعد أن يكون امتحنها لهم، وفحص «برجة أشعاعها»

وحوهها المعذبة واحتمالات

يحتفظ لرموزه بوظائفها

الصباتية التي كانت لها أو

اكتسبتها وتم التّغاضي عنها أوّ

المحنة فيها.

أحاول التعبير عنها، والتعبير هو أيضنا وسبيلة لتطوير المادة وتعميق فهمنا لها. لكني صرت

تناسيها بحكم الزمن والعادة ووسيلته في نلك تبيير بصري يجعل تلك الأشكال تقاط تمركس للوحات والعنصس الشابث الذي تدور هـــوله «الحكاية» وإلى وجنونها تنتهي اسبباب البناء والتلوين ذلك الشبير البمنري هُو في جانبه الآخر بحث جمالي لا عبلاقية له بشاريخ تلك الأشكال، يل يستثبط مايته من داخله.

التراب تحت موضع قدميه ويعيد تقليبه مرة بعد أخرى ولوحة بعد أخرى، فمنذ ما يزيد على العشر سنوات ومفرداته هي ذاتها لكننا نرى في كل مرة إحدى طبقاتها الألف وقد ازيل عنها ركام التعود وطمي الإهمال، وهي تقال بصورة أخرى أبلغ تعبيراً واقرب لحال الفنان الذي يتصرف الآن كمن طفح به الكيل، ولا يسعى الى أن يحل استعصاء الواقع بقدر ما الخطر نسسانة عبهم وقلب

يقول وليد: «كنت دائماً أربد أن اقولٌ شَييَّنًاء ولديَّ دائماً فكرة

اكثر تصديداً ولم يعد يهمني اللعب والمسافية العبارية، الأنّ أحاول أن استنفد اللُّون إلى نهایته بتونات (درجات) کثیره من طبيعة واحدة، والشكل إلى درجة عالية من الاختصار، وربما لجأت إلى وسائل أخرى لتحقيق نلك كالنحت، وانشال عناصر أشرى

ونساله: للمكان حضور كثيف ومتكرر في اعمالك عموماً، لكنه هذه المرة يلتمس طرقاً أخبرى لم يعتمدها من قبل فيها من المجاهرة والحسم يقعر سأ فيها من السخرية وتبكيت النفس. - البعض فهم تلك كمجاولة

في اللوحة».

للبحث في ما يسمى بالتبراث وتكريس الهوية، وهو ليس سوى خيبة أمل بالمكان وما يحدث فيه، فأنت لا تملك سوى ندب حظك العياثر وأنت تراقب تلك الماسياة الهزلية التى تتحول فيها حرب العسراق وإيران وحسرب الكويث الدمرة إلى تفاصيل صغيرة من كلُ كارثي عام تحول إلى مادة

وجسسدان الناس. هنا لا بد من استدعاء تلك الأشكال لأنها رموز لا يمكن الحديث عن كل ذلك من

 في أعــــالك القديعة نوع من ابتعسأد الرسام الضروري عن مومَنوعه، وانقصاله عنه لتحقيق معادلة بقيقة التوازن بينه كمتلق منغط بالمضموع وكمراقب ينتظر الانتقال إلى إعادة انتاج سا يراه بطريقة كتيرة التعقيد. في معرضك الصالي أرى الغماراً في موضوعك، الا تخشى أن تقبقسد اتجاهك ويشرج الأمير من

سيطرتك - كنت ارسم المنتبة اللوية -مستسلاً - بنوع من السسهسولة والراحة، الأن أرسمها بدرارة باعتبارها رمزأ وشيئأ ملموسا يقود إلى رؤية قلب ظاهرة عُتاكة، أَنَا النَّنَ لَا أَقَسَتَ رَحَ المُلُوبِةَ، بِلَ افرضها على المشاهد فرضاً.

 الفــــرض هذا هو نوع من «الاقناع» يسد المنافذ إلى ما هو

- بمنطق وحسجسة لا لبس



فيهما، فرموزنا القديمة هذه، على رغم سحر هيئاتها وهنبسته الجميلة، هي إشارات وعلامات لما هو عكس بُلُك، ويهذا المعنى فيهي ليست جميلة قطعأ، فالملوية مثيرة صعماريأ وشحيدة التيناميكنة والمحازية أيضاً، فهي تبدأ من حلقه عريضه تضيق باضطراد وكلمنا صنعندنا إلى أعلى كلصا مساقت حلقاتها. فالأنفلاق والضيق من جهة، والهبوط والرحابة من جهة أخرى، فكلما سموت كلما ضاقت الأرض تحت قدميك وكلصا ضياقت بك الأرض كلمناً سنمنوت، الخلقية الأقبرب للأرض تتسع لكثيرين والحلقة الأقرب للسماء لا تسع إلا قلة... كل نلك في مكان صغير هو أبضاً رمز لفترة شهدت الكثير من الألام

والمظالم، فالملوية وغيرها أدوات ووسائل لتفسير اشياء كثيرة تؤطر حياتنا وتغور فيهاء الوات كــرست - وعلى مــدى طويل ولا تزال نوعا من هيبة مذلة تجعل المرء يشعر بالصغر والضياع. MYAL

to the second

3 th - -- --

Bed in the long

the many as you was

F. The second second

- - - - - - D

ابن ابي الحديد المعتزلي الشافعي (٢ من ٢)

الشاهد على غزو المغول لبغداد... والمنقذ لتراثها المكتوب لا مانع من تعدد الفتاوي في القضايا

رشيد الخيون *

■ كان ابن ابي الحديد أحد شهود دخول المغول بغداد، وهُوَّ الصنَّثُ الماسوي في تاريخ العراق والدولة الإسلامية. وهناك من أتهمه، مع الوزير العلقمي، بالتواطؤ مع الغزاة، فقد عُدُتُ نَجَاتِهِما مِّن القِتْل، ومساعى الوزير الديبلوماسية، دليلاً على الضيانة، وَفَي أُولَ الطَّافُ نَنْكُر مَا كَتَّبِهُ ابْنُ ابِي الحديدُ بَشَّانَ الغنزاة وماكان يفعله الوزير العلقمي وهم يِقَاتِلُونَ عَسِكِرِ الْخُلافة بِعِيداً عَن بِغِدادٍ: وَكَانَ مُعدِيرٌ أُمِّسِ الدُّولِةِ والوزارةُ في هَذَا الوقت هو الوزير مؤيد الدين محمد بن أحمد العلقمي، ولم يحصص الحرب، بل كان مالارماً ديوان الخُلَافِية بِالحِضِيرَةِ، لُكِنْهِ كِيانَ يَمِدُ الْعَشِيكِرِ الإسلامي من أرائه وتنبيراته بما ينتهون إليه ويُقَفُونُ عُنْدُه، فَحَمَلُ الْتُتَارِ عَلَى عُسِكُرَ بِغُدَاد حملات متتابعة ظنوا بأن واحدة منها تهزمهم، لأنهم قد اعتادوا انه لا يقف عسكر من العساكر بين أيديهم وان الرعب والخوف منهم يكفى ويغنى مباشرتهم الحرب بأنفسهم فثبت لَهم عسكر بغداد، وأثرَل بعد أحسن تبوت ورشعوهم بالسهام ورشق التتار أيضا بسهامه وأنزل الله سكينته على عسكر بغداد وانزل بعد السكينة نصّره، فضا زال العُسكر البغدادي تظهر عليه امارات القوة وتظهر على التَّتَارِ أَمَّارَاتُ الصَّعف والخذلانُ، إلَى أنْ حجَّرْ الليل بين الفريقين ولم يصطدم الفيلقان، وإنما كَانْتُ مُنَّاوِشًاتٌ خَفَيْفَة لا تَقْتَضَّى الْاتَصَبَال والممازجة، ورشق بالنشاب. فلما أطَّلم الليل، أوقد التتار نيران عظيمة اوهموا أنهم مقيمون عُنْدها وارتحلُوا في الليل راجتُعين إلى جُنهُمَّ بلادهم، فأصبح العسكر السغدادي، ولم ير منهم عيناً ولا أثراً، وما زالوا يطوون المنازل ويقطعون القرى عائدين حتى بخلوا الدريند ولحقوا ببلادهم. وكان من دلائل النبوة، لأن الرسبول صلى الله عليه وآله، وعد هذه الملة بالطهور والبقاء إلى يوم القيامة، ولو حدث على بغداد منهم صابت، كما جرى على غيرها من البلاد، لأنقرضت ملة الإسلام، ولم يبق لها

باقية ١٥١). ويسترسل ابن أبي الحديد في مذكراته عن الغيرو مطميئناً من عدم بحبولهم العبراق، ويطمئن الدولة في ما ذهب إليه من شروح لنهج البلاغة، ورد بلك بقوله: دوقد لاح لي من فحوى كلام امير المؤمنين (على بن ابي طالب) عليه السلام أنه لا باس على بغداد والعراق منهم، وأن الله تعالى يكفي هذه الملكة شرهم، ويرد عنها كيدهم، وَذلك من قوله على السلام: ويكون هناك أستحرار قتل. فأتى بالكاف، وهي إِذَا وَقَعَتُ عَقِيبِ الْأَشْبَارِةِ اقْبَادِتُ الْبِعَدِ، تَقُولُ للقريب هنا، وللبعيد هناك، وهذا منصوص عليه في العربية ولو كان لهم استحرار قتل في العراقَ لمَا قَـالَ: هَنَاكُ، بِلْ كَأَنْ يَقُولُ هَنَا، لأِنَهُ عليه السلام خطب بهذه الخطبة في البصرة، ومعلوم أن البصرة ويغداد شيء واحد وبلد

واحد، لأنهما جميعاً من اقليم العراق. وقال مُعتبطاً بتراجع المفول عن العراق، وشيأكراً دور الوزير العلقمي في هذا النصر، كُما عبر عنه: «كتبت إلى مُؤيدًالبين الوزير عقيب هذه الوقعة التي نصر بها الإسلام ورجع التتر المخنولون ناكصين على اعقابهم لبياتاً انسب إليه فيها الفنح، واشير إلى أنه هُوَّ الذِّي قَـَامُ بِذَلِكَ، وإنْ لم يَكنُّ حَـَاضُــراً له بنفسه، واعتدر إليه عن الغياب بمديحه، فقد كانت الشواغر والقواقع تصدعن الانتصاب

لنلك، ثم نظم مايحاً: أبقى لنا الله الوزير وأحاطه بكتائب من نصره ومقانب ما غبت ذلك اليوم عن تدبيرها كم حاضر يعصى بسيف الغائب عُمْرُ الذيّ فتح العراق وإنما سعد حسام في يمين الضارب

لكن كل توقيعيات أبن ابي الصديد كانت مغلوطة، فحدث الغزو ودالاستحرار بالقتل، وقال ابن تغري متعماً الوزير العلقمي وروايته نُفسنها عند منعظم الْلُؤرِدين مَّن أصحاب نظرية للؤامرة: دكان وزير الخليفة المستعصم بالله مؤيد الدين العلقمي ببغداد، وكان رافضيا خبيثا حريصا على زوال الدولة

ذلك في الباطن، ويظهر للخليفة المستعصم خلاف نلك، ولا زآل يثير الفتن بين أهل السنة والرافضة حتى تجالدوا بالسيوف، ومن غير هدف نقل الخلافة إلى العلوسان بنكر ابن تغرى سيياً طائفياً وراء تواطؤ العلقمي مع المغول، جاء بقوله: موقتل جماعة من الرافضة ونهدوا، فاشتكى أهل باب البصرة إلى الأمير مجاهد الدين الدُوادار، وللأمير ابي بكر ابن الخليفة فتقدما إلى الجند بنهب الكرخ، فركبوا من وقتهم وهجموا على الرافضة بالكرخ، وقتلوا منهم جماعة وارتكبوا معهم العظائم فحنق الوزير ابن العلق مي ونوى الشير في البياطن وأمر أهل الكرخ الرأفضية بالصبير والكف عن القتال، قال لهم: أنا اكفيكم فيهم؟

ومن الأصور التي يعتقد أصحاب نظرية المؤامرة بأن العلقمي مهد بها للغرو المغولي انهُ اشَّارُ علَى المستعصم أنْ يستغنَّى عن عددٌ كبير من الجنود من أيام والده ومراسلته للغزاة. كنلك نكر المؤرخون المنكورون أنه عند اشراف المغول على بغداد اقترح العلقمي التفاوض، قائلاً للخليفة، بعد نزولهم على شباطئ بحلة بجهة الكرخ مقابل دار الخلافة بالرصافة: «اخْرج إليهم أنا في تقرير الصلح، فخرج إليهم واجتمع بهولاكو، وتوثّق لنفسه، ورد إلى الخليفة، وقال: إن الملك قد رغب في أن يزوج ابنته بابنك الأمير ابي بكر، ويبقيك على منص الخيلافة، كيساً صاحب الروم في سلطنتُه، ولا يطلب إلا ان تكون الطأعة له، كماً أجدادك مع السلاطين السلجوقية، وينصرف هو عنك بجيوشه؛ فتجيبه يا مولانا أمير المؤمشين لهذا، فإن فيه حقن دماء السلمين ويمكن أن تفعل بعد ذلك ما تريد؛ والراي أن تُخرِج إليهم (١٦).

لكُنْ ما حصل لم يكن بحساب الوزير، فقد قتل الخليفة وولدمُ رفسناً بعد أن وضَّعا في كيسين، كُننك فُتل الوجهاء من النّين طلبواً لحضور رضاف ابن الخليفة وابنة هولاكو، واستباح الغزاة بغداد مدة أربعين يوماً، وعدد القستلى عبد بمئسات الآلاف، ولم ينج إلا «من احْتَفَى فَي بِئُرُ أَو قِنَاةٍ،. وكتب الطَّهْرِآنَيُ نَاقِداً تلك الروايات والتهم الموجهة للوزير العلقمى: وإن اهالي بغداد المُخْتلفينَ في ما بَينَهم طافقياً والمترفين في العيش مع قلتهم لم يكونوا قادرين على ألقاومة اكثر مما عملوه بيد ابن العلقمى، في قبال مهاجمين متخلفين حضَّارماً. وقليليّ المؤونة اقتصابيًّا مع كثَّرة عددهُّم، وأمتال هذه الحوادث كثيرة في التاريخ، فقد حصلت لروما امارة برابرة الشمال وفي بغداد أيضاً قبل ستة قرون (ما قيل عن) الخُلافة العلوية فافتراء ولم يكن للشبيعة أي مرشح لذلك، أن انكروا الخُلاقة العباسية لكنهم لم يكونوا يعارضون مملكة إذا كانت تضمن

الحريات السنبةء. ويعد شهادة ابن ابي الصديد لصالح العلقُمي، وما قاله اغًا بزرَّك الطهراني، الذي استند على الرواية الشيعية لصالح الوزير، ثم ما رواه ابن تغري والسيوطي وغيرهما من المؤيضْن السُّنَّة، تَذْكُرُ رَواية مُورِّخ ورجل دين مسيحي، راقب احداث الغزو من حلب ثم وصل إلى بغداد في ما بعد. قال غريغوريوس بن العبري (ت ٩٩٨هـ): وفي شهر شوال رحل هولاكو عن صدود همذان نحو مدينة بغداد، وكان في أيام محاصرته قلاع الملاحدة (هكذا وْروت) قُد، سِيدُن رسوَالْ إلى الخَّليفة المستعصم يطلب منه نجدة فأراد أن يسير ولم يقدر، ولم يمكنه الوزراء والأمسراء، وقالوا: إن هولاكو رجل صاحب احتيال وخديعة، وليس محتاج إلى نجدتناً، وإنما غرضه اخلاء بغداد عن الرجال فيملكها بسهولة، فتقاعدوا نسبب هذا الخيال عن ارسال الرجال. ولما فتح هولاكو تلك القلاع ارسل رسولاً أخر إلى الخليفة وعاتبه على أَهْمَالُ تُسْتِيْرِ النَّجِنَةُ، فَسَاوُرُوا الوزيْر فيما يجب أن يفعلوه فقال: لا وجه غير ارضاء هذا الملك الجنبار ببنل الأموال والهدايا والتحف له ولخواصه. وعندما اختوا في تجهيز ما يسيرونه من الجواهر والمرصعات والثياب والنهب والفضة والماليك والجواري والخيل والبغال والجمال، قال التويدارُ (منصب حكومي يتعلقُ بتقييم الوفُّود الرسمية، بما يشب مهام دائرة المراسيم اليوم)، الصغير واصحابه: إن الوزير إنما ينبر شأن نقسه مع التتار، وهو يروم تسليمنا إليه،

محيتُه (الخليفة) هو بنفسه، أو يسيّر أحد 🗆 القاهرة - احمد أبو زيد ثلثة نفر: إما الورير، وإما الدويدار، وإما

سلىمانشاه. فتقدم الخليفة إليهم بالمضى ظم يركنوا إلى قوله، فسيس غُيرُهُم سَثُلُ ابنُ الجوزي وابن محى الدين فلم يجديا عنه:(١٧). بعدها تصرك هولاكو نحو العراق حتى وقف على مشارف بغداد، وفسيّر الخليفة الورير العلقمي وقال: أنت طلبت أحد الثلثة وها أذا قد سيرت إليك الوزير وهو أكبرهم، فاجاب هولاكو: اننى لما كنتُ مُقْيِعاً بنواهي همذَانُ طلبت أحد الثِّلَّثة والآن لم أقنع بو أحدةً. وروى ابن العبري ان المغول رموا بغداد بسهام كُتب عليها بالعربية: «إن الإركاونية والعلويين والدائشسميية، ويالجملة كل من ليس يقاتل فهو أمن على نفسه وحريمه

> لا نجد في رواية ابن العبري أي إشارة إلى اتهام الوزير العَلقَمي، بل بالعَكْس، كُشفَت عَنْ حنكته السياسية، أمّا عدم قتله وقتل من بخل داره مثل أبن أبي الصديد، قلعله يعود إلى أمرين: الأول معرَّفة هولاكو بموافقة الوزير على تُنفيدُ ما طلبه وهو ما زال في إيران، والثَّاني انه بحل داره، وكأن العفو قدُّ شُمله. وعمل أبن الصديد، في أواخر حياته، مع نُصيرالسِّنَ الطوسيَ علَّى انْقادْ مَا يمكن انقادُهُ من الكتب، بعد أن أفوض إليه أمر خبرائن الكتب بيغداد مع أخيه موفق الدين، والشيخ تاج الدين علي بن أنجب (...) وكان أهل الحلة والكوفة والمسيب بجلبون إلى بغداد الأطعمة فانتفع الناس بنلك وكأنوا ببتاعون باثمانها الكتب النفيسية (١٨). وهناك من الأراء التي حملت مهمة الطوسي وابن ابي الصديد في حماية الكتب أكثر ممّا تُحتمل من تفسير وتِنْوِيلَ، فِمَا أَعَتَقَدِهِ، مِنْ يُونِ انْجِيارُ، أَنْ الرجلين من رجال العلم والثقافة، ومثل هذه المهمة هي سلاحهما في مقارعة الغزو، وتصفية أثار همجيته ولولا تلك الجهود ما

> تنفيذ الهدايا الكثيرة، واقتصر على شيء نزر

لاقدر له. فغضب هولاكو وقال: لابد من

وصلنا كتاب من خرائن بغداد النفيسة، ومنها شرح نهج البلاغةء ألُّف صَاحَبِنا، غير «شرح نهج البلاغة» وبيوان شسعسره دالسسيع العلوياته الكتب الآتية: وشرح القصيح لتعلُّب، وشرح المحصل للرازي، اشترح غرر الادلة، اشرح الياقوت للنوبحتىء والعبقري الحسانء والاعتبار على الذريعة،" «منظومة فتح شيير، «الفلك الدائر على المثل السائرة داعتبار الذريعة للمرتضىء ووتقرير الطريقتين، وغيرها.

توفى سئة ٢٥٦هـ بعد اجتياح بغداد ووفاة لتقيقه موفق الدين بن ابي الحديد، وصاحبه الوزير مؤيد الدين العلقميّ. وكل هذا حدث في السنة للنكورة.

الهوامش ١- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ٧ ٢- العنيق النضيد بمصادر ابن ابي الحديد، ص ١٩٠، عن مصطفى جواد، نسخة مخطوطة من تلخيص

مجمع الآداب لابن الفوطي، ١ ص ٢٩٢. ٣- فوات الوفيات، ٢ ص ٢٥٩. ٤– العذيق النضيد ٤٩–٥٠. ١- تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، ٤ القسم الأول ص ٢٥٠.

٦- شرح نهج البلاغة ١٦ ص ١٠٩. ٧- للصيرنفسة ١ ص ٢٥٠، ٨- العنيق النضيد، ص ٦٥. ٩- طبقات أعلام الشيعة (المئة السابعة) ص ٨٨. ١٠- شرح نهج البلاغة ٩ ص ٣٠٧. ١١- الصدر تقسه ١ ص ١٤٠،

١٢- العنيق النضيد، ص ١٩ عن نسخة من شرح نهج البلاغة ١٢ ص ٥٠-٥٢، و٢٠ ص ٢٤٩. ١٢- شرح نهج البلاغة، ٥ ص ١٢٩. ١٤ – المصدر تفسه (نسخة دار الحياة) ٥ ص

١٥- المصدر نفسه (نسخة عيسى البابي الحابي) ١٦- السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص ١٧١-٢٧٧. ١٧ - تاريخ مفْتصر لليول، ص ٢٦٩ -٣٧٢. ١٨- حسن الأمين، الاستماعيليون وللغول وتصير الدين الطوسي، ص ٤٩.

* باحث عراقي

التي لم يرد فيها نص صريح

الشيخ عطية صقر يتحدث الى «الحياة»:

🗷 الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى في الجامع الأرهر سابقأ يعتبر موسوعة فقهية متكاملة ونموذجا طيبا للعالم المجتهد. وهو تُدرج في مناصب دينية عدم إذ عمل وكيلاً لإدارة البعوث في الأزهر، ومديراً لكتب شيخ الأزهر، واميناً مساعداً لجمع البحوث الإسلامية ثم عضواً قيه، كما عمل مستثناراً

لوزير الأوقاف وعضّواً في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وانتخب عضوا في مجلس الشعب (البرلمان) المصري العام ١٩٨٤، وعَين عضواً في مَجِئسُ الشوري العام ١٩٨٩. وحول قضايا عدة تهم المسلمين، التقت والحياة و الشيخ

عطية صقر وأجرت معه الحوار • قضية توحيد بداية الصوم بين النول الإسلامية والأخذ برؤية الهلال

أم بالحسابات الفلكية، مي من القضايا التي تثار كل عام. فما رأيكم في ذلك؟ - توحيد بدء الصيام،

وبالتالي أوَّل أيام عيد ّ الْفطر في البلاد الإسلامية، موضوع ناقشه الفقهاء في القرون الأولى، كما ناقشه علماء مجمع البحوث الإسلامية فِي السنُّولْتُ الْأَحْيِرة وهم جميعاً متفقون على أنه لا تعارض بين الدين والعلم ابدأ فالدين نفسه يدعو الى العلم. وقد علق حديث الرسول – صلى الله عليه وسلَّم - الصَّوم والإقطار على رؤية الهلال فإن لم تكن الرؤية بِالبِصِيرِ لَجِأَنَا أَلَى الْعَلْمِ. وَالْإِرْشِيادِ

الى إكمال عدة شعبان ثلاثين يوماً توحيه لاحترام الحساب، الذي هو مظهر من مظاهر العلم والراصدون للهلال يستعينون بالمساطير وهي أدوات علمية، كما يستعيثون بمصلحة الإرصاد.

وقرر مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر أن الرؤية شي الأصل في معرفة بحول أي شهر قمري، ويكون ثبوت الرؤية بالتواتر والاستفاضة. ويعتمد على الحسباب في إثبات دخول شهر رمضان، إذا لم تتحقّق الرؤية ولم يتيسر الوصول الى إتمام الشهر السابق

ثلاثين يوما. كما قرر مجمع البحوث المصري أنه لا عبرة باختلاف المطالع، وإن تباعدت الاقاليم منى كانت مشتركة في جزء من ليلة الرؤية وإن قل، ويكون احتلاف المطالع معتبراً بين الْاقاليم التي لا تشترك في جُرَّء من هذه اللبلة. • ما هي الكيفية التي شرع بها

الصيام في الإسلام؟ - فُرضٌ الصيام في الإسلام جاء على مرحلتين: الأولى، صيام يوم عاشوراء، والثانية صيام رمضان. فيوم عاشوراء، كما ورد في حديث البخاري ومسلم كانت تمومه قريش في الجاهلية، وكان الرسول - صلى آلله عليه وسلّم -يصومه، ولما قدم المدينة بعد الاسلام صامه وأعر السلمين بصيامه وذلك عندما رأى اليهود يصومونه شكراً لله على نجأة موسى وقومه من الغرق، وقال

دنحن أحق بموسى منكمه

ولما فرض رمضان ترك

تطلب من شيخه الرأي في المسالة عاشيوراء فمن شياء صيامه ومن الدينية ليستنير به القاضي في شاء تركه، ومعنى ذلك أن صوم الحكم، ثم صدر قرار رسمي عاشوراء كان واجداً ثم نسخ بإنشاء منصب الافتاء ضمن وجوبه بفرض رمضان، وقد مشيخة الأزهن ثم أضيف منصب استمر وجوب صوم عاشوراء الافتاء الى وزارة العدل، فكان يتم سنة واحدة إذ أن صيام رمضان احْتيار المُفتّي من كبار القضاة"

فرض في السنة الثانية من ومن أعضاء للحكمة العليا الهجرة. وقال بعض الفقهاء إن الشرعية. ثم الغي القضاء صيام عاشوراء كان مندوياً مؤكد الشرعي سنة ٥٥٥ م، وبقي النبب غير واجب، ولما فرض منصب المفتى الى الآن وحصرت صيام رمضان بقي مندوبا غير مهمته الرسمية في أمرين إثبات أواثل الشهور العربية وبخاصة 🗨 ما رأيكم في قضية تعدد ما فيها مواسم مثل رمضان الفتاوي والاختلاف نيها؟ وشوال ونو الحجة، وأخذ الرأي - الأحكام الشرعية في صدر

اثنَّان، كالفرآئضُ والحدودُ

وغيرها. وهناك أحكام قبها

أختلاف لعدم ورود النص

الصريح الواصّح قيها، وقد قام

للجتهدون بمحاولة معرفة هذه

الأحكام من المصادر الأساسية

للاستنباط وهذا النوع من

الأحكاء تختلف فيه الزراء

وتتعدد القتاوي، ويمكن لأي

دون حرج. وكان فيّ الصّحابة

المسألة الواحدة، وكثلك كان

ثم كثر بتقدم الزمن وكثرة

محتهدون، تختلف انظارهم في

التابعون وكان الاختلاف محدودأ

الحوادث التي لم يرد فيها نص

وليست لها نظائر سابقة بقاءن

عليها. ولذلك نقول إن أي فتوى

من عالم موثوق توافق أي منهب

يجوز الأخذ بها أياً كانت وظيفة

عا هي الظروف التاريخية التي

أنت الى نشأة منصب الاقتاء في مصر

والدول الإسلامية؟ وما هي للؤسسة

الدينية صاحبة المرجعية في الأحكام

الشرعية في مصر في رايكم: هل في

حديثاً كانت في يد الرسول -صلى الله علية وسلم – وهي

السلطة التشريعية والسلطأ

القضائية والسلطة التنفيذية، ثم

السلطة التشريعية كأن منصب

الافتاء، ومن القَضَائية كان منْصب

القضاء. وظهرت الصفة الرسمية

لهنين المنصبين في الدولة

الإسلامية في عهد السلطان

سليمان القانوني سنة ٩٢٦ هـ

(١٥٢٠ م). ولما ضُعفت الدولة

العثمانية ظهر في مصر نظام

الامتباز ونشات المحاكم المختلطة

سنة ١٨٧٥ م، وصدرت اللائحة

الشرعية سنة ١٨٨٠ م، التي

حديث عمل المحاكم الشرعيَّة،

سنة ١٨٨٣ م التي صبغها

الاحوال الشخصية فقط

لعرفة الأحكاد الشرعية عند

الحاجة إليها، فكانت المحاكم

وكان عرض الأحكام على المفتى

واجبأ، ثم جاعت المحاكم الأهلية

الاستعمار بصبغته فضعف شان

وكان الجامع الأزهر هو المرجع

مراحل من شباط (فبراير) المقبل وحتى منتصف العام ٢٠٠٠.

وأكملت صؤسسة الأغا خازي في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي مسراحل تصسمسم هذه الحبيقة التي ستشبيد على الطران

المملوكي وستحون مرارأ عامأ ألقساهرة وزائريها من

مختلف المصافظات المصرية

الأخسرى وللسيساح العسرب

وينكر أن الحديقة ستقام على

حسّامة ٣٢٠ الف مسر مربع،

ويحدها من الجهة الشرقية شأرع

صلاح سالم ومن الجنوب مقابر

دباب الوزير، ومن الغسرب سسور

صلاح الدين، ومن الشمال شارع

الأزهر الذي يحفر تحته حالياً نفق

للسيباراتُ لُلتَ خُفِيفُ مِنْ حِيةً

ارْدحامه في إطار مشروع تحويل

القاهرة الغَّاطمية الى مستحف

مفتوح للآثار الأسلامية، والذي

تعد الحكومة المصربة لتنفيذه

بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة

ومعروف أن «مؤسسة الآغا

خان، وقعت الاتفاق الخاص بهذا

المسروع مع مصافظة القاهرة في

كانون الأول (بيسم بسر) ١٩٩٠،

وتسلَّمت موقعة في آذار (مارس)

محديقة الأزهرء الذي كبان الأغبأ

خان رصد له مبلغ ۷۰ ملیون جنبه

مصري، ترميم سور صلاح الدين

وعدد من الأثار الإسلامية الإخرى

المحيطة به، مثل تكية محمود بك

ابو النحب التي ستتحول الي

اهالي المنطقية، وهي تعيود الي

العصر العثماني.

وسيعخل ضمن مشروع

الانمائي.

والأجانب على السواء.

المحاكم الشرعية واقتصرت على

فصئت بعد نلك بتطور النَّظم. ومن

- السلطات الثلاث المووفة

من المذاهب الفقهية المعروفة،

هذا العالم.

الأزهر أم دأر الاقتاء؟

إنسان أن يأخذ باي رأي منها من

حسب القواعد المعروفة

في الإعدام بالقصياص بعد الإسلام كانتُ سهلة المُأخِّدُ، إما من إجراءات المحاكمة، ورأيه في الأمر القَرآنَ وإما من السنَّة. وكانُ الاول ملزم وفي الامر الثاني القرآن الكريم يجيب على الأسئلة استشاري غير ملزم. أما أراء المفتي في المسائل التي تدور في أنشأن الصحابة، كما كان الرسول - صلى الله عليه الأخرى فليست ملزمة وهي كراي وسلم - يجيب على ما يوجه إليه أي عالم من علماء الدين في المسائل الفرعية والجرِّئية. أما وهناك أحكام شرعية تُعتبر للسائل الكبرى والقضايا المهمة موضع اتفاق لا يختلف فيها

التي تعم العالم الإسلامي فالمرجع فيها هو شيخ الأزهر بوصفه رئيساً لمجمع البحوث الإسلامية، حسب القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١

● تغيير المنكر في المجتمع الإسلامي من الأمور التي ترتكب تحت ظلها مجموعة من جرائم العنف، فما هو المنهج الصحيح الذي وضعه الإسلام لتغيير المنكر؟ - الرسول - صلى الله عليه وسلم - بيّن لنا في حديثه

الشريف مراتب لتغيير المنكر، إذا عجر الإنسان عن إحداها استعمل الأخرى، فقال ءمن رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن نَم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلُّبه ونلك اضعف الإيمان» والتغيير باليد يكون لمن له سلطان على مرتكب المنكر، كالوالد مع ولده والراعي أو الحاكم مع

والتغيير في أية مرتبة من مراتبه لا بد أن يكون بالحكمة، حتى لا يكون فيه ضرر على الشخص مرتكب المنكر ولا يؤدي الى منكر أشد أو فتئة تزيد بها المنكرات ولا ترول. والملاحظ الآن أن بعض المتحمسين لتغيير المنكر لا

يراعون التحكمة ولا الآداب، فالقوا بأيديهم الى التهلكة، والمنكر لم يتغير بل وقع الضرر عليهم وعلى نويهم.

• وجود العديد من الأقليات الإسلامية التي لا تتحدث اللغة العربية أدى الى ضرورة ترجمة معانى القرآن الكريم، فما رأيكم في هذه الترجمات؟ وهل تجوز ترجمة القران ترجمة

فال رسول الله

الله على العباد، سن اتم

- في الثلث الأول من القرن

العشرين، أثيرت مسالة ترجمة القران الكريم واحسندم النزاع فيها بين المؤيدين والمعارضين، واتفق الطرفان على أن القرأن الكريم لا يسمى بعد الترجعة قراناً له خصائصه ومزاياه وأحكامه الشرعية المُحْتَلَقَة، لأن الترجمة ليست كلام الله المنزل على رسوله بل هي كلام بشر، و لأن لغة الترجمة نيست هي العربية التي تُنخل في كيانً القرآن الكريم دكتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم

يعلمون، والترجمة الحرفية للقران تقوم على وضع لفسط مرانف للفظ القرآن بؤدي كل المُقْصود منه، وهذه غير جائزة بانفاق العلماء لأنها غير ممكنة، إن لم تكن في كل القرآن ففي أكثره، لجهة أن اللفظ العربي قد يكون له أكثر من معنى وقد يحمل اللفظ على غير حقيقته. والترجمة الحرفية لا تفي بالغرض المقصود منه، لا في الإعجاز ولا في الهداية الصحيحة الشياملة، ومن أجل نلك قال العلماء بمنعها وعدم جوارها.

أما ترجمة معانى القرآن الكريم فلا مانع منها، وهي كالتفسير الموضّح للقرآن بكلام البشر. ويجب أن يقوم علماء الاسلام بترجمة معانى القرآن لتبليغه الى النشر كافَّةً، ولتصميح الأخطآء التي وقعت فيها التراجم التي قام بها بعض الأجانب. كما يجب العمل على نَشَرُ اللَّغَةَ العَرَّبَيَّةُ فَي البِلاد أ الإسلامية التي لا تعرّفها أو بين الْجالياتُ المُسْلِّمةِ التَّي تَعيشُ فَي مجتمعات غير إسلامية حتى نظهر لهم صورة الإسلام بشكل واضع، خصوصاً في هذا العصر الذى تنوعت فيه وسائل الاتصال وكثر غزو الغرب للشرق والإسلام بأفكاره وشبهاته الموجهة الى الأديان.

• تطبيق الشريعة الإسلامية قضية ينادي بها العلماء للقضاء على المشكلات وألتحديات التي يعاني منها المجتمع الإسلامي، فعلى من تقع مسؤولية تطبيق الشريعة؟ - المجتمع الإسلامي كله

مطالب ومسوَّول عن تطبيق الشريعة الإسلامية في البيت والشارع والمدرسة والمتجر وكل موسسات المجتمع فيجب على كل إنسان أن يُصبلُح مَنْ تُفسِهُ ۗ أولاً قبل مطالبة الحاكم بتطبيق السريعة والمجتمع الإسلامي إذا صلَّح منَّ القَّاعدةُ واستقام أفراده علسى شرع الله سوف يكون من السهل تطبيق الحدود الشرعية وسائر الأحكام

> المساسية، ونقل الضلافة إلى العلويين، ينبر فلا نمكنه من ذلك، فبطل الخليفة بهذا السبب بالتعاون بين مؤسسة «الآغا خان» والمجلس الأعلى المصري للآثار كشف سور صلاح الدين يمهد لإنشاء «حديقة الأزهر»

> > 🛘 القاهرة – سامي كريم

 انتهت دمؤسسة الإغا خان للعمارة الاسلامية، بالشعاون مع المجلس الأعلى المصدري للأثنار، قبل أيام، من عملية الكُثنف عن أجرزاء من السور الذي شيده صلاح السين الايوبي حسول القساهرة، على مسراحلٌ عسدة، في أعقاب توليه حكم مصبر والشبآم في سنَّة ١٩٧٦.

ويبلغ طول الأجراء المكتشفة ۲۷۰ مشراً وارتضاعها ٥ امشار وعبرضيها ٣٠٥ منتس، وتشكل أمتدادأ لاحزاء اخرى كشفتها بعشة للمجلس الأعلى المسري للآثار في منطقة متصلة من «باب الوزير، وحسستى برج «برب المصروقي، (طولها ١٦٠٠ متر)، وتلك بين عاصى ١٩٩٥ و١٩٩٧، ويرى الأثري خالد عُرْب، عضو

بعثة المجلس الأعلى المصري للأثار، إن أهمية الكشف، الذي شاركت فيه ومؤسسة الأغا خان، تتمثل في انه أدى إلى اكتشاف بوابة ذات أقبية لم تكن معروفة من قبل، يرجح بعض الأثريين أنهساً دباب القيراطين، أي المُستغلين في حرفة قطع النّحاس. ويقول عَرْبِ إنه شخصيّاً لا يتفقّ مع هذا الرأي، ويرجح أن ذلك البياب كان يؤدي الى بقايا قلعة صغيرة كانت تشكل كتلة معمارية مستقلّة عن السور.

ويضيف: «أن هذه الأجسراء

تعتبر افضل حالاً من حيث تماسكها المعماري ومدى حاجتها الى ترميم مكارنة بالأحراء الأخرىء وخصوصا تلك الممتدة شرقاً من حديقة «الدرّاسة» وحتى باب النصر،، والتي كشفها فريق اثري برئاسة طارق سلومي في

خان، في استكمال كشف سور صلاح الدين من دبرج الطفر، في منطقة الدراسة شمالاً الى قلعة

الفترة من ١٩٨٢ إلى ١٩٩٤. وَّاشَاد فاروق حسني، وزير الشَّقَافَة المُصري، بهذا الْكشَّفَ، وقال إنه بعد من أهم الاكتشافات الأثرية في مجال الأثار الإسلامية

في النصف الثاني من القرن العشرين، خصوصاً أن الخرائط لسكانها. القديمة للقاهرت وأهمها الخرائط الخاصة بالحملة الفرنسية، لم يرد فيها شيء عن موقع سور صلاح الدين. وستشارك مؤسسة الأغا

الجبل جنوباً، وكذلك ترميمه في

إطار مشيروع يهدف الى الحفاظ

على الطابع العمراني للقاهرة

جانب من سور صلاح الدين الذي تم الكشف عنه لخيراً («الحياة»)

الكثيف كما يقول النكتور حاب الله على جـاب الله امين عـام المجلس الأعلى المصسري للأشار، اغلاق شارع دبرج الظفر، حتى يتسنى الكشف عن بقية السور والأبراج المستدة استقله. وكنذلك إزالة الأشهال التي تقع على

القديمة، والارتقاء في الوقت نفسه بالاوضاع الاجتماعية

وسينطلب استكمال هذا

حرم السور لمسافة ٣٠ متراً على جانبيه. وأوصى الدكتور جاب الله كذلك بضرورة ربط السور للكتشف في اتجاه الشمال بالأجسزاء الآخسري حستى نقطة التلاقي مع المسور الشمالي

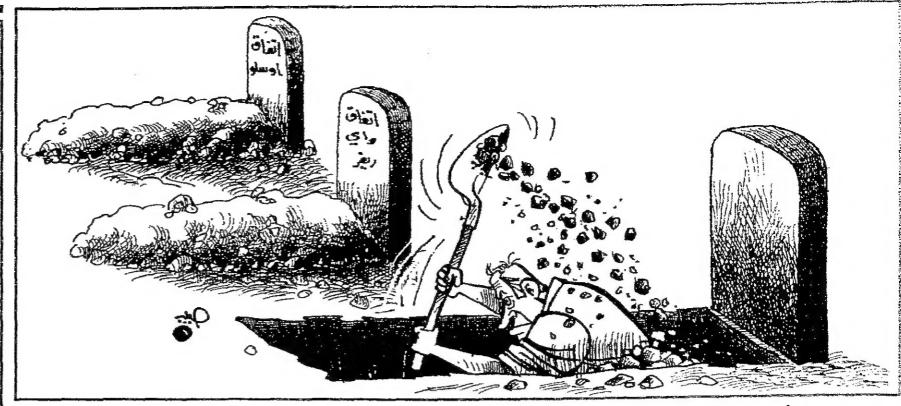
القاهرة الفاطمية. وسيتيح هذا الامر لـ دمؤسسة والأغا خان مباشرة تنفيذ مشروع مصبيقية الأزهري الذي ترعاه السيدة سوران مبارك على

السور والمتلخمة له، يحيث يمتد

عند الله عندان بدخله الجنة، عندالله عيمند ان يدخلهُ الْجِنَةِ . إن شباء عنديه المسنة المنورة لقدس المحتلة 7,72 0,04 11.11 17.50 ٧,٠٠ 0.2. 10.77 14.47 2,44 7.14 11.74 17,07 7,71 14.00 1,00 11,07 10.00 0,10 11,08 14.41 Y.YA 17.77 7,71 9,17 11.09 14,10 ٦,١٤) 4,01 17.05 11,70 11.07 1V.+£ 14.11 0,10 11.14 11,17 14. .Y 4,77 15.50 14. . . 14.17 V, YV 0,00 14.44 11.07 AY. AC 0,.4 جبيوني بعشق 1,41 14,01 10.17 14. 12 0, 0 0, TA 7,77 11,17 15.17 14.04 17,7 10.1A 17,74 14,00 7,75 ۵,۰۸ 37.00 10.14 طرابلس الغرب 0,71 11,00 17,1-MA.TT 0,00 1,11 عمان 11.14 11.11 34. *1 17.44 10.04 14.44 البشو نواكشوط £,£Y 0,07 17. 1 12.75 14.11 7,17 17,10 17.00 14,17 انقرة 0,11 11.00 12.37 طهراز اثننا 4,77 17.00 17,04 15,71 ٦,•٢ 17.77 11,07 17,10 14,17 1,11 14.05 11. . . W.IV ٦,٤٩ 17.10 M.T. ٦,٥٠ 17,07 11,17 17, 4 1,17 17,77 17,07 14,57 0,05 17,11 17, 14 ٧.١٠ 0,77 11,54 17.17 7.77 11.00 15,05 1,7% كوبنهاغن 1,70 17.11 10.10 10.01

A . . 1 17.51 17, 1 ٦,٥٦ A,TT 14.13 14,07 نيقوسيا واشتطن 7 14 11,54 11,71 17.11 0.27 17.11 17.00 أوتاوا تقريم الركز الاسلامي في اخن. الماميا ** يرحى مراعلة التوفيت المسطى

14.75



رغيد الصلح *

A CONTRACTOR OF THE STATE OF TH

 عندما اقترح بعض الدول العربية خلال شهر حزيران (يونيو) الماضي عقد سؤتمر قصة عربي، ابدت دول عربية اخرى تحفظها على ذلك الاقتراح. فالاعوة الى عقد القمة، كما قَالَ المتحفظون تصطدم بقضية العلاقات العرائية - الكويتية، كما أن القمة تحقاج الى إعداد بقيق وتحضير جيد بينسأ كان مقترحو عقدها يرون انعقادها على عجل، فضلاً عن ذلك فأن القمة المقترحة كبائت من أجل بحث مستحدات ،عطية السلام، ولما لم يكن هناك، في تقدير المتحفظين، من جديد في هذه العملية فإنه لم يكن هيئاك من مبرر ومن سبب ملح لعقد القمة. فهل قدمت هذه الاعتبارات مبررا كافسأ لصوف النظر عن عقد القمة انذاك هل تقدم أسباب كافية للامتناع عن عقدها

ألقد اتخذ مسؤولو العراق والكويت في الحبيف الفائث، متوقفاً سليمياً ومُتقارباً من اقتراح عقّد القمة ومن التسحسفظات التي أبديت تجساهه. المسؤولون الكويتيون رفضوا القول بأنهم لا يحضروا قمة يحضرها العراق، وأسوا بدورهم تحفظا على القول بأن الموقف الكويتي من العراق هو السبب أو أحد أسباب الاستفاع عن عقد القمة. المُسؤولون العراقيون قالوا، من جهتهم، انه إذا كانت مسالة اشتراك العراق في مؤتمر القمة العربي سوف تقف عقبآ اماد انعقاد القمة فأنهم على استعداد للتغيب عنه تسهيلا لانعقاده، كان لسان حال العراقيين والكويتيين - على شدة الضلاف والصراع بينهم - في هذه نسبالة و احداد اذا لم تكن هناك وغسة في عقد القمة فلا تحملونا مسؤولية تعطيلها! يبقى السببان الآخران اللذان كانا وراء طي فكرة سؤتمر القصة في حينها، أي الأفتقار الى الإعداد الجيدّ وغياب الجديد في عطية السلام. ولقد مضت ستة شهور على اقتراح القمة كان من المستطاع الإفادة منها للتحضير الحيد بل والمتاز للقمة، لكنه لم يحصل اي شيء من هذا القبيل. فلم تكلُّف أية جهة غربية بالتهيئة لمؤتمر قمة عادى

او استثنائي، وبالتحضير له على أي صعيد سياسي أو فكري. هكذا يبقى انتفاء التحضير للقمة حجة حاهرة لتسرير صوف النظر عنها. بالمقابل تتراكم بصورة شبه يومية المستجدات والاعتبارات الثي لا تُجعل من مؤتمر القمة العربية أمرأ مرغوبا فحسب بل ضروريا وملحاً. فعلى الصعيد الدولي يدر العالم

بنطورات ستلاحقة سن أهمها الدعوة

ألى توسيع حلف الاطلسي، ودعبوة

بريناكوف. رئيس الحكومة الروسية، الى قيام حلف ثلاثي روسي - صيني مُنْدِّي، وأعتماد اليُّورُو في مطلع الغام الجنيد كعملة أوروبينة موحدة، واستمرار الازمة الاقتصادية في جنوب سُرقي اسيا، فالدعوة آلى تُوسيعُ الناتو، التي تتبيناها واشينطن، تؤثر تأثيراً مباشراً على أمن الدول العربية وعلى صربتها، ذلك أن هذه الدعوة تنطوي على تطوير سهامه بحديث بتحول من حلف ينحصر عمله في الاراضى الاطلسية الى حلف عالى يتصدى للتحديات خارج هذه الأراضم ولهذه الفكرة علاقة وثيقة بالسياسة الأميركية تجاء المنطقة العربية. ففي رأي مَــَهُندسي سـيـاســة والشنطنُّ الخارجية ان المنطقة العربية هي بؤرة للعديد من التحديات التي تواجه الغرب مثل الارهاب وانتشبار الاسلحة غير التقليبية والنزاعات الاقليمية الحابية بينما شي، بالمقابل، أكبر مصدر للنفط هذا الواقع يفرض في تقدير صناع القرار الأميركيين اقامة بنية عسكرية أطلسية في المنطقة العربية تشبه تلك التي أقبيمت في أوروبا الغربية، أيام الحرب الباردة، بقصد حمايتها وحماية والعالم الحبرو من خطر الشيوعية العالمية. بيد أن هذه الفكرة تثير ربود بين الروس والأوروبيير الذين يجدون فيها محاولة لاحكام الهيمنة الأميركية على العالم. ولقد كان رد الفحل الروسي على عملية وثعلب الصحراء، تعبيراً عن الاستياء الذي بعم موسكو من هذه المثناريع الأميركية. ويظهر الفرنسيون حنراً موازياً من هذه المساريع، اصا الألمان قبرغم مماشياة مستشارهم الجديد شرويس للتحالف

حازماً وجماعياً. وتحتاج الدول العربية أيضًا الى الأميركي - البريطاني، فانهم يطرحون

مقترحات، مثل المطالبة بإعادة النظر في

لذلك كله يغدو من الضروري

المراقب أن يركز الأشتمام ويشكل

دائم على وجنهة النظر الاسترائيلية

حسال تطورات الأزمة العراقسية،

انطلاقاً من الارتباط المباشير بين تلك

الأزمة والمطالب الاسترائيلية منهاء

وبحشأ عسا يمكن ان يكون تفكيرا

السطور رصد الموقف الاسرائيلي من

الهجوم الإسيركي - البريطاني الأخير على العراق، ونتأثجه ونداعياته. ولعل

ما بمكن أن يسبق ذلك هو التنكير

نهاية تشرين الأول (اكشوير) وبداية

تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، حيث

كان النفير الصهيوني على اشده، حتى

ان أكثر القوم ارصانة، قد فقدها في

سيباق التحريض والضغط على ادارة

كلينتون، كما حصل مع وزير الخارجية

الأسبق عنري كيستجس في احدى

سقالاته الأخيرة في صحيفة (لوس

السابقة على ادارة كلينتون قد أسفرت

عن أخذ اعتراف منها باستحالة

التعامل مع النظام القائم في بغداد،

وضرورة العمل حثيثاً على الإطاحة به

بكل الوسائل المكنة. وهذا برزت خطة

متحرير الواق، وحكاية الم ٩٧ مليون

دولار للمعارضة واتصالات (سارتن

انسك) سعها الى اخر الشياطات التي

الأخير، يمكن القول انه كان مبرمجاً منذًّ

وقت، وكان الاسرائيليون على علم به،

بل وبمداد الزمني، شفي صحيفة

(بديعوت احرونوت) وبتّاريخ ١٢/١٨،

بالنسبة الى الهجوم الاسيركي

وقد كانت الضغوط الصهبونية

بالموقف إثر أرمة فرق الشفشيش في

وفق مُذَه العائلة تحاول هذه

مستقبلياً إزاعها.

انجليس تايمز).

تفاعلت مؤخراً.

وللصراع بين القوى العالمية.

وكما تحتاج النول العربية الى عان باراك هو من دعاة جدية، عما هي الأن ولسوف سقى التطرف والتعسف عنوانأ للسحاسة

الاسرائيلية مما يستوجب ردأ عربيأ

سيناسة الغرب النووية، من شائها ان تقلص دور الحلف الأطلسي بدلاً عن تعزيزه. أن مشاريع توسيع الناتو وما تشيره من ربود فعل بولية تقترن بتضاؤل الثقة بالزعامة الأسركية الذي تثيره قضية محاكمة الرئيس كلينتون، كل ذلك من شبائه التباثير على النظام الدولي الراهن وعلى المنطقة ألعربية بصورة خاصة كمجال للتنافس

التفكير الجاد في كيفية التعامل مع هذه المشاريع التي تطال المنطقة العربية، فانهم في حاجة الى مراجعة متغيرات الصراع العربي – الاسرائيلي في ضوء انهبناًر اتَّفُاقُ أوسلو - واي ريفر والدعوة الى انتخابات استرائيلية جَنيدة. وإذا كان البعض بن العرب قد بجد في هذه الانتضابات ما ينعو الي التَّفَاوُلُ طَالِمًا انْهَا قَد تَوُدَى الى تَقُويض زعامة بنيامين نتانياهو، فإنه ينبغي الأخدد بعين الاعتسبار ان مناف نتانياهو سواء من داخل ليكود أو منّ خارجه، ليسوا أقل منه حماساً للمض في سياسة قضم الأراضي الفلسطينية. وحسرمان العسرب الفلسطينيين من حقوقهم الوطنية، وبسط الهيمنة الاسرائيلية على المنطقة العربية، فمنافس نتانياهو داخل ليكود الذي قد يستفيد من سقوط حكومته هو أرييل شارون، اما ايهود باراك، زعيم حزب العمل، فهو من دعاة استمرار سياسة الاستبطان، كما ظهر من الجولات التشجيعية التي قام بها على بعض مستوطنات الضفة الغربية قبل أسابيع قليلة. اما قضية السلام مع العرب فانها لم تحظ باهتــمــام باراك في خطيـــه البرلمانية أو في برنامجه الذيَّ أعلنه في شبهر تشرين الأول (اكتوبر) الفائت. الاحتفاظ بالحولان، ومن معارضي الانستحاب غير الشروط من الأراضي اللبنانية. الانتخابات الاسرائيلية لنَّ تاتى، انْن، باوضاع مختلفة بصورة

شاملة، فلم بعد من الجائز ان تتحكم الأجندة الاسيركية بهذه القضية وان يتحول العراق الى مكسر عصا للولايات المتحدة ويربطاننا كما حصل في عملية وتعلب الصحراء، ولم يعد مقبولاً أن تكون المواقف العربية عبارة عن ردود فعل على السياسة الأصبركية تجاه العراق. أن هذه السياسة تتلخص عطياً في تخيير العراقيين بين أمرين: إما أن يتعرضوا للموت البطيء بقرار نُولِي ۗ انْجِلُو – سكسَــوني، وَإِمــا انْ يِنْدَفِعُوا فَي عَمَلِيةَ انتَحَارِيةَ لِأَسْقَاطَ

النظام العراقي. أن هذه السياسة لم تَغَضَّ، بعد ثمانية سنوات، الَّي تبديلُ النظام العراقي، ولكنها أدت الى مأساة قل ان شهدت ليا المستمعات العرسة نظيراً. قد يكون صحيحاً تحميل النظام العراقي ورئيسه جرءاً من المسؤولية أو حتى ألمسؤولية الكاملة عن استمرار هذا الوضع. ولكن مادًا يقيد هذا الموقف العراقيين كيف يمكن ترجمته الى سياسة عطية وواقعية تخفف عنهم الآلام التي يتنجسطونها؟ ريما كنان الجواب عُلَى هذه الأسطُّلة صعباً، إلا أنَّ السكوت عنها أصبعب لأنه كنفيل بتعريض المنطقية الي التبغياعيلات المشحونة بالأخطار المصيرية. من هنا كان من مصلحة الجميع استباق مثل هذه الأخطار، واجتراح «أجندة عربية» مستقلة للتعامل مع المسالة العراقية،

ولوضع الحلول لها على نحو يفتح باب الخلاص أمام العراقيين. هناك الى جسانب هذه القيض الصارة، قضية أخرى لا تقل سخونة عنها إلا وهي قسضيية الأوضياع الاقتصابية العربية، ومنها بصورة خاصة قضية انتآج وتسعير النفط العبريي. إن الأوضياع الإقتصادية العربية تسوء مع انشفاض المداخيل محط اهتمام قمة مجلس التعاون الخليجي الأخيرة التي تبنت عدة خطوات من بينها دعوة كافة الدول المنتجبة للنفط الى خفض الانتباج، والبحث في امكانية اتضمين النفط ضَّعن المنتجات الواردة في المبادرات القطاعية التي تلدرم فيها الدول بالإعفاء التام من الرسوم الجمركية في

اطار منظمة التجارة العالمية، أي العملِّ

على رفع الضرائب التدريجي عن

• تتائج الهجوم على المعاللة

العبريبية كباثت مما رصيبته الدوائر

الاسرَّائَيْلِية، فحسب تُسفي برئيل فَإنَّ التَحالَف المناهض للعراق لم يعد قائماً

في الواقع، ويرصيد خيوف الدول

العربية من المطاهرات، ومبادرة أغلبها

الى وشجب الهجمات علناً م كما جرى

رصد للسيرات بعناية وخصوصا

الدولية كانت من اهم ما رصنته الدوائر

العبرية، وبالذات على صحيد الموقف

الروسي الذي يضاف اليه (حسب تسفي

برئيل) وتصدر حداث الصعن الفظأة

وفي هذا السياق بطرح وبرثيل،

سؤالاً في غاية الأهمية يقول: دما هو

الأخطر... وجود مواد كيماوية بحورة

صدام حسين أم خطر اعبادة أجواء

والاحتجاج الروسي لم يصدر في الواقع

عن ضرب الأهداف العراقية، وأنما منّ

الخوف ولو من دون أساس قوى من

امكانية استهزاء الولايات المتحدة

بالاجماع الدولى وقيامها بمهاجمة

روسينا في وقت لاحق، وينقل ببرئيل،

عن معلق سيباسي روسي قوله: «عندما

يجبيب المحلل الإسرائيلي قائلاً؛

وتململ فرنسا وعدم ارتياههاء

الحرب الباردة الى العالم؟ه.

• نتائج الهجوم على المعادلة

* كاتب وباحث لبناني.

لقمة تعقد في المستقبل القريب؟

صادرات النفط ستلسأ تعمل الدول

الصناعية على رفع الضرائب عن

صابراتها. كنلك كانت هذه القضية

المصيرية صحط اهتصام بول عربية

اخرى بصيت دعت الجرزائر الى قُمة

لنول الاوبك من أجل مسعسالجة هذه

الظاهرة. أن تفعيل هذه الدعوات ليس

بالأمسر الهين لأنه يصطنم بمصالح

الدول المستهلكة للنفط الثي تحتبس

الانخفاض المستصر لأسعار الطاقة ضُماناً لصحة اقتصادها. وهذه الدول

لن تبدل سياستها ما دامت الدول

الصدرة للنفط وخاصة العربية منهاء

متفككة وضعيفة. بيد أن الوضع قد

يتغير فيما لو لس مستوردو النفط ان

الدول المصدرة له، وخاصة العربية

منها، قادرة على تشكيل جبهة واحدة

تتحسن تحسنأ كافيأ بارتفاع اسعار

النفط وحده أو باستقرارها. الخطوة

الأهم على هذا الطريق هي السهر على

تطبيق البرنامج التنفيذي لقيام منطقة

التَجَارة الصرة العربية الكبرى. ان

الالتزام النقيق بهذا البرنامج، بل العمل

على تتفيده برمن أقصر من ألدة المقررة

له، أي عشر سنوات، سوف يوفر أجواء

مناسَّمة لإطلاق عجلات الانتاج في

المجتمعات العربية ولاجتذاب

الاستثمارات الخارجية التي تبحث عن

الأسواق الكبيرة عن زبائن بعشرات

لعقد مؤتمر قمة عربي. هذِّه الأسبابُ لا

تصعل عقد القمة مأفيداً فحسب بل

ضرورياً وملحباً. إن انعقاد القمية

ضروري وملح للحند من الضغبوط

الاقتصادية والسياسية التي تمارس

على البلاد العربية، انه علم للنفاع عن

وضروري لانقاذ المنطقة من حالة

ٱلتَّمْثُرُ الَّتِي تَهِدِدِ الجِمْدِعِ بِمَا فِي بُلْكُ

النحب العربية الحاكمة. وإذا لم يكن

عقد ألقمة الغربية مستطاعاً حتى الأن

لأنه الم يجر التحضير لها، فهل من

سبب بحول بون البدء بالإعداد الجيد

بولة قوية كالولايات المتحدة، فإن

من تحليلات ألم حافة الأسر العلمة

يتعلق بالمرطة المقبلة، حيث يمكن

القول أن خيار العودة الى مبدأ القوة

قد لا يكون سهلاً، اذ لا يستبعد أن

• ثمة شَيء آخر يمكن ان يستنتج

الهدف التالي قد يكون موسكوء.

هناك كما ذرى، الأسباب العبيدة

ومئات الملايين لمشاريعها العملاقة.

الأوضاع الإقتصادية العربية لن

تدافع عن مصالحها الشروعة.

نقطة اعتراض تحت السقف

■ سواء كانت التظاهرة التي شهدتها تخشق قبل عشرة أيام ضد السفارة الأميركية وبخول المتظاهرين حرم السفارة ومنزل السفير وانزالهم العلم الأميركي، عملاً قام به المتظاهرون، بعدما خرج الأمر عن السيطرة، ام لا، فإن طلب واشنطن الاعتدار العلني وتقديم وزير الخارجية السوري فاروق الشرع هذا الاعتذار الى السفير رايان كروكر، يعنيآن ان ثَمَة سقفاً للتوبّر أو التجانب في العلاقة الأميركية - السورية، يصعب تخطيه، حتى اشعار أخر.

أونسكوم هلهي الشكلة؟

مجلس الأمن أن ينظر في مصير العقوبات المفروضة على العراق.

التعاون مؤشرين لأزمة تبرد أو تسخِن حسب الطروف.

الثانية من حيث انتهت الأولى.

حد تفجير أزمة دولية من أجل العراق.

الأمن والعجتمع الدولي كله.

 يعور تقاش ساخن حول مصير لجنة ازالة الاسلحة العراقية المحظورة، دلخل مجلس الأمن وخارجه. وهناك اقتناع عام بانها انتهت، لكن بيروقراطية الأمم المتحدة تريد أن تكتب وارتسكوم، نهايتها بنفسها، أي أن تقدم تقريراً تعترف فيه بانها انجزت مهمتها. عندنذ يستطيع

مثل هذا التقرير لن يبصر النور، على الأرجح، لسبب واضع هو أن «أونسكوم» لديها شكوك

اسلحة مخباة، ولديها عناوين معلومات لم تعتر عليها، والأكيد أنها لن تعتر عليها إما لانها اتلَّفت أو لانها اخفيت تماماً. تقنياً، لم تعد «أونسكوم» قادرة على انجاز شي، اخر غير الزيارات المفاجئة لقرات ومكاتب هذا وهذاك. ومنذ أكشر من سنتين لم تتوصل إلى شيء، لذا جاحد التقارير الدولية تبلغ مجلس الأمن أن السلطات العراقية لا تتعاون معها. وبأت التعاون أو عدم

تعتمد «أونسكوم» معلوماتياً على الولايات المتحدة في الدرجة الأولى، واستناداً إلى ما افتضح عير الفتش الأميركي سكوت ريتر يبدو أنها تعتمد على مطومات إسرائيل في درجة تَّانية. النَّلك كان من الطبيعي أنْ تتسيُس مهمة هذه اللجنة وأن تقسد طرائق عملها وتحليلها. فهي تعتمد على طرفين يصعب الاعتماد على نزاهتهما سواء في المطومات أو الخبرة أو التوجيه. إذَّ أن لدى الأمدركيين والإسرائيليين أجندة خاصة ضد العراق وتسلحه سواء كان هذا النظام على

عملية وتعلب الصحراء، خريد عملياً معظم ما بنته «أونسكوم» مِن نظام رقابة دائمة، وبالتالي عقَّدت مهمتها. أي ساهمت ايضاً في إنهاء تلك اللجنة. ليس اقتناعاً بأنها لم يعد لها لزوم. وإنماً لتعزيز أرجحية العودة إلى القوة ألعسكرية في التعامل مع الحكم العراقي. لم تعد واشنطن لترضى بمرجعية مجلس الأمن، لذا فهو يستطيع أن يناقش مصير وأونسكوم، إلى ما لا نهاية، وإنما ترضى بمرجعية الأمر الواقع الجديد الذي فرضته الضربات العسكرية الأخيرة. وبالتالي، كانت هذه الضريات مرحلة أولى في خطة مرسومة، وأي تصعيد جديد سينتقل إلى المرحلة

تصر روسيا على انهاء مهمة «أونسكوم» لانها تعرف أنها انتهت عملياً على الأرض، لكنها لا تبدو قائرة على اقتراح البديل، ولا على أقناع مجلس الأمن بالانتقال إلى النظر في العقوبات. أما فرنسا فتتمسك بـ «أونسكرم» اعتقاداً منها أن بقاء اللحنة مع تطوير ألبات عملها بضمن بقاء مجلس الأمن مرجعية أكيدة للأزمة العراقية. أما الولايات المتحدة وبريطانيا فتلعيان اللعبتين معاً: إذا يقيت «أوتسكوم» فستبقى تحت السيطرة في خدمة اهدافهما وسياستهما، وإذا انتهت فإن البديل لن يكون رفع العقوبات وإنما استكمال «تعلب الصحراء» ولن تنهب روسيا أو فرنسا إلى

مهماً بلغ نكاء الديبلوماسية الفرنسية، فإنها لن تتمكن من وضع الية عمل تحد من التلاعب

الأميركي بـ «أونسكوم». ومهما بلغ الغضب الروسي، فإنه لن يتمكن من نقل التعامل مع العراق

في مجلس الأمن إلى ما بعد «أونسكوم»، أي إلى البحث في رفع العقويات. وكل نلك مدروس في

الحسابات الأميركية. لكن الملفت أن روسياً وفرنسا والصين لم تتر مسالة اللجوء إلى القوة منَّ

دون تقويض من مجلس الأمن، ما يعنى أنها باتت محسومة، وفي ذلك خسارة جسيمة لمجلس

وإذا كآن صعباً على الاميركيين أن يقبلوا بالحجة القائلة أن بخول المتظاهرين السفارة، احتجاجاً على ضرب العراق، أمر خرج عن السيطرة، فإن توجه التظاهرة أصلاً نحو السفارة، كان في حد ذاته رسالة سورية فحواها الانزعاج الشديد من قصف العراق.

وأي تأزم في العلاقة السورية - الأميركية كان يفتح على الدوام باباً على تصعيد هنا وهناك، بل أن هناك من وضع يده على قلبه خوفاً من أن يسبب تزامن أزمة السفارة في دمشق، مع تهديدات نتانياهو بالرد على قصف شمال إسرائيل بصواريخ كاتيوشا، (انتقاماً للمجزرة التي الستهدفت عائلة لبنانية في البقاع) فلتاناً اسرائيلياً ضد لبنان وسورية.

لكن الأزمة هذه المرة بقيت تحت السقف فغلبت التهدئة. والعلاقة بين بمشق وواشنطن تأخذ منصى تسويات ضمنية متتابعة منذ فترة. فالقيابة السورية ردت على الاستعداد الإسرائيلي للانست اب من جنوب لبنان والاعتراف بالقرار ٤٢٥، بالاستعداد للتفاوض مع اسرائيل على الجولان. فتلقفت الإدارة الأميركية هذا الاستعداد، مرجحة ابقاء المسارين اللبناني والسوري

والقيادة السورية تصرفت بمرونة مع الضغط عليها من الجبهة التركية، وتنازلت عن علاقتها مع حزب العمال الكريستاني، وهي وضعت حدوداً لتحرك المعارضة الفلسطينية ضد اتفاق دواي ربِغر، حين انعقد مؤتمرها فَي بمشَّق فتركز الهجوم على الرئيس ياسر عرفاتٍ واسرائيل، ويقيّ الهجوم على الولايات المتحدة خجولاً. وحين بدأت عملية وتعلب الصحراء، تهيّيت بمشق الموقف، وغلبت على موقفها مراقبة مجريات العمليات مع تعليق رسمي ولحد صدر عن الشرع حول «العدوان الغاشم» على العراق، في البيان نفسه الذي أسف لحَّادث السفارة. وتجنب الرئيس حافظ الأسد افتتاح اول جلسة لمجلِّس الشعب المنتخب تاركا لرئيسه عبد القادر قدورة أن يدين

لكن القيادة السورية تدرك أن هدير الصواريخ التي تساقطت على بغداد، يُسمع في سورية، وإن مشاعر الشارع العربي عموماً، على رغم احتسابها الدقيق موازيَّن القوى. وهي تقلق لمواصلة واشنطن سياسة التكيف مع مقتضيات السياسة الإسرائيلية الداخلية، كما حصل حين عاد الرئيس بيل كلينتون من زيارته اسرائيل فائياً، مسلماً بتنجيل عملية السلام مرة أخرى. لكل ذلك، فإن تظاهرة بمشق نقطة اعتراض، في أنتظار مواصلة البحث...

وليد شقير 0.2021

عبدالوهاب بدرخان

أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦

رئيس التحرير: جورج سمعان

■ للكتب الرئيسي (لندن):

KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT قهاتك: 6029988 -0171 للتاكس: 0171-3714225 / 0171-3714225 للتاكس: 925746 الهاتف: 0171-6029988 للتأكس: 0171-6024963 التأكس: 925751 - الإدارة العامة:

الهاتف: 0171-6052124 الفاكس: 0171-6024514 - التوذيع: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 🖿 مكتب و اشنطن:

20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bidg, New York 📰 مكتب نيويورك New York 10017, USA, Tel:(212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax:(212) 755 4041.

Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS 🔳 مكتب موسكي: Tel: 415 4253 Fax 415 4254 🖪 مكتب باريس:

162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

■ مكتب بيروت: المحداء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.

الهاتف/ الناكس: ٥/١/٢/٢/١١ (١٠) العلم المناش، جرير بالإذا - الدور الرابع - شارع الطيا العلم منب. ١٨٩٠٧. الرياض ١١٥٢٧، الهاتف: ١١٥٢٥ / ٢٦١٥٤٦ / ٢١٥٤٠٢). الفاكس: ٢٦١٥٢٥

> 🛎 مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، مجاردن سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٢ - شقة ٩ المائف: ٢٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٢٣٠٨-٤٢

- الادارة: ص. ب. ١٠٦٥٩ شقة ٨، بيت ١١١٤. طريق ٢٢٣٥ (الجنير)، مجمع ٣٤٣، للنامة الهاتف: ١٩٧٨ - ٢٧٩، الفاكس: ١٩٥٨٧٧ - ٢٧٦

تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA Printed by LINCO PRINTING INC. New York Registered as a newspaper at the Post Office http://www.alhayat.com

الهجوم الاميركي على العراق وتداعياته. . . كيف يقوّمها الاسرائيليون؟

مراجعة المسالة العراقية مراجعة

يايس الزعاترة *

■ ما من أحد يبدو معنياً بالملف العراقي في المعائلة الإقليمية كما هي حال الدولة العصرية، وبالذات دواثر صنع القرار فيها، ممثلة في الجيش والمؤسسات الأمنية، التي كأن رئيس الوزراء الحالي نتانياهو من أكثر المنسجمين مع طرائق تفكيرها حيال الوضع العربي والاقليمي، مع أن بديليه المصتملين من أبنائها البررة (أصنون شاحاك، ترك رئاسة شيئة الأركان قبل أيام، وقبله أيهود بأراك).

للاشتمام الاسرائيلي باللف العراق بعدان اساسيان، الأول ذلك المتعلق بالجانب التسليحي، حيث إصرار تل ابيب على الانفراد باستلاك أسلحة الدمار الشامل على صعيد المنطقة. واصرارها على تجريد العراق من تلك الأسلحة أنياً، ومن القدرة على امتلاكها مستقبلاً، من خيلال مصادرة البرامج وتهجير العلماه.

أما البعد الثاني فهو المتعلق بلعبة الامتداد والهيمنة الليميا، عبر الاعتقاد بان ضم العراق الى الْتُحالِفُ التركي -الاسرائيلي سيعنى محاصرة سورية وايران وتحجيم مصير، ومن ثم فرض تسوية مذلة على العرب، والاقتراب أكثر فاكثر من منابع النفط

لذلك كله لم يكن عسيراً على الراقب ان بلاحظ أن ألملُّف العراقي كان طوال الاعوام الشلاث وربما الاربع الاضيرة واحداً من ملقات الاشتنجاك مِن ادارة كلينتون والتصالف الصهيوني ف الساحة الاسركية الذي بأت وأضحأ أنه بنسجم بقوة مع توجهات نتانياهو.

وقد تصاعدت هذه الحالة عندما بدا ان النظام العراشي لم يقبل عروض مقامضة العقوبات بالمثلبين الإسرائيليين اللئين قد يضاف اليهما اميركيا، ما يتعلق بالنفط والعلاقة الضامية مع واشتطن سيساسيا

عروض القايضة المنكورة، تسندها معلومات معروفة، ربعا جبرى إنكارها من قبيل والوسطاء، إلا أنها ليست ضرورية، فالتحليل وحده كفيل بإثباتها

ارتبياط العقوبات ببهاء (صدام) في الحكم لم تظهر إلا في مرحلة متأخرةً، سواء أكان في معرضٌ الترهيب المفضّى الى السجين، أم كان في معرض ترجمةً حالة الياس من التعامل مع الوضع القائم، ذلك الذي لا يوجد اسوا منه اسرائيلياً، فيما هو غير ذلك بالنسمة لواشنطن، التي تخشى التقسيم كواحد كان بالضبط من الاحتمالات الواردة في حال استخدام خيار القوة.

السنين في اسقاط فيدل كاستروء. مأذا عن نتائج الهجوم؟ الاستراثيلي ازاء نتنائج الهجوم بعد توقفه تعكس حالة من عدم الرضا وريما الإسسرائيليين ومنهم (زئيف شيف)،

غير ان رئيف شيف الخيس

الاسرائيلي المعروفِ (رون بِنَّ يشَاي) الهجوم سيستغرق (٧٠) ساعة، وهو ما

ان مصدراً سياسياً وأمنياً كبيراً في داسرائيل، قد قال له دقيل نحو شهر انْ الاميركيين سيهاجمون في البرهة القصيرة من الوقت التي تغصل بين رمضان، كما كشف (بن يشاي) ان

الاستراتيجي الشهير في صحيفة (هارتس) لم يكن مقتنعاً كما يبدو بالطرح الاميركي، قيما ينحارُ لما نسبه لكسينجس في تقسيم الصبراع بين واشتطن وصدام حيث يقول «الولايات المتحدة ستنتصر في المعارك الا ان صدام سيئتصر في الصرب، وكلام شيف المنكور كان قبل نهاية الهجوم ونشسمره في (۱۲/۱۸)، وهو بري ان دامكان ابعاد صدام عن العراق بمكن ان يتم فقط داغتياله شخصياً من الداخل، وَإِلاَ فَإِنْنَا سِنَتُسِهِدِ هِنَا تَكُرَاراً لِاحْقَاقَ الاميركيين المتواصل منذ عشرات

و(رون بن پشساي)، و(تسسفي برئيل)، امنافة الى افتخاميات الصحف الاسرائيليين للهجوم وهواجسهم إزاءه

الاسيركية قد اقنعت التصالف داخلية، وتلك من خالال وإضحاف الرئاسي الخاص، واجهزة الأمن شانه ان يهبط بمعنويات هذه الوحدات

يشاي) ومعلوماته هو ان الادارة الصبهيوني بأن للهجوم أهدافه غير المعلنة، والتّي تتلخص في داضعاف نظام صدام وألتهيئة لأمكأنية انتفاضة وحدات الحرس الجمهوريء الحرس والمضابرات بواسطة قصف جوي من وريما يجعلها تتمرد... فيصا يوقر الفرمنة للمتمريين الاكراد والشيعة

يمكن القسول أن رصسد الموقف السخط فحسب عبد من كبار المحللين العبرية، يمكن تلذيص تقبيم

زبارة كلينتون الى المنطقة ويداية شهر

مسا يمكن قسراعته من تحليل (بن

كالآتي: ● ليس ثمـــة بليل واضح على والأضرأر بأسلضة النسار الشساملة حسبما يقول (رُئيف شيف)، فيما وثمة شك حبول ما إذا كان تفتيش الامم للتحدة سيستانف بصورة جنية.. والاستنتاج هو ان صدام حسين سيواصل انتأج أسلحة الدمار الشامل

الاسرائيليين.

مسيرة بمشق.

يؤدي ذلك الى قرار روسى صينى بكسر وربما سيعزز من وتيرة انتاجه، وهذا نَظَامُ العقويات، فيما يُمكن ان يحظى الرأي يشتترك فيه أغلب المتللين ذلك القرار بدعم بعض الدول العربية. • يُضَاف الى موضوع الأسلصة ببقى تساؤل مهم هنا يتعلق بالطرح الأسرائيلي او الصهيوني إراء تأثير ما جرى على ايران، حيث بتوقع، الرحلة القبلة مَنْ التَعاملُ مَعْ صَدام حسين، خصوصاً في ظل بروز المنور ان يبادر المسؤولون الإيرانيون الى تطوير أسلحة الدمار الشامل في ايران وسيقررون دحث مشروعهم، لأنَّه يبدو الأنف النكر حول كسير العقويات من قبل موسكو وبكينه اضافة الى لهم ان صدام سيحصل على هذا السلاح المعطيات الجديدة التي أفرزها الهجوم بعد فشل جهود التفتيش في وقفه. الأشير، والتي يتوقع لها ان تفتح نافنة وبالطيع بتم هنأ التطرق بقوة آلى دور روسياً في تزويد ايران وقبله العراق

ولو محدودة في جدار العقوبات. ما يمكن توقعه هنا، هو اصرار صهيونى على استمرار مطاردة برامج العراق التسليحية وفق المسار التقليدي الذي كان قائماً، فيما يتوقع ان يصبيح الموقف الصبهيونى اكثر إصرارا على تفعيل برامج الإطاحية بالرئدس العراقي، بكل اشكالها، وخصوصاً ما نكره (زُنْيَف شيف) حول الاغتيال الشخصيّ أو الاتقلاب.

بيد أن هذا لا يعنى اسقاط صيار القوة الخَارجية الذي سيطل حاجراً حين تتوافر ظروفه، خصوصاً اذا جاعت ادارة اميركمة اكثر خضوعاً من الادارة الحالية، كما هو شأن ولاية (آل غور) في حال فوره. ولعل من المهم هما التذكير ان خيار والغزو والاحتلال، كان واحداً من الخيارات الخمسة التي أوردها ومعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، وهو واجهة اللوبي الصهيوني الفكرية، وذلك في دراسته الشهيرة التي كائت بعنوان مراجعة الاستراتيجية الاميركية تجاه العراقء ونشرت قبل شهور، وكان لافتاً ان تلك الخدار حسب قول الدراسة لن يكلف اكثر من الف جنَّدى ولن يحتاج الى اكثر من ثلاثة الى سبعة شهور لتنفيذه.

۵ کائب فلسطینی، عمان.

■ مكاتب جندة: شارع مناري، غيرب طريق للنينة. صيب ٢٢٥٧٨، جندة ٢١٤٢٦، الهاتف: ٦٣٩٣٩٦ الفاكس: 🗷 مكتب البحرين: النامة صحب ١٦٢٨ الهاتف: ١٩٧٠-١٩٧٤ ، الغاكس: ١٩٧٠-١٩٧١. ■ مكتب الرباط؛ ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة. اقامة شالة، شقة ١٤، النور الوليم الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ■ عكتب دهشمق: مزة - فيلات غربية - برج متاله م الدور التاسع. مكتب رقم الوة. الهاتقية ١/١٠٠٠٠ ، الفاكس: ١٩١٥٠٠ - ص.ب. يعشق ٣١٧٢٠ . - الإعلانات: تهامة للاعلان وقعلاقات العامة والتسويق الركز الرئيسي: جنة - الحمراء، شارع الانطس، مبنى تهامة، للملكة العربية السعودية، الهاتف: ٢٤٤٤ ١٤٤ (٢٠ خطأ) - الفاكس: ٢٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للشر

1 2 3 Ex 7 14

26.

سريور دورد دلاسور

20 31 R - 1 ... "

Market Co.

* 5.8 A = 1.8 T A. #

ge mil

SSALT LIBERT

Park of the second

8.^{*} · (· ^{*}

aya --

فأأبيه صافحة أتربيا

غازي القصيبي و«اليونيسكو»

🔳 الكاتب غازي عبدالرحمن القصيبي هو المرشح السعودي

والمملكة العربية السعودية إذ ترشح غازي القصيبي إلى هذا

للنصب الدولي الهام، فإنها تقدم نيابة عن العالمين العربي والإسلامي إبناً بارزاً من أبنانها وشخصية أدبية مبدعة، وخبرة قيادية وإدارية

تعرفت على غازي القصيبي، عندما درسني مبادئ القانون في كلية التجارة في الرياض بنيلاً عن استانها الاساسي اجمد

السمان، والد الأدبية المعروفة غادة السمان. وكان السمان قد اضمطر

كان غازي القصيبي حينذاك يحمل شهادة الماجستير وكان مدرساً ناجحاً، قادراً على التراصل مع طلابه وإثارة الفضول العلمي

عاد غازي القصيبي وأصبح أول عميد سعودي لكلية الثجارة،

وكان عميداً، ديناميكياً، ناجحاً، وسببت له هذه (الديناميكية) القيادية

بعض المشاكل كما يجدد عادة. ومنذ ذلك الوقت عرفت أن عارقي

القصيبي ليس مخواراً يهرب من المشاكل بل غالباً ما يتصدى لها،

لا تصاول أن تتخلص من مسؤول انتهت «صلاحيته» فتبتلى به،

والسعوبية إذ ترشع غازي القصيبي، لهذا المنصب الدولي الهام،

وهى أيضا لا تحاول مكافأة مسؤول صاحب حظوة لكي يستفيد

وهي ثالثاً لا تحاول «تصريف» مسؤول غير نافع، في منصب

لقد كان غازي القصيبي ولا يزال مسؤولاً قيادياً ناجحاً في كل

متصب تولاه، وهو يأخذ مسؤولياته.. وواجباته على نحو جاد.. ويعد

نفسه لها، إعداداً منهجياً.. وعلمياً .. بقيقاً، ومن يقرأ كتابه الشيق

(حياة في الإدارة)، سيتعرف على شخصية القيادي السعودي

أماً توهج غازي القصيبي شاعراً وكاتباً وروائياً، فلا حاجة لي

بأن أضيف إلى ما يعرفه جمهور القراء المتابعين. فهو يعتبر أسماً

سعودياً عربياً معروفاً، في الأوساط الادبية، ذات العلاقة، وعند

سعوديين للمناصب القيادية والإدارية النولية مأخذ الجد، وهي لا

ترشع إذا رشحت إلا من تفخر به، وتعلم أن العرب سيفخرون،

ويؤيدون ترشيحه، ويدعمون فوزه وتعيينه، وأنه سينجح في العمل

فإذا كنت أعرف غازي القصيبي حقاً، وأعرف أسلوبه ومنهجه في

تولى مسؤولياته.. وتصريف أعماله.. فإننى أتوقع أنه قد سعى إلىَّ

تجميع كل المعلومات الضرورية عن منظمة (اليونيسكو)، تاريخها،

وتنظيمها، واشخاصها، ومشاكلها، وقضاياها، وتمويلها .. بل لا

استبعد أن يكون قد حصل على خريطة تفصيلية للمبنى، وسلَّم

وأتوقع أيضاً أن يكون غازي القصيبي قد بدأ في وضع الخطوط

العريضة للحملة الانتخابية، ابتداء من مواقف الدول والكتل

الجغرافية والثقافية ومراكز القوى، وعناصر النفوذ والتأثير،

واتجاهات الصالح ومكوناتها، وحتي ما يمكن جَمَّعه عن أفكار بعض

ولابد في أنه قد يفكر في أولويات الزيارات، والمقابلات والجولات

وأتوقع أنه قد بدأ في وضع الخطوط العريضة لبرنامجه

الانتخابي، وأولويات قراراته، في حالة فوزه. ولابد أن هذه الأولويات

ستتناول، ولو بعد حين، بعض التفييرات الإدارية، والإجرائية، والمالية

«رؤيته»، نحو «ثقافة، المؤسسة الدولية المعنية بالثقافة، وتوجهاتها.

ولا شك أنه سيستخدم موهبته (الاتصالية)، في إبلاغ «رساله» و

هذه كلها تحديات كبيرة، في منظمة يلعب البعد السياسي

هناك مفاجأة أراهن، يون علم مسيق، من قريب أو بعيد أن

والتوزيع الجغرافي دوراً مهماً في متعييناتها، وتوزيع ميزانيتها.

القصيبي سيفجرها في حالة فوره. أنه سيلقي خطبة عصماء بلغة

فرنسية فصيحة ولكنة باريسية متقنة بكل والتمديد، ووالتمطيط،

وموعدنا في أكتوبر المقبل مع غازي القصيبي في باريس.

هنيداً للعرب، بترشيح م أبنهم اللهم العاشق لهم تاريضاً،

أنور عبدالمجيد الجبرتي

المكلف به، ويمثل العرب ثقافة، وقيادة، وإدارة، خير تمثيل.

وحسب علمي فإن الحكومة السعوبية تأخذ موضوع ترشيح

فيهم، وكنا نتنافس ونبذل الجهد الإثبات أنفسنا أمامه.

كانت تلك بداية علاقة طويلة حميمة مثيرة.

ويبرز إليها، بل ويصيبه الانتعاش في ساحاتها.

بيروقراطية المنظمات الدولية، كما تفعل بعض الدول.

من المزآيا المادية والتقاعدية، السخية للمنظمات الدولية.

الحالي، فتجامله بترتيب مخرج ناعم له إلى منظمة دولية

المرشح لمنصب مدير عام «اليونيسكو»

الرواتب، من المديرين إلى «البوابين».

«الرجال» من أصحاب التأثير.

والمحادثات قبل وبعد الانتخابات.

وبعض التعديلات التنظيمية.

الصّروريين للغة الـ «أووق – وِي ي ي)

وتحديد أولوياتها.

وقضايا وثقافة.

فجأة إلى مغادرة الرياض.

لنصب مدير عام اليونيسكو (منظمة الأمم المتحدد للعلوم والثقافة)

عند خلو هذا المنصب في اكتوبر (تشرين الأول) من عام ١٩٩٩.

«الحصار» لنا أم علينا؟

عن العرب الإرهابيين والأميركيين الجلادين والضحايا من الجميع

🗖 ھوليوود – محمد رضا

■ وسط عــلاقــات عــربيــة -أميركية متوترة وفي غضون تيارات تطرف إسلامية ومسيحية ويهوبية ياتي والحصارة برسالة ستأسية (يسميه البعض بخطاباً سياسياء سعيا وراء الأوصاف الشبعة) اقل اهمية من المطروح في الساحة الدولية، لكشها رسالة حساسية ومنهمة على صبعيد

حتى من قبل أن يشاهده أحد،

تنادى أعضاء الجمعية الإسلامية - الأميركية والجمعيّة العربية -الأميركية منددين بما يحمله الفيلم من مضامين يرونها معادية لشخصية المسلم عمومأ والعربي خصوصاً. ما شاهدوه من قبلم أدّ زويك (*** من خمسة) هو مقدمة تعيماً شركة فوكس للترويج -وكم من المقدمات التي لا تقول شَيِئاً محيداً أو الخاَّدعة التي تقوم شيئا بينما الغيلم يقول شيئاً مختلفاً. حتى قيلم «مُغَابَرَة لاس فيغاس) (مايك فيغيز -١٩٩٤) بدا في المقدمت الإعلانية اقرب أن يكون كومينيا خفيفا بينما الفيلم في الحقيقة دراما

بالغة الجدية والقنوط والنكانة. وما أثأر حفيظة الشاهدين التحديد: لقطة تستمس على الشاشة ثانية وجزءاً من الثانية لمصلين في المسجد يقدمها الغيلم مع تعليق يوحي - تبعاً للقطأت اخرى مقتطعة من الفعلم بأن المسلّمين هم خطر جساثم في قلب المدينة الأميركية.

تعبد المستحبة والمظاهرات حنفت فوكس هذه اللقطة تمامأ من المقدمة الإعلانية ومن الفيلم كله وكسانت حسنفت مسا أورده المعترضون من مشاهد (قرأوها في نسخ من السيتاريو أرسلت اليسهم) تظهر الممثل اللبناني الأصل تونى شلهوب وهو يشرب الخمر ويستخدم عبارة للشتيمة بين كل كلمة وأخرى.

كيف عرفنا أن فوكس والمخرج والمنتجة ليندا أويست حنفوها صدقنا أنها كانت موجودة، حسب ما ورد من مبلاحظات المحتبدين وانتقاداتهم وانتظرنا أن نراها على الشياشية فلم نرّ منها شبيبًا. أما أنها لم تكن موجودة أصلاً (ونلك أحتمال ضَعيفٌ) وأما أنها هنفت خلال التصوير تبعأ لتلك الملاحظات، ولكن من تابع الحملة الإعلامية على الفيلم يعتقد أنها لا تزال موجودة والسبب ان الحملة تمت قبل أن يتاح للمنتقدين

شناهدة القيلم لبس القصلم خصائباً من الشوائب لكنها عيوب لم يكترث لها المنتقدون وهم يتحدثون عن شخصيات نعطية والغايات الشنزيرة للشخصية العربية والإسلامية، بحيث أن عدم وجود هذه الشخصيات النمطية أو تلك الغايات الشيريرة، يصبح ردأ مباشيراً على مِنتقديه كما لو أن وهمأ كبيراً اختهم لجرد ان الفيلم يتعامل مع موضوع الإرهاب العسربي مستصدرا الى الولايات المتحدة. بعنما هناك عيوب ونواقص سياسية مهمة لم يلتفت اليها المنتقدون ما يجعل ثقة المرء بما يسمع من دون أن يرى في أدنى مستوى لها منذ أن

التي تنطلق منها تلك الأفلام.

بنطلق والحصار، [The Siege]

من ظواهر وأحداث وقعت ليؤلف منها قصة خيالية بحتة. لكن خيالها البحت، وتبعاً لما استند اليله كاتبو السيناريو لورنس رایت، مینو ماییس واد زویك من احداث جعلت أقرب الى مصاكاة الواقع من «الفجر الأحمر» (جون مُعِلِيُّوسِ – ١٩٨٤) القَعِلْمِ الذي تصور أن قوات شيوعية حكوميةً غزت الولايات المتحدة.

منذ بداية الفصلم تطالعنا محاولة تقريب العمل من المعطيات الحقيقية. أنفجار نيويورك من ناحية، وارهابي مسلم وعربي يوحي، بلباسية ونقنه واصاراته، بأنه صورة من اسامة بن لادن. وحسب أكر معلوماتي فإن انفجار نيويورك وقع ومسؤوله العربي الأصل موجود في السجن، واسامة بن لابن شخصية عربية موجودة بالقعل يعيش حالياً في أفغانستان ليس لأسباب سياحية. ما تبقى هو بناء عمل قائم على هذه المعطيات التي يعيشها

ويتركها كل الأميركيين. ما يغيب عن الفيلم، وغيابه ينسف أهمية الرسالة السياسية التي يحاول بِثُها هو التحليل، أو حتَّى قراءة سريعية عابرة للخلفيات التي تجعل يعض الشخصيات العربية التي في الفيلم تنتسهج الإرهاب سبيلاً. وفي يقيننا نحن العرب أنْ أم المشاكل وجود اسرائيل ووقوف أميركا بالكامل الى جانب الدولة التي اغتصبت الأراضي العربية بالتنريج وترفض أن تتخلى عنها

> ورغم معارضتنا للتطرف وما يوصف بالإرهاب، إلا أن هناك دوّافع لا يستطيع فيلم يصاول البحث في المسألة جِدِياً (وفيلم «الُحصارةُ جاد جداً) أنْ يُتَجِنَّبُ الحديث فيها، وفيلم أد رُويك الشالث مع المستل بنزل واشتطن (من بعد محد، ودشجاعة تحت النار،) يفعل ذلك ويخسس من البيداية نقاطأ مهمة كان عليه

> > اتهام أساسي

الامتناع عما تزمع القيام به. وهو يد الجماعة الطويلة.

ريب والسياسة الأميركية تنام في

الرسالة السياسية التي كان على أن تُتَّدني لَحضيضُ أدنيَّ مما هي عليه). فالفيلم ينتقد السياء

لتمرير هذه الرسالة الانتقادية على القيام بعملية ارهابية أخرى

توازن في محله

من قيلم «الحصار». بوعب جيلة، وعلى أن أقول هذا الجماعة الإرهابية المسؤولة الكلام بمناي عن كل موضوع

> يعد نحق نصف ساعة علم ننك تنفجر حافلة حقيقية يذهب فيها ضحايا من الأبرياء. هذا يأتى من بعد تحقيقات مكثقة يقوم بهيأ المكتب الذي يشسرف عليسه هوبارد (واشنطن) ومسساعتده قرانك حداد (تونى شلهوب) وتتُدخل في سياقه عَمليةُ السّيٰ أي أي شارون (أن بانينغ). نتيجة هذه التحقيقات وغيرها أن هناك خلايا ارهابية ما أن تسقط واحدة حتى تبدا أخرى من دون أن يؤثر سقوط الأولى في عمليات الحلقات الأضرى. والإرمابيسون عسرب بلا

السرير نفسه معهم. هـنه هـي المـأنة الأولىي مـن المنتقدين بحثها على مستوى أكثر جدوى من الخوف على الشخصية الأميركية التي تتعاون مع الإرهاب العسربي في مُسحساولة للنيل من تتعاون معه يستدير ليعمل ضدها. الفيلم لأ يوضح المحاكاة المقصودة لكنه يقدم قضية ليست

تنقلب هي صده - لا فرق)؟ المزدوجــة (العـربي لا يؤتمن والأميركي غبي سياسي) نرى أن شارون مرتبطة بعلاقة عاطفية مع ارهابي عربي اسمه سمير (يقوم به ممثّل عربي ممتاز هو سامي بوعجيلة) يدعي أنه متعاون مع السلطات الأميركية فيورد لها الأخبار والتقارير، لكنه، وهذا تأكيد للرسالة الانتقادية ذاتها يكشف في نهاية القيلم أنَّه لا يكن سوى الضغينة لأميركا ويعمل

هذا اتهام أساسى بعدم وجود

الجانب غير المريح فقط ثم ترك الحوائب الكثيرة آلتي تغزل في ثهابة مطافها محاولة الغيلم لرؤية متوازنة ينتقد فيها أميركا كهدف للإرهاب (وهم أحسرار في نلك) مستخيماً في نلك معطيات واقعية، وينتقد فيها أيضاً التقكير

ممارسة فاشية صرفة. بالإضافة الى تمثيل جيد من جعبيع المشتركين (ضمن رسم شخصيات حين الكتابة كان يمكن أن يكون أفضل) هناك جهد المخرج في سُعيه للابتعاد عن فيلم الأكشن الحاهر بمعداته من مشاهد إثارة ومؤثرات لكن إذ بنطلق الفيلم من طرح محدد لينتهي في طروحات عدة، وإذ تكبر قماشة العمل التي عليها أن تستوعب كل الخيوط والغايات، يكتشف أن المخرج يجيد تاليف وتنفيذ المشاهد المحتودة (أي مشهد يجمع اثنين من المطلبن) ويخفق في تلك الجماعية، أو بالأحسري تفلت من سين بديه

اشارة لذلك من منطلق رفض بطل

الفيلم - والقيلم نفسيه - لتكرار

تلك المعاناة عل ولمجرد التفكير في

هضم حقوق الإنسان العربي (في

هذه الحالة) الى صد تصوير

تظاهرات إسلامية/ مسيحية/

يهودية في شوارع نيويورك

تضامنا مع المعتقلين ومعارضة

للجيش. ويصرف النظر عن هوية

الناقد، فإنه من غير المجدى نقد

السياسي والعسكري الذي يعتبر

الأول مسوولاً، ولو الى حد، عن

هذه الحالة ويعتبس الثاني

وينهب القيلم في معبارضة

انزال الجيش الى الشوارع.

القصبة بمكن قطعها ولصقها في أي فيلم أخر من دون تمييز. المُعضلة هي أنَّ المُحْرَجُ وكتَّابِهُ طمحوا الى أكثر ما يستطيعون انجازه وتقديمه من مواقف أو طروحات. وما يستطيعون انجازه هو محاولة البقاء على الخط الوسط وتنفيذ فيلم ينتمى الى نوع التشبويق لكنه يحاول أن يتميز في الوقت ذاته، أما ما لم يستطيعوا التقدم فيه فهو الوصول فنيا وضمنيا الي

حزبأخزى

مستوى ناصع ليس فيه أي

التياس أو تردد.

ينصننا دالسرابث، (*** من خمسة) للي الكلترا العام ١٥٥٨ ميلادية ليتحدث عن متاعب الملكة البِرَابِثُ التي خلفت الملكة مباري حين موتها. ماري كانت نصف شقيقة لالسرائث وكانت كاثوليكية. اليزابث كانت بروتستانتية ولذلك كابت أن تعدم لولا مسألة الخلافة وذلك خَلال الحرب بين الطرفين.

انها الحرب ذاتها التي تعرض لها فيلم والملكة مارغوه (بياتريس شيرو - ١٩٩٥) لكنه ليس الفيلم ذاته. الفيلم الفرنسي السابق كان استعراضا لعناصر الإنتاج التاريخي الضخم على الطريقة الفرنسية. المُحْرج الهندي شاحُور كابور بنصف ميرانية «الملكة مارغوه أو بأقل من ذلك على الأرجح، حقق فيلماً لا يقل أهمية وجودة ويل يتجاوزه في خانات

مباشرة من بعد توليها الحكم محاولة اتخاذ خط وسطفي تلك الحسرب الدائرة، تجسد اليسرّابث

د س و ۱ ب غ ص طبر ر ج ۱ ز

ب ف ب ب س ط ق ۱ ق ز ط ر ي

و ش و ر ب ۱ ة ل ۱ ب ز ۱ ب

خضم مؤامرات تحاك ضدها من قبل دوق نورفولك كسما من لدى لاغتيالها. وهي تشهد محاولتي اغتيال. الأولى عندما ترمى بسهام وصيفة لها ثياب وصلتها حسثاً

المؤازرون الوحسيدون في بلاطها لا يتجاوزون الاثنين. سيسيل (رتشارد اتنبوره) الذي خَلال نصف هند المكابدات ترفض تكتشف أنه متزوج ثم تكتشف في

في الهروب التي مشاعر الأمان التِّي تَناسُبُها ولُّو كانت مزيفة. فتتحول الى مراحل معهودة في

تنتمي الي ثوابت كالسيكية، لكنها تشارك الفيلم تحت جناح

مخرج بريطاني بحس مختلف يضمن شييكا من التوازن والحسيانية، يريد الكشف عن الأديان مع إظهار ان القصر نفسه البرابث بطلة، كما فعل شيرو مع

نفسها في حرب ضد الاسكتلنديين

يود ترويج الملكة من البسلاط الفرنسي آو الإسباني ليضمن استمرار الحكم وسير ولسينغهام (جيفري راش) الذي يعمد الى السيف للتخلص من الملكة الإسكتلندية ماري (فاني اردان) ومن أعداء البرابث في القصر. البزابث قطع علاقتها المسينة بحاكم ليستر (جوزف فاينز) بسبب حيها له وثقتها به. لكنها النصف الشائي أنه مستورط تلك المؤامرات. هذا ما يَغِير رأيها في النهاية وعرفيها عن الزواج متحولة الى ناسكة متعبدة تعتبر

أييس لأن الكاتب مسايكل هيرست والمخرج كأبور اختارا المرحلة القلقة وغير المستقرة من حكم الملكة البيزايث فقط، بل لأن المخرج اختار تصويرها بدكانة، معتمدا مدير تصوير جديد اسمه ريمي الفاراسين يمنح الفيلم ما يناسب السيناريو من أجسواء، وكذلك العمق المطلوب لتحقيق الاندساج الضروري من المساهد الى الشخصيات، وأهم ما في الأجواء المؤلفة بدراية وقصد هو الرغبة في محاكاة القُترة المنكورة واقعياً. هذا وحده يفرض على مدير التصوير أن يعمد الي أسلوب إضاءة معين، لكن أسلوب عمله على الكاميرا داتها تبقى

كابور إذ يعمدَ الى القاء نظرة

نفسها متروجة من انكلترا. لقد

مارغو، ولو أنها القيادة.

- الإنطلاقية الذي يقدمها الي

افقيأ

ومطامع ألفرنسيين والإسبان وفي الفاتيكان الذي ارسل من يخطط خلال رحلة مائية فتصيب أحد حراسها، والثانية عندماً ترتدي فَإِذَا بِالثَيَّابِ مُسَمُومَةٌ فَتَمُوتَ الوصيفة عوضاً عنها.

وجنت يقول لنا الفيلم الراحة

يمناي عن التاثر بأسلوب اضاعته. الكاميراً تتحرَّك بالسياب بالغ وهي ليست محمولة إلا في مَشَّاهُدُ مِعِيدُةً. آنُهَا غَالَبًا مَأَ

داكنة على مرحلة ربما عاملها وحشية الحرب ألقائمة صول ليس بعيداً عن تلك الممارسة بل مشارك يها ومخطط لها. أنها الرغبة ذاتها التي لدى الملكة مارغو، لكن الاختلاف الجوهري هو ان كابور برفض أن يصنع منَّ

المشباعي التي يمريها المشبهد

الى ذلك يفصح الفيلم عن أداء رائع من كايت بلانشيت. أنه الدور جمهور السينما بعد سنوات من المسرح والتلفزيون.

الكلمات التقاطعة

آخر، جيد وشخصيته هي بالفعل لا ينجح لكن الحاقلة ليست سوى غير نعطية باستثناء الشهد تهديد خاو يقصد به الإشارة الي الأخير عندمنا يتهاوى الفعلم باسره وليس فقط بجزء منه. ووفق ســؤال أخــرين هنا لفت سامى بوعجيلة الاهتصام وغلب الدمغة المعهودة. صحيح أن دوره لبس بطولتاً، لكن أوراق الفيلم

الإتهامية لا تجعله أكثر شرأ من الجنرال ديفيرو (بروس ويليس) الذي نراه في نصف السساعسة الأخير من الفيلم يتسلح بموافقة رئيس الحمه ورية على إنزال الجيش لحماية مدينة نيويورك فيجمع ألوف الأميركيين من أصل عربى ويحشرهم في الاستاد الرياضي من دون تعيير ولجرد أنهم عرب ومسلمون. حتى اين فرانك حداد بحد نفسه بين المعتقلين. كذَّلك يقوم الجنرال

الكاره بتعنيب معتقل عربي ثم

يسحب مسدسه ويطلق النار على

صدغ المعتقل الذي جرد بالكامل

لمشاهديه، عرباً وأميركيين على

حد سواء، أنه لا يتسبع الخط

التقليدي الذي كان دوماً يصور

العسرب ارهابيين وكفي، أمسا

الأميركيون فيصورهم مدافعين

شسرعسيين عن أمنهم. هذا، ومن

خبلال تصوير أزمة السياسة

الأميركية - ولو بالإيحاء مجسدة

في شُخْص عَمْيِلَةَ الْسِي أي أي –

ومن خلال تصوير خروج الجنرال

فرائك حداد كما يقول في

ويضاف الى نلك، أنّ تجميع

ضلال الصرب العالمية الثنانية

عندما صدر قرار بتجميع نوي

الأصول اليابانية في معسكرات

إقامة جبرية الى أن تنتبهي

الحرب قبل سنوات كشف فيلم

متعال وشاهد الجنة، (الان باركر

- ١٩٩٠) عن المعاناة التي عاشها

السابانيون في أميركا تبعأ

للسياسة نقسها، وفي دالحصار،

شيم

صبورة

بذلك يحاول الفيلم أن يقول

العربية من النمطية (التي لا يمكن خصم عُربي في المنطقة. فإذًا بمن عربية أو شاذة: ألم تزود أميركا صُدام حسين بالقوة التي اصبح عليها من قبل أن ينقلب صَّدها أو

العسكري (وما بمثله بالثالي) عن أي معايير أخلاقية أو إنسانية أو حتى عرفية، ينتقد بشيدة الداخل كما بنتقد الخارج مشهد عاضب، أنَّه أمضى عشرين سنة في أميركا منها عشر سنوات في خَــدْمــة الأف بي.أي. ومع ذلك يجّر الجيش ابنه كمجرم. ما يود الفيلم قوله هناً، هو أن هناك عرباً كشيرين لاذنب لهم سيجدون أنفسهم متهمين لمجرد أنهم عرب. الناس لمجرد أصولهم هو ما حدث

> عرب جيلين ولكن مع قصور الفيلم سياسياً، ريماً من الأقضل أن لا يكون هناك عرب جسيدون ضمن المصطلحات التي يعسدها

من ناحية أخرى تمثيل سامى

دنزل واشتطن هورئيس مكتب فدرالي متخصص في رصد الحوارات الأرهابية وهناك تهديد بتفجير حافلة ركاب يصاول واشتطن، في ربع الساعة الأولى أصبحنا طرفاً في تطرية المؤامرة صن الفيلم النف اوضة لحمل ■ الحـــمل (۲/۲۱ - ۲/۱۹): ■ العنزاء (۲/۲۸ - ۲۲/۹): مشكلتك سهلة يمكن

ستتاكد قريبا أنك لست الوحيد حلها بقليل من العزم والنكاء. ■ الشور (۲/۲ - ۲/۲۰): تنبه بقليل من الإيجابية.

الذي يملك نَكَاء فهناك منافسون 🔳 الميسسران (٣٣/٩ - ١٠/٢٢): هناك من يحم المعارضة للمعارضة فلا تكن من هؤلاء بل تحل لشخص خدع كثيرين سواك ■ الععرب (١٠/١١ - ١٠/١٠). --- بن و و و و قعهم في مصيبته و في الكلك ستكونعيدا لاتك تقوم بما تحي. حذرك منه. حذرك منه. الشخص خُدع كثيرين سواك 🔳 الْعقرب (٢٣/ ١٠ - ١١/٢١): ستغرق في العمل

■ الجـــوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): أحيانا يستحسن أن تطريها م رأسك على الفور. الصراحة مع الحبيب أفضل ■ الجدي (١٢/٢٠ - ١/١٩): أدرس جيداً وضعك وسيلة لبناء علاقة مُتينة ثابتة. ﴿ المادي قبل إنفاق مبلغ كبير لشراء شيء غير ■ السرطان (٢/١٪ - ٢/٢١): ضروري. فكر في ما يمكن أن يحصل إذا ■ النلو (١/٢٠ – ٢/١٨): يتلقى القلب هدية تفرحه

تَخُلِيتُ عَنْ تَعَهِدَاتُكُ وَالتَرْامَاتُكُ. وَتَجَعَلَهُ فَي حَالَ مِنْ السَّعَادَةُ لَمْ يَعَرِفُهَا مِنْ قَبِلَ. الإسد (٧/٣٧ - ٧/٢٨): حقق في كلام قبل عنك الدوت (٢/١٩ - ٢/١٠): لا تسمح لاحد بالتلاعب بمشاعرك بل كن صلبا وتصد للمتلاعبين.

* توقيت غرينيتس المربي المصرب 1 . ١٠ سباسل للاطفال، ٢ . ١٠ يوميات طفل، ٥٥ . ١ السلسل العربي والقلب يخطئ احياناً (اعادة)، ١١ ١٠ حكم حياة هي، ١١ . ١٠ على ماندة حرم السفير، ١٠ . ١٠ على وين، ١٠ . ١٠ عمر السفير، ١٠ . ١٠ على وين، ١٠ . ١٠ عمر السفير، ١٠ . ١٠ القريب ١٠ . ١٠ عمر الماندي المناسل العربي، ١٠ . ١٠ الماندي واذان العضاء، ١٠ . ١٠ الماندي واذان العضاء، ١٠ . ١٠ السلسل العربي وهوانم غارين سيتي، ١٠ . ١٠ الماندي المناسل العربي والماندي واذان العضاء ١١ . ١٠ السماء العربي والماندي والماندي ١١ . ١٠ السماء العربي والمناسل المناسل المناسل المناسل المناسل العربي والمناسل العربي والمناسل العربي والمناسل العربي والمناسل العربي والمناسلة والمناسل العربي والمناسل العربي والمناسل العربي والمناسل العربي المناسل العربي والمناسل العربي والمناسل العربي والمناسل العربي والمناسلة المناسل العربي والمناسل العربي والمناسل العربي والمناسلة المناسل العربي والمناسلة العرب والمناسلة العربي والمناسلة العربي والمناسلة العرب العرب العرب والمناسلة العربي والمناسلة العربي والمناسلة العرب العرب العرب ال

الطائر الجريح (سعيد حتالم، شيرين) درامي/ اجتماعي، ٢٠٠٠ حبيب العمر (فريد الأطرش، سامية جمال) غنائي، ٢٠٤٠ مناب السفير (فراد الأطرش، سامية جمال) غنائي، ٢٠٤٠ مناب السفير (فراد اللهنس، سعاد حسني) كوميدي، ١٠٥٠ لوغاء لا يعرف الحدود (فيلم تلفزيوني)، ١٠٥٠ لقاءات على أوريت، ١٠٠٠ بطل اللهاية (فريد شوقي، ليلي طاهر، معمود المليجي) حركة ١٠٠٠ لا مرزوية (بوسي، فاروق الفيشاوي، فريد شوقي) درامي ١٠٠٠ الرجل المناسب (فادية لطفي، كمال الشفاوي، دريد لحام) كوميدي/ الجتماعي، ١٠٠٠ فتوة درب العسال (سعيد صالح، يوسف شاهين، اسعاد يونس) كوميدي، ١٠٠٠ كلهم في جهنم (احدد عبدالعزيز، شهرين سيف النصر) كوميدي، ١٠٠٠ تحدي الأقوياء (فود الشريف حسين فهمي) حركة، ٢٠٠١ وجها لوجه (سهير رمزي، محمد عبدالعزيز)، حركة،

١٩.٣٠ القرآن الكريم مروره مسلسل عربي ومقعد في الحديقة، مرورا اليوم على القنوات العربية، ١١.٣٠ برنامج ديني - قصص الانبياء، ١١٠٠٠ برنامج طبح مروري وطائر في العقوة، ١٦.٣٠ أغاني، مروري وطائر في العقوة، ١٦.٣٠ أغاني، مروري وطائر في العقوة، ١٠.٥٠ أغاني، ١٤.٣٠ برنامج حديث عديد على مكارم الإنباء مروري وطائر المروري العقواء العقواء ١١.٠٠ برنامج المتوريو العقواء المروري المراجع المتوريو المروري المراجع المتوريو المروري والمراجع المتوريو المراجع المراجع المراجع المراجع المتوريو المراجع المتوريو المراجع المتوريو المراجع ال

للقرة الأولى: ١٨.٢٠ مسلسل عربي مطائر في العنق، ١٨.٢٠ برنامج - شخصيات في حياتي: أنيس منصور، ١٠٠٠٠ يرنامج استوبيو رمضان -رمضان - الفقرة الأولى: ١٨.٢٠ مسلسل عربي مطائر في العنق، ١٨.٢٠ برنامج - شخصيات في حياتي: أنيس منصور، ١٠٠٠٠ يرنامج استوبيو رمضان الفقرة الثالثة، ٢٠ ٢٠ مسلسل عربي منامج على الهواء، ٢٠٠٠ برنامج الستوبيو رمضانية، ٢٠٠٠ مسلسل عربي مسابح جاره ٢٠٠٠ القران الكريم والختام.

. • ، ٨ القران الكريم، • ٠ ، ٨ في رحاب الإيمان، ١٠ ، ٩ ارض الرسالات، ١٠ ، ٩ يتلوب هداها الله التي الاسلام، ٢٠ ، ١ مسلسل للاطفال/ صانعي التاريخ، • ١٠ ، ١٠ مسلسل كلاطفال/ صانعي التاريخ، • ١٠ ، ١٠ وينامج الطفال/ مدرسة الانكياء، • ٢٠ ، ١ مسلسل مدرس عايش، • • ، ١٠ برنامج عزي، • ١٠ ، ١٠ هسلسل عربي عزمن عايش، • • ، ١٠ الإطامج عزي، • ٢٠ ١ الإغبار، • ١٠ ، ١٠ هسلسل فكاهي والاسكافي، • ١٠ ، ١٠ صالاة الإغبار، • ١٠ ، ١٠ مسلسل فكاهي والاسكافي، • ١٠ ، ١٠ صالاة التعلقة، • ، ، ١٠ سرايا ٩٠ ، • ١٠ مسلسل والبحر ابويته، • ، ٢٠ نشرة الاخبار، • ٢٠ ، ١٠ القطامة بورطة، • ، ٢٠ مشلسل والبحر ابويته، • ، ٢٠ نشرة الاخبار، • ٢٠ ، ١٠ القران الكريم، ويوعد عزيم وتون حاتم زهران، • ١٠ اله الله، • ٥٠ القران الكريم، • ويوعد ماتم زهران، • ١٠ اله الله، • ١٠ القران الكريم، • ١٠ ويوعد عاتم زهران، • ١٠ المناسلة والمناسلة عربي وتون حاتم زهران، • ١٠ اله الله، • ١٠ القران الكريم، • ١٠ ويوعد عاتم زهران، • ١٠ الله الله، • ١٠ القران الكريم، • ١٠ ويوعد عاتم زهران، • ١٠ الله الله، • ١٠ الله الله، • ١٠ ال

لتي تعشر عليها بن الاصرف س للشورة في الشبكة افقيا أو سائحة عمريا أو رتزيا، يبينا أو يسارا، سجين صعودا أو هبرطا، كل أن تبقى سند لنيك في النهاية الأحرف الكرنة سرخس الكمة أو النهاية الضائعة، مع سويجيات الانتباء قل أن الإحرف للتاروة لا سوابغ الانتباء قل أن الإحرف للتاروة لا سوابغ

طريقة المل: اشطب الكلمات

تشترك في أكثر من كلمة ولحدة. سوريتجان الكلمة الضائعة من ١١ حرفاً: ش مطرب تونسي له أغنيسة شبح مصرخة، شرف شغميم شفتتري شمسية

صحیح صخرة صمت مىوت

است	ျပ္	12	_		9	'	9	-	س	ب ا	ب	•	۳	_
١- من بحور الشعر	۵	ē	9	Ξ	ي	τ	ص	ي	€	ě	1	ر	ŝ	
۲- پئر - من السيارات	ě	١	ي	w	1	س	ط	J	ي	ف	ع	ش	ō	2
۱- رئیس نیجیری سابق ۱ع- خــــد مــــ – بکف	ŵ	9	J	٤	ش	ي	9	3	ن	1	ش	ي	ā	
الغطا	ي	ب	ē	د	ل	È	ī	3	ص	د	س	د	ي	,
٥- تختبرهم - متشابهان	P	ص	ص	س	ص	ي	4	ن	1	ū	J	٥,	٦	
ا - متشابهان - حب	ز	ط	1	و	Ε	t	٦	۳	ش ش	ط	ŧ	ن	1	
ر ۲۰ مسجد في الدينة ال	1	ن	ف	is	3	9	و	ب	۾	J	س	ف	ص	
· نبور - نبور	J	1	3	Ε	ق	ب	τ	ŏ	ص	م	۵	ش	3	-
٩- انتقامهما	Ъ	w	ē	ي	w	*	ش	٤	3	ب	تجا	3	ڌ	
1	â	٦	*	1	w	ي	ن	T	Ε	ŭ	2	9	س	
عمودياً ١- شاعر عباسي								 سار.	الأنه	بق:	السا	مند	عل ال	່ ນີ

٧	۱۰ پیر - من هسیارات	١	ĕ
٨	٣- رئيس نيجيري سابق	ì	
4	ا ٤- ضــد مـر - يكف عن	ŀ	<u>-</u>
	المنطا	Ł	ي
	٥- تختبرهم - متشابهان	Ī	ř
أف	ا" - متشابهان - حب	Ī	ز
<u>ئ</u>	 ٧- متشابهان - إلهك - قطع ٨ - مسجد في للدينة للنورة 	Ī	1
، ثم	~ ښېر	J	J
_	٩- انتقامهما	ĺ	ط
خ	1,,,,,,,	Ī	ê
Ì	إحصوبت		
_	۱-شاعر عباسی		

٠.٨	۱ - ربیس بیجیری سابق	
-4	٤- خـــد مــر - يكف عن	ښ
•	الأخطآ	<u>ن</u> ي
	٥- تختبرهم - متشابهان	
أفة	٦- متشابهان - حب	ز ا
٠,	٧- متشابهان – إلهك – قطع	1
-7	٨ - مسجد في الدينة للنورة	Ι.
ثم	~مُنعِر	ر ط
١.	٩- انتقامهما	120
خا		ة
أفا	عموديا	-
۱ –	عموبياً ١- شاعر عباسي	

يكف عن ٩- يخرج ويتبرأ من	
بهان حل العد المجهان حل العد المجهان المجاهات المجاهات المجاهان الم	ئو

٧- اللمعان

۲- مقطور – نشر

ا- سنابل مقطوعة - اعضاء المكرمة

1							۲	٦- معركة إسلامية حاسمة	
	\top	\vdash					۳	٧- وازع - متشابهان	
-	1						٤	۸ ~ ضَد حضارة - نقصا ٩- يغرج ويتبرأ من الامر	ڼ
┝			-		\vdash				
L		_		-	-	-		حل العبد السابق . افقياً: ١- قولوا لها ٢- الطافي - بح ٢-	
					-	-	,	ريم - فقت څ- ود - بنداعي ٥- سيد - ورد	Č.
							ľ	- خل - علو ٧- المضابقات ٧- منفا - ثم ٩- لهن - يعارس.	_
Γ							٨	عبصودياً: ١- قبارون - إصبل ٢- وليد -	
							٩	خلف ۲- لطم - سلمان ٤- وا - يم د- أفات - عادي ١- لي - دولي ٧- فاروق ٨	
		_						- لبتعد - اثر ٩- حتّى - تبس.	

7. الأخيار، ٢٠,١٠ كيف وليش، ٢٠,٠٠ نهاركم سفيد، ٢٠,١٠ الفاتر فن رذوق، ١٢,٠٠ الأخيار، ١٢,١٥ باب الحق ١١,١٥ بناي الامثال، ٥٥. ١٤ حسلاة المغرب، ١٠,٠٠ مين قدت و ١٠,١٠ فورس، ١٩,٤٥ بالنب ٤٥,٠٠ جما الضاحك الباكي، ١١,١٥ مسلسل الماكي، ١٥. ١٥ فورس، ١٩,٤٥ النب ٤٥,٠٠ جما الضاحك الباكي، ١١,١٥ مسلسل المصري، عامران المصر، ١٩,٥٥ مسلسل المصري، عامران المصر، ١٩.٥٥ مسلسل المصري، عامران المصر، ١٩.٥٥ ماريا ويس، ١٠,١٥ ماريا ويس، ٢٢,١٥ بانع الأمثال، ٢٤٥٠ بنهاركم صعيد (إعادة)، ١٥، وياضه.

١٣,٣٠ القرآن الكريم ٢٠,٣٠ الأخبار، ١٦,٤٠ مراة الصحافة، ١٥,٠٠ السينما في اسبوع، ١٤,٣٠ الاخبار، ١٥،٠٠ لغبار الرياضة، ١٥,١٥ ميور، ١٥,٢٠ الأفبار، ١٥,٠٠ اللفة الشعبوعي، ١٥,٨٠ المنافقة، ١٠,١٠ الأفبار، ١٨,٠٠ المنافقة، ١٠,١٠ الأخبار، ١٨,٠٠ اللفة المسحافة، ١٠,٢٠ الأخبار، ١٨,٠٠ المنافقة، ١٠,٢٠ الأخبار، ١٨,٠٠ المنافقة، ٢٠,٣٠ الأخبار، ١٨,٠٠ الخبار، ١٠,٠٠ حصاد الميوم ٢١,٢٠ الكرمن رأي (اعادة)، ٢٠,٣ مجلة الأخبار، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٠٠ الخبار، ١٠,٠٠ الخبار، ١٠,٠٠ المنافقة، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٠٠ المنافقة، ١٠,٠٠ المنافقة، ١٠,٠٠ المنافقة، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٠٠ المنافقة، ١٠,٠٠ المنافقة المنافقة، ١٠,٠٠ المنافقة المنافق

00.60 The Commish. 01.00 Silk Stalkings, 02.00 Tarzan, 02.30 Jake and the Fat Man, 03.30 Macgyver, 94.30 The Commish, TY.LAND William Next Generation, 09.00 Real-05.30 Jake and the Fat Man, 06.30 Tarzan, 07.00 Walker Texas Ranger, 08.00 Star Trek The TV, 9.30 Blue Heclers, 10.30 Inside Edition, 11.00 Brooklyn South, 12.00 Dellaventura, 13.00 Tarzan, 13.30 Star Trek The TV, 9.30 Blue Heclers, 10.30 Inside Edition, 11.00 Brooklyn South, 18.30 Jag, 19.30 The Premier Match, 21.30 Ar-Next Generation, 14.30 The Premier Match, 17.00 Real TV, 17.30 Baywatch, 18.30 Jag, 19.30 The Premier Match, 21.30 Ar-Next Generation, 14.30 The Premier Match, 17.00 Real TV, 17.30 Baywatch, 18.30 Jag, 19.30 The Premier Match, 21.30 Ar-Next Generation, 14.30 The Premier Match, 17.00 Real TV, 17.30 Baywatch, 18.30 Jag, 19.30 The Premier Match, 21.30 Ar-Next Generation, 14.30 The Premier Match, 21.30 Ar-Next Generation, 14.30 The Premier Match, 17.00 Real TV, 17.30 Baywatch, 18.30 Jag, 19.30 The Premier Match, 21.30 Ar-Next Generation, 14.30 The Premier Match, 21.30 Ar-Next Generation, 14.30 The Premier Match, 21.30 Ar-Next Generation, 14.30 The Premier Match, 21.30 Baywatch, 18.30 Jag, 19.30 The Premier Match, 21.30 Ar-Next Generation, 14.30 The Premier Match, 21.30 Baywatch, 18.30 Jag, 19.30 The Premier Match, 21.30 Ar-Next Generation, 14.30 The Premier Match, 21.30 Baywatch, 18.30 Jag, 19.30 The Premier Match, 21.30 Ar-Next Generation, 14.30 The Premier Match, 21.30 Baywatch, 18.30 Jag, 19.30 The Premier Match, 21.30 Ar-Next Generation, 14.30 The Premier Match, 21.30 Baywatch, 18.30 Jag, 19.30 The Premier Match, 21.30 Ar-Next Generation, 14.30 The Premier Match, 21.30 Baywatch, 18.30 Jag, 19.30 The Premier Match, 21.30 The Premier Match, 21.

Evil. Hear no Evil, 21.30 Stars On The Movie Channel: Malcolm X, 1.00 Dead Man Waiking.

وبامع نحفه نعل وبدوصع، ١٠٠٠ عيم سـ سـ سـ سـ بريم ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ بردامج اسجوع اللمي المعير (بالواضع)، ٢٠٠٠ فيلم جندي من فولاد (مازيو فان بيبلز، باري كورين). ٢٠٠٥ فيلم سحر البرجوازية الخفي (فرناندو راي، بول فرانكور)، ٢٠٤٠ نهاية البث

٠٠٠ القرآن الكريم ٢,٢٠ جريمة حب ٢,٢٠ فجريوم جديد، ٢٠٠٠ أنا وحدي، ٨.٢٠ رحلة لذيذة. ٢٠٠٠ تنابلة السلطان، ١٢،١٥ فزورة (إعامة)، ١٢ ١٥ عجم من عمري، ١٤،٥٠ الفوب، ١٢،١٥ ومن الحب ما قتل، ١٦,٢٠ العشاء، ١٢،٢٠ محمد رسول الله، ١٨،٠٠ رجال وامراة، ٢٠٠٠ رسالة من امراة مجهالة، ٢٠,٠٠ الفزورة. ٢٠٠٠ الهل القمة، ٢٠٠٠ المل القمة، ٢٠٠٠ الملة المل القمة، ٢٠٠٠ المل الملكة، ٢٠٠٠ المل القمة، ٢٠٠٠ الملكة، ٢٠٠ الملكة، ٢٠٠٠ الملكة، ٢٠٠ الملكة، ٢٠٠٠ الملكة، ٢٠٠ الملكة، ٢٠٠٠ الملكة، ٢٠٠ الملكة، ٢٠٠٠ الملكة، ٢٠٠٠ الملكة، ٢٠٠٠ الملكة، ٢٠٠ الملكة، ٢٠٠٠ الملكة، ٢٠٠ الملكة، ٢٠٠٠ الملكة، ٢٠٠٠ الملكة، ٢٠٠٠ الملكة، ٢٠٠٠ الملكة، ٢٠٠ الملكة، ٢٠٠٠ الملكة، ٢٠٠ الملكة، ٢٠٠٠ الملكة، ٢٠٠٠ الملكة، ٢٠٠٠ الملكة، ٢٠٠٠ الملكة، ٢٠٠ الملكة، ٢٠٠٠ الملكة، ٢٠٠٠ الملكة، ٢٠٠ الملكة، ٢٠٠ الملكة، ٢٠٠٠ الملكة، ٢٠٠ الملكة، ٢٠٠٠ ال

















حدة عالم المدياح، عدر لا ياضة، ٢٠,٥ شوي غريب، ٧,٥٠ ضعيف اليوم، ٨,٢٠ موجز الأخبار، ٩,٢٠ شو في ما في، ١١,٠٠ يا مسهرني، ١٢,٠٠ مسلسل عربي معمر بن عبد العزيزه، ١٨,٠٠ الأخبار، ١٨,٠٠ كوكتيل، ١٨,٠٠ أنت الحكم، ١٧,٠٠ مسلسل مكسيكي ومن يكشف السوء، ١٨,٠٠ الأخبار، ١٨,٠٠ مسلسل عربي والموت القادم التي الشرق، ٢٠,٢٠ فيلم أجنبي، ٢٠,٢٠ شبيك لبيك، ٢٢,٢٠ مسلسل عربي والموت القادم التي الشعرق، ٢٠,٢٠ مسلسل عربي والشباب يعود يوماء ٢٠,٢٠ فقرة دينية.

+ توقيت غرينيتش

وسستكون سبساراة باردة حماهيرياً، بعدما قرر الاتحاد

🗀 الرياض ، جدة -عائض الحربي ، طلال الحمود -

عندماً تعادل وضيفه الاتفاق ٢-٢ في مباراة

مؤجلة من المرحلة الاولى، فبقَّى في المُركزَ قبلِ

الإخير برصيد ٥ نقاط فقط من ٥ مباريات علماً

يانه قَيْمَ عرضًا جِيداً وكان الطرف الافضل في

وقدم الطرفان مباراة قوية وحساس

خصوصاً بعد تقدم الاتفاق، الذي بأت يملك ١٤

نقطة ويبحبنل المركسر الخسامس، بهندفين في

الشوط الأول... لكن الأتحاد بالذات عاني كثيرً

من غيباب مدافعيه الصلبين احسد جسيل

وافتتح سهاجم الاتحاد الإبطيري داليان

احداث المبآراة بضربة راسية كانت تلج المرمى

من تمريرة لعلى سيهيل (١٠)، ورد عليه لاعب

الإتفاق عبدالعزيز الدوسري بتسسيدة قوية

(١٦)... وفي غمرة الهجوم الأتحادي مرر عمر

عستيري بالمرمى وسنجل هدف الآتفاق الأول

(٢٥)، ومع انتفاع الاتصابيين الي الهجوم

اعتمد الإتفاقيون على المرتدات، ومن احداها

نجح الدولي على الفهيد في احراز الهدف الثاني بعد أن خطف كرة من منتصف الملعب

وأعطى متدرب الإتفاق البترازيلي لويس

البرتو التعليمات للاعبيه بضرورة ألتراجع

والمَّافظة على النتيجة، في حين استعان

مدرب الإتصاد البلجيكي سيمتري بخدمات

مهاجمه المغربي أحمد بهجا لانقاذ ما يمكن

انقائه. ونجح بهجا في تغيير أداء الفريق الي

الإفضال، وأضاف منزيداً من الخطورة على

هجمات الإتّحاد، وتمكن داليان من احراز هدف

الإنصاد الأول من كرة متقنة تلقاها من حمزة

أبريس مع بداية الشوط الثاني، ونجح بهجا

وتخطى مدافع الإتحاد فهد الخطيب (٢٧).

بوين كبرة انفيرد على أثرها أبراهد

الاتحاد وضيفه الاتفاق ٢-٢.

اغلب فترات اللقاء.

بطولة السعودية

🗀 بيروت ~ «الصاقه اقسامستسها على ملعب المدينة تستقطف مباراة والانصار، اليوم، مسسمن المرحلة

الجمهور سيفوت على الثاديين والاتحاد مداخيل تتجاوز المئتي مليون ليرة، حيث كان يرتقب أنّ يحضر اللقاء نحو ٣٠ الف متغرج على اقل تقدير. وتحمل المباراة الرقم الـ ٢٦ في اطار لقاءات الفريقين ضمن الدوري وهما لم يلتقيا على ملعب المدينة منذ العسام ١٩٧٥. وحستى الأن فساز الانصسار في ١٤ لقساء.

وتبارى الفريقان العام الماضي نَّمَاٰبِا عَلَى مَلَّعْبِ بَيِسِوتُ البِلَدِيُّ امام نحو ٢٥ الف متفرج بقيادة الحكم الدولي المجسري سساتدور بول وانتسهت بفوز الانصبار ٤-

هجر والاتفاق يعادلان الشباب والاتحاد

والرياض يدخل النصر في نفق مظلم

ويحيتل الإنصيار الصيدارة حالباً يه ١٦ نقطة من خمسة الرياضية الذي تتسع ميرجاته انحو أه الف متفرج من دون انتصارات وتعالل واحدا والنحمة حامل كياس لصنان جمهور ويقسانة طأقم حكام أُحِنِي، لَكُنَّهَا سَتَنْقَلَ تَلْفُرْيُونِياً. المركسر التساسع به ٥ نقساط من انتصبار ولحد وتعابلين وثلاث ووصفت اوساط النجمة قرار الاتحاد باقاصة المساراة من دون عموماً، لا تخضع مباراة اليوم جمهور بانه من ضمن «المخطط لابة اعتبارات فنية مقارنة المشبوه لافلاس النادي... وغياب

اللقاء الـ ٢٦ بين النجمة والانصار «غير عادي»

وبينما يطمح الانصبار المكتمل الصفوف والغنى بالنجوم الي فوز جديد يريحة من ملاحقة والطامعين، ينتظر النجمة المباراة على احرّ من الجمر علّه يتمكن من استعادة بريقه، كما يعول مدربه رشيد المخلوقي كثيرا على نتيجة اللقاء الذي قد يكون الاخير او سا قبل الأخبر بالنسبة اليه، حيث بأت القرآر الخاص بتسمية خليفته مسالة ايام قليلة. ويغيب عن صفوف النجمة لأعب الوسط جمال الحاج الذي اصيب بالرباط

الى مدى توفيق الطرفين في هرٍّ

الشبياك او التحكم بالاعصباب

السابع (٧ نقاط) مع المسفاء الثالث (١١ نقطة) على ملعب برج حـــمــود. وفي طرابلس، ستضيف السلام رغرتا العاشر (َءُ نقاط) الاهلي صيدا الرابع (١١ بالنتائج المحققة، بقدر ما تخضع

على ملعب بيروت البلدي، سجل للبرج غسان شويخ (١٩ و١٩) والسنغالي عبدالرحمن شومان (٧٥) وللعبيد السنغالي مأمون ييوب (٥ و١٤) ووسيام الحكيم (٤٠)... وتعادل ابضاً شيسات الساحل والاخاء الاملي عاليه ١-وللثاني زاهر العنداري.

ومهاجم النصر اوتشيه.

الجنوبي (٥٣).

ويُملُك الرياضُ ٩ تُقاط على غرار النصر

واعتبر النقاد ان تعادل هجر مع الشباب

مفاجاة من العيار الثقيل خصوصاً أن

فريق الشباب قدم خلال مبارياته السابقة

عروضنا رائعة جنعلت الجميع يرشنجونه

للمَنْافِسةَ على لقب البطل. وسنجلُّ للشباَّب

الذي بات يملك ١٢ نقطة من ٦ مساريات فؤاد

انبورٌ (١٤) ولهنجس صناحب المركس الاختيار

برصيد ٣ نقاط من ٨ منساريات عبدالله

تصريحللحكير

رئاسة نادي الرياض دور في تأرجح مستوى

الفريق الكروي في كأس دوري خادم الحرمين

الشريفين، وأرجع الإستقالة الى ظروفه

الخاصة والعملية مؤكدا انها لا تعني الإبتعاد

كلياً عن النادي دبل ساكون معه قلباً وقالما

خصوصا فريق كرة القدم حتى يستعيد

الدرجة المتوقعة قال الحكير ولا يوجد سبب

بنيسي، وأرى أن الامر هو عدم التوفيق فقط

مستوى الفريق جيد لكن النتائج لم تصب في

مصلحته، وأعتبر أن فوزالرياض على النصر

١-٣ كفيلة بإعادة الثقة الى اللاعبين وإعطائهم

وعن المشكلة التي يعاني منها ناديه في

الوقت الراهن قــــأل أن الوضع المادي الذي

تشكو منه خـزينة النادى حـاليـا كـان من

الأسباب الرئيسية التي أنت الي التعاقد مع

وطالب المكيس أعسضاء شسرف ناديه

بالوقوف الى حانب النادي خلال المهلَّة المقبلَّة

ودعمه حتى يعود الى وضعه الطبيعي، وجدد

في المناسبة الثقة بالجهاز الفني الذي يقوده

الفريق الكروي وتعمه ماليا ومعنوياً في حالة

وختم الحكير أنه مستعد للاشيراف على

دافعاً معنوباً للمباريات المقبلة.

لاعبين أجانب من مستوى عال.

رغب الرئيس الجديد للنادي بذلك

وعن سبب هبوط مستوى الفريق عن

ونفى ماجد الحكير ان تكون لاستقالته من

والنجمة بفارق الأهداف. بيد أن الرياض لعب

٧ مياريات والنجمة ٨ والنصر ٣ فقط

الصليبي في المباراة والهومنتمن السبت الَّمَاضي. الى ثلك، يُلتقي الهُ ومنتمن

وحل الهومنمن محل التضامن

بهدفين سجلهما السوريان عبداللطيف الحلو (١٧) وسمير بكري (٣٣) على ملعب برج حمود، فُناتُ للفَائرُ ١٤ نَقَطَةً وَلَلْحُاسِر ١١ ... وتعادل البرج والعهد ٣-٣ ١. شــجل للاول ياســر منصــور

صور في المركز الثاني بقوره عليه

الكونت بطلة الخليج تواجه مصر بطلة افريقيا

🗍 القاهرة - علاء موسى

🗷 تولى الجماهير المصرية اهتماماً صَحْماً بمباراة منتخبى الكويت وصصر لكرة القدم التي تقام السوم في الكويت، حيث يتمني المصريون أن يَثَارُ منَّتخبهم بطل أفريقيا من المنتخب «الازرق، بطل الخليج.

وكان الكويت فار على المنتخب المصري ٢-صفر وبياً في الكويت عام ١٩٩٧ عندساً كان فاروق جعفر - عنرب الزمالك الحالي - عنيرا فنياً للمنتخب المصري، ثم ١-١ قبل نصو شهرين في كأس العرب في الدوحة. وخاصَ المصريون تلك المباراة بتشكيلة من لاعبي المنتخب الاولمبي دون ٢٣ عاماً.

يفتقد المصريون سمير كمونة ومحمد يوسف وسيد عيد الحفيظ المصابئ، وسيدخل محمود الجوهري تعديلاً على تشكيلته باشراك مدافع المنصبورة عبد الظاهر السقا عهيوا حرأ وهانني رمسزي المستسرف في كساينر سلوترن الالماني ظهيرا ثالثا وياسر رضوان ظهير ايمن مّع عبودة احتميد حسن الى مركبر لاعب الوسط الايمن. ويستعي حسنام حسن كتابتي مصر وهدافها الاول الى الحفاظ على نغمته التهديقية التي تصاحبة مع المنتخب. وسجل حسام ١٢ هدفاً مع المنتخب في عام ١٩٩٨ ثم ٧ اهداف في الامم الآفريقية ويعلما في استونيا ومقبونياً والنروج وجنوب افريقياً. ويمتلك حسام الرقم القياسي لاكبر عدد من الاهداف في عام واحد في تاريخً الكرة المصرية. وفي حالً نجاحه في أحراز ٣ أهداف يمكنه اعتاد

قَائِمةَ هدافي العالم للعام ١٩٩٨ وياصل التشيكي سانشالا المدير الفني لمنتخب الكويت في مهتمه الاخيرة مع الفريقً الإزرق في تصقيقٌ نتيجة ممتازة. وبمتاز ماتشالاً عن معظم المدربين النين عملوا في الخليج بانتهاجه اسلوب هجومي حتى اصبح المنتخب الكويتي صاحب اقوى مجوم بين كل منتخبات العالم عاء ١٩٩٨.

وحقق الكويت يون عام ١٩٩٨ برونزية البطولة العربية في قطر وكناس الخليج في البحرين وفضية الالعاب الاسبوية في تأبّلاندّ وقدموا للكرة العربية والأسيوية مجموعة كبيرة من النجوم ابرزهم جاسم هويدي هداف أسيا الإول وبشيار عبد الله - الشيهير بلقب بشاردو - وفرج لهيب وبدرحجي.

امم افريقيا: هل يكون المغرب بديل زيمبابوي؟

■ الرياط - أ ف ب - اقترح الاتحاد المغربي لكرة القَدَّم على الاتصاد الافريقي استضافةً نَهَائِياتَ كَاسَ الأمم الأَفْرِيقَيَّةً عَامَ ٢٠٠٠ في حال اعتدار ريمبابوي عن التنظيم. ومن المرجح ان تعشَّنَر زُيمبُآبُوي قريباً لأنها لا تستطيع تلبية المتطلبات التي يفرضها دفتر

وأشارت الصحف المغربية إلى أن نيجيريا ومصر وتونس ترغب هي أيضاً في الاستضافة اذا ما اعتذرت زيمبابوي.



من مياراة ارسنال ووست هام. (رويترز)

يطولة انكلترا

الفوز الثامن عشر لتشلسي

📰 لندن - رويتـرز - فـاز تشلسي علي ساوتمستون قبل الاخير بهدفين للنروجي توري اندي فلو (٢٠) والاوروغوياني غوستافو بويت (٤٨)، أمس، في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الانكليزي لكرة القدم

ورقع تشلسي الذي لم يهرم في اي من المباريات الـ ١٨ ألتي لعبها رصيدة الى ٣٦ نقطة وتصدر مؤقتاً بفارق الاهداف عن استون فعلا، بانتظار مباراة هذا الاخير مع بلاكبيرن

وصحا مانشستر يونايند الذي لم يفز في اي من مبارياته الست الإخبرة، فسحق ضيفة نوتنفهام بثلاثة اهداف حملت توقيع النروجي رونی یونسن (۲۸ و۹۹) وراین غیغز (۲۲) امام

٣٤ أوه متفرجاً، فبقى ثالثاً برصيد ٣٤ نقطة. ويحتل نوتنغهام المركز الاخير ولم يفز في اي من مبارياته الـ ١٦ الاخيرة. وامام ٣٨ الف متفرج، سجل الهولندي ماركَ اوفرُمارس هدفاً في مرمى وست هام (٨)

أبقى ارسنال حامل اللقب في المركز الخامس برصيد ٣٢ نقطة. وشيارك الدولي ايان رايت ضد فريقه السابق ارستال لكن لم يقدم الكثير. وتغلب ويمبلدون على تشارلتون بهدفين لجايسون يويل ومايكل هيوز مقابل هدف واحد لنيل ردفيرن.

وحقق لينز صاحب المركز الرابع المفاجأة وتغلب خارج ارضه على نيوكاسل بثلاثة آهدافَ لهـارَي كـيـويل (٣٨) ولي بوير (٦٢) وجـيمي فلويد هايسلبنك (٩٠) اسام ٣٦٧٨٣

متفرجاً. ولم ينفع اشتراك الدولي الانكليزي الن شيرر والدولي الإسكتلندي الجديد بنكان فيرغوسون الذي كلف ٢٤ر٣٥ مُليون بولار في خط هجوم نيوكاسل. وسقط شيفيلد ونزد اي امام ليستر بهدف

للمنفضرم طوني كوتي (٢٤) في حضور وحقق ليفربول التاسع نتيجة لافتة على حساب مضيفة ميدلزبره الذي هبط الى المركز

السائس بعدما مني بخسسارته الاولى على ارضه في عشر مباريات بثلاثة اهداف لجايمي كاراغر (٩١٧ وجايمي ريناب (٣٥) والنروجي فيغارد هيغيم (٨٨) مقابل هدف واحد لبراين بين (٣٢) أمام ٣٤٦٢٦ متفرحاً. وخلت مباراة ايفرتون وبربي كاونتي من

الامداف، وتعادل كوفنتري وتوتَّنهام بهدف للاستسرالي جـون الويري (٨١) مقابل هدف لسول كاميل (۱۷) على صعيد أخر، سجل غرايام ارمسترونغ

(٤٢ عاماً) الذي يلعب في الدرجة الثالثة في الدورِي الاسكتلندي مع فريق ستنهاوسموير، رقماً حَنيداً في ملاعب الكرة البريطانية حين خَاصُ مباراتُه الرقم ٨٦٤ ضد فريق ايستُ

والرقم السبابق كنان في عنهندة طومي متشنسون منذ ١٩٩١. لكن الرقم القياسي المطلق هو لحارس المرمى الانكلياري الدولي السابق بيتر شيلتون ومقداره ١٠٠٥ مبارياتً بين العامين ١٩٦٦ و١٩٩٧.

🛎 استمرت معاناة النصير في كاس دوري خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم بسقوطة وسط مد هجومي اتحادي واضح. امام جاره الرّياض ٢-٣. وفرض هجر التعادل على ضُعِيفَهُ الشببابِ ١-١، في حين تعادل المباراة ابراهيم العمر، وقال: • لَم نَكُنَّ نُسَنَّحَقُّ واصل الأتحاد مسلسل التفريط بالنقاط

حصول فريقه على نقطة أصر جيد، وقال واحهنا خصما قويا بلعب على ارضه وبين جُماهيره ومطالب بالفور. أعتقد بأن الخروج بنقطة واحدة في مثل هذه الظروف أفضل من حسارة المباراة،

المؤلمة التي وصلت الى اربع بسسقه وطه امسام الرياض ١-٣. وظهر مدرب الرياض السعودي خالد القروني في قمة نشوته، وقال ان الفوزّ

ويكر السنغالي عمر تراوري في التسجيل للرياض (٣٥) حيث استغل خطأ مدَّافع النصر

العيسى العكسية. ويعد دقيقتين من الشوط الثاني نجح

التقدم من دون ان يستشمرها (٦٠)، وصرر الزهراني كرة إنفرانية ليهجاء فأضاعها برعونة (٦٣)، ثم اشدر هو نفسه كرة ثالثة (٦٥) وإمتعض مدرب الإتصاد بيمتري من حكم

وسنحت فرصة لبهجا لتسجيل هدف

التعادل وخسارة نقطتين لعبنا مباراة قوبة لكن حكم الباراة كان ضينا وحرمنا ركلة جزاء كانت ستحسم اللقاء في مصلحتناء. اما مدرب الإتفاق لويس البرتو فراى ان

واصل فنريق النصير مسلسل الخسيائي

على النصُّر أَعالُد الى فريقُ الثَّقَة في الوقت

هادي شريفي ووحد نفسه في مواجهة . النصب المُوجِلي قبل ان يضع الكرة على يسارد. وأحس مشرب النصر البرازيلي دي سانتوس بالخطر فاخرج المدافع ثامر البحيري واشرك المهاجم النيجيري اوتشيه ليشند النصراويون من هجماتهم والركوا التعالل في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول عن طريقً المهاجم حسين هادي إثر تلقيه كرة أبراهيم

السنغائي دان فايية في تسجيل الهدف الثاني للرياض من كرة ثابتة على يمين الخوجلي وهو هدفه السابع ليتقاسم صدارة لأنحة الهدافين مع مهاجم الوحدة عُبيد الدوسري. وتدخل تراوري مسرة اخسرى ووسع الفسارق للرياض بعد أنّ سجل الهنف الثالث اثر كرة ماكرة من زميله طلال الجبرين. وشهنت المباراة طرد لأعب الرياض بندر السويلم

وجهة نظر مجس الادارة.

راض عن قراراته دومن مسسؤولياتي في الملعب ان احسمي اللاعبين، ... وعقدت ادارة النادي الاهلي

احتماعًا مطولاً عُثبية اللقاء، وقررت رفع منكرة الى

٤٧ و٥٨ عن طريق سعيد الكاس وعبدالعرير

وصَّار الوصل ثانياً بِفَارِقَ الاهداف عن الشعب

بعد فوره على رأس الخيمة صاحب المركز الأخير

باربعة أهداف سجلها علي عيسى (٢٢) ومحمد عمر

(٢٤) وناصر خميس (٢٨) ورهير بخيت (٤٤ من ركلةٌ

حِـزاء) مقابل هدفين لحسن طالب (٨) والبرازيلي

مارسيليو (١٨) وفاز الجزيرة على مضيفه الشباب

بهدفين العاجي جويل تبيهي (١٥) وعايض مبخوت

(٩٠) مقابل هدف لوليد عبيد (٦٤). وشارك مع

الشنباب الدولي بخيت سعد بعد غياب طويل فرضته

الاصابة في حَيْن لم يشارك المهاجم الكويتي الدولي

صار خامساً بهدفين الجد العويس (٢٦) وسالم

جوهر (٨٨) مقابل هدف واحد للبوركيني روميو

كامبو، واهدر لاعب العين الغاني عبيدي بيليه ركلة

وتعنابل الخيليج العاشر والنصير السنابع ٢-٢

١- الوحدة ٢٩ نقطة، ٢- الوصل ٢١ نقطة، ٣-

الشعب ٢١ نقطة، ٤- الجزيرة ١٩ نقطة، ٥- بني ياس

في ادراك التعادل من كرة إنفرادية مررها له بطولة الامارات



ىبى - i ف ب - انهى الحكم الدولي علي صالح مباراة الوحدة والاهلى في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الأمساراتي لكرة القسدم (بداية تور الإياب) على استاد أل نهيأن في ابو طِبِي قبل نهايتها بـ ١٢ نقيقة عندما كان الإول متقدماً ٢-١ فَابِتَعد في الصدارة بفارق ٨

نْقَاطْ امْامْ اقْرِب منافسيه باعتبّار ان الشُّعْب ٱلَّذِي كان ثانياً حصَّل على نقطة واحدة فقط من مباراته نلك أن عـند لاعـنِي الإهلي تقلص خــلال سنيــر

المباراة الي سنة فقط فانهى ألحكم اللقاء على ضوء ما ينّص عليه القانون، فقد طرد عبدالله على وخالد شهآب واحمد على واصيب وتقدم الاهلي في النقيقة ٢٣ عبر يوسف عتيق،

بيد أن الوحدة أدرك التعادل عن طريق الدولي عبد الرحسيم جمعة اثر تعريرة من عبائل مطر (٣٨). ومنباشارة بعند الهندف طرد الحكم لاعب الاملي عبدالله على أحسصوله على الانذار الثساني، ولحقّ به زميله خالد شهاب لارتكابه خشونة متعمدة ضد حيدر أبو على (٤٠) فضلاً عن طرد مدرب الاهلي اليوغوسلافي بشروفيتش لكشرة ولحتسب الحثم ركلة حراء لمملحة الوحدة في

النقيقة ٦٤ بعدما لمست الكرة بد النيجيري كينغزلي داخل المنطقة فاحتج زميله أحمد على وكأن نصيب الطرد، فتقلص عبد لاعبي الإهلي الى ثمانية. وسجل السيراليوني الامين كونتي الهدف الثاني للوحدة من ونان الاهلي، الذي صار ثامناً، اجرى ثلاثة

تغييرات ولم يعد بمقدوره القيام باي تغيير اخر في حال اصابة احد لاعبيه. وقد اصب لاعباه عبدالله عيد وعبدالله كويس أو تصنعا الإصابة وتقلص عبد اللاعبين الى سيقة فانتظر الحكم ٥ دقائق عسى أن يعود أحد المصابين ثم أنهى اللقاء

وخرج الحكم في حسابة الشبرطة، وصبرح انه - ١٩ نقطة، العين ١٧ نقطة.

بطولة سورية: الكرامة يقترب من الجيش 7 فقط من لاعبي الاهلي بقوا على ارض الملعب

خالد القروني.

■ دمسشق - اف ب - خطف الحيش تعادلاً تميناً من مصيفه الاتحاد بهدف لاحمد كوسنا (٤٢) مقابل هدف لعمار ريحاوي (٣٤) في لقاء قمة على ملعب الحمدانية في حلب في المرحلة الثانية عشرة من بطولة سورية لكرة القدم.

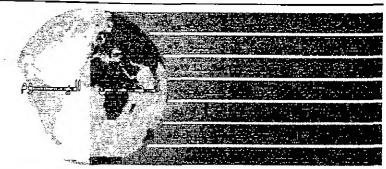
اتحاد اللعبة فيها تفاصيل الاحداث مع تشكيل وفد ونجح الكرامسة في تقليص لمقابلة نائب رئيس الاتحاد اللواء صقر غباش اشرح الفارق بينه وبين الجيش المتصدر الى نقطتين بفوزه على مضيفه وعلى أستاد الشارقة امام جمهور غفير، تعادل الشَّرطة المُّركزي في دمشَّق بهدفين الجارانُ الشَّارِقَةُ الحاديِّ عشر والشُّعْبُ ٢-٢٠. وسجلُ الشعب في الدقيقتين ٢٢ و٢٩ بواسطة عبدالرحمن نظيفِّين لتامر اللوزِّ (٢٣ وَ٠٠). وفي اللانقية، قطع تشرين ابراهيم والغاني ابلادي كوما والشارقة في الدقيقتين

خطوة جديدة في طريق المنافسة بفوره على الحرية بهدفين لسالم بركة (٩) وامجد حاج عبدو (٦٥) مقابل هدف لمنطقي حصصي (٢٥)، وفارْ جيلة الساحلي على ضيفه الوحدة بهدفين لمازن أسعد (٩٩) ولورنس شيمالي (٧٩) مقابل هدف لزكـــريا عَلوش (٦٠)، والجهاد على مضيفه الميادين بهدفين لهيثم كجو (٣٠) ومالك سهدو (٥٠) مقابل هدف لعمر الحمش (٧٤)، وتعادل الوثية مع ضبيفه حطين بهنفين لتسام جاسم الهويدي بسبب الإصابة وقد شاهد اللقاء منّ حوراني (۷) وتصميد شاهرلي (٤٢) مقابل هدفين لزياد شعبو وتغلب العين السادس على ضيفه بني ياس الذي

(۱۷ و ۸۳). وأنفرد انس صناري (الاتحاد) وسيد بيازيد (الجيش) بصدارة الهدافين ولكل منهصا ٨ اهداف بفارق هدف واحد عن حسان ابراهيم (الوثية) وهدفين عن في خُورِهُكَأَن. سَجِّلُ للأولِ ٱللَّغْرِبِي سَّعِيدُ عَنَانَ عارف اغا (حطين). وهنا ترتيب (٢٤) وعَلَي عَانِم (٥٧) وللثَّاني الهَوُلنسدي عَيرت فرق الصدارة: (٢٧) وع يسى جمعة (٥٨). وهذا ترتيب قرق

١- الجيش ٢٨ نقطة، ٢-الكرامة ٢٦ نقطة، ٣- تشرين ٢٥ نقطة، ٤- الاتحاد ٢٤ نقطة، ٥-





الاحد ٢٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٨ للوافق ٩ رمضان ١٤١٩هـ/ العدد ١٣٠٨٠. AL HAYAT MONDAY 28 DECEMBER, 1998 ISSUE NO 13081

بطل "الشيخ والبحر" يدخن السيجار

■ ربما لم يعرف احد ارنست همنغواي

عندما كتب همنغواي رائعته عام ١٩٥١ واليوم يبلغ غريغوريو مئة سنة وسنة،

يلتقي همنغواي كان غريغوريو يقود سفنأ

لا يزال بكامل قواه العقلية. «الصيانون

تجمارية حـول العمالم وهو سليل اسـرة معروفة بالعمر الطويل والصحة الطيبة. كان عائداً الى كوبا من الولايات المتحدة عندما صادف زورقان في مازق، كان احدهما يخت همنغواي. يومئذ انقذ غريفوريو همنفواي من موت محتم ومنذاك أصبحا صديقين حميمين. في المحرب العالمية الثانية ركزا مدفعاً على البخت وقاما بدوريات مستقلة بحثأ عن غواصات المانية. واستوحى همنفواي مناح روايته من رحلات الصيد الكثيرة مع غريغوريو. واليوم، في عيد ميلاد همنغواي يعود غريغوريو الى المرفأ ليزور البحَّت الَّذِي تحولُ الى منحف قومى، يؤمه رْائرو كويا من انحاء العالم. كما يشأرك في حضور سباق الصيد في مأرينا همنغواي. وقيد تحبولت التظاهرة الى نكيري يوقع شهادات الفائزين فيها الدون غريفوريو بقلمه القديم. حفيده رافاييل يقول ان جدّه

يسالونه وتكفيه نظرة الى الفضاء ليعرف



□ الأميركية الشقراء تانيا سيتريتر تلقى الاعجاب في فلوريدا، فهي ضربت أرقاماً قياسية في القفز في الماء من أرتفاعات تصل إلى ٢٢٠ قدماً، كما أنها غطست لمدة بقيقتين قياسية في القفز في الماء من أرتفاعات تصل إلى ٢٠٠

وله من العمر مئة سنة وسنة

كما عرفه غريغوريو فوينتيس، العجوز المتواضع، سانتياغو، في رواية دالشيخ كان غريفوريو في سن متقدمة حتى

واستحق عليها جائزة نوبل بعد سنتين. اسطورة حية، والإميركي الوحيد المعتبر بطلاً قومياً في كوباً. يزوره السياح يومياً في مقهى قريته الصغيرة كوخيمار، قرب هآفانا، ومعظمهم يساله: كيف كان

همنغواي بحق؟ دكان انسانيا، وطيباً، وأنا اشتاق اليه كثيراً، يقول دون غريغوريو، وينفخ نَحْان سيجاره محدقاً في البحر. طوال ثلاثين عامًا عرفه الجميع باسم «الكابتن، قبطان دبيلار، الباخرة التي كانت تأخذ الاميركيين في رحلات الصيد من كوخيمار، قبل ان

• لا سبيل إلى تقليد الدود

كعباب يلفظ الملح

أول الكلام:

• للشباعي الس

- عندما يبلغ ذا الحلمُ

تفقد الأشياء فينا

تصيمت الإنحاء ظهرأ

تاريّخه... يتّبدى واحداً

نايف رشدان:

الخريف

في حركته (الحضارية!) التي تمسير بين ركسام العسمسر وانطلاقته، وتبقى شاهدة كفعل مضاد للعدوان!

وأمام ما يحدث للعرب من هوان، ليس أخـره: «ابتكار» شروط جديدة معوقة لاستكمال تنفيد اتفاق دواي ريفره، وتصفيق وقهقهات وزير الحرب الإسبرائيلي احت فالأ بنساء الشعب العراقي... نطرح هذا السؤال: أفلا يحق للعرب أن يقلدوا الدود في تصعيهم

• مع مطلع شهر رمضان المبارك، فوجئت (الفضائيات) العربية بضربات متزامنة مع مثعلب الصحراء،، وجهت إلى: برامع مسابقاتها، ومرحها، وفوازيرها ... فيقد كيان المشاهدون العرب: مستنفرين لحل أكبر «فنزورة» عالمية اقتحمت أمانهم ويعثرت بعاوى السلام الأميركية للمنطقة... وذلك ببدء ضريات التأديب فوق رأس شعب العراق، فلم يشاهد العـــرب أي شيء من ذلك (المعتاد) الذي تستعد به الفضائيات مع إطلالة شهر رمضان وحتى انتهائه، وهو الاستعداد الذي يحشدون له: حكايات النجمات والنجوم في لسينما والتلفاز المجوجة من تكرارها كل عـــام... وهـو الاستعداد الذي (يتخيلون) فيه التاريخ الإسسلامي بمحدودية شديدة ويعجز عن التعمق فيه!! فه هل نقسول: راحت على القضائيات هذا العام، أم نقول: رب ضارة نافعة ... لنرتاح

 من تراثنا الإسلامي.. هذه الأخلاقيات في زمن العنل

- ىخل رجىل ئىرى عىلى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقال: خايمي سرق. فاقطعوا يده.

● فسأل عمر خادم الرجل: هل سرقت؟ - أجــاب الخــابم: نعم...

● فساله عمر: لم فعلت - قال الخادم: لأنه لا

يطعمني ولا يعطيني أجري • فالنفت عمر إلى الرجل الشَّري، وقبال له: لو سبرق هذا الخانم مرة أخرى، لقطعت ينك

● الحرب الآن مستعرة في أميركا بين الصريين: الفيل الجمعيه وري، والحمار الديموقراطي، إلى درجة إحداث شرخ سياسي كبير في الجسم الأميركي، كما كتبت والحياة»! فتصوروا؛ كيف أن شعباً يتسابق إلى من ينتخبه أو يمثله ما بين: الفيل والحمار، ليقوده

وتصوروا: ماذا يصدث لمبير الشعوب إذا تسلط عليه: فيل، أو هيمن على قسراراته:

«كراسته» الخاصة: - مسترنا نجلم بالكلام، ونتعاطف بالكلام، ونتنابذ

يهوي في قاع النهر!!

عندالله الجفري

ابن باز: الامتحانات لا تجيز الافطار في رمضان

🗇 الرياض – تركي الدخيل

■ قال المفتى العام للملكة العربية السعوبية ورئيس هيئة كبار العلماء أن تزامن الأستحانات المدرسية مع شهر رمضان المبارك لا يبيح للطالب الأقطار في نهار رمضان. ً

وكان الشيخ ابن باز يجيب على سؤال عن حكم اقطار الطالب في رمضان بمسبب الاستحانات لن خاف شرود نهنه وعدم تركسزه اثناء الاستحان أو أسره والداه بالافطار لذلك السبب، فأجاب: «الامتحان المدرسي ونحوه لا يعتبر عنرا مبيحاً للافطار في نهار رمضان، ولا يجوز طاعة الوالدين في الافطار للامتحان لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وانما الطاعة بالمعروف كما جاء بنلك الصديث الصحيح

عن النبي صلى الله عليه وسلم. ينكر أن هذا العام هو اول عام تترامن فيه الامتحانات المدرسية في السعوبية مع

■ هـونـولـولـو - أف ب -

انتسهت مسحساولة المليسارديم

البريطاني ريتشارد برأنسون

ورفيقيه، الآميركي ستيف فوسيت

جزر هاو *اي.*

ارخبيل هاواي.

ئىس بعيدا عن ھوتولولو.

فقط لبلوغ هدفناء.

لدى نزوله من المروحيية في باربيرز بوينت: «كنا نعتقد فعلا

ان النجاح كان بمتناول بدنا. كان

لا يزال امسامنا سبوى ثلاثة ايام

واستطرد الملياردير الاميركي

ستيف فوسيت «انه امر مخيبً

للأمال فعلاً، فعما قال بير

لينستراند ان فشل المنطاد يفسر

كانون الاول (بيسمبز) من مرآكش (المغرب) في رحلة حول العالم كان

يُأملُ الطَاقَمُ انجِـازَها في راس

واجتاز دغلوبال تشالينج،

ً انتظليق المنطأد في ١٨

«فقط بسوء الاحوال الجوية».

السنة في اوروبا الغربية.

رمضان حيث بدأت مع اول ايامه وتنتهي وسبب هذا الترامن إرباكا للأسر

ما اذا كان المناخ مناسباً للصيدء.

في رمضان، فالأسرة السعوبية بالذات تغير نمطها المعيشي في رمضان، إذ يسهر الناس اغلب الليل وينامون اغلب لكن الامتحانات اجبرت الناس على

تغيير النمط الرمضاني لابنائها على الاقل. وتعتبر الأسر أن أوقات المذاكرة غير متوفرة للطالب في رمضنان بشكل كاف إذ يعود الطالب من آلامتحان بعد صلاة العصر منهكأ ومحتاجأ للراحة فينام حتى قبيل المغرب فيفطر، ثم يتحلق مع أسرته حول التلفريون لمتابعة الفترة النهبية في البرامج حتى صلاة العشاء والتراويح في التناسيعية مسياى ويعيدها يمكن للطالب الاهت مام بدروست أن لم تكن البرامج التلفزيونية المتميزة في رمضان اكثر جنباً

شحنات من اقراص سيانيد البوتاسيوم القاتلة، وواحدة على الأقل ممن طلبن هذه الإقراص انتحرت مستخدمة اياها. ويبدو أن الرجل الذي يدير هذه الخدمة انتحر ايضاً، كما طلبت أمرأة اخرى شحبة من هذه الاقراص لكنها لم تستخيمها وانتحرت باستخدام اقراص منومة.

وميا زالت الشيرطة تبحث عن اثنين أخرين طلبا هذه الاقراص عن طريق خنمة الانترنت. ونقلت الشرطة عن عبارة مستخدمة على الانترنت قولها أن الخدمة تعرض الحل للاشخاص والعاجزين عن الحصول على الدواء الصحيح، للانتحار، ولم يتمكن مشحدث من توضيح ما اذا كان هٰذا لَّلُوقِع مِا زَالَ مَفْتُوحًا، وَلَكُنَّ لَمْ يَعْلَنْ عنوان الموقع الناطق باليابانية. واوضحت

وبعد أن أملوا بعض الوقت

في عبور منطقة انخفاض الضغط

الجوي، قرر الطاقم في نهاية

اسبوعا تحسن الاحوال الجوية

كما كان من الممكن أن ينتهوا في

مياه المحيط الهادىء، لذلك أتجة

معُلُوبِال تَشْالِينَج، الى هوتولولو

على أمل التمكن من الهيوط الذي

● أقامت الجنة الديج اللبنانية في جدة، حفلة

إفطارها السنوية برعاية محمد الحركة قنصل

لينان العام. وحضرها مفتى جبل لبنان الشيخ

الموسيقية حفلة لموسيقى الجاز مساء اليوم في

منزل الهراوي، الأثرى في القاهرة، تتضمن

محمد على الجوزو والشيخ فيصل

مولوي، والعديد من رجال الدين وأبناء

● يميي الفنان يحيى خليل وفرقته

معزوفات من أعمال أم كلثوم ومحمد

عبدالوهاب ويشارك بالعزف على ألة

الساكسفون الاميركي فقعات باساريلا.

● فارت الطالبة ريهام محمد قايد - ١٠

سنوات - بجائزة وأرسم واربح والتي اقامتها

الخطوط الجوية البريطانية لرسم بطأقة لمناسبة

الجالية اللبنانية.

وكان من الممكن ان ينتظروا

المطاف العدول عن المشروع.

الانتحار بواسطة الانترنت والقتل اثناء مكالمة ها تفية الشرطة أن الإقراص تباع مقابل ٣٠ و٠٥ ■ طوكيو، ليراخ (المانيا) - رويترز، أف الف ين (بين ٢٥٨ و ٢٣٠ يولارأ). ب - قالت الشرطة اليابانية امس أن خدمة وعُلَّمْتُ الشرطة بهذه الخدمة في ١٥ للانتجار عن طريق الانترنت ادت الى مقتل كانون الأول (ديسمبر) عندما توفيت فَّتاة امراة واحدة على الآقل، كما ارسلت سبع في الرابعة والعشرين من عسرها في

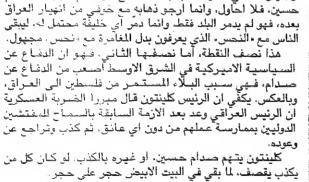
شرطة أيراخ (جنوب غرب) تابعت مباشرة عبر الهاتف جريمة قلل رجل على يد صديقته في يوم عيد الميلاد. فقد اتصل الرجل المتقاعد البالغ الـ ٦٥ من العمر ليطلب النجدة وقال ان صديقته (٤٨ عاماً) تُحْرِبُ الشُّقَةِ. وقالتَ الشَّرطَّةِ والنَّيابِةِ انْهَا طعنته في تلك اللحظة. وعلى الفور توجهت دورية التي المكان وعـشـرت على الرجل معداً على السرير غارقاً في نمائه. وكان الرجل وصديقته تناولا الشرآب وتشاجرا، ولم يكن ممكناً الاستماع الي افادة القاتلة التي نقلت

المُستشفى بعد تناولها هذه الاقراص. وفي المأنيا أعلن المحققون امس ان

وهي في حــال من الاضطراب الشــديد الى مستشفى للأمراض العقلية.

٢٦مليون ايراني من الأميين وأشباههم

■ طهــران - ا ف ب - اوصی مدير منظمة محو الأمية في ايران حجة الاسلام محسن جرعاتم «تصويل التبعليم الزامب الاقتلاع الأمية، وجاعت التوصية عقب احصاءات جاء فيها أن اكثر من عسسرة مسلايين ايراني من الأميين ونحو ١٦ مليونا يعرفون بالكاد القراءة أو الكتابة، من أصل سكان البالاد البالغ عددهم ٦٠



ماذا حققت الضربة العسكرية الاميركية (والبريطانية) للعراق؟ أمامي تقارير عسكرية اميركية لا بتفق إثنان منها على رقم والحد، فتقرير يقول أن أقل من ثلث ٩٧ هدفاً للضوية العسكرية

دمر. والجنرال انطوني زيني. قائد القوات الاسيركية في الخليج يعلن ان ٨٥ في المنة من الاعداف دمر أو اصيب في حين أن تقريرا

لوزارة الدفاع اوضح أن ٤٢ هدفاً من أصل "منة" هدف للغارات

دمر او اصيب بنضرار بالغة ، وإن ٢٠ هدفأ اصيب باضرار متوسطة، وأن ١٢ هدفا أصيب باضرار خفيفة، و١٣ هدفا لم يصب

ولا بد أن القارئ لاحظ أن تقرير البنتاغون تحدث عن منة هدف

لا ٧٧ وأنه أذا جمع الاهداف الراردة لطلع برقم ٩٨ لا ٩٧ أو معة. وفي حين اعترفت السيدة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية، في

برنامج تلفريوني بأن من الصعب تقدير مدى الخسانر التي لحقت

بأسلحة الدمار الشامل التي يملكها ألعراق. فإن الجنرال زيني لم

يجد ما يقول في مؤتمر صحافي سوى أن يؤكد أن اعضاء حرب

البعث تركوا من دون مقر لهم يعملون منه. وإن جنودا عراقيين،

س من سد سما حرب المسرية لا علاقة لها بالتصويت في

الكونفرس لعزله. وفي الاهمية نفسها أن محاولات عزله لم تكتمل فصولاً بعد، فمجلس الشيوخ فصاده الى مجلس الشيوخ

لمحاكمة الرئيس والمحاكمة قد تجري أو قد يسبقها أتفاق على توجيه توبيخ رسمي الى الرئيس، ويغلق ملف فضائحه الجنسية

السؤال منا هل يعود الرئيس الاميركي الى ضرب العراق، مع افتتاح محاكمته في مجلس الشيوخ، او اذا تعقدت الفاوضات على

مشروع قرار توبيخه؛ المسؤولون الاميركيون اكدوا، وهم يتراوحون

ني تقدير نجاح الغارات بين الثلث وهم في المنة، أن الضربة قد

تتكرر، فَهَل تكون الادارة تركت نافذة مفتوحة لتعود الى ضرب

العراق في كل مرة تتعقد فضانح الرئيس اعام مجلسي الكونغرس؛

سنعرف الرد على هذا السؤال عندما يعود مجلسا الكونغرس

الجديدان الى الاجتماع في السادس من الشهر القادم، اما اليوم

فما نعرف هو أن الضربة أوقعت أزمة كبيرة مع روسيا. وعارضتها

فرنساً والصين، ودول العالم كافة، وتعرضت الصكومة البريطانية

ولا تزال آلى حملة انتقاد متعاظمة لتأييدها الولايات المتحدة وأصبح

مصير التفتيش الدولي في مهبّ الربح. وفي حين أصرت الادارة الامبركية على تأييد دول عربية

الضربة، فإن هذا الكلام كان في صدق تقويم نتائج الغارات، لأن

الشعوب العربية والحكَّام والحكومات عارضت الضربة بشدة، أو لم

تؤيدها. واعترفت جريدة اكريستيان ساينس مونيتورا العتبلة

بحقيقة الموقف العربي وسالت في تحقيق رنيسي عن اسباب

الربط الأصدق والاوضح هو بالموقف الاميركي المنحاز أنحيازا

كاصلاً الاسرائيل، واسراع الولايات المتحدة الى معاقبة اي دولة

عربية أو استلامية (السودان على أرهاب مزعوم، وباكستان على

انتاج قنبلة نووية)، ثم غض الطرف عن الحدة الدمار الشامل في

اسسرائيل وعن جسراتم اسسرانيل المتكررة خسد الفلسطينيين

وعبّر مجلس تحسين التفاهم العربي - البريطاني (كابو) عن

رأي كثيرين بالقول في بيان له: فيما كأنت القنابل تتساقط على

العراق لانهاء «تهديد» مرعوم لامن المنطقة. كانت اسرائيل تقصف

جنوب لبنان من جديد فتقتل مدنيين لبنائيين. وعلى الرغم من اكثر

من منة غارة هذه السنة. فلم يجر أنتقاد لهذه الاعمال، كما لا يوجد

بحث في انسماب اسرأتيل من الاراضى اللبنانية والسورية

واميركا، هي انه يصبعب جداً الدفاع عن نظام الرئيس صدام

واعودة الى نقطة تفرض نفسها على عندما اكتب عن العراق

الغضب العربي على الغارة، وربطت ذلك بتعتر عملية السالام.

هل كان هذا هدف حرب الساعات السبعين؟ الرئيس كلينتون لن

باتوا في العراء بعد تدمير تكناتهم

1 m. 40 m. 2m.



والسويدي بير لينستراند، للقيام برحلة بالمنطاد حول العالم من دون توقف الى فشل جديد قبالة وتمكن خفس السسواحل الإميركيون من نقل طاقم المنظاد

منطاد برانسون يفشل مجددا في رحلة حول العالم من دون توقف

مغلوبال تشالنج، وهم في صحة جيدة بعد هبوطة على بعد ١٦ كلم من سيواحل أواهو أحدى جسرر وُهْبَط الْمُنْطاد في الساعــة ١٩،٥٠ بتوقيت غرينتش ثم قامت مروحيتان بنقل الرجال الثلاثة الى باربيرز بوينت جنوب اواهو وقال برانسون لشبكة التلفزة «سي ان ان، وهو لا يخفي مرارته

> ساعات ان «الالتقاء مع انخفاض نصف مسافة رحلته المقررة الضغط الجوي كأن بمثابة البالغة ٣٨,٤٠٠ كلم. لكن الإحوال اصطدام بجدار منّ القرميد،، ولم الجوية تغلبت على حلم برانسون يخف خيبته من الوصول الي ورفيقيه صباح الجمعة، اذ شلت منطقة انخفاض ضغط جوي فشل جديد في صفاصرته وهي فو حركة المنطاد فوق المحيط الهادىء الواقع ثالث محاولة للقيام برحلة بالمنطأد بلا توقف حول العالم. على بعد حــوالي ٣٠٠ كلم من هاوآي مما أرغمهم على تغيير الارتقاع باستمرار بحثأ عن رياح

وكان منطادهم الابيض يزن

١٤ طنا وهو مـــؤلف من سلة مستطيلة ويالون سعته ٤٠ الف متر مكعب وارتفاعه ٤٥ متراً.

اصبح ضرورياً، وهو ما حدث. وقال برانسون بعد بضع في دار السفارة لمناسبة أنتها، فترة عمله في

البوسعيدي. • اقامت شركة الراجدي المسرفية

اقيمت في فندق ماريوت - الرياض السيد عبدالله سليمان الراجحي المدير العام للشركة بحضور النكتور إبراهيم قهد الغفيلي ثائب الدير العام للمجموعة الإدارية، والسيد عزام أبا الخيل الدير العام

● يصل الى القاهرة اليوم الأحد كلو اليغر، وزير التعليم الفرنسي في زيارة رسمية تستغرق يومين ملبيأ دعوة الدكتور مفيد شمهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمي

 يقيم ماركو دي الينتا الستشار الإعلامي لسفارة ايطاليا في القامرة حفلة استقبال اليوم

غدأ وزير الاشغال العامة اللبنائي للاستثمار حفلة لناسبة تخريج الجموعة السادسة من المدراء الشاركين في المنهج المتكامل لمدراء القروع، ورعى الحفلة التي

> الصناعة والاقتصاد للمجموعة المسرقية.

> > • السيد خميس المسافر الملحق الإعلامي في سفارة سلطنة عمان في القاهرة يقيم مأيبة مجموعة من اصدقائه الصحافيين والإعلاميين

اعلن وذيير

والتجارة اللبناني الدكتور ناصر السعيدي، تأجيل شهر التسوق إلى أيار (مايو) المقبل لتكون الظروف ملائمة للسياح العرب.

إفطار اليوم الأحد في قاعة مكليوباترا، في فندق سميراميس انتركونتننتال على شرف في حضور السفير عبد الله بن حمد

السيد نجيب ميقاتي، قادماً من السعونية، بعدما أدى العمرة ترافقه

• يعود إلى بيروت

مواتية.

... ● كـــتب لأهله العـــرب في

بالكلام، وتتحارب بالكلام، ونتصافع بالكلام... وهكذا تحولت كلماتنا، إلى: حجر